

11-5 0



5931

شرح متن الالفية * الملقب بالازهار
الزيتيه لحضرة العالم العامل
الفاضل الكامل السيد
أحمد زيني دحلان
وجه الرحمن
آمين



وبهامشه الهجة المرضية في شرح الالفية
للعلامة جلال الدين السيوطي
وجه الله آمين

1102

(طبع بالمطبعة الميمنية)

على نفقة أصحابها (مصطفى البابي الحلبي وأخويه) بمصر

Süleymaniye Kütüphanesi	
Kısım	İçerik
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	963

سيوجد (مصليا) بعد
المجد أي داعيا بالصلاة
أي الرحمة (على النبي)
هو انسان أوحى إليه
بشرع وان لم يؤمر
بتبليغه فان أمر بذلك
فرسول أيضا واظفه
بالتشديد من النبوة
أي الرفعة لرفعة رتبة
النبي صلى الله عليه
وسلم على غيره من
الخلق وبالهجرة من
النبا أي الخبر لان
النبي صلى الله عليه
وسلم مخبر عن الله
تعالى والمراد به نبينا
محمد صلى الله عليه
وسلم (المصطفى) أي
المختار من الناس كما
قال النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث
رواه الترمذي وصححه
ان الله اصطفى من
ولد ابراهيم اسماعيل
واصطفى من ولد
اسماعيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة
قريشا واصطفى من
قريش بني هاشم
واصطفاني من بني
هاشم وقال في حديث
رواه الطبراني ان الله
اختار خلقه فاختار
منهم نبي آدم ثم اختار
بني آدم فاختار منهم
العرب ثم اختار

(قال محمد هوابن مالك * أجدربى الله خيرمالك)
(قوله قال الخ) أتى بحملة الحكاية ترغيداً فى كتابه بتعيين مؤلفه المشهور بالجلالة فى العلم ليكون
أدعى لقبوله والاجتهاد فى تحصيله فى ثياب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه وبين محاسنه اذ
المجهول مرغوب عنه وقد قيل لولم يصف الطبيب دواء لارضى ما انتفع به ومن ثم كان عما يتاكد على
المؤلف تسمية نفسه وكتابه وبهذا القصد يضمن الربا خصوصاً مع الامن منه كما هو حال المؤلف
رضى الله عنه وأصل قال قول بالفتح لا بالضم والا كان لازماً ولا بالكسر والا كان مضارعاً به يقال
كيتخاف ولا بالساكون لان الماضى الثلاثى لا يكون ثانياً ساكناً بالاصالة لئلا يلتقى ساكناً فى نحو
ضربت وليست الالف أصلية لانها لا تكون غير منقلبة الا فى حرف أو شبهه ولا بد لاجل وجود
الواو مكانها فى المصدر وغيره والقول ينصب الجمل كقلت جاء زيد أو مفرداً فى معنى الجمل كقلت
قصيدة فجملة أجدربى محله انصب بالقول والجمل بعدهما معطوفة علم ان كل جملة فى محل نصب
مفعول مستقل وواوات العطف من الحكاية لا من الحكى وقيل أجدربى الى آخر الكتاب فى محل
نصب بالقول فكل جملة لا محل لها لانها جزء مفعول كالزائى من زيد وهذا مبنى على أن واوات العطف
من الحكى فمجموع الجمل مفعول القول وعلى هذا اللغز المشهور

(مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا)
(قوله مصليا) حال منوية من فاعل أحمد أي أحمد ربى حال كوني ناويا الصلاة كقوله تعالى ادخلوها خالدين أي مقدرين الخلود وقوله على الرسول هكذا في نسخ وفي نسخ أخرى على النبي المصطفى من الصفوة وهي الخلوص من الكدر والمراد المختار (وقوله وآله) الاحسن في مقام الدعاء تسميتهم بملق الاتباع أي بأمة الاجابة لا بخصوص الاقارب لئلا يلزم اهمال الصحب ولا بخصوص الاتقاء

العرب فاختار منهم قريشاً ثم اختار قريشاً فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختار فيهم
(و) علي (آله) أي أفاضه المؤمنين من بني هاشم والمطلب (المسألة كما بين الشرفاء) بفتح الشين باذنبهم

السلام على البسملة شهير فلاحاجة الى الاطالة فيه ولكن لا بأس بذكر شيء مناسب مختصر تحصيلاً
للبركة فيقال من المشهور ان الباء تحتجمل أن تكون أصلية فحتاج الى شيء يتعلق به وهذا المتعلق
يحتجمل أن يكون عاماً أو خاصاً فعلاً أو مفعلاً أو مؤثراً أو مختاراً من ذلك كونه خاصاً فعلاً مؤثراً أما
كونه خاصاً فلا ن كل شارح في شيء يضم ما كانت التسمية مبدأه فالشارح في الاكل اذا قال بسم
الله ينوي آكل وفي الشرب أشرب وفي الركوب أركب وفي التأليف أولف وأما كونه فعلاً فلا نه
الأصل في العمل ولكن كثرة التصريح به في نحو أقرأ باسم ربك ويا ربك ربي وضعت جنبي ويا ربك
اللهم ارفعه وبقلة المحذوف لانه عليه كلمتان وعلى مقابلة ثلاث المبتدأ والمضاف اليه والخبر وبان الجملة
عليه مضارعية تغيد بواسطة غلبة الاستعمال التجدد الاستمراري وهو أنسب بالمقام من الدوام
المقاد بالاسمية وأما كونه مؤثراً فلا اهتمام باسمه تعالى وليكون اسمه مقدماً كرات التقدم مسماه
وجوداً ولا يرتدقديم الباء ولقظ اسم عليه لان الباء وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالبدء فهي من
تتمه ذكره على الوجه المطلوب ولقظ اسم دال على اسمه تعالى لأجنبي وأيضاً في تقدير المتعلق مؤثراً
افادة الحصر فان تقديم المعمول قد يفيد الحصر ويسمى عند علماء المعاني قصراً وقسموه الى ثلاثة
أقسام قصر افراد وقصر قلب وقصر تعيين وذلك باعتبار مخاطب فان كان المخاطب يعتقد أن البدء
والتأليف يكون باسم الله وباسم غيره معاً على سبيل الاشتراك فقول له باسم الله ابتدئ أو أولف
لا باسمه مع غيره فتعني الشركة التي يعتقدها والمخاطب به من يعتقد الشركة وان كان يعتقد الضد
كأن كان يعتقد ان البدء أو التأليف يكون باسم غير الله لا باسم الله فقول له باسم الله ابتدئ أو
أولف لا باسم غيره فتقلب عليه اعتقاد وتنفيه ولذلك يسمى قصر قلب وان كان متردداً في أن البدء أو
التأليف هل يكون باسم الله أو باسم غيره فقول له باسم الله ابتدئ أو أولف على سبيل التعيين من
غير تردد لا باسم غيره فتعين له ما كان متردداً فيه فلذلك يسمى قصر تعيين فالخاص ان قصر الافراد

بسم الله الرحمن الرحيم
أجـدك اللهم على
نعمك وآلائك *
وأصلي وأسلم على محمد
خاتم أنبيائك * وعلى
آله وأصحابه والتابعين
الى يوم لقائك * (أما
بعد) فهذا شرح
لطيف مزجته بالقبية
ابن مالك * مهذب
المقاصد واضح
المسالك * يبين مراد
ناظمها * ويهدى
الطالب لها الى معالمها
* حاولا بحث منها
ريح التحقيق تفوح
* وجامع لنكت لم
يسبقه اليها غيره من
الشروح * وسميته
بالهجة المرضية * في
شرح الالفية * وبالله
أستعين * انه خير
معين * قال الناظم

(واستعين الله في) نظم أرجوزة (ألفية) عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل
لتساوي النسب إلى المفرد والمثنى كما سيأتي (مقاصد النحو) أي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف
به أو آخر الكلام أعربا أو بناء وما يعرف به (٤) ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف (بها أي فيها) محوية أي مجموعة

(تقرب) هذه الألفية
لأفهام الطالبين
(الأقصى) أي الأ
بعد من غوامض
المسائل فيصير واضحاً
(بأعظم وجز) قليل
الحروف كثير المعنى
والبناء السببية ولا
يدع في كون الإيجاز
سبباً لسرعة الفهم كما
في رأيت عبد الله
وأكرمته دون
وأكرمت عبد الله
ويجوز أن تكون
معنى مع قاله ابن جماعة
(وتبسط السندل)
بسكون الدال المعجمة
أي العطاء (بوعد
منجز) أي سريع
الوفاء والوعد في الخبر
والإبعاد في الشرألم
تكن قرينة
(وتقتضي) بحسن
الوحازة المقتضية
لسرعة الفهم (رضي)
من قارئها بأن لا
يعترض عليها (بغير
سخط) يشوبه (فائقة
ألفية) الأمام أبي
زكريا يحيى (ابن
معط) بن عبد النور
الزاوي الحنفي
(و) لكن (هو
يسبق) أي بسبب سبقه

لأن مقام الدعاء يطلب فيه التعميم (وقوله المستكملين) بمعنى الكاملين (والشرفا) بفتح الشين
منصوب بنزع الخافض أي في الشرف ويصح ضبطه بضم الشين جمع شريف فيكون صفة ثانية
للتاكيد ويدون معمول المستكملين محذوف أي جميع الشرف
(واستعين الله في ألفيه * مقاصد النحو بها محويه)
(قوله واستعين الله الخ) أي اطلب منه الإعانة أي الإقدار على الفعل في نظم قصيدة ألفية أي ألف
بيت إن كانت من كامل الرجز أو ألفين إن كانت من مشطوره وعلى هذا لم يقل الغينية لأن علم التثنية
يحدف للنسب وإن التيس بالنسبة للمفرد لأنهم لا يبالون باللبس في النسب وقوله (مقاصد النحو) أي
حل مقاصده لا كلها. ووافق قوله في آخر الكتاب نظماً على حل المهمات اشتمل والنحو علم باصول
مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أو آخر الكلام أعربا أو بناء وقوله (بها محوية) أي
مجموعة فيها المتعاطيا

(تقرب الأقصى بلفظ موجز * وتبسط السندل بوعد منجز)
(قوله تقرب) فيه مجاز عقلي من الإسناد للسبب العادي إذا المقرب حقيقة هو الله تعالى لا الألفية
والأقصى بمعنى القاصي أي البعيد (وقوله بلفظ موجز) أي بالفاظ مختصرة (وقوله وتبسط السندل)
أي توسع العطاء أي تكبر إفادة المعاني فشبه الألفية في النفس بكرم وحذفه ورمزه بالسندل ففيه
استعارة مكينة وتخييل وانجاز الوعد ترشيح وفي الكلام احتمالات أخرى في تقرير الاستعارة (وقوله
بوعد منجز) أي موفى سريعاً

(وتقتضي رضا بغير سخط * فائقة ألفية ابن معط)
(قوله وتقتضي) بمعنى تطلب من الله أو من قارئها أو منهما رضا محضاً لا يشوبه شيء من السخط ولا
من وجهه في قوله بغير سخط فائدة جميلة لأنه قد يكون في الشيء رضا من وجهه وسخط من وجه آخر
فهو على حد قوله تعالى ويتعاون ما يضرهم ولا ينفعهم فإنه لو اقتصر على قوله ما يضرهم لم يأتوههم أن
فيه نفعاً من بعض الوجوه فقال ولا ينفعهم أي ولا من وجه والطالب للرضا في الحقيقة ناطقاً بها بسببها
في إسناد ذلك إليها مجاز عقلي وقيل المعنى تستلزم الرضا لا شتمها على المحاسن فلا يجاز (وقوله
فائقة الخ) بالنصب حال من فاعل تقتضي وبالرفع خبر محذوف وبالجر نعت لألفية على حد هذا كتاب
أزله مبارك من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة ومنه أيضاً فسوق يأتي الله يقوم بحجمه ويحبونه
أذلة وقد فاق هذه ألفية ابن معطى أظن لأنها من بحر واحد وثلاث من السريع والجزوم معني لأنها
أكثر أحكاماً منها والجلال السيوطي ألفية زاد فيها على هذه كثيراً وقال في أولها (فائقة ألفية ابن
مالك) وللازهوري المسالك ألفية زاد فيها على السيوطي وقال * فائقة ألفية السيوطي *
فسبحان المنفرد بالكمال الذي لا يداني توفي ابن معطى سبغ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة
وعمره خمس وأربع وستون سنة ودفن بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه
(وهو يسبق حائز تفضيلاً * مستوجب ثنائي الجميلاً)
(قوله وهو) أي ابن معطى يسبق متعلق بكل من حائز ومستوجب والياء سببية أي بسبب سبقه
على في الزمن والافادة (حائز تفضيلاً) أي كونه مغضلاً على (مستوجب ثنائي) عليه الثناء (الجميلاً)
(والله يقتضي بهيات وافر * لي وله في درجات الآخرة)

الآخرة) أي مراتبها عليه هذا باب شرح (الكلام) شرح (ما يتألف) الكلام (منه) وهو الكلام الثلاث (كلامنا) أي
معاصر النحويين (لفظ) أي صوت معتد على مقطع نخرج به ما ليس بلفظ من الدوال (٥) كالأشارة والخط وعبره دون

القول لاطلاقة على
الرأي والاعتقاد
وعكس في الكامية
لأن القول جند
قريب لعدم اطلاقه
على المهمل بخلاف
اللفظ (مفيد) أي
مفهم معني بحسن
السكوت عليه كما قاله
في شرح الكافية
والمراد سكوت المتكلم
وقيل السامع وقيل
كل ما خرج به مالا
يفيد كان قام مثلاً
وأستغنى منه في شرح
التسهيل نقل عن
سليمه وغيره مفيد
مألاً يجمله أحد نحو
النار حارة فليس بكلام
ولم يصرح بأشترط
كونه مركباً كما فعل
الجزولي وغيره
للاستغناء عنه أذ ليس
للفظ مفيد وهو غير
مركب وأشار إلى
أشترط كونه موضوعاً
أي مقصوداً للخروج
ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما
بقوله (كاستقيم) إذ
من عادته إعطاء الحكم
بالمثال وفيه مدني
التسهيل المقصود
بكونه لذاته الخرج
المقصود لغيره كجملة

(قوله والله يقتضي) أي يحكم (بهيات) أي عطيات (وافرة) أي نامية (لي وله في درجات الآخرة)
وخصها بالذكر لأنها المهم عند العاقل ولأن الدعاء لابن معطى بعد موته إنما يتأتى في الآخرة قال
الاشعوني وبدأ بنفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا عبداً بنفسه وقال تعالى
حكاية عن سيدنا نوح رب اغفر لي ولوالدي وعن سيدنا موسى رب اغفر لي ولاخوتي لكن فاته التعميم
وهو من أسباب الإجابة وكان الاحسن أن يقول كما في الاشعوني
(والله يقتضي بالرضا والرحمة * لي وله ونجميع الأمة)
(وقوله لي الخ) كل من هذا وما بعده متعلق بمحذوف صفة طمات
(الكلام وما يتألف منه)
أي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام اختصر لوضوحه على حد فقبضت قبضة
من أثر الرسول أي أثر جافرس الرسول والأولى أنه اختصر على التدرج
(كلامنا لفظ مفيد كاستقيم * واسم وفعل ثم حرف الكلام)

(كلامنا) الضمير للنحاة أي كلامنا معاصر النحاة (لفظ) أي صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقاً
كزيداً وتقديراً كالضمير المستتر (مفيد) فائدة بحسن السكوت عليها (ك) فائدة (استقيم) فانه
لفظ مفيد بالوضع نخرج باللفظ غير من الدوال مما يندلج عليه في اللغة كلام كالخط والرمز والأشارة
وبالمفيد المفرد نحو زيد والمركب الإضافي نحو غلام زيد والمركب الاسنادي غير المستقل كجملة
الشرط فحوان قام زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيره واختلافه في الاسنادي المعلوم مدلوله
بالضرورة كالنار حارة وفي الصادر من الساهي والناظم والحق أن ذلك كلام لان عدم فائدته عارض
فالماد على وجود المدلول المدلول اليه في وجوده كما هو في كلامنا وان كان مدلوله معلوماً بالضرورة أو
صدر من نحو نائم (واسم وفعل ثم حرف الكلام) اسم خبر مقدم وما بعده معطوف عليه والكلام
مبتدأ مؤخر أي الكلام اسم وفعل ثم حرف أي منقسم إليها والمراد بيان اجزائه التي يتركب من
مجموعها لا من جميعها أو ينقسم إليها باعتبار واحد وهو لفظ كلمة فانه قال واحد الكلام اسم
وفعل ثم حرف ولا شك أن لفظ كلمة يصدق على كل واحد من الثلاثة باعتبار مفهومه لا ذاته ومن
جرى على هذا قال ان في الكلام تقديم وتأخيراً وحذفوا الأصل الكلام واحد كلمة وهي اسم وفعل
الخ جعل الكلام مبتدأ أو جملة واحدة كلمة خبره واسم خبر لمبتدأ محذوف وأتى في الحرف بتم إشارة إلى
انحطاط رتبته عن الاسم والنعل والاسم في اصطلاح النحويين كلمة دلت على معنى في نفسه ولم تقترب
زمان وضعوا الفعل كلمة دلت على معنى في نفسه واقترنت بزمان وضعوا الحرف كلمة دلت على معنى في
غيرها فخرج عن الفعل بقيد ولم تقترب بزمان في تعريف الاسم نحو أمس والآن فان مدلولهما نفس
الزمان لأنه مقترب به أما الفعل فيقترب بالزمان وضعوا المراد أحد الأزمنة على التعمين كالماضي
والمضارع والامر وكون المضارع للحال أو الاستقبال لا يضر لانه لم يوضع الا لوضع الامر والامر
بوضع ثان فلذا يحصل فيه اللبس وتقييد الاسم بكونه لم يقترب بزمان وضعوا لخراج الفعل وإدخال
اسم الفاعل والمفعول فان كون كل منهما حقيقة في الحال ليس من وضعه بل بطريق الزوم من
حيث ان الحدث المدلول لهما لا بدله من زمن ولا يكون خاصاً بالحقيقة الا في حال اطلاقه وأما اسم
الفعل فمدلوله لفظ الفعل ولا زمن فيه أصلاً وخرج من تعريف الاسم ودخل في تعريف الفعل نحو
عسى وليس ونعم وفعل التعجب لاقترباتها بالزمان وضعوا لادن لما خرجت إلى معنى الانشاء أو النفي
تجردت عنه

وفعل ثم حرف) هي (الكلام) التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن أبي طالب المتكبر
لهذا الفن وعطف الناطم الحرف بتم أشعاراً بترانخي رتبته عما قبله لكونه فضلة دونها ثم الكلام على الصحيح اسم جنس جمعي

إلى وضع كتابه وتقدم عصره (حائز) أي جامع (تفضيلاً) لتفضيل السابق شرعاً وعرفاً وهو أيضاً (مستوجب ثنائي) (قوله
الجميلاً) عليه لا تنفعني بما ألقه واقفدائي به (والله يقتضي بهيات) أي عطايها من فضله (وافره) أي زائدة والجملة خبرية أريد بها
الدعاء أي اللهم اقض بذلك (لي) قدم نفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا عبداً بنفسه (وله في درجات

(واحدة كلمة) وهو كما قال في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً وتقديراً أو منوياً معه كذلك (والقول عم) الكلام والكلام والكلمة أي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها (وكلمة بها) كلام قديم أي يقصد كثيراً في اللغة لافي الاصطلاح كقولهم في لاله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم (٦) لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما ما قبله الاسناد بطريقه واحتياجهما اليه فقال (بالجر)

(واحدة كلمة والقول عم * وكلمة بها كلام قديم)

(واحدة كلمة) تقدم أن لفظ كلمة يصدق على كل واحد من الاسم والفعل والحرف لكن باعتبار المفهوم لا باعتبار الذات واللفظ وقيل لفظ كلمة واحد أي مفردة كلمة لانه اسم جنس يجمع يفرق بينه وبين واحدة بالتاء غالباً كبن ولينة ونبق ونبقة ومن غير الغالب أن يكون بالتاء الاعلى الجمعية وإذا تجرد منها يكون للواحد نحوكم وكما وقد يفرق بينه وبين واحدة بالياء نحو روم ورمي وزنج وزنجي وحدا الكلمة قول مفرد وذلك صادق بكل من الاسم والفعل والحرف وقوله (والقول عم) معناه عم الكلام والكلام والكلمة عموماً مطلقاً لان القول لفظ دال على معنى سواء كان مفرداً أو مركباً مفيداً فائدة تامة أو غير مفيد فكل كلام أو كلام أو كلمة قول ولا عكس وأما الكلام والكلام فبينهما العموم الوجهي لان الكلام أعم من جهة التركيب من ثلاثة أو اثنين وأخص من جهة الافادة والكلام بالعكس فيجوز معان في نحو أو يزيد قائم وينفرد الكلام في نحو قام زيد وينفرد الكلام في نحو ان قام زيد وأما الكلمة فتبين الكلام والكلام (وكلمة بها) كلام قديم أي يقصد كثيراً في اللغة لافي الاصطلاح كقولهم في لاله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم (٦) لشرفه على قسميه باستغنائه عنهما ما قبله الاسناد بطريقه واحتياجهما اليه فقال (بالجر)

وهو أولى من ذكر حرف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة فانه في شرح الكافية قلت لكن سياتي أن مذهبه أن المضاف اليه مجرور بالحرف المقدرفذ كحرف الجر شامل له الآن براعي مذهب غيره فتأمل (والتنوين) المنقسم للثلاثين والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظاً لا خطاً (والنداء) أي الصلاحية لان ينادي (وال) المعرفة أو ما يقوم مقامها كأم في آفة طيء وسياق ان الموصولة تدخل على المضارع (ومسند) أي الاسناد اليه أي بكل من هذه الامور (للاسم تمييز) أي انفصال عن قسميه (حاصل) لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل وللأسم متعلق بتمييز

وهو مجاز مرسل من تسمية الشيء باسم جزئه كدسيتهم ريثة القوم عينا والبيت من الشعر قافية وهو مجاز مهمل في عرف النحاة ولذا قيل ان ذكر هذه المسئلة من عيوب الالفية التي لا دواء لها وقيل المراد من الكلمة ما صدقها اللفظ أي بعض ما يسمى كلمة بآدابها الكلام وذلك البعض كما حرف النداء النامية عن ادعو وأحرف الجواب النامية عنه كنعم في جواب هل قام زيد فلا يجاز أصلاً وهو في غاية الحسن (بالجر والتنوين والنداء) * ومسند للاسم تمييز حاصل

في البيت اعراب كثيرة منها أن بالجر متعلق بحصل والتنوين وما بعده معطوفة على الجر وتمييز مبتدأ ووجه حصل صفته وللأسم خبر المبتدأ والمعنى التمييز الحاصل بالجر والتنوين والنداء وأل ومسند كائن ذلك التمييز للاسم وهذا شروع في علامات الاسم الميزة له عن قسميه الفعل والحرف وله مميزات كثيرة ذكرنا نظم بعضها فها الجروع رفوعه على أن الاعراب لفظي بالكسرة التي يحددها العامل وعلى انه معنوي بأنه تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها وتعبير الناطم بالجر أولى من التعبير بحرف الجر لتناوله الجر بالحرف نحو زيدو بالمضاف نحو غلام زيد ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظاً لا خطاً فخرج بالساكنة الاولى من ضيقن وهو اللفظي الذي يجيء مع الضيف متطفاً وأما الثانية فتنبون وبحقوق الاخر نون انكسر ومنه كسر وبلاخطا تنوين الترخم نحو * أقلى اللوم عاذل والعنانين * وهو الاخر في المطلق أي التي آخرها حرف مدعوض عن مدة الاطلاق والاصل العنايا وكذا آخر حيث نون التوكيد في نحو لفسعا لانهما تكتب هي أو يدها وهو الالف وأشهر أنواع التنوين أربعة تنوين التمكن كتنوين نحو رجل وقاض سمي بذلك لانه لحق الاسم ليبدل على شدة تمكنه في باب الاسم أي لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع

مثال ما دخله ذلك اسم الله الرحمن الرحيم وزيدوصه بمعنى طالب سكوت ما ومسلمات وحيث ذكركل وجوار ويازيد والرجل وأم سفر وأناقت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الأم على لو وان كنت عالماً باذناب لولم تفتي أوائله وياك واللوو باليتسارذ وتسمع بالمعيدي خير من أن تراه ليجل لوفى الاولين اسما وحذف النادى في الثالث أي يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير أي وسما عك خير ثم أخذ في علامة الفعل مقدمه على الحرف

لشرفه عليه لكونه أحدر كنى الاسنادونه فقال (بتا) الفاعل سواء كانت اسما أم مخاطب أم مخاطبة نحو (فعلت و) بناء التانيث الساكنة نحو (أتت) ومن توضا يوم الجمعة فيها ونعمت والتقييد (٧) بالساكنة يخرج المتحركة للاحققة

من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو الاخر لبعض المبنيات في حال تنكيره ليبدل على التنكير تقول سيمويه بغير تنوين اذا أردت به معينا واية بغير تنوين اذا استردت مخاطبك من حديث معين فان أردت غير معين قلت سيمويه واية بالتنوين والثالث تنوين التعويض وهو ما عوض عن حرف نحو جوار وغواش وعوضا عن الياء المحذوفة في الرفع والجر واما عوض عن جملة وهو الاخر لا في نحو يومئذ وحيث ذكروا عوض عن كلمة نحو كل وبعض في نحو قل كل أي كل انسان وفضلنا بعضهم على بعض أي على بعضهم والرابع تنوين المقابلة وهو الاخر لنحو مسلمات ما جمع بالالف وتاء مزيدتين سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر نحو مسلمين ومن الميزات للاسم النداء وهو النداء بيا أو احدي اخواتها نحو يا زيد ولا يرد يا ليت قومي لان المنادى محذوف أي يا هؤلاء ليت قومي ومنها أل نحو الفرس والغلالم ومثلها ام في لغة جبر نحو أمن امبرامصيام في امسفر ولا ترد الاستغماية نحو أل فعلت بمعنى هل فعلت وقوله (ومسند) معناه وجود مسند أي من علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم قال ابن هشام وهذه العلامة انفع العلامات لانها دلت على اسمية نحو الضمائر نحو ضربت وغير ذلك واما قوله تسع بالمعيدي خير من ان تراه فعلى تقدير ان المصدر المنسوب بك مبتدأ وخبر خبر اه واما زعموا مطية الكذب ومن حرف جرف الاسناد الى اللفظ

(بتا فعلت وأتت ويا فاعلى * ونون اقبلن فعل ينجلي)

بناء متعلق ينجلي ويا معطوف عليه ونون كذلك معطوف عليه وفعل مبتدأ سوغه التنوين لانه نوع من الكلمة وهذا معنى كونه تسمية بالعرفه أعني قوله للاسم وجملة ينجلي خبر والمعنى ان الفعل ينجلي ويتعين عن قسميه الاسم والحرف بناء فعلت وتاء أتت ويا فاعلى ونون اقبلن والمراد من تاء فعلت تاء الفاعل سواء كان متكاملاً نحو ضربت أو مخاطباً نحو تباركت يا الله أو مخاطبة نحو وقت يا هند والمراد من تاء أتت تاء التانيث الساكنة أصالة نحو أتت هند فلا يضر تحريكها لعارض نحو وقالت أمة بنقل ضمة الهمزة الى التاء وقالت امرأة العزيز بكسر التاء لالتقاء الساكنين والمراد من ياء فاعلى ياء المؤنثة المخاطبة ويشارك في لحاقها الامر والمضارع نحو قومي يا هند وأنت يا هند تقومين والمراد من نون اقبلن نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة نحو اقبلن وانفسعا وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسبحن وليكونا

(سواهما الحرف كهل وفي ولم * فعل مضارع يلم كيشم)

الحرف مبتدأ وسواهما خبر مقدم رفوع بضمة مقدرة على الالف والضمير في هم المضاف اليه يعود الى الاسم والفعل والمعنى والحرف سوى الاسم والفعل القابلين للعلامات فيفيد انه لا يقبل علامة فعلا مته عدمية أي عدم قبول شيء من علامات الاسم ولا من علامات الفعل وقسمه الى ثلاثة أقسام مشترك بين الاسماء والافعال كهل فانك تقول هل قام زيد وهل زيد قائم ومختص بالاسماء نحو في تقول زيد في الدار ومختص بالافعال نحو لم تقول لم يضرب زيد وقوله (فعل مضارع الخ) لما كانت أنواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وأمر وذكرا العلامات أو لا جملة أخذ في تمييز كل عن أخويه فقال فعل مضارع يلم أي يتبع لم النافية أي تدخل عليه وينفي بها كيشم بفتح الشين مضارع سمعت الطيب من باب فوح

علاماتهما ماض المضارع والماضى على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقد قدم المضارع لشرفه بالاعراب فقال (فعل مضارع يلم كيشم) أي يتبع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم

(وماضي الافعال بالتاء) الساكنة (من) عن قسيمه وكذا ابتداء الفاعل قال في شرح الكافية وهي علامة تخص الموضوع للضي ولو كان مستقبل المعنى (وسم بالنون) المؤكدة (فعل الامر انهم) عما قبلها (والامر) أي ومفهم الامر بمعنى طلب إيجاد الشيء (ان لم يكن للنون) (٨) المؤكدة (محل فيه) فليس بفعل بل (هو اسم) الفعل (نحو صه) بمعنى اسكت

(وحيل) مركب من كلمتين بمعنى أقبل وقابل ماضي بالنصب مفعول مقدم لقوله مزوز من أمر من مازة يزه كباعه يبيعه بمعنى ميزه بالتاء متعلق به وال فيها العهد الذي كرى أي التاء المتقدمة بنوعها أعني تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة والمعنى ميز الماضي من الافعال بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة نحو ضربت وهند ضربت وقوله (وسم) مرتبط بما بعده وهو بكسر السين أمر من وسعه يسهه كوعده يبعده إذا علمه بشد اللام و (بالنون) متعلق به (وفعل الامر) مفعوله والمعنى علم فعل الامر بالنون أعني نون التوكيد (ان أمر فهم) أي ان فهم طلب من اللفظ أي علامة فعل الامر مجموع شيئين افهام الكامة الامر للعوى وهو الطلب وقبولها نون التوكيد نحو ضربت تقول اضربن

(والامر ان لم يكن للنون محل * فيه هو اسم نحوه وحيل) هذا بيان لمفهوم قوله وسم بالنون الخ فانه أفاد ان اللفظ اذا فهم الامر وقبل النون فانه يكون فعل أمر فبين هنا انه ان لم يكن للنون فيه محل بان لم يقبلها نحوه وحيل ونزال ودراك فانه اسم أي اسم فعل وليس فعل أمر وصه بمعنى اسكت وحيل بمعنى اقبل وبق عليه ان يذكرك قبول الكامة النون من غير دلالة على الطلب نحو هل تفعل فانه فعل مضارع وكما يتنى كون الكامة الدالة على الطلب فعل أمر عند انتفاء قبول علامته كذلك يتنى كون الكامة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبول علامته كآوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى اتضجر ويتنى كون الكامة الدالة على معنى الماضي فعلا مضارعا عند انتفاء قبول علامته كآوه بمعنى أتوجع وأف بمعنى اتضجر ويتنى كون الكامة الدالة أيضا أسماء أفعال فكان الاولى أن يقول

وما يرى كالفعل معنى وانخرزل * عن شرطه اسم نحوه وحيل ليشعل أسماء الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة مجي اسم الفعل بمعنى الامر وقلة مجيئه بمعنى الماضي والمضارع كذا في الاشعوى قال ابن غازي ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال وما يمكن منها الذي غير محل * فاسم كهيات ووي وحيل أي وما يمكن من الكامات الدالة على معاني الافعال غير محل لهذه العلامات فاسم الخ (المعرب والمبني)

المعرب والمبني اسم مفعول من الاعراب والبناء ولهما في اللغة معان وأما في الاصطلاح فالاعراب على القول بأنه لفظي ما جى به لبيان مقتضى العامل وهو الحركة أو الحرف أو السكون أو الحذف وعلى القول بأنه معنوي تغيير أو آخر الكلام لاختلاف العوامل الداخلة عليها القضا أو تقدير أو البناء في الاصطلاح على القول بأنه لفظي ما جى به لبيان مقتضى العامل وهو شبيه بالاعراب وليس حكاية ولا اتباعا ولا نقلا ولا تخلصا من سكونين وعلى القول بأنه معنوي لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل أو اعتلال

(والاسم منه معرب ومبني * شبه من الحروف مدني) يعني ان الاسم منه أي بعضه معرب على الأصل فيه ويسمى متمكنا ومنه مبني أي وبعضه الآخر مبني على خلاف الأصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة بينهما على الأصح ويعلم ذلك من قول

وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلاه ابن الحاجب في أماليه الناظم بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاممية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا أنه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك أبو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك

(كالشبه الوضعي) بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد أو حرفين كما هو الأصل في وضع الحرف كما (في اسمي جئتنا) وهما لتاء ونافهما اسمان وبني الشبه هما الحرف فيما هو الأصل أن يوضع (٩) الحرف عليه ونحو يدوم أصله

الناظم ومعرب الاسماء ما قد سلم من شبه الحرف وقوله (شبه) خبر مبتدأ محذوف والنقدير وبنائه لشبه (من الحروف مدني) أي مقرب لقوته يعني ان علة بناء الاسم منحصرة في مشابهته الحرف شيها فو ياتقربه منه والاحترار بذلك من الشبه الضعيف الذي عارضه شيء من خواص الاسم كالاضافة في أي الشرطية والاستغناء مية نحو أي رجل تضرب اضرب وأي يوم تسافر وكذا الموصولة في بعض صورها كما سيأتي ان شاء الله تعالى وقد حصر الناظم رحمه الله تعالى الشبه المدني في أربعة أنواع الشبه الوضعي والمعنوي والاستعمال والافتقار كما قال

(كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا * والمعنوي في متى وفي هنا)

أي والشبه المدني أي المقرب للحرف كالشبه الوضعي وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف كآ الضمير أو حرفين كما وقد أشار الناظم الى القسمين بقوله في اسمي جئتنا أي وذلك كما في قولنا جئتنا وهما التاء والاول على حرف والثاني على حرفين فشابه الاول الحرف الاحادي بكاء الجرو وشابه الثاني الحرف الثنائي كما النافية والأصل في وضع الحروف ان يكون على حرف واحد أو حرفين فما وضع على أكثر فعلى خلاف الأصل وأصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعد أو ما وضع على أقل منها فعلى خلاف الأصل فيكون شبيها بالحرف في وضعه واستحق البناء واختلغا فيما كان على حرفين من الاسماء ووضعا هل يستحق البناء مطلقا أو بشرط ان يكون الثاني حرف لين أخذ من تمثيل الناظم بنا وهذا هو التحقيق وعلى هذا فلا يصح ان يعلى بنا نحوكم بالشبه الوضعي لان الثاني ليس حرفا بل يقال بنيت للشبه المعنوي مثلا كالاستفهام وعلى الاول يصح هذا وكونه للشبه الوضعي فهذه فائدة الخلاف وقوله (والمعنوي الخ) يعني وكالشبه المعنوي أيضا فانه من الشبه المدني المقتضي للبناء وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى انه حل محله والحرف كتضمن الظرف معنى في التمييز معنى من بل بمعنى انه خلف حرفا في معناه أي أدى به معنى حقه ان يؤدي بالحرف لا بالاسم سواء تضمن معنى حرف موجود كما في متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشروط نحو متى تقوم اقم فهي مبنية لتضمنها معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما حرف موجود أو غير موجود وذلك كما في هنا أي أسماء الاشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من حقه ان يضعوه فاعلوا لان الاشارة الحسبة معنى حقه ان يؤدي بالحرف كالخطاب والتنبيه أما الاشارة المعنوية فوضعوا لها ال (وكتيابة عن الفعل بلا * تأثر وكافتة ارسالا)

أي وكشبه نيابة الفعل في العمل بلا تأثر بالعوامل فانه من الشبه المدني المقتضي للبناء ويسمى الشبه الاستعمالي وذلك موجود في أسماء الافعال فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فبناء على الصحيح انها لا محل لها من الاعراب فاشبهت بليت ولعل مثلا ألا ترى انها نائبة عن آتني وأترجي ولا يدخل عليهما عامل والاحترار بانتفاء التأثير عا نا ب عن الفعل في العمل ولكنه يتأثر بالعوامل كما لصد النائب عن فعل نحو ضربت باز يد فانه معرب لعدم كمال مشابهته للحرف بسبب كونه يتأثر بالعوامل فان ضربت بامعول لفعل محذوف وأقيم هو مقامه والأصل اضرب بضرب باز يد الخذف الفعل وأقيم ضربت بمقامه وقوله (وكافتة ارسالا) أي وكشبه افتقار فانه من الشبه المدني للحرف المقتضي للبناء ويسمى الشبه الافتقاري وهو ان يعتقر الاسم الى جملة افتقار اموصلا أي لازما كافتقار الحرف لما بعده وذلك كما في اذواذ ولا يغارقهما ذلك الا عند تعويض التنوين عن الجملة

(٢ - الازهار الزينية) افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة وعراب اللذان واللتان لما تقدم (تمة) من أنواع الشبه الشبه الالهامي ذكره في الكافية ومثله في شرحها بقرائح السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهلة في كونها لاعاملة ولا معمولة

(وهو عرب الاسماء) أخره لان المبنى محصور بخلافه لانه (ما قد سما من شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما) يضم السين إحدى لغات الاسم (١٠) والبواقي اسم يضم الهمزة وكسر هاوسم يضم السين وكسر هاوسم كرضى وقد

نحو جئت اذا جاء زيد واجى اذا اجى زيد وكيت نحو جالس حيث جالس زيد فكل من افوا اذا وحيث مضافة الى الجملة بعد هاوهى مفتقرة لها افتقارا لازما وكما وصلات فانها مفتقرة الى جملة الصلة افتقارا لازما نحو جاء الذى قام أبوه اما افتقر الى مفرد كسبحان أو الى جملة لكن افتقارا غير مؤصل أى غير لازم كافتقار المضاف فى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده فلا يبنى لان افتقار يوم الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو عارض كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف مفتقر الى المضاف اليه ألا ترى ان يوما فى غير هذا التركيب لا يفتقر الى الجملة نحو هذا يوم مبارك ومثله النكرة الموصوفة بالجملة نحو جاء رجل يصحك فانها مفتقرة اليها لكن افتقارا غير مؤصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو عارض كونه موصوفة بها والموصوف من حيث هو موصوف مفتقر الى صفة وعند زوال عارض الموصوفية نزول الافتقار والحق ان اسباب البناء منحصرة فيما ذكره النظم وما أشكل بحسب ظاهره وكان تخالف الماذا كرر جمع اليها بنوع تأمل ويطلب ذلك من المطولات (ومعرب الاسماء ما قد سما * من شبه الحرف كأرض وسما) يعنى ان المعرب من الاسماء ما سلم من شبه الحرف المذكور وهو على قسمين صحيح يظهر اعرابه كارض ومعتل يقدر اعرابه نحو سما بالضم والقصر لغة فى الاسم وفيه ثمان عشرة لغة مشهورة (وفعل أمر ومضى بنينا * وأعرى مضارعا ان عربيا) (من نون توكيد مباشر ومن * نون اناء كبير عن من فتن)

أى وفعل أمر وفعل مضى بنينا على الأصل فى الأفعال اذا الأصل فيها البناء لانها لا يتوارد عليها معان مفتقرة للاعراب كالاسماء كما ساقى بيانه ففعل الأمر الأصل فى بنائه أن يكون على ما يجزم به مضارعه من سكون أو حذف والفعل الماضى الأصل فى بنائه أن يكون على الأتم لفظا كضرب أو تقديرا كرمى وبنى على الحركة لمشابهة المضارع فى وقوعه صفة وصلة وخبر أو حالا وشرطا وبنى على الفتح لخفته وأما نحو ضربت وانطلقا فالكسكون فيه عارض أو جبه كراهتهم تولى إلى أربع متحركات فيما هو كالجملة الواحدة لان الفاعل كجزء من فعله هذا هو المشهور وروما يوحى حذفه تولى إلى أربع متحركات كدحرجت محمول على ما وجد فيه التوالى وقيل سكن عند اتصاله بالضمير لتمييز الفاعل من المفعول فى نحو كرمنا بسكون الميم وفتحها وجملة التاء ونون النسوة على ذلك وأما ضربة ضربوا فعارضة أو جهم مناسبة الواو والضمير فى أعرى بالعرب بمعنى انهم نطقوا به على الحالة التى هو عليها إلا أن حكم النحويون بأنه معرب لان التسمية بالمعرب والمبنى اصطلاح طارئ لم تعرفه العرب وانما أعرب بطريق الحمل على الاسم والأفلاصل فى الأفعال البناء وانما أعرب المضارع بطريق الحمل على الاسم لمشابهة إياه فى الإهام والتخصيص فكما تقول جاءنى رجل ورجل صالح تقول أضرب وأضرب الأسن أو غدا ويشبهه أيضا فى قبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل فى الحركات والسكات وعددا الحروف وقال النظم أعرب أقبله بصيغة واحدة معانى مختلفة لولا الأعراب لالتبس نحو لاتأكل السمك وتشرب اللبن فانه يحتمل التمسى عنهما فيجزم الفعلان والنهى عن الأول مصاحبا للثانى فينصب بان بعددوا والمعنية الواقعة بعد النهى والنهى عن الأول واباحة الثانى فيرفع على الاستئناف وقوله (ان عربيا من نون توكيد مباشر الخ) هذا شرط فى اعرابه يعنى انه يشترط لاعرابه ان يعربى من نون توكيد المباشرة له خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليسبحن وليكونا (ومن نون اناء كبير عن) من قولك النسوة عن أى يخفن (من فتن) فان لم يعرب منها لم يعرب لمعارضة شبه الاسم

نظمها فى بيت وهو اسم يضم أول والكسر مع همزة وحذفها والقصر * (وفعل أمر ومضى بنينا) الأول على السكون ان كان صحيح لا آخر وعلى حذف آخره ان كان معتلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فسكن (وأعرى) على خلاف الأصل فعلا (مضارعا) لشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قاله فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عربيا من نون توكيد مباشر) فان لم يعرب منه بنى لمعارضة شبهه بالاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الأفعال وبنائه على الفتح لتركيبه مع تركيب خمسة عشر نحو والله لا ضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينهما وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ يكون معربا قديرا (و) ان عربى (من نون اناء) فان لم يعرب منها بنى ما تقدم وبنائه على السكون جلا على الماضى المتصل بها لانها مستويان فى اصالة السكون وعروض الحركة فهما كما قاله فى شرح الكافية (كبر عن من فتن)

وكل حرف مستحق للبناء) وجوب بالعدم احتياجه الى الاعراب اذا المعانى المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها بمقتضاها (والاصل فى المبنى) اسما كان أو فعلا أو حرفا (ان بسكا) لخفة السكون ونقل المبنى (ومنه) أى ومن المبنى (ذوق فتح) منه (ذوكسرو) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذوالفتح (كأين) وضرب واو والعطف فالاول حرك لا لتقاء الساكنين وكانت فتحة (١١) للخفة والثانى لمشابهة المضارع فى وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل ركب جاءنى هذا الذى ركب مرت بزيدوقد ركب زيد ركب كما تقول رجل ركب الخ وكانت فتحة ما تقدم والثالث لضرورة الابتداء بالساكن اذا ابتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور أو تعسرا فى غير ألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافى وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو (أوس) وجبر وانما كسرا على أصل التقاء الساكنين ذو الضم نحو (حيث) وانما ضم تشبيها له بقل وبعد وقد تفتح للخفة وكسر على أصل التقاء الساكنين ويقال حدث مثلثا أيضا (و) مثال (الساكن

بما ومن خصائص الأفعال فرجع الى أصله وهو البناء فيبنى مع الأولى على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون جلا على الماضى المتصل بها وقوله من نون توكيد مباشر الاحتراز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذى فصل بين الفعل وبينه فأصل ملفوظ كالف الاثنين أو مقدر كواو الجماعة وياء المؤنثة المخاطبة نحو هل تضربان وتضربن وتضربن يا هند والأصل تضربان وتضربون وتضربين فحذفت نون ارفع اتوا الى النونات ولم تحذف نون التوكيد لغوات المقصود منها بحذفها ثم حذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة والضمة دليل على المحذوف ولم تحذف الألف لئلا يلتبس بالواحد وأما نون النسوة فلا تكون الامباشرة فلا ذالم يقيدها بالمباشرة

(وكل حرف مستحق للبناء * والاصل فى المبنى أن بسكا)

هذا شرع فيما يستحقه الحرف بعد بيان ما للاسم والفعل وحاصل ذلك ان الحرف لا يتوارد عليه معان يحتاج معها الى الاعراب لان معانيه جزئية لا تفهم منه وحده بل لابد من انضمامه للمجورور والمتعلق ولذا كان معنى الحرف فى غيره فلذلك كان مستحق للبناء ويلزم من الاستحقاق الوجود لان الواضع حليم يعطى الاشياء ما تستحقه فالمعنى ان الحرف مستحق للبناء الذى قام به وجد فيه فكأنه قال كل حرف مبنى على سبيل الاستحقاق لا العبث والاصل فى المبنى اسما كان أو فعلا أو حرفا السكون لخفته ونقل الحركة والمبنى فلو حرك اجتمع ثقلان ولا يبنى شئ على حركة الا بسبب من لا سباب وهى كثيرة تطالب من المطولات

(ومنه ذوق فتح وذوكسرو ضم * كأين أمس حيث والساكن كم)

أى ومن المبنى ما حرك لعارض اقتضى تحريكه والمحرك ذوق فتح وذوكسرو ضم فذو الفتح كأين فى الاسماء وضرب فى الأفعال ورب فى المروف وذو الكسر نحو أمس فى الاسماء وجير فى الحروف وذو الضم نحو حيث فى الاسماء ومنذ فى الحروف والساكن نحو ك فى الاسماء واضرب فى الأفعال وهل فى الحروف وفى قوله والساكن كم تورية لطيفة حيث أشار به الى كثرة المبنى على السكون من الأنواع الثلاثة فالبناء على السكون يكون فى الاسم والفعل الحرف لكونه الاصل وكذلك الفتح لكونه أخف الحركات وأقربها الى السكون وأما الضم والكسر فيكونان فى الاسم والحرف لا الفعل لثقلهما ونقل الفعل وبنى أين لشبهه بالحرف فى المعنى وهو الهمزة ان كان استغها ما وان كان شرطا وحرك للتخلص وكانت الحركة فتحه للخفة وبنى أمس لتضمنه معنى التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة فهو داخل فى شبه المعنوى لانه أدى به معنى حقه ان يؤدى بالحرف وحرك للتخلص وكانت الحركة كسرة لانها الاصل فى التخاض وبنى حيث للشبه الافتقار وحرك للتخلص وكانت الحركة ضمة تشبيها له بقل وبعد ويقال لها الغايات لانها وقعت غاية فى النطق بها وبنى كم للشبه الوضعى على قول غير الشاطبى وللشبه المعنوى لتضمن الاستغها معنى الهمزة والخبرة معنى رب التى لكثير (والرفع والنصب اجعلان اعرابا * لاسم وفعل نحو لنأهبا)

كم) واضرب وأجل وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون فى الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون فى الفعل نعم مثل شارح الهادى للفعل المبنى على الكسر يتخوش والمبنى على الضم بنحو رد وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب كما قال فى التسهيل ما جى عليه لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف أو أوعاء أربعة رفع ونصب وجرو جزم فيها ما هو مشترك بين الاسم والفعل ومنها ما هو مختص بأحدهما وقد أشار الى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلان اعرابا لاسم) نحو ان زيد أقام (وفعل) مضارع (نحو) يقوم (لنأهبا

والاسم قد خصص بالجر في هذه (١٢) العبارة قلب أي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول

(والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان يجزما)
هذا شروع في بيان الاعراب بعد بيان البناء والمعنى اجعل الرفع والنصب اعرابا للاسم والفعل
فلا اسم نحو ان زيد قائم والفعل نحو اقوم ولن اهاب فها مشتركان بين الاسماء والافعال وأما الجز
فانه مختص بالاسماء كما قال (والاسم قد خصص بالجر) أي فلا يوجد في الفعل لان عامل الجز لا يستقل
لافتقاره الى ما يتبعه من غير ان يجره كالعوض من الجز الذي في الاسماء وفي قوله والرفع
الفعل بان يجزما أي بالجرزم وكانه جعله كالعوض من الجز الذي في الاسماء وفي قوله والرفع
والنصب اجعل اعرابا جري على القول بان الاعراب لفظي فان من جعله لفظيا قال هي نفس
الاعراب ومن جعله معنويا قال هي علامات الاعراب وقيل لامتناعه بين جعلها اعرابا أو علامة اعراب
فهو اعراب من حيث عموم كونها اثر احببه العامل وعلامات اعراب من حيث خصوصها
(فارفع بضم وانصب فتحا وجر * كسرا كذا كذا الله عبده يسر)
(واجزم بتسكين وغير ما ذكر * ينوب نحو جأ أخو بني غمر)

اتي بهذا البيت للدخول على ما يعرب بالحروف كالاسماء الخمسة والاصل في كل معرب أن يكون
اعرابه بالحركات أو السكون والاصل في كل معرب بالحركات أن يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة
وجره بالكسرة والى هذا أشار بقوله فارفع بضم وانصب فتحا أي وانصب بالفتح وجر كسرا أي وجر
بالكسرة وقوله (كذا كذا الله) الكاف داخل على قول محذوف والجار والمجرور خبر لمبتدأ
محذوف أي وذلك كقوله كذا كذا الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضم والاسم الكريم
مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبد مفعول به وهو منصوب بالفتح والماء مضاف اليه
وجله يسر خبرا مبتدأ وأشار الى الجزم بقوله واجزم بتسكين نحو ليقم (وغير ما ذكر) أي من
الاعراب بالحركات والسكون مما يأتي فرع عما ذكر (ينوب) عنه (نحو جأ أخو بني غمر) فآخو
فاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبنو مضاف اليه مجرور بالياء وجر مضاف اليه والاصل في
الاصول أربعة الضمة والفتحة والكسرة والسكون والنائب سبعة الواو والالف والياء والنون
والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة الواو في الاسماء الخمسة وجمع المذكر السالم والالف
في المثنى والنون في الافعال الخمسة فالرفع أربع علامات الضمة وهي الالف والواو والياء والنون
نائبة عنها وينوب عن الفتحة الالف في الاسماء الخمسة والياء في المثنى والجمع المذكر والكسرة في
جمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة فلتنصب خمس علامات الفتحة وهي الالف
والالف والياء والكسرة وحذف النون نائبة عنها وينوب عن الكسرة الياء في الاسماء الخمسة
والمثنى والجمع والفتحة فيما لا ينصرف فللجر ثلاث علامات الكسرة وهي الالف والياء والفتحة
نائبة عنها وينوب عن الجزم الحذف وهو حذف النون في الافعال الخمسة وحذف حرف العلة في
الافعال المعتلة فللجزم علامتان السكون وهو الالف والحذف نائبة عنه فهذه جملة الاصول
والنواب (وارفع واو وانصب بالالف * واجرد بياء مامن الاسماء أصف)
(من ذاك ذوان صحبة أبانا * والقسم حيث الميم منه باننا)

هذا شروع في بيان الاعراب بالنواب وبداء بالاسماء الستة لانها اسماء مفردة والمفردة سابق على المثنى
والجمع ولان الالف في الاعراب بالحروف ان يكون رفعه بالواو وانها أقرب بشئ الى الضمة ونصبه
بالالف لانها أقرب بشئ الى الفتحة وجره بالياء لانها أقرب بشئ الى الكسرة فالاسماء الستة جاءت على
الاصل في الاعراب بالرفع من كل وجه فاستحققت التقديم فلذا قال وارفع واو وانصب بالالف
واجرد بياء نيابة عن الحركات الثلاثة ما أي الذي من الاسماء أصفه لك بعد من ذلك الذي أصفه لك

(القم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديد الميم في الحركات كما
فعل يعنى امره وابنه وانما يعرب بهذا الاعراب (حيث الميم منه باننا) أي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات

عليه (أب أخ حم كذا) أي كما تقدم من ذي والغيم في الاعراب بما ذكره وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير
مماثل قروا وقرأوا خطأ فانه انما مثل ذلك اعراب بالحركات وان أضيف وفيه ان الالف والياء قد يشدد آخرهما (وهن) كذا
وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقيم ذكره وقيل الفرج خاصة قال (١٣) في القديس وقيد شدنونه والنقص في

ذوان صحبة أبانا أي ان أظهر صحبة أي ان أفاد صحبة أي ان كانت بمعنى صاحب نحو جاءني ذوال
وقصده الاختراز عن ذوال الطائفة التي بمعنى الذي فان الاشهر فيها البناء عند طيئ نحو * وبئري ذو
حفرت وذو طويت * أي الذي حفرت والذي طويت وقوله (والقم حيث الميم منه باننا) أي مما اصفه
أيضا القم حيث أي في المكان أي التركيب الذي بان أي انفصل منه الميم نحو هذا فوك واحترز بذلك
عما اذا لم تنفصل عنه الميم نحو فوك فانه يعرب بالحركات الظاهرة حينئذ وفيه لغات كثيرة
(أب أخ حم كذا وهن * والنقص في هذا الأخير أحسن)

أي وما أصفه أيضا أب وأخ وحم وكذا مما أصفهن وهي كلمة يكفى بها عما يستقيم ذكره وقد
يكفى بها عن اسماء الاجناس نحو هذا هنك أي شئت كجمل وفرس وقيل يكفى به عن الفرج
خاصة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا أي من انتسب وتفاخر
بأمور الجاهلية فقولوا له عض على ذكرا يسكن ولا تكنوا له بل اتنوا له بالاسم الصريح وهو الأبرجاء
له في انتسابه الى أمور الجاهلية فتخلص من كلامه أولا وآخرا ان الاسماء المذكورة هي الالف والياء
والحم والقم بلا ميم وذو والهن فتكون الاسماء ستة وبعضهم يعرب ذوال الطائفة التي بمعنى الذي
كهذا الاعراب فتكون الاسماء سبعة ومن اسقط الهم وذو الطائفة سمهاها الاسماء الخمسة وهذا
اشتهرت ولهذا قال الناظم (والنقص في هذا الأخير) أعني الهم (أحسن) والمراد من النقص اعرابه
بالحركات على النون وحذف الحروف التي تلحق بقيمة الاسماء الخمسة أعني الواو والالف والياء
فحذفها يسمى نقصا فها أحسن من الاتمام وهو الحاقها واعراب الاسم المذكر بالحروف وعلى
النقص جاء الحديث السابق من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا
(وفي أب وتاليه ينذر * وقصرها من نقصهن أشهر)

يعني ان النقص الذي حكم عليه بالاحسن في هن ينذر في أب وتاليه وهو ما أخ وحم والمراد من
النقدرة القلة أي وينقل النقص في أب وتاليه فاعرابها بالحركات الظاهرة على آخرها أعني الباء والحاء
والميم قليل والكثير اتساما بالحروف بها وجعلها علامة اعراب لها وما سمع من النقص قوله
بأبه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابهه فاطلم
وقوله (وقصرها من نقصهن أشهر) يعني ان قصر أب وأخ وحم أشهر من نقصهن فقوله قصرها
مبتدأ وأشهر خبره ومن نقصهن متعلق بأشهر والمراد ان استعمال أب وأخ وحم مقصورة أي بالالف
مطلقا كثر وأشهر من استعمالها منقوصة معربة بالحركات أي محذوفة اللام أعني الواو رفعا
والالف نصبا والياء جرا وما سمع من القصر قوله

ان أبانا وأبا أبانا * قد بلغا في الحمد غاياتها
والاصل ان في أب وأخ وحم ثلاث لغات أشهرها الاعراب بالحروف الثلاثة والثانية المقصورة وهي ان
تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الحرف الثلاثة وهذا نادرا وان في هن لغتين النقص
وهو الأشهر والاتمام وهو قليل

(وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا * ليا كجا أخوانيك ذا اعتلا)
هذا شروع في شروط اعراب هذه الاسماء بالحروف فيشتط في الكلمات الست ان يضمن لا
شي لا لياء ويشترط أيضا ان تكون مفردة مكبرة مثل ما ذكرها الناظم فقد أفاض بقية الشروط

وأخي وأن تكون مكبرة ولا تقترب بحركات ظاهرة وأن تكون مفردة ولا تقترب في حال التنفية والجمع اعرابهما (كجا
أخو أبك ذا اعتلا) فآخو مفرد مكبر مضاف الى أبك وأي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى
هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرة أو مضمرة أو معرفة ونكرة

عاملة عليه وهذا تبين
لاي أنواع الاعراب
خاص بالاسم فلا
يكون مع ذكره في
أول الكتاب المقصود
به بيان تعريف الاسم
تكرار (كما قد
خصص الفعل بان
يجزما) فلا يجزم
الاسم لامتناع دخول
عاملة عليه (فارفع
بضم وانصب فتحا)
أي ينتح (وحر كسرا)
أي بكسر (كذا كذا
الله عبده يسر) مثال
لما ذكر (واجزم
بتسكين) نحو لم يضرب
(وغير ما ذكر ينوب)
عنه (نحو جأ أخو بني
غمر) وقد شرع في
تبين مواضع النيابة
بقوله (فارفع واو
وانصب بالالف واجر
بياء مامن الاسماء
أصف) أي أذكر
(من ذلك) أي من
الاسماء الموصوفة
(ذو) وقدمه للزومه
هذا الاعراب ولكن
انما يعرب به (ان
صحبة أبانا) أي أظهر
واحتراز هذا القيد
من ذو بمعنى الذي
وقيد في الكافية
والعمدة بكونه معربا
(و) من الاسماء
(القم) وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا أو مقصورا ومع تشديد الميم في الحركات كما
فعل يعنى امره وابنه وانما يعرب بهذا الاعراب (حيث الميم منه باننا) أي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات

بذلك مع التمثيل بقوله (كجاء أو أليك ذاعت لا) فاحو فاعل مرفوع بالواو وأليك مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وذاعت لا منصوب بالالفاء على الحال وفي تمثيله نكتة لطيفة وذلك لأنه قال أن يصفن لاليد وغير الياء اما ظاهرا أو مضمر والظاهر اما معرفة أو نكرة فاضاف المثال الاول الى الظاهر والثاني الى المضمر والثالث الى النكرة والاحتراز بالاضافة عما اذا لم تضاف فانها تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جاء أب و رأيت أخا و مرت بحم والاحتراز بكونها مفردة عما اذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة نحو ابوان وابون فانها تعرب اعراب المثني والجمع وان جمعت جمع تكسير نحو آباء أعربت بالحركات الظاهرة و يكونها مكبرة عما اذا صغرت فانها تعرب أيضا بالحركات الظاهرة نحو أليك وانما اختيرت هذه الحرف لاعراب هذه الاسماء علميا بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة للظاهرة

هذا شرع في العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الالف فالمثنى يرفع هانبا بفتح هاء عن الضمة والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفق في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف فاسم ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزبد وغيره كالقمرين في الشمس والقمر واثنين وكلوا وكلتا والالفاظ الموضوعية لاثنين كزوج وشفع فخرج بالقيد الاول أعني اتفق في الوزن نحو العرين في عمرو وعمرو كما في حديث اللهم أعز الاسلام بأحب العرين اليك وبالثاني نحو العرين في أبي بكر وعمرو رضي الله عنهما وبالثالث نحو كلا وكلنا واثنان واثنان وثنتان اذ لم يسمع كل ولا كات ولا اثن ولا اثنان ولا اثنت وما أوهم خلاف ذلك فضرورة فهذه المخرجات للمحقات بالمثنى تعرب بأعرابه وليست مشبهة حقيقة فلذا قال بالالف ارفع المثنى وكل فيفيد كذا منه انه ليست من المثنى لان العطف يقتضي المغايرة وقوله (اذا الخ) هذا شرط لا عراب كلا وكلتا كاعراب المثنى فيشترط في كل منهما أن يضاف الى مضمرفقوله (اذا بمضمرف مضافا وصلا) الالف للاطلاق لان الضمير لكلا لانه سيباقي يذكركلنا بقوله كلتا كذلك وبمضمرف متعلق بوصلا ومضافا حال من كلا أي ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرف حال كونه مضافا الى ذلك المضمرف لا على المثنى الحقيقي وكلتا كذلك أي ككلا في ذلك نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتا هما فان أضيف الى ظاهر أعرب بالحركات المقدرة على الالف رفعاً ونصباً وجران نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين وبعضهم يعربهما عراب المقصور مطلقا وقوله (اثنان) مبتدأ (واثنان) عطف عليه وجملة بجران خبر و (كائنين واثنين) متعلق بجران والمعنى ان اثنين واثنين بجران في الرفع بالالف كائنين ابنتين فأفادتهما ليسا مائنين حقيقة اذ لا مفرد لهما كما علمت فهما لمحقان بالمثنى ومثل اثنين ثنتان في لغة تميم

(وتختلف الياء في جميعها الالف * جر او نصب) بعد فتح قد الف (يعني ان المثنى وما ألحق به مما يرفع بالالف تختلف الياء في تلك الالفاظ جميعها الالف في الجر والنصب فقوله (اليا) بالصدر للضرورة فاعل تختلف وقوله (الالف) مفعوله وقوله (جر او نصب) منصوبان على الحال أو بترفع الخافض أى في حال كونها مجرورة ومنصوبة أو في الجر والنصب وقوله (بعد فتح قد الف) هذا شرط في تحقق كونه مثنى فانه لو كسر ما قبل الياء لكان جمعا ففتح ما قبل الياء في

(وارفعوا وياجرروا نصب سالم جمع غامره ذنوب وشبه ذن) أى مشبههما وهو كل علم لذكر عاقل خال من تاء التانيذ قيل ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونه اليست من باب أفعل فعلاء كاجر (١٥) جراء ولا فعلا نفعلى كسكران

هذا تقييد للنواب و قد قدم ان الواو تنوب عن الضمة في الاسماء الستة و ذكر هنا ان جمع المذكر السالم يرفعها و ينصب ويجر بالياء فقال و ارفعها و اى نيابة عن الضمة و يباحر و انصب نيابة عن الكسرة و الفتحة السالم جمع عام و جمع مذنب هو جمع عامرون و مذنبون و يسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم و الجمع على حد المثنى لان كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط للاضافة و أشار بقوله (و شبه ذين) الى أن الذى يجمع هذا الجمع اسم وصفة فالاسم ما كان كعامر علما المذكر عاقل غالباً خالياً من تاء التانيث و من التركيب و من الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الاسماء غير علم كرجل أو علما مؤنث كزينة أو غير عاقل كلاحق لغرس أو فيه تاء التانيث كطلحة أو التركيب المزجي كعديكرب أو الاسنادى كبرق فخره أو الاعراب بحرفين كالزبدون أو الزيد بن علما و الصفة ما كان كذنب صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعال فعلاء و لا من باب فعلا نفعلي و لا مما يستوى في الوصف به المذكر و المؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كخائض أو لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس أو فيه تاء التانيث كعلامه و نسبة أو كان من باب افعال فعلاء كاجر أو من باب فعلا نفعلي كسكران فان مؤنثه سكرى أو يستوى فيه المذكر و المؤنث كصبور و جريح فانه يقال رجل صبور و امرأة صبور و كذا جريح (فائدة) انما اعرب المثنى و المجموع بالحروف لانها فرعان عن الاحاد و الاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع مع الفرع طالبا للنسبة و ايضا فقد اعرب بعض الاحاد و هى الاسماء الستة بالحروف فلما اعرب المثنى و المجموع على حده بالحركات لزم أن يكون للفرع مزية على الاصل و ايضا لما كان في آخرهما حروف و هى علامة التثنية و الجمع تصلح أن تكون اعرابا قلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الاعراب بها غير حركة أخف منها مع الحركة و جعل رفع المثنى بالالف ليكون امدولا بها على التثنية أسما في نحو اضر باو أعطى الجمع الواو ليكون امدولا بها على الجمعية أسما في نحو اضر باو حرفا في نحو اكلوني البراغيث و جعل جرحهما بالياء على الاصل في أن النائب عن الكسرة الياء و جعل النصب على الجر فيه ما لم يحمل على ارفع لما مناسبة النصب للجر دون الرفع لان كلا منهما مفضلة و من حيث المخرج لان الفتح من أقدى الحلق و الكسر من وسط الفم و الضم من الشفتين و في قول الناظم في المثنى جرحا و نصبه مع قوله في الجمع و يباحر و انصب إشارة الى ان الجر جاء على الاصل و النصب محمول عليه لتقديمه الجر على النصب في الموضوعين و اعرب الاسماء الخمسة و المثنى و المجموع بالحروف هو المشهور و مذهب سيبويه أنها معربة بحركات ممددة على الحروف و قوله (وبه) أى و بالجمع المذكر السالم الحق (عشرون و بابه) الى تسعين في الاعراب بحرفين و ليس بجمع و الا لزم صحة انطلاق ثلاثين مثلاً على تسعة و عشرين على ثلاثين و هو باطل و قوله (والاهلونا) أى و الحق به أيضا الاهلون لانه وان كان جمعا لاهل فاهل ليس يعلم ولا صفة فلم يستوف الشرط فلذا كان ملحقا

(أولو وعالمون عليونا * وأرضون شـذو السـنونا)

(أولو وعالمون عليونا * وارصون سملوا السنونا) || الباري تعالى فلا يكون جماله لزوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع والحق أيضا اسم مفرد وهو (عليونا) لأنه كما قال في الكشف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما علمته الأئمة وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز في هذا النوع أن يجري مجرى حين فيما

سكرو ولا عاىستوى
فيه المذكور والمؤنث
كصـ بور و جـ رـ جـ
(وبه) أى بالجمع
المذكور (عشرون
وبابه) الى تسعين
(الحق) فى اعرابه
السابق وليس بجمع
للزوم اطلاق ثلاثين
مثلا على تسعة لان
أقل الجمع ثلاثة
ووجوب دلالة عشرين
على ثلاثين كذلك
وليس به (و) الحق
أيضا جمع تصحيح
يستوفى الشروط وهو
(الاهلونا) لان مفرد
أهل وهو ليس علما
ولا صفة بل اسم خاصة
الشئ الذى ينسب اليه
كأهل الرجل لأمراته
ولذو عياله وأهل
الاسـ لام لمن يدين به
وأهل القرآن لمن
يقروه ويقوم بحقوقه
وورثاء جمعه على
أهل (و) الحق
به أيضا اسم جامع
وهما (أولو) بمعنى
أصحاب (والمون)
وقيل هو جمع اعالم
ورذبان العالمين ذال
على العقلاء فقط والعالم
دال عليهم وعلى غيرهم
اذ هو اسم لما سوى
المادى تعالى فى فلا

ياقي وأن تلمزه الواو بعرب بالحركات على النون نحو * وادتر تني المجوم بالماطرون * أن تلمزه الواو وتفتح النون نحو * ولها بالماطرون اذا * أكل الفل الذي جمع * (وأرضون) بفتح الراء جمع أرض يسكنونها (شد) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفردة مؤنث (و) الحق به (١٦) ايضا (السونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها الساذ كرف في أرضين

(وبابه) وهو كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يتكسر نخرج بالاول نحو قمره ويحذف اللام نحو عدة والتعويض نحو ويدو بالهاء نحو اسم وبالآخر نحو شفة (ومثل حين) في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء (قد يرد ذا الباب) أي باب سنين شذوذ كقوله * دعاني من نجد فان سفينته * (وهو) أي الورود مثل حين فيما ذكر (عند قوم) من العرب (يطرد) أي يستعمل كثيرا (ونون مجموع وما به التحق) فافتح وقل من بكسره نطق) يعني ان نون الجمع وما الحق به في اعرابه تكون مفتوحة طالبا للتحفة من ثقل الجمع وفرقا بينه وبين نون المثنى وقل من نطق من العرب بكسره كقوله عرفنا جعفر اوتبى أبيه * وانكرنا زعانف آخرين (ونون مائتي والمحق به) بعكس ذلك استعماله فانتبه) قوله (والمحق به) أي وهو اثنان واثنان وقوله (ذاك) أي النون وقوله (استعملوه) فكسروه كثيرا على الأصل في التقاء الساكنين ونحوه قليلا كقوله على احوذين استقلت عشية * وكقوله * اعرف منها الجيد والعينانا وحكي بعضهم لغة في ضها كقوله يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان وقوله (فانتبه) أي لذلك قيل لحقت النون المثنى والمجموع عوضا عما فانه من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظر الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع أل وان كان التنوين يحذف معها انظر الى التعويض بها عن الحركة وقيل لحقت لدفع توهم الاضافة في الملق به (استعملوه فانتبه) فهي مكسورة وفتحها الغة مع الياء كقوله على احوذين استقلت عشية * فهاهي اللمحة وتغيب * نحو ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله * اعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(ونون مجموع وما به التحق) فافتح وقل من بكسره نطق) يعني ان نون الجمع وما الحق به في اعرابه تكون مفتوحة طالبا للتحفة من ثقل الجمع وفرقا بينه وبين نون المثنى وقل من نطق من العرب بكسره كقوله عرفنا جعفر اوتبى أبيه * وانكرنا زعانف آخرين (ونون مائتي والمحق به) بعكس ذلك استعماله فانتبه) قوله (والمحق به) أي وهو اثنان واثنان وقوله (ذاك) أي النون وقوله (استعملوه) فكسروه كثيرا على الأصل في التقاء الساكنين ونحوه قليلا كقوله على احوذين استقلت عشية * وكقوله * اعرف منها الجيد والعينانا وحكي بعضهم لغة في ضها كقوله يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان وقوله (فانتبه) أي لذلك قيل لحقت النون المثنى والمجموع عوضا عما فانه من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظر الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع أل وان كان التنوين يحذف معها انظر الى التعويض بها عن الحركة وقيل لحقت لدفع توهم الاضافة في الملق به (استعملوه فانتبه) فهي مكسورة وفتحها الغة مع الياء كقوله على احوذين استقلت عشية * فهاهي اللمحة وتغيب * نحو ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله * اعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان

فانتبه) فهي مكسورة وفتحها الغة مع الياء كقوله على احوذين استقلت عشية * فهاهي اللمحة وتغيب * نحو ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله * اعرف منها الجيد والعينانا * وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(ومابتا والف) مزيدتين (قد جمعنا) مؤنثا كان مفردة أو مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش (يكسر في الجروفي النصب معا) نحو وخلق الله السموات ورأيت سرادقات واضطبلات كما تقول نظرت الى السموات والسرادقات والاضطبلات خلافا للكوفيين في نحو يزهم نصبه بالفتحة ولطشام في تجوز ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم وأما رفعه فعمل الأصل بالضم (كذا) أي لجمع المؤنث الم في نصبه بالكسرة (أولات) (١٧) بمعنى صاحبات نحو وان

نحو جاء في خليلان موسى وعيسى ومررت بينين كرام ودفع توهم الافراد في نحو جاء في هذان ومررت بالمهتدين وكسرت مع المثنى على الأصل في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع ثم خواف بالحركة في الجمع طالبا للفرق وجعلت فتحة طالبا للتحفة

(ومابتا والف قد جمعنا * يكسر في الجروفي النصب معا) لما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من الاسماء أخذ في بيان ما ناب فيه حركة عن حركة وهو شيان ما جمع بالفتوة وما لا ينصرف وبدأ بالاول لان فيه حل النصب على غيره والثاني فيه حل الجر على غيره والاول أكثر فقال (ومابتا والف قد جمعنا) الباء متعلقة بجمع أي وما كان جمعا بسبب ملاسته للالف والتاء أي كان لهما دخل في الدلالة على الجمعية يكسر في الجروفي النصب معا وسكت عن الرفع لانه داخل في الكسبية التي قدمه في قوله فارفع بضم واذا نصب جمع المؤنث بالكسرة مع تاتي الفتحة ليجري على سنن أصله وهو جمع المذكر السالم في حل نصبه على جره وانما لم يعبر بجمع المؤنث السالم كما عبر غير ليتناول ما كان منه مذكرا كجماعات وسراقات وما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو بنات وأخوات ولا يرد عليه نحو أبيات وقضاة لان الالف والتاء من مالادخل لهما في الدلالة على الجمعية (كذا أولات والذي اسمها قد جعل * كاذرعات فيه ذاذيا قبل)

قوله (أولات) هو اسم جمع لا واحد له من لفظه يعرب بهذا الاعراب الحاقا له بالجمع المذكور وقال تعالى وان كن أولات حل فاولات خبر كن منصوب بالكسرة لانه ملحق بجمع المؤنث وقوله (والذي اسمها الخ) أي والذي جعل اسمها من هذا الجمع كاذرعات اسم قرية بالشام وأصله جمع أذرعاة التي هي جمع ذراع (فيه ذاذ) الاعراب أعني جره ونصبه بالكسرة مع التنوين (قبل) على اللغة الفصحى ومن العرب من ينعه التنوين ويجزوه ينصبه بالكسرة ومنهم من ينعه التنوين وينصبه ويجزوه بالفتحة فيجعله كأرطاة عالما واذا وقف عليه قلب التاء وقد روى بالوجه الثلاثة تنويرتها من أذرعات (وحر بالفتحة ما لا ينصرف * ما لم يضاف إليك بعد أل ردف) قوله (وحر بالفتحة) أي نيابة عن الكسرة وقوله (ما لا ينصرف) ما اسم موصول مفعول حر ان كان فعل أمر ونائب فاعل ان كان ماضيا مجزوا وهو ما فيه علتان من علل تسع كاحسن أو واحدة تقوم مقامهما كما سجد وصحراء كما سيأتي ان شاء الله تعالى في بابه وانما سجر بالفتحة لانه شابه الفاعل فنقل فلم يدخله التنوين لانه علامة الاخف عليهم والامكن عندهم فامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين لتأخيرهما في اختصاصهما بالاسماء وتعاقبهما على معنى فلما منعه الكسرة عوضوه منها بالفتحة قال تعالى * خيرا واحسن منها * وقوله (ما لم يضاف الخ) ما مصدرية ظرفية أي وهذا مدمد عدم اضافته وعدم تلوه أل فردف بمعنى تلاوتبع فان أضيف أو ردف أل ضعف الشبهة فارجع الى أصله من الجر بالكسرة نحو في أحسن تقويم وانتم عاكفون في المساجد ولا فرق في أل بين المعرفة كما مثل والموصولة كالاعشى والاصم والزائدة كاليزيد

(واجعل الخويف إعلان النونا * رفعا وتدعسين وتالونا) التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناطم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه علة فنصرف وان بقيت العلل فلا ومشى عليه ابن الجبار والسيد ركن الدين (واجعل الخويف إعلان) وتعلنان (النونا رفعا) لتغليب نحو (تدعسين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون)

(٣ - الازهار لزيينه) التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناطم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه علة فنصرف وان بقيت العلل فلا ومشى عليه ابن الجبار والسيد ركن الدين (واجعل الخويف إعلان) وتعلنان (النونا رفعا) لتغليب نحو (تدعسين و) ليفعلون وتفعلون نحو (تسألون)

(و) اجعل (حذفها) أي حذف النون (الجزم والنصب) بحال على الجزم كما جعل على الجرفي المثنى والجمع (سنة) أي علامة فالجزم (كلم تكوّن) والنصب نحو (لتروى مظلمة) وأما قوله تعالى الآن يعفون * فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن (١٨) (تمه) إذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وأدغامها في نون الوقاية

(وحذفها الجزم والنصب سنة * كلم تكوّن لتروى مظلمة) لما فرغ من مواضع النيابة في الاسم شرع في مواضعها في الفعل فقال (واجعل نحو يعلان) أي من كل فعل مضارع اتصل به ألف الاثنين (انونا رفعا) أي علامة رفع فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه بدليل قوله (وحذفها الجزم والنصب سنة) أي علامة رفع والتقدير اجعل النون علامة الرفع نحو يعلان ونحو تدعين من كل فعل مضارع اتصل به ياء المخاطبة وتألون من كل فعل مضارع اتصل به واو الجمع فالأمثلة خمسة وهي يعلان وتعلان ويعفون وتعلون وتعلين فهذه الأمثلة رفعها بآيات النون نيابة عن الضمة (وحذفها أي النون) (الجزم والنصب سنة) أي علامة نيابة عن السكون في الأول وعن الفتحة في الثاني (كلم تكوّن لتروى مظلمة) الأصل تكوّنين وترى من حذف النون الجازم في الأول وهو لم والنصب في الثاني وهو أن المضمرة بعد لام الجود وقدم الحذف الجزم لأنه الأصل والحذف للنصب محمول عليه كما أن الياء في الجرفي الأصل والنصب في المثنى والجمع محمول عليه وقد تقدم أن الجزم في الأفعال كالجرفي في الأسماء كما جعل في المثنى والجمع الجرفي الأصل وجعل عليه النصب فيمكن مقابلة وهو الجزم كذلك ولا يشك على أن النون تحذف في النصب قوله تعالى * الآن يعفون * لأنه ليس من هذه الأمثلة إذ لا روافيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني مثل ترى ونحوه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الأمثلة إذ لا روافيه الفاعل ونونه علامة رفع تحذف الجزم والنصب نحو وان تعفوا أقرب للتقوى وأعماله تعفوا (وسم معتلا من الأسماء * كالصطفى والمرثي مكارما) (فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصرا)

لما فرغ من بيان اعراب الصحيح من القيلين شرع في بيان اعراب المعتل منه ما بدأ بالاسم فقال وسم معتلا من الأسماء ما أي الاسم العربي الذي حرف اعرابه ألف لينية لازمة كالصطفى وموسى والعصا ياء لازمة قبلها كسرة كانداعي (والمرثي مكارما) وانما سمي كل من هذين معتلا لأن آخره حرف علة أو لأن الأول يعمل آخره بالقلب اما عن ياء نحو الفتى أو عن واو نحو المصطفى والثاني يعمل آخره بالحذف فخرج بالمعرب نحو متى والذي وبذ كرا الالف في الاول المنقوص نحو المرثي وبذ كرا الينية المهموز نحو الخطأ وبذ كرا ياء في الثاني نحو الفتى وبذ كرا الزوم فهما نحو رأيت أخاك وجاء الزيدان في الاول ومررت بأخيك وغلاميك وبنيت في الثاني وباشرط الكسرة قبل الياء نحو ظني وكري وقوله (فالاول الخ) وهو ما كان كالصطفى وقوله (قدرا) أي على الالف لتعذر تحريكه أو وقوله (جميعه) أي الاعراب رفعا ونصبا وجرافا وقوله (وهو الذي قد قصرا) أي سمي مقصورا ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على بعولتهن وسمى بذلك لأنه محبوس عن المدأوعن ظهور الاعراب

(والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفعه ينوي كذا أيضا بجر) قوله (والثان منقوص) أي وهو ما كالمرثي سمي بذلك لحذف لامه للتنوين أو لأنه ناقص منه ظهور بعض الحركات لأنه يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب كما قال (ونصبه ظهر) أي على الياء خلفه نحو رأيت المرثي ومرت بأخيك وأجيبوا داعي الله وداعيا إلى الله باذنه وقوله (ورفعه ينوي) أي على الياء ولا يظهر نحو يوم يدع الدعي لكل قوم هاد فعلا لمة الرفع ضمة مقدرة على الياء الموجودة

ينوي (أي يقدر فيه الثقل الضمة على الياء) كذا أيضا بجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولوقدمه على أو آلة صور كان أولى قال في شرح الهادي لأنه أقرب إلى المعرب لدخول بعض الحركات عليه (فرع) ليس في الأسماء العربية اسم آخره واو قبلها ضمة إلا الأسماء الستة حالة الرفع

أو المـ بذوقه وقوله (كذا أيضا بجر) أي يكسر منوي نحو أوجب دعوة الداعي ونحو في كل واد فعلا لمة الجركسرة مقدرة على الياء الموجودة أو المحذوفة وانما لم يظهر الرفع والجر استغناء لا لتعذرا لامكانهما قال جرير * فيوما يرافين الهوى غير ماضى وقال الآخر

لعمرك ما تدري متى أنت جاني * ولكن أقصى مدة العمر عاجل ومن العرب من يسمي الياء في حالة النصب كما في قوله ولوان واش باليهامة داره * وداري بأعلى حضرموت اهتدي ليا قال المبرد وهو من أحسن ضرورات الشعر لأنه جعل حالة النصب على حالتها الرفع والجر اه

(وأي فعل آخر منه ألف * أو واو ياء فمعتلا عرف) (أي) شرط وهو مبتدأ (فعل) مضاف اليه وكان بعده مقدرة واسمها ضمير الشأن و (آخر منه ألف) مبتدأ وخبر والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن و (عرف) جواب الشرط وفيه ضمير نائب عن الفاعل عائد على فعل و (معتلا) حال من الضمير في عرف أو مفعول ثان ان كان عرف بمعنى يعي وخبر المبتدأ قيل جملة الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا والمعنى أن الفعل الذي آخره ألف الخ نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرى يسمى معتلا

(فالالف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيدعو يرى) أي فاقصد الالف انوفيه فهو منصوب بفعل محذوف بفسره المذكور من المعنى وقوله (غير الجزم) وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركه على الالف وقوله (وأبد) أي أظهر وقوله (ما كيدعو الخ) أي أظهر نصب ما آخره واو كيدعو أو ياء كبرى لخفة النصب وأما قوله أبي الله أن أسهب بام ولا ب * فضرورة

(والرفع فيهما انو واحذف جازما * ثلاثين تقص حكما لازما) (الرفع) منصوب بانو (فيهما) متعلق بانو (واحذف) عطف على انو (وجازما) حال من فاعل احذف وقوله (فيهما) أي الواو والياء انو لثقله وقوله (جازما) أي وأبق الحركه التي قبل المحذوف دالة عليه نحو لا يخشى ولا يغزو ولم يرم وقوله ثلاثين مفعول به اما لا حذف والضمير في ثلاثين لا حرف العلة الثلاثة ومعمول الحال محذوف والتقدير احذف احرف العلة ثلاثين حال كونك جازما الافعال الثلاثة المعتلة واما الجازما والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة حال كونك جازما للافعال ثلاثين (وتقص) مجزوم على انه جواب الامر و (حكما) مفعول به ان كان تقص بمعنى تؤد ومفعول مطلق ان كان بمعنى تحكم (فائدة) قد ثبتت احرف العلة مع الجازم في قوله

وتفخك مني شعبة عيشية * كأن لم ترى قبلي أسير ايمانيا وقوله أن ياتيك والانباء تنقي * بمالاقت لبون بني زياد وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجوزبان لم تهجو ولم تدع فقيل ضرورة وقيل بل حذف حرف العلة ثم اشعبت الفتحة في ترفنشات ألف والاكسرة في ياتيك فنشأت ياء والضممة في نهج فنشأت واو واما سنقرئك فلا تنسي فلانافية لانهاية أي فلست تنسي وقد تحذف الياء لغير جازم تخفيفا حذفا غير لازم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس والواو كقوله تعالى سندع الزبانية وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله

آيت اسرى وتبيتي تدلكي * شعرك بالعنبر والمسك الذكي أي هذا باب النكرة والمعرفة (النكرة والمعرفة)

(وأي فعل) مضارع (آخر منه ألف) نحو يرضى (أو) آخر منه (واو) نحو يغزو (أو) آخر منه (ياء) نحو يرى (فمعتلا) عرف (عند الفتاة) فالالف انوفيه غير الجزم) وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى (وأبد) أي أظهر (نصب ما) كيدعو (أو) آخره واو كيدعو أو ياء نحو (يرى) لما تقدم كن يدعو ولن يرى (والرفع فيهما) أي فيما كيدعو ويرى (انو) لثقله عليهما كزيد يدعو ويرى (واحذف) حال كونك (جازما) للافعال المعتلة (ثلاثين) كلم يخش ويرم ويغزو (تقص) أي تحكم (حكما لازما) وقد تحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية * هذا باب (النكرة والمعرفة)

وجوه وتعدد وجوه فالأول الذي أسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار إلى الأول بقوله قوله
(وذا اتصال منهما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح (لا) أن (يبتدأ) به (ولا) يصلح أن (يل) أي يقع بعد (الا)
اختياراً أبداً) ويقع بعدها اضطراراً كقوله أن لا يجاوزنا إلا كذا (و) كالبناء والكاف (من) نحو قولك (ابني) أكرمك
(و) نحو (الباء) والهاء (من) قولك (عليه) ما ملكت

فاما واقع واعلموا واعلموا واعلموا
 (ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل أو افاق تغبط اذ تشكر)
 علم ان الضمير المنصل على قسمين ماله وجود في اللفظ ويسمى بارزا وماله وجود في اللفظ ويسمى
 متراجعا. فان قدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني فقال (ومن ضمير الخ) يعني ان الضمير
 يستتر من ضمير الرفع لا من ضمير النصب ولا الجرف لا يكون شيء منه مستترا والمستتر في كلامه
 اذق بالمستتر وجوبه وجوازا فيكون قوله افععل أو افاق وتغبط تمثيلا للمستتر وجوبه وقوله اذ
 سكر ان جعل لا وثمة الغائبة كهند تشكر كان تمثيلا للمستتر جوازا وان جعل للمذكر المخاطب كان
 ان في الارشاد اسم فعل المضارع كانه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وماعد اعرأ ولا يدون
 او افععل في التحجب كما أحسن الزيدين وأفععل التفضيل كهم أحسن أنما عاونا فاعدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات
 ترجوا زانم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال

(وقيل بالنفس) اذا كانت (مع الفعل) أي متصلة به (الترم نون وقاية) سميت بذلك قال المصنف لانها تأتي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المفعول في ضرب بني ضربي لا لتبس بالضرب وهو العسل الأبيض الغليظ ومن التباس أرمؤته بأرمؤد كره اذ لو قلت أكرمي بدل أكرمني فاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تأتيه من الكسر المشبه للجر لزوم كسر ما قبل الياء (وليس) (٢٤) بالانون (قد نظم) قال الشاعر عدت قومي كعديد الطيس * اذهب القوم الكرام

ليسي * ولا يجي
في غير النظم الا بالنون
كغيره من الأفعال
كقولهم عليه رجلا
ليسي (وليتني) بالنون
(فشا) أي كثر وذاع
لزيته على أخوانها
في الشبه بالفعل يدل
على ذلك سماع أعمالها
مع زيادتها كما سيأتي
وفي التنزيل باليتني
كنت معهم (وليتني)
بالنون (ندرا) أي
شد قال الشاعر
كنية جبار اذ قال ليتني
أصادفه وأفقد جل
مالي * (ومع لعل
اعلن) هذا الامر
فتعبر يدها من النون
كثير لانها أبعده عن
الفعل لشبهها بحروف
الجر وفي التنزيل لعل
أبلغ الأسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر
فقلت اعيراني القدوم
لعلني * أخطبها قبرا
لا يبيض ما جد *
(وكن مخيرا) في
الحاق النون وعدمها
(في الأقيات) أن
وأن وكان ولكن
نحو * واتى على

فالضمير الاول للناس والثاني لوجود الضمير ان الغيبة وقد اتصلوا بالضمير الثاني منها للوجود وهو تميز فيلزم وقوع الضمير تميزا فاعلى القول بان الضمير الماند على النكرة نكرة أو على مذهب الكوفيين فانهم لا يشترطون في التميز أن يكون نكرة وفي تنكير النظم وصلا إشارة الى أنه نوع مخصوص من الوصل لانه اشترط في شرح الكافية لجواز الوصل أن يختلف الضمير ان لفظا كان يكون أحدهما مذكرا أو لا ترمؤثا أو مفردا أو لا ترمؤثي أو جمعا كالنمل السابق فان الضمير الاول جمع مذكرو الثاني مؤنث فان اتفقا في الغيبة والنذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع وجب الانفصال فيقال أعطاه إياه ولا يقال أعطاه لما في ذلك من الثقل فان فصل بواو اشباع نحو أعطاه ففصل بواو اشباع

(وقيل بالنفس مع الفعل الترم * نون وقاية وليس قد نظم)
يعني أنه اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقة لزوم ان تسمى نون الوقاية فالمراد من النفس خصوص المتكلم بقرينة قوله وليس يجب كسر هذه النون لمناسبة لياء نحو دعاني ويكرمني واعطني وسميت نون الوقاية لانها تأتي الفعل الحكي من الكسر الذي يختص مثله بالاسم وحمل على الصحيح نحو دعاء وري وقال النظم لانها تأتي الفعل اللبس في نحو أكرمني فعل أمر للواحد اذ لو لا النون لا التبس ياء المتكلم بياء المخاطبة وأمر المذكر بامر المؤنث وحمل الباقي على ذلك وقد تدغم هذه النون في نون الرفع نحو نحو جوني وتامرني وقد تحذف أحدها تخفية أو الصحيح انها نون الرفع لانها عهدت حذفها في نحو تضر بن وقوله (وليس قد نظم) اشار به الى أنه قد جاء في النظم شذوذا حذف نون الوقاية مع ليس لانها شبهة بالحرف في الجمود كقوله

عدت قومي كعديد الطيس * اذهب القوم الكرام ليس
والطيس هو الرمل الكثير
(وليتني فشا وليتي ندرا * ومع لعل اكس وكن مخيرا)
(في الباقيات واضطرار اخفقا * مني وعني بعض من قد سلفا)
يعني ان ليتني بنون الوقاية كثر جلا على الفعل لما شبهته في المعنى لانها بمعنى اتني وفي العمل لانها تنصب وترفع وليتي بخذفها اندرفي كلامهم ومنه
كنية جبار اذ قال ليتني * أصادفه وأتلف جل مالي
ومع لعل اعكس هذا الحكم فالأكثر لعل بالانون ويقل اعلني بالنون وما سمع بالنون فقلت اعيراني القدوم لعلني * أخطبها قبرا لا يبيض ما جد
واناقل لحاق النون للعل لانها قد تستعمل حارة نحو * أعل أي المغوار منك قريب * ولانها في بعض لغاتها يقال فيها العن بالنون فلو لم تكن نون الوقاية بكثرة لشغل حالة كونها بالنون فيجتمع ثلاث زينات وفيه ثقل وقوله (كن مخيرا في الباقيات) يعني بالباقيات بقية اخوات ليت ولعل وهي ان وأن وكان ولكن فانت مخير في الحاق النون بعدمه على السواء فتقول اني واتني وكانني وكانني ولكنني ولكنني فتبوتها لوجود مشابهة الفعل معنى وعملا وحذفها لكرهه توالي النونات وقوله

ليلي لزارواتي * وقال القراء عدم الحاق النون هو الاختيار (واضطرار اخفقا) نون (منني وعني بعض واضطرارا من قد سلفا) من الشعراء قال أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيها الحاق النون كما هو الشائع الدائع على أن هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل لا قائل وماعدا هذين من حروف الجر لا تحقه النون نحو لي وبي وكذا بخلافه ووجدنا قال الشاعر * حاشاي اني مسلم معذور *

(و) الحاق النون (في) لدن فيقال (لدني) كثير وبه قرأ الستة من القراء (٢٥) السبعة وتجر يد هافيقال (لدني)

(واضطرار الخ) يعني ان بعض من قد سلف من العرب خفف مني وعني فقال
أيها السائل عنهم وعني * لست من قيس ولا قيس مني
وهذا نادرا والكثير مني وعني بنون الوقاية وانما لحقت نون الوقاية من وعن لحفظ البناء على السكون لانهم يحافظون عليه لكونه الاصل في المبني

(وفي لدني لدني قل وفي * قدني وقطني الحذف أيضا قدني)
لدني الاولى مشددة والثانية مخففة وهي مبتدأ خبرها جلة قل وفي لدني متعلق به والتقدير ولدني بالتخفيف قل في لدني بالتشديد يعني ان الكثير استعمل نون الوقاية في لدن ويقل حذفها فاختفف ومنه قراءة نافع قد بلغت من لدني بتخفيف النون وضم الدال وقرأ الجمهور بالتشديد على الكثير للحفاظة على سكون النون واختلوا في سبب بناء لدن فقال أبو حيان لدن لانها على الملاصقة والقرب زيادة على الظرفية المفادة بعدد وهذا معنى جزئي حقه الحرف ولم يضعوه له فهي كاسماء الإشارة وقيل بنيت لشبهها بالحرف في الجود للزومها كونها فاضلة وهو الجرب من وليس المراد لزوم الظرفية لان ذلك موجود في عند فيجوز جئت من عنده ومن لدنه وجلست عنه لانه لا بد منه فبعد يجوز وقوعها عدة كزبد عندك وفضله نحو السفر من عند البصرة ولا يجوز في لدن الا كونها فاضلة وقيل بنيت لشبهها بوضع الحرف في بعض لغاتها وحمل الباقي عليه وقوله (قدني وقطني الخ) يعني ان الاكثر في قد وقط اللذين بمعنى حسب ثبوت النون نحو قدني وقطني ويقل الحذف نحو قدني وقطني اما قد الحرفية كقد قام وقط الظرفية نحو ما فعلته قط فلا يتصلان بالياء أصلا فضلا عن الحاق النون وقد تستعمل قد وقط اسمي فعل بمعنى يكتفي أو كفي فتلزمهما النون كالأفعال واذا كانا بمعنى حسب فالغالب بناؤهما على السكون وقد يكسران وقد يعربان وما سمع في قدني التي بمعنى حسب قوله (قدني من نصر الجيبين قدني)

هو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال
(اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخزقا)
(وقرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق)
(اسم) خبر مقدم وجلة (يعين المسمى) نعت له (وعلمه) مبتدأ مؤخر لانه المحدث عنه بالتعريف وتأخيره واجب لعود الضمير الذي فيه على مقيم الخبر لانه يعود على المسمى فهو مثل مل عين جديها (ومطلقا) حال من فاعل يعين (وكجعفر) خبر لخذف والمعنى ان علم المسمى هو ما يعين المسمى مطلقا أي مجردا عن القرائن أي لا يحتاج الى قرينة خارجية عن ذات اللفظ بخلاف باقي المعارف فانها موضوعة لتعيين معانيها لكن بواسطة قرينة امام معنوية كالكلم والخطاب والغيبة في الضمير أو لفظية كالصلة في الموصول أو حسية كالاشارة بنحو الاصبع في اسم الاشارة فتعين المدلول انما حصل بهذه القرائن لا بالوضع بخلاف العلم ولا يرد ان العلم المشترك كزبد مسمى به أفراد فانه يحتاج الى قرينة لان ذلك عارض نشأ من تعدد الوضع أما باعتبار كل لفظ على حدته فغير محتاج ثم مثل العلم بامثلة متعددة للاشارة الى أنه قد يكون للعاقول وغيره مما يؤلف وغير العاقل تارة يكون حيوانا وتارة يكون غير مفعف اسم رجل منقول من النهر الصغير (وخزق) اسم امرأة منقول من ولد الارنب (وقرن) بفتح القاف والراء اسم قبيلة ينسب اليها أو يس القرني وغلط الجوهر في قوله انه ينسب الى قرن المنازل بسكون الراء (وعدن) بفتح عين اسم بلبد بساحل اليمن (ولاحق) اسم فرس لمعاوية رضي الله عنه (وشذقم) بالذال أو بالذال اسم رجل للنعمان بن المنذر (وهيلة) اسم شاة لبعض العرب (وواشق) اسم كلب وفي جعل النظم الكاتب تامنا في العدد تلميح لقوله تعالى ونامنهم كلهم

هو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال
(اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخزقا)
(وقرن وعدن ولاحق * وشذقم وهيلة وواشق)
(اسم) خبر مقدم وجلة (يعين المسمى) نعت له (وعلمه) مبتدأ مؤخر لانه المحدث عنه بالتعريف وتأخيره واجب لعود الضمير الذي فيه على مقيم الخبر لانه يعود على المسمى فهو مثل مل عين جديها (ومطلقا) حال من فاعل يعين (وكجعفر) خبر لخذف والمعنى ان علم المسمى هو ما يعين المسمى مطلقا أي مجردا عن القرائن أي لا يحتاج الى قرينة خارجية عن ذات اللفظ بخلاف باقي المعارف فانها موضوعة لتعيين معانيها لكن بواسطة قرينة امام معنوية كالكلم والخطاب والغيبة في الضمير أو لفظية كالصلة في الموصول أو حسية كالاشارة بنحو الاصبع في اسم الاشارة فتعين المدلول انما حصل بهذه القرائن لا بالوضع بخلاف العلم ولا يرد ان العلم المشترك كزبد مسمى به أفراد فانه يحتاج الى قرينة لان ذلك عارض نشأ من تعدد الوضع أما باعتبار كل لفظ على حدته فغير محتاج ثم مثل العلم بامثلة متعددة للاشارة الى أنه قد يكون للعاقول وغيره مما يؤلف وغير العاقل تارة يكون حيوانا وتارة يكون غير مفعف اسم رجل منقول من النهر الصغير (وخزق) اسم امرأة منقول من ولد الارنب (وقرن) بفتح القاف والراء اسم قبيلة ينسب اليها أو يس القرني وغلط الجوهر في قوله انه ينسب الى قرن المنازل بسكون الراء (وعدن) بفتح عين اسم بلبد بساحل اليمن (ولاحق) اسم فرس لمعاوية رضي الله عنه (وشذقم) بالذال أو بالذال اسم رجل للنعمان بن المنذر (وهيلة) اسم شاة لبعض العرب (وواشق) اسم كلب وفي جعل النظم الكاتب تامنا في العدد تلميح لقوله تعالى ونامنهم كلهم

(٢ - الازهار الزينية) (وشذقم) لجل (وهيلة) لشاة (وواشق) لكتاب

(واسمائي) العلم وهو ما ليس كنية ولا لقباً (وكنية) وهي ما صدرت بأب أو أم أو قبيل أو ابن أو بنت من كنية أي سترت كالكنية والعرب تصدقها بالتعظيم (ولقباً) وهو ما أشعر بمدح أو ذم قال الرضي والفرق بينهما وبين الكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها (وأخرى) أي اللقب (أن سواء صحباً) والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ أن سواها وصرح به في التسهيل وعاله في شرحه بأن الغالب أن (اللقب) من قول من اسم غير إنسان كبطقة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد من سماه

الأصلي وذلك مأمور بتأخير فلم يعدل عنه وشأن تقديمه في قوله * بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسباً وأما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمها أيضاً فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أي الاسم أو اللقب (مفردين فاضف) عند البصريين نحو فان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاسم مركباً واللقب مفرداً كعبد الله كرز أو بالعكس كعلي زين العابدين وجب الاتباع لكن المثال الأخير نجو زفيه الاضافة والمراد من الاتباع فيما وجب فيه امتناع الاضافة فيصدق بالبدل وعطف البيان وبالقطع على جعله خبر المحذوف أو مفعولاً محذوفاً وأجاز الكوفيون وبعض البصريين الاتباع أيضاً في المفردين ووافقهم الناطم في غير هذا الكتاب ولا يشك على ما هنا قول الناطم في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به التحد الخ لان هذا مما ورد فهو داخل في قوله وأول موها اذا وردت أو يله أن يراد بالاول المسمى وبالثاني الاسم وقوله (والا) أي والايكونا مفردين وقوله (الذي ردف) أي تبسح أي أتبعه لما ردفه (ومنه منقول كفضل واسد * وذوارتجال كسعاد وأدد)

(واسمائي وكنية ولقباً * وأخرى) (واسمائي وكنية ولقباً * وأخرى) يعني ان العلم أي اسماً وكنية ولقباً أي ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة والمراد بالاسم ما ليس كنية ولا لقباً والمراد بالكنية ما صدرت بأب أو أم كابي عبد الله وأم الخير وكذا ما صدرت بابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو أمة أو خال أو خالة وباللقب ما أشعر بمدح أو ذم أي باعتبار مفهومه الأصلي وان استعمل الاثنان في الذات فقط كزين العابدين وأنف الناقة قال الرضي والفرق بين اللقب والكنية معنى أن اللقب يمدح الملقب به أو يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فإنه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فإن بعض النفوس تأنف أن تخاطب باسمها (وأخرى) أي اللقب (أن سواء صحباً) والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ أن سواها وصرح به في التسهيل وعاله في شرحه بأن الغالب أن (اللقب) من قول من اسم غير إنسان كبطقة وقفة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد من سماه

(وان يكونا مفردين فاضف * حتماً والأتبع الذي ردف) أي اذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين نحو سعيد كرز وجب اضافة الاسم الى اللقب وذلك عند البصريين ولا يتركون الاضافة للمانع ككون الاسم أو اللقب بال كالحرف كرز وهو من الرشد فان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاسم مركباً واللقب مفرداً كعبد الله كرز أو بالعكس كعلي زين العابدين وجب الاتباع لكن المثال الأخير نجو زفيه الاضافة والمراد من الاتباع فيما وجب فيه امتناع الاضافة فيصدق بالبدل وعطف البيان وبالقطع على جعله خبر المحذوف أو مفعولاً محذوفاً وأجاز الكوفيون وبعض البصريين الاتباع أيضاً في المفردين ووافقهم الناطم في غير هذا الكتاب ولا يشك على ما هنا قول الناطم في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به التحد الخ لان هذا مما ورد فهو داخل في قوله وأول موها اذا وردت أو يله أن يراد بالاول المسمى وبالثاني الاسم وقوله (والا) أي والايكونا مفردين وقوله (الذي ردف) أي تبسح أي أتبعه لما ردفه (ومنه منقول كفضل واسد * وذوارتجال كسعاد وأدد)

يعني ان العلم ينقسم الى منقول ومرتل فالمنقول ما سبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كفضل وزيد فان كلامه ما مصدر فضل وزاد كاسداً اذا جعل علماً فانه منقول من اسم الجنس للحيوان المفترس والمرتل هو الذي لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد فانه لم يستعمل لفظه المخصوص في غير العلمية وان استعملت مادته (وأدد) فانه مفرد مشتق من الادب فتح الهمزة وكسرها

لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاول مركباً والثاني مفرداً كعبد الله كرز أو عكسه بمعنى كرزيد أنف الناقة (أتبع) الثاني (الذي ردف) الاول له في اعرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب بتدوير هو أو أعني ان كان محرواً والى النصب ان كان مرفوعاً والى الرفع ان كان منصوباً كما ذكره في التسهيل (ومنه) أي من العلم علم (منقول) الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشمير لغرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لمكان (و) منه (ذوارتجال) لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأدد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتل قال في الارشاف وهو الذي علمته بالغلبة

(و) منه (جملة) كانت في الاصل مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً ففتح كرزيد منطلق وتابط شرا (و) منه (ما يمزج ركباً) بان أخذ اسمان وجعل اسم واحد أو نزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة (ذا) أي المركب تركيب مزج (ان بغين) لفظ (وبه تم) كعبدك (أعراباً) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهدال وبنائوه على الكسر على أصل التقاء (٢٧) الساكنين وقد يعرب اعراب مالا

يعني العظيم فهمزته أصلية وعند سيبويه من الود فهمزته بدل من واو وهو مرتل على كل حال لانه لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وقيل انه جمع أدة وهي المرة من الود فانه همزة بدل من الواو المضمرمة كما في اقتت فعلى هذا لا يكون مرتل بل هو منقول من جمع

(وجملة وما يمزج ركباً * ذان بغير يويه تم اعراباً)

أي ومن الاعلام أيضاً ما هو جملة وهي من المنقول فعتفها من عطف الخاص على العام وهي الكلام المركب تركيباً اسدياً على وجهه يفيد قيام زيدوزيد قائم وحكمها انها تحكي أي بقدر اعرابها للحكاية فتقول جاء زيدو رأيت قام زيدو مررت بزيد قائم بخلاف المنقول من الفعل بغير اعتبار فاعله فانه يعرب اعراب مالا ينصرف كيشكر لسيدنا فوح عليه الصلاة والسلام والتسمية بالجملة الفعلية مسموعة من العرب وأما بالاسمية فلم تسمع لكن أجازها النحويون قياساً وقوله (وما يمزج) معناه ان من الاعلام أيضاً ما هو مركب تركيباً مزج والمزج الخلط والمركب المزج كل كلمتين مزجت احدهما بالآخرى ونزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها في ان الاعراب على الثانية والاولى تلزم حالة واحدة كعبدك وحضر موت ومعديك وب والمراد بالاعراب ما يشمل المحلى فيدخل سيبويه وخمسة عشر في المركب المزج وحكم المركب المزج انه ان كان عددياً كخمسة عشر فانه يبنى وان كان غير عددي وهو المراد هنا فان ختم بغير يويه كعبدك وحضر موت فانه يعرب اعراب مالا ينصرف وان ختم بويه بنى على الكسر تغليباً لجزئته الثاني فانه اسم صوت مبني لعدم تأثره بالعوامل وكسر على أصل التلخيص

(وشاع في الاعلام ذوالاضافة * كعبد شمس وأبي خافة)

يعني انه شاع في الاعلام العلم ذوالاضافة فكانه قال ان من الاعلام أيضاً ما مركب تركيباً اضافية وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها في ان الاعراب على الاولى والثانية ملازمة لحالة واحدة كعبد شمس وأبي خافة فعبد شمس هو جد عثمان بن عفان رضي الله عنه لانه عثمان بن عفان بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو خافة اسمه عثمان وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنهما أسلم عام الفتح ولم يعرف أربعة متناسلون كلهم صحابة الأبو خافة وابنه أبو بكر وبنته اسماء وابنه عبد الله رضي الله عنهم وبنيه بالمثاليين على أن الجزء الاول قد يكون معرباً بالحركات كعبد شمس وبالحروف كابي خافة وان الجزء الثاني قد يكون منصرفاً كعبد شمس وغير منصرف كخافة لانهم يعطون جزء العلم حكم العلم في المنع من الصرف ونحوه

(ووضعوا البعض الاجناس علم * كعلم الاشخاص لفظاً وهو علم)

(من ذاك أم عريط للعقرب * وهكذا تعالة للثعلب)

(ومثله برة للبره * كذا غار علم للفجرة)

يعني ان العرب وضعوا البعض الاجناس علماً جنسياً كاسمة علماً على الاسد وجعلوه مثل علم الشخص في الاحكام اللغوية كحجة بحى الحال منه متأخرة نحو جاء اسامة مقبلاً كما تقول جاء زيد راكلاً وكنته من الصرف للعلمية والتانيث في نحو مررت باسامة كما تقول مررت بطحمة وكنت دخول آل

ولذلك ذكر في شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من ذاك) اعلام وضعت للاعيان نحو (أم عريط) فانه علم (للعقرب) أي لجنسها (وهكذا تعالة) فانه علم (لثعلب) أي لجنسه (ومثله) أي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للاعيان نحو (برة) علم (لبره) وسبحان علم للتسبيح (كذا غار) بالبناء على الكسر كذا (علم للفجرة) بسكون الجيم ويسار لليسرة * الثالث من المعارف

ينصرف (وشاع في الاعلام) (ذوالاضافة كعبد شمس) (وهو علم لاني هاشم بن عبد مناف) (وأبي خافة) (وهو علم لوالد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما قبل وانما أتى بمثاليين وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيره ما معرباً بالحركات والحروف وأن الثاني يكون منصرفاً وغيره (ووضعوا البعض الاجناس) (العلم) (بالوقف على السكون على لغة ربيعة) (كعلم الاشخاص لفظاً) (فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به (وهو علم) معني أي مسدوله شائع كبدلول النكرة لا يخص واحداً بعينه

(اسم الإشارة) وأخره في التسهيل عن الموصول وضعامع نظير بحه بأنه قبله رتبة وحده كما قال فيه فادل على معنى وإشارة إليه
(بذل المفرد مذ كرم) عاقل (٢٨) أو غيره (أشرف) و (بذى وذه) يسكون الهاء وذه بالكسر وذهى بالياء و (ق) و (تا) و (ته)

كذه (على الانثى)
أقتصر فاشربها
الهادون غيرها
(وذا) تنبيه ذا
بجذف الالف الاولى
اسكونها وسكون
ألف التنبيه يشار
بها (لثني) المذكر
(المرتفع) و (تان)
تنبيه تاجد الالف
لما تقدم يشار بها
(لثني) المؤنث
(المرتفع) و (تال) ين
من الفاظ الانثى الاتا
حذرا من الالتباس
(وفي سواه) أى سوى
المرتفع وهو المنتصب
و المنخفض (ذ) ين
للمذكرو (تين) المؤنث
(اذ كرتع) النخلة
(وباولى أشرف) مجمع
مطلقا سواء كان
مذكرا أم مؤنثا
عاقلا أو غيره والقصر
فيه لغة تميم (والمد)
لغة الحجاز وهو (أولى)
من القصر وحينئذ
يبنى على الكسر
لالتقاء الساكنين
(ولدى) الإشارة إلى
ذى (البعد) زمانا أو
مكانا أو ما نزل منزلته
لتعظيم أو تحقير
(انطقا) مع اسم
الإشارة (بالكاف)
حال كونها (حرفا)

ما وضع لمشار إليه حسا بالاصبع ونحوه فلا بد من كونه حاضرا محسوسا بالبصر فاستعمله في المعقول
أو المحسوس بغير البصر مجازا فخرج من التعريف ضمير الغائب وأل لان اشارته ما ذهنية
(بذل المفرد مذ كرم) بذى وذه فى تاعلى الانثى اقتصر

أى يشار للمفرد المذكور بذى وذه أى للمؤنث بذى وذه يسكون الهاء و (ت) و (ذ) كسر الهاء
باختلاس وباشباع ومن اشارات المؤنث ايضا ته يسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع وذات
ومن اشارات المذكور كذا أى ذى وذه أى كسر الهاء و (ت) و (ذ) كسر الهاء و (ت) و (ذ) كسر الهاء
(الانثى) أى المفردة (وذا) تان لثني المرتفع * وفي سواه ذين تين اذ كرتع

يعنى انه يشار لثني المذكور فى حالة الرفع بذا و (ت) و (ذ) كسر الهاء و (ت) و (ذ) كسر الهاء
حالة الرفع وتين فى حالتى النصب والجرح بذا و (ت) و (ذ) كسر الهاء و (ت) و (ذ) كسر الهاء
المذكور والمؤنث لأنهما مثنيان حقيقة اذ لا يثنى المثنى واسماء الإشارة كلها مثنوية للشبه المعنوى
وبناء ذان وتان على الالف وذين وتين على الياء مراعاة لصورة التثنية كيار جلا ن ولا رجلي ن وقوله
(وفي سواه) أى وفى حال ارادة سوى المثنى المرتفع ذين الخ

(وباولى أشرف) مجمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا
(بالكاف حرفا دون لام أو معه) * واللام ان قدمت هاء متعته

بجرح الخطاب (دون لام أو معه) فقل ذلك أو ذلك واختار ابن الحاجب أن ذاك ونحوه للتوسط (واللام ان قدمت) يعنى
على اسم الإشارة (ها) للتنبيه فهى (ممتنع) نحو * ولا أهل هذا الطرف الممدد * وممتنع أيضا مع التثنية والجمع اذا مد

(وبهنا أو ههنا) أى فى المكان (أى قريبه) (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أو ههنا ك (أو بتم)
بفتح التاء المثلثة (فه) أى انطق ويقال فى الوقف (ههنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو ههنا لا انطقن) ولا تقل
ههنا لا (أو ههنا) بكسر الهاء وتشديد النون (تنبيه) ذكر المصنف فى نكتته على مقدمة أن الحاجب ان هناك تاق
للزمان مثل هناك تابلو كل نفس ما أسلفت * الرابع من المعارف (الموصول) (٢٩) وهو قسمان حرفى واسمى بالحرفى

مأول مع صلته
بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذ كره
المصنف ههنا لا لا بعد
من المعارف وذ كره
فى الكافية استطرادا
فأن توصيل بالفعل
المتصرف ماضيا أو
مضارعا أو أمرا أو ما نحو
وأن ليس للانسان
الاماسمى وأن عسى أن
يكون فهى مخففة
من الثقيلة وأن توصيل
باسمها وخبرها وان
خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما ساقى
ولو توصيل بالماضى
والمضارع أو أكثر
وقوعها بعد و ونحوه
وما توصيل بالماضى
والمضارع وبجمله
اسمية بقله وكى توصيل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء)
فقد كره بالبعد
فلا مفرد المذكور
(الذى) وفيه اللغات
تخفيف الياء
وتشديد هاء وحذفها
مع كسرها قبلها
وسكونه وعديها
بعضهم من الموصولات

يعنى انه يشار باولى الى الجمع مطلقا أى مذ كرا كان أو مؤنثا عاقلا أو لا لكن الا كراستعمالها فى
العاقل والمدفوع أولى من القصر لان المدفوع أهل الحجاز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أنتم أولاء *
والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أى وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار إليه اذا كان
بعيدا يؤتى مع اسم الإشارة بالكاف محكوما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذاك أو مع اللام نحو
ذلك ويجوز الاتيان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الإشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه أى أتيت
به امتنع الاتيان باللام فلا تقول ههنا لا بل ذلك أو ههنا لا وكلامه يقتضى أنه ليس للمشار إليه الا
رتبتان قرينى وبعدي وهو مذهب الجمهور على أن له ثلاث مراتب قرينى وبعدي ووسطى فيشار
الى من فى القرينى باليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف كذا وذا وذا
والى من فى البعدي بما فيه كاف ولا لام نحو ذاك وتلك

(وبهنا أو ههنا) أى فى المكان (أى قريبه) (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أو ههنا ك (أو بتم)
بفتح التاء المثلثة (فه) أى انطق ويقال فى الوقف (ههنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو ههنا لا انطقن) ولا تقل
ههنا لا (أو ههنا) بكسر الهاء وتشديد النون (تنبيه) ذكر المصنف فى نكتته على مقدمة أن الحاجب ان هناك تاق
للزمان مثل هناك تابلو كل نفس ما أسلفت * الرابع من المعارف (الموصول) (٢٩) وهو قسمان حرفى واسمى بالحرفى

مأول مع صلته
بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذ كره
المصنف ههنا لا لا بعد
من المعارف وذ كره
فى الكافية استطرادا
فأن توصيل بالفعل
المتصرف ماضيا أو
مضارعا أو أمرا أو ما نحو
وأن ليس للانسان
الاماسمى وأن عسى أن
يكون فهى مخففة
من الثقيلة وأن توصيل
باسمها وخبرها وان
خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما ساقى
ولو توصيل بالماضى
والمضارع أو أكثر
وقوعها بعد و ونحوه
وما توصيل بالماضى
والمضارع وبجمله
اسمية بقله وكى توصيل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء)
فقد كره بالبعد
فلا مفرد المذكور
(الذى) وفيه اللغات
تخفيف الياء
وتشديد هاء وحذفها
مع كسرها قبلها
وسكونه وعديها
بعضهم من الموصولات

يعنى انه يشار باولى الى الجمع مطلقا أى مذ كرا كان أو مؤنثا عاقلا أو لا لكن الا كراستعمالها فى
العاقل والمدفوع أولى من القصر لان المدفوع أهل الحجاز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أنتم أولاء *
والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أى وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار إليه اذا كان
بعيدا يؤتى مع اسم الإشارة بالكاف محكوما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذاك أو مع اللام نحو
ذلك ويجوز الاتيان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الإشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه أى أتيت
به امتنع الاتيان باللام فلا تقول ههنا لا بل ذلك أو ههنا لا وكلامه يقتضى أنه ليس للمشار إليه الا
رتبتان قرينى وبعدي وهو مذهب الجمهور على أن له ثلاث مراتب قرينى وبعدي ووسطى فيشار
الى من فى القرينى باليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف كذا وذا وذا
والى من فى البعدي بما فيه كاف ولا لام نحو ذاك وتلك

(وبهنا أو ههنا) أى فى المكان (أى قريبه) (وبه الكاف) المتقدمة (صلا فى البعد) فقل هناك أو ههنا ك (أو بتم)
بفتح التاء المثلثة (فه) أى انطق ويقال فى الوقف (ههنا) بفتح الهاء وتشديد النون (أو ههنا لا انطقن) ولا تقل
ههنا لا (أو ههنا) بكسر الهاء وتشديد النون (تنبيه) ذكر المصنف فى نكتته على مقدمة أن الحاجب ان هناك تاق
للزمان مثل هناك تابلو كل نفس ما أسلفت * الرابع من المعارف (الموصول) (٢٩) وهو قسمان حرفى واسمى بالحرفى

مأول مع صلته
بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذ كره
المصنف ههنا لا لا بعد
من المعارف وذ كره
فى الكافية استطرادا
فأن توصيل بالفعل
المتصرف ماضيا أو
مضارعا أو أمرا أو ما نحو
وأن ليس للانسان
الاماسمى وأن عسى أن
يكون فهى مخففة
من الثقيلة وأن توصيل
باسمها وخبرها وان
خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما ساقى
ولو توصيل بالماضى
والمضارع أو أكثر
وقوعها بعد و ونحوه
وما توصيل بالماضى
والمضارع وبجمله
اسمية بقله وكى توصيل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء)
فقد كره بالبعد
فلا مفرد المذكور
(الذى) وفيه اللغات
تخفيف الياء
وتشديد هاء وحذفها
مع كسرها قبلها
وسكونه وعديها
بعضهم من الموصولات

يعنى انه يشار باولى الى الجمع مطلقا أى مذ كرا كان أو مؤنثا عاقلا أو لا لكن الا كراستعمالها فى
العاقل والمدفوع أولى من القصر لان المدفوع أهل الحجاز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أنتم أولاء *
والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أى وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار إليه اذا كان
بعيدا يؤتى مع اسم الإشارة بالكاف محكوما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذاك أو مع اللام نحو
ذلك ويجوز الاتيان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الإشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه أى أتيت
به امتنع الاتيان باللام فلا تقول ههنا لا بل ذلك أو ههنا لا وكلامه يقتضى أنه ليس للمشار إليه الا
رتبتان قرينى وبعدي وهو مذهب الجمهور على أن له ثلاث مراتب قرينى وبعدي ووسطى فيشار
الى من فى القرينى باليس فيه كاف ولا لام كذا وذى والى من فى الوسطى بما فيه الكاف كذا وذا وذا
والى من فى البعدي بما فيه كاف ولا لام نحو ذاك وتلك

(وجهية) خبرية خالية من معنى التعجب معها - ود معناها غالبا (أوشبها) وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين (الذي وصل) الموصول (به كن عندي) والذي في الدار (الذي ابنه كفل) ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفان وجوبا (وصفة - مريحة) أي خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول (صلة آل) بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطخ (وكونها) توصل (بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه ما أنت بالحكم الترضي حكومتهم * وليس بضرورة عند المصنف قال لانه متمكن من أن يقول المرضى ورد بأنه لو قاله لوقع في محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند الى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم - فضرورة باتفاق

نحو جاء الذي وان بعدد أزو رة جملة أزو رة صلة وقوله (على ضمير الخ) يعني انه يشترط في الصلة أن تكون مشتملة على ضمير لا يأتى أى مطابق للوصول ان كان مفردا مذكرا فرده مذكرا وان كان غيره فغيره فمخوفا في الذي ضربه والذان ضربتهما والذين ضربتهم والتي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثني أو مجمر أو غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو ألا كثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى كاعط من سالتك لا من سالتك لمافية من اللبس وكذا اذا حصل من مراعاة اللفظ فمخوفا فانه يجب مراعاة المعنى كجاء من هي جراء ولا تقل من هو جراء

(وجهية أوشبها الذي وصل * به كن عندي الذي ابنه كفل)

يعني ان الذي وصل به كل الموصولات جملة أوشبها كقولك الذي عندي الذي ابنه كفل فعندي شبه جملة صلة من وابنه كفل جملة اسمية صلة الذي فافهم ان صلة الموصول لا تكون الاجمالية أوشبها والمراد من الجملة ما تر كب من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر فيشمل الاسمية والفعلية ومن شبه الجملة الظرف والجار والمجرور كالذي في الدار زيد وهذا في غير الالف واللام لاسيما في ويجب في الظرف والجار والمجرور اذا وقع صلة أن يتعلقا بفعل ولم يجعلوهما جملة نظر الصورة الظاهرة ويشترط في الجملة الموصول بها ستة شروط الأول أن تكون خبرية فلا يجوز جاء الذي أضرب به الثاني أن تكون خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه الثالث أن لا تكون مقفلة لكلام قبلها فلا يجوز جاء الذي لكنه قائم فان هذه تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما وقع - د زيد لكنه قائم الرابع أن لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حاجبنا فوق عينيه الا عند ارادة الاستغراق الخامس أن تكون معهودة أي معروفة للسامع من قبل حتى يتعرف بها الموصول نحو جاء الذي قام أبوه الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن اسمها نحو فغشهم من اليم ما غشهم * ونحو فواوحي الى عبده ما أوحي * السادس اشتغالها على ضمير وهو المستفاد من قول الناطم السابق على ضمير الخ وبقية الشروط تؤخذ من مثاله لان عادته أن يعطى بقية الاحكام بالتمثيل وأما الظرف والجار والمجرور فشرطهما أن يكونا تامين أي في الوصل بهما فائدة بان يكون متعلقهما عامما كجاء الذي عندك أو في الدار أو خاصا بقريينة كأن يقال اعتكف زيد في المسجد وعمر في الجامع فتقول بل زيد الذي في الجامع فهذا تام اما الناقص فهو ما حذف متعلقه الخاص بالقرينة فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم وتريد تسلك بك وسافر اليوم مثلا لعدم حصول هذه الفائدة عند حذف المتعلق

(وصفة صريحة صلة آل * وكونها بمعرب الافعال قل)

يعني ان صلة آل يشترط أن تكون صفة صريحة أي خالصة الوصفية وهي اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب وأمثلة المبالغة نحو الضارب في الصفة المشبهة بخلاف نحو الحسن الوجه فقيل ان آل فيه موصولة وقيل معرفة وصححه بعضهم فخرج عن ذلك أفعال التفضيل نحو الافضل قال فيه معرفة لا موصولة باتفاق وخرج بالصفة الصريحة بالمعنى المذكور الصفة التي غلب عليها الاسمية كاصحاب اسم لصاحب الملك والابطخ للكان المنبسط أي المتسع والاجرع للكان المستوي فيه الرمل لا ينبت شيئا فهذه كانت صفات ثم غلبت عليها الاسمية فخرجت بحري الاسماء الجامدة بحيث انها تستعمل من غير احتياج الى موصوف تجري عليه ولا تعمل عمل الصفات ولا تتحمل ضمير اقال فيها معرفة لا نسلخها عن الوصفية وخرج ايضا المنسوب نحو القرشي فانه جامد مؤول بمشتق فليس صفة صريحة فال فيه معرفة ولا بد في الصفة الصريحة أن يقصد بها التجدد لا الدوام كالمؤمن والصانع والا كانت كالصفة المشبهة فيجري فيها الخلاف وانما يصح الوصل بالصفة لانها في معنى الفعل ولذا

(أي كما) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للثبوت (وأعربت) لما تقدم في المعرب والمبني (ما دامت) (لم تضف) لفظا (و) الحال ان (صدر وصلها ضمير) مبتدأ (الحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوف أو مذكورا فان أضيف وحذف صدر صلتها بنيت قيل لتما كد مشابها للحرف من حيث اقتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد في المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ نحو بناؤها على الضم لشبهها بقبول وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بناؤها في الحالة الرابعة قراءة الجهور ثم لنترعن من كل شيعة أهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل (٣٣) ويونس (اعرب) ايا (مطلقا) وان

عطف عليها نحو فالغيرات صيغا فائرن وقوله (وكونها الخ) يعني ان جعل صلة آل فعلا معربا أي مضارعا قليل في كلامهم وذلك لانهم لم يجعلوا صلة آل فعلا كراهة اتصال الفعل بما هو على صورة آل المعرفة كما كتفوا بكونها فعلا في المعنى اسماء في اللفظ ومن القليل قول الفرزدق ما أنت بالحكم الترضي حكومتهم * ولا الاصيل ولا ذى الرأي والحدل وهو عند الناطم لا يختص بالضرورة وعند الجمهور يختص بها

(أي كما واعربت ما لم تضف * وصدر وصلها ضمير الحذف)

يعني ان ايا تستعمل موصولة كما أي تكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما وللعاقل وغيره وان خالفته في انها تبنى تارة وتعرّب أخرى واعربت مدة عدم اضافتها المصاحبة لحذف صدر صلتها اما اذا أضيفت وحذف صدر صلتها فانها تبنى نحو أنهم أشد وانعدام هذه الصورة صادق بثلاث صور عدم الاضافة سواء حذف صدر الصلة أو ذكر نحو يعجبني أي قائم ويعجبني أي هو قائم والصورة الثالثة اضافتها أو ذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم فهذه الثلاث الصور تكون معرفة فيها ويصدق على كل واحدة منها انها عدمت اضافتها المصاحبة لحذف صدر الصلة وانما اعربت في الصور الثلاث لان شبهها بالحرف عورض بما يختص بالاسم وهو اضافتها لفظا أو تقدير افرجعت الى الاصل في الاسماء وهو الاعراب وانما بنيت في الحالة الرابعة لانهم نزلوا المضاف اليه منزلة صدر الصلة المحذوف فكانه لا اضافة حتى تعارض شبه الحرف وأما يعجبني أي قائم احد الصور الثلاثة فلم تبين فيه لقيام التنوين مقام المضاف اليه وبنيت على حركة دفع الساكنين ولان لها أصلا في الاعراب وكانت الحركة ضمة جبر الفوات اعرابها باقوى الحركات وتشبهها بما قبل وبعد في حذف بعض ما يوضحها (وبعضهم أعرب مطلقا وفي * ذا الحذف ايا غير أي يقتضي)

يعني ان بعض العرب اعربها مطلقا أي وان أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول على ثلاث اللغة يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم قائم وهكذا بقية الصور وكانهم نظروا الى ان وجود الاضافة معارض ولا يقولون بالتنزيل الذي يقول به غيرهم ولكل وجهة هو موليها وقوله (ذا الحذف الخ) في هذا اشارة الى المواضع الذي يحذف فيها العائد يعني ان غير أي من الموصولات يقتضي أي يتبع ايا في جواز حذف صدر الصلة بشرط استطالة الصلة نحو ما أنا بالذي قائل لك سواء الاصل بالذي هو قائل لك سواء

- (ان يستل وصل وان لم يستل * فالحذف نزر و ابوا ان يختزل)
- (ان صلح الباقي لوصل مكل * والحذف عندهم كثير منجلى)
- (في عائد متصل ان انتصب * بفعل او وصف كن ترجو يهب)

(٥ - الازهار الزينة)

تجوز (أن يختزل) أي يقتطع العائد أي يحذف (ان صلح الباقي لوصل مكمل) كان يكون جملة أو ظرفا أو جاروا محرورا تاما لانه لا يعلم حذف شيء أم لا (والحذف عندهم كثير منجلى في عائد متصل ان انتصب) وكان ذلك النصب (بفعل) تاما كان أو ناقصا (أو وصف) غير صلة الالف واللام فان نصب بالفعل (كن ترجو) أي تأمل للهبة (بهم) أي ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجله * أي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا لقوم والنصب بالوصف ليس كالنصب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله مولى لك فضل أي الذي الله مولى له فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالنصب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصفة الالف واللام

أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذ في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أي الذي يقال فيه أهم أشد (وفي ذا الحذف) أي حذف صدر الصلة الذي هو العائد (أي غير أي) من بقية الموصولات (يقتضي) أي يتبع ولكن بشرط ليس في أي اشار اليه بقوله (ان يستل وصل) أي يوجدطو بلا نحو وهو الذي في السماء الهو في الارض اله أي الذي هو في السماء اله (وان لم يستل) الوصل (فالحذف) للعائد (نزر) أي قليل كقوله * من يعن بالجم لا ينطق بما سغه * أي بما هو سغه (وأبوا) أي أي امتنع النخاعة من

لجاء الذي أنا الضار به
 ذكره في التوسيل
 (كذلك) يجوز
 (حذف ما بوصف)
 بمعنى الحال أو
 الاستقبال (خفضا)
 باضافته اليه (كانت
 قاض) الواقع (بعد)
 فعل (امر من قضي)
 اشارة الى قوله تعالى
 فاقض ما أنت قاض
 أي قاضيه فلا يجوز
 الحذف من نحو جاء في
 الذي أنا غلامه أو
 مضروبه أو ضار به
 أمس (كذا) يجوز
 حذف الضمير (الذي
 جر بما) أي بمن
 الحرف الذي (الموصول
 جر) لفظا ومعنى
 ومتعلقا (كمر بالذي
 مرت) أي به (فهو بر)
 أي محسن فان جر بغير
 ما جر الموصول لفظا
 كمرت بالذي مرت
 عليه أو معنى كمرت
 بالذي مرت به على
 زيد أو متعلقا كمرت
 بالذي فرحت به لم
 يجوز الحذف * الخامس
 من المعارف

بمعنى انه لا يجوز حذف صدر الصلة في غير أي إلا أن يستعمل التكلم الصلة بشئ متعلق بها كعمول
 الحرف نحو المثال السابق ومنه وهو الذي في السماء وفي الأرض اله أي هو له في السماء فحذف
 صدر الصلة للطول وأما إذا لم يستعمل فالحذف ترأى قليل ومنه قراءة شاذة لعبي بن يعمر تمام على
 الذي أحسن * برفع أحسن وجعله خبر المبتدأ محذوف أي هو أحسن والمجمله صلة وأشار بقوله وأبو
 أن يحذف أن صلح الباقي الخ إلى أن العرب منعوا أن يقتطع أي يحذف صدر الصلة ان كان الباقي
 بعد حذفه صالحا للموصل مكمل بأن كان الباقي بعد حذفه جلة أو شبهها مستقلة على ما يصلح للربط لانه
 والحالة هذه يتبادر الى الذهن عدم الحذف لعدم ما يدل على الحذف ولا فرق بين صلة أي وغير هانحو
 جاء الذي يضرب أو أبوه قائم أوجاء الذي عندك أوفى الدار على ان المراد هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو
 عندك أو هو في الدار ولا يجزئ أيهم يضرب أو أبوه قائم أو عندك أوفى الدار على ان المعنى هو يضرب
 الخ أما إذا كان الباقي غير صالح للموصل به بأن كان اسما واحدا نحو أيهم أشد أو خاليا عن العائد نحو
 وهو الذي في السماء فإنه يحذف وكذا جاء الذي ضربته في داره لا يجوز حذف الهاء من ضربته
 لانه لا يعلم المحذوف بل يتبادر أن لا حذف وكلام الناطق بهم ان ذلك خاص بصدر الصلة وليس
 كذلك كهذا المثال وقوله (والحذف الخ) يعني ان الحذف عند النحاة أو العرب كثير منجلى في كل
 عائد متصل منصوب بفعل تام أو وصف غير صلة أل فالفعل كن نزج أو أي نزجوه ومثله أهذا الذي
 بعث الله رسولا أي بعثه والوصف نحو ما الله موليك فضل أي موليك أي معطيكه وكذا الذي أنا
 معطيك درهم أي معطيكه فالحذف في ذلك كله جائز ولكنه في الفعل أكثر من الوصف فخرج
 بالمتصل المنفصل نحو جاء الذي أياها كرممت فلا يحذف لانه لو حذف لتبادر انه متصل فيفوت
 الغرض من تقديمه وبالانتصاب بالغرض الانتصاب بالحرف نحو جاء الذي انه فاضل فلا يحذف لان
 هذا الضمير عمدة والحرف لا يستقل بدونه وبالتمام الناقص نحو جاء الذي كانه زيد فلا يحذف لانه
 كالحرف في أن منصوبه عمدة وهو لا يستقل بدونه وبغير صلة أل ما إذا كان صلة لها نحو الضار بها
 زيد هندا فلا يحذف

(كذلك حذف ما بوصف خفضا * كانت قاض بعد امر من قضي)
 يعني أن حذف العائد المخفوض مثل حذف العائد المنصوب المذكور في جوازه وكثرته بشرط أن
 يكون مخفوضا بوصف أي عامل بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال كأنت قاض بعد فعل أمر مشتق
 من مصدر قضى قال تعالى فاقض ما أنت قاض * أي قاضيه ففي كلامه اشارة الى الآية ولم يقيد
 الوصف بكونه عاملا اكتفاء بالتمثيل ومثل ذلك جاء الذي أنا ضار به أو مضروبه أو مضر وبه إلا أن أو قد
 نخرج جاء الذي أنا غلامه لعدم الوصف وجاء الذي أنا ضار به أو مضروبه أو مضر لعدم كون
 الوصف عاملا فلا يحذف

(كذا الذي جر بما الموصول جر * كمر بالذي مرت فهو بر)
 يعني ان حذف العائد الذي جر بالحرف الذي جر الموصول جائز كالذي قبله وذلك كقولك ر بالذي
 مرت أي به ومثله ويشرب مما تشربون أي منه وهذا الحذف له شروط استغنى عن التعرّيج
 بجميعها بالتمثيل وحاصله اربعة وهي جر الموصول وكونه بالحرف وان يكون الجار وما افتق الجار
 العائد في اللفظ وفي المعنى وأن لا يكون عمدة ولا محصورا ولا موقعا حذفه في لبر وان يتحد متعلق
 الحرفين لفظا ومعنى فان اختلف شئ من ذلك فالحذف سماعي ومنه ذلك الذي يشر الله عباده أي به
 نخرج بالشروط نحو جاء الذي مرت به لعدم جر الموصول ونحو ضربت غلام الذي ضربت غلامه
 لان الجر ليس بالحرف بل بالمضاف ومررت بالذي مرت عليه لاختلاف لفظ الجار ومررت بالذي
 مرت به تعني يا حدى الباءين الالتصاق والاخرى السببية فقد اختلف معناه ومررت بالذي مرت به

(المعرف بأداة التعريف) أي بـ (أل) بجملتها هل هي (حرف تعريف أو اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على الاول وورجه
 المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة الوصل في ادرج وسيبويه والجمهور كما قال أبو
 البقاء في شرح التكملة على الثاني فالهمزة اجندبت للنطق بالسا كن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة أل
 همزة وصل يشعر بترجيحه لهذا القول وليس بيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف (٣٥) والالف زائدة (فمط عرفت)

لان الثاني عمدة ومررت بالذي ما مررت الابه المحصور ورغبت في الذي رغبت فيه للبس لانه لا يدري هل
 التقدير فيه أو عنه وسررت بالذي فرحت به لاختلاف لفظ المتعلق ووقفت على الذي وقفت عليه
 تعني بأحد الفعلين الوقف وبالأخر الوقوف فلا يجوز الحذف في هذه الامثلة وفي بعضها خلاف
 والله أعلم

(أل حرف تعريف أو اللام فقط * فمط عرفت قل فيه الخط)
 قال الخليل ان الكلمة اذا عرفت فالمعرف لها أل بجملتها وقال سيبويه وبعض النحاة اللام فقط
 ونقل عن سيبويه قول آخر موافق لقول الخليل وبق قول ثالث لم يذكر وهو ان المعرف الهمزة
 و زيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو قول المبرد والقائلون بالاول اختلفوا فمنهم من
 يقول الهمزة همزة قطع أصلية ولكنها وصلت لكثرة الاستعمال ومنهم من يقول انها زائدة معتد بها
 في الوضع بمعنى انها جزء الاداة وان كانت زائدة كما خرف المضارعة وأما القائلون بالثاني فيقولون ان
 الهمزة همزة وصل زائدة بعد الوضع أي ما توصلا الى النطق بالسا كن وتظهر غمرة الخلاف في نحو من
 القوم فعلى ان المعرف اللام لا همزة أصلا لا استغناء عنها وعلى ان المعرف أل بجملتها الهمزة موجودة
 الا انها حذفت لكثرة الاستعمال وقوله (فمط) أي اذا ردت تعريف فمط مثلا فقل فيه الخط باتفاق
 الافوال كلها وان اختلفوا في المعرف ما هو والخط يطلق على الطريقة يقال الزم هذا الخط ويطلق
 على نوع من البسط وعلى الجماعة من الناس أمرهم واحد وغير ذلك
 (وقد تراد لازما كاللغات * والآن والذين ثم اللاتي)
 يعني ان أل قد تستعمل زائدة غير مقيدة للتعريف فتعجب تارة معرفا بغيرها كالعلمية وذلك كاللغات
 والعزى على صغين وكالدسج والسموأل وقيل العزى علم شجرة كانت تعبد لظفان اللات علم صنم
 لثقيف وقد تعجب اسم الاشارة كالا ن فهو ومعرفة بما تعرف به اسم الاشارة لتعظيمه معناها وقيل
 انه متضمن معنى أداة التعريف ولذلك بنى وفيه غرابة حيث حكم على أن أل الموجودة فيه زائدة
 وجعل متضمنا معنى أداة التعريف وفيه الغرابة بعضهم بقوله
 مولاى انى قد أبديت أحجية * تخالها دررا فى السلك منظومة
 ما كلمة قدز وها هو حاصله * فى اللفظ موجودة فى النطق مفهومه
 الجواب لشيخنا العلامة الشيخ أحمد الدمياطى رحمه الله
 الا ن يا شيدى بأق الجواب فلا * تجعل خالك فى الاذهان معلومه
 فالآن قد بنيت لدى تضمنها * لآل ولكنها فى اللفظ مرقومه
 ومن الزائدة اللازمة الداخلة على الموصولات كالذين واللاتى جمع الذى والى ومثله باقية الموصولات
 المقرونة بال وقد تحذف فى لغة شاذة فيقال لذي ولتي ولذين ولاتي
 (ولا اضطرار كينات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السرى)
 أشار بهذا الى انها قد تراد زيادة غير لازمة للضرورة فتكون داخلة على ما هو معرفة بغيرها وقد اخرج

السالكين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف (والذين ثم اللاتي) جمع التى وهـ ذاعلى القول بأن تعريف
 الموصول بالصلة وأما على القول بأن تعريفه باللام ان كانت فيه وبينها ان لم تكن فليست زائدة (و) تراد زيادة غير لازمة
 بأن دخلت (لا اضطرار كينات الاوبر) فى قول الشاعر ولقد جئتكم كأوعسا فلا * ولقد نهيتمك عن هينات الاوبر أراد
 بنات أو بر وهو ضرب من الكفاة (كذا وطبت النفس) فى قول الشاعر رأيتك لما أن عرفت وجوهنا * صددت
 وطبت النفس (يا قيس) عن عمرو * أراد نفسا وقوله (السرى) معناه السرى فتم به البيت

أي اذا أردت تعريفه
 (قل فيه الخط) وهو
 ثوب يطرح على المودج
 والجمع أنماط * واعلم
 * أن أل تكون
 لاستغراق افراد
 الجنس ان حل محلها
 كل على سبيل الحقيقة
 ولاستغراق صفات
 الافراد ان حل على
 سبيل المجاز وليمان
 الحقيقة ان أشير بها
 ويصحبها الى الماهية
 من حيث هي
 ولتعريف العهد
 الذهني والحضوري
 والذكرى (وقد تراد
 لازما) بأن كان
 ما دخلت عليه معرفا
 بغيرها (كاللغات)
 اسم صنم كان بمكة
 (والآن) اسم للزمن
 الحاضر وهو مبني
 لتضمنه معنى أل
 الحضورية قبل وهذا
 من الغريب لكونهم
 جعلوه متضمنا معنى
 أل الحضورية
 وجعلوا أل الموجودة
 فيه زائدة وبني على
 حركة لاتقاء

الى شاهده بقوله كينات الاوبر في قول الشاعر * واتخذته بك عن بنات الاوبر * فبنات اوبر علم جنس على ضرب من الحكمة فهو معرفة بالعلية وقوله (كذا وطبت الخ) أشار بهذا الى زيادتها للضرورة أيضا وتكون داخله على واجب التنكير كالتمييز فهو شبه ما قبله من حيث الاضطراب فقط ولمح بقوله وطبت النفس الى شاهد ذلك وهو قول الشاعر

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمر

أراد طبت نفسا

(و بعض الاعلام عليه دخلا * لمح ما قد كان عنه نقلا)

(كالفضل والحرت والنعمان * فسد كذا وحذفه سيان)

أشار بهذا وما بعده الى ما تراد فيه زيادة غير لازمة لغير ضرورة ولا تؤثر فيه التعريف وهو دخوله على بعض الاعلام فهو باق على تعريفه بالعلية وتكون لمح الاصل فذكرها وحذفها على حد سواء من جهة التعريف لا من جهة لمح الاصل وقوله (لمح الخ) وذلك كعوض الاعلام المنقولة عما يصلح لقبول ال قصدوا بادخال آل علمها بعد النقل التام لمعناها الاصل كالفصل فانه في الاصل مصدر بمعنى الزيادة والحرت فانه في الاصل اسم فاعل من الحرت والنعمان فانه في الاصل اسم من اسماء الدم ففيه دلالة على وصف الحرة فخرج بالاسماء المنقولة الاسماء المرجلة كسعاد وبكونها مما يصلح لقبول آل ما لا يصلح لها كزيد ويشكر فلا تدخل علمها آل ودخولها على التزديد في بعض الاشعار ضرورة وأشار بقوله وبعض الاعلام الى أن الباب سماعي فلا تدخل على غير ما ورد كعمد وصالح ومعروف فان الاصل في الاعلام عدم قبول اللام وما أحسن قول بعضهم

وقائلة اراك بغير مال * وانت مهذب علم امام

فقلت لان ما لا قلب لام * وما دخلت على الاعلام لام

وقوله (فد كذا الخ) أي فذكر آل الدخلة على الاعلام (وحذفه سيان) أي في افادة التعريف لا في افادة لمح الاصل فانها ليسا بسيين

(وقد يصير علما بالعلية * مضاف أو معجوب آل كالعقبه)

يعني أن بعض الاسماء المضافة وبعض الاسماء المقرونة بال قد تغلب على بعض معانيها حتى تصير علما عليها بحيث لا يفهم منها غير ذلك البعض الا بقرينة وذلك كالعقبه فانها في الاصل كل طريق صاعد في الجبل يشق سلوكه ثم اختص بعقبه مني فيقال جرة العقبة وبعبقبة ايلة التي في طريق الحج المصري وكالمدينة غلبت على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والكاتب على كتاب سيبويه والنجم على النرياف وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات أي اذا ظهرت الثريا والصعق على خويلد بن نفيل كان يطعم الناس بتهامة فسفت ربح التراب على جفانه أي أوعية طعامه فسما فري بصاعقة فسمي الصعق وهو في الاصل صادق بكل من أصابته صاعقة ومن المضاف ابن عباس غلب على عبد الله رضي الله عنهم مادون بقبية أبناء العباس رضي الله عنه فاذا قيل قال ابن عباس لا يفهم منه الا عبد الله رضي الله عنه مع أن له اخوة كل واحد منهم يصدق عليه انه ابن عباس وكذا ابن عمر غلب على عبد الله رضي الله عنه دون بقية أبناء عمر رضي الله عنه

(وحذف آل ذي ان تناد أو تذف * أوجب وفي غيرهما قد تنحذف)

يعني انه يجب حذف آل هذه أي التي في العلم بالعلية عند النداء والاضافة فتقول في النداء يا صديق وفي الاضافة هذه عقبة مني ومدينة النبي صلى الله عليه وسلم وخص آل التي في العلم بالعلية بالذكر مع أن آل المعرفة كذلك فتقول في الغلام اذا نادته يا غلام وفي الاضافة غلام زيد لان مقصود الاحتراز عن المقارنة للوضع كاليسع والسموأل فلا تنحذف قال في الكافية

(و بعض الاعلام) المنقولة (عليه) آل (دخلا لمح) أي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل) يسعى به من يتفاعل بأنه يعيش ويصير ذا فضل (والحارت) يسعى به من يتفاعل بأنه يعيش ويحتر (والنعمان فذكر) (أي آل) (وحذفه) بالنسبة الى التعريف (سيان) وقد يصير علما بالعلية مضاف) كبن عباس وابن عمرو ابن مسعود للعبادة (أو معجوب آل كالعقبه) لا يلة والمدينة لطيفة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذي صار علما بعلية الاضافة لا تنزع منه بندا ولا غيره كما قال في شرح الكافية (وحذف آل ذي) من الاسم الذي صار علما بعليتها (ان تناد أو تذف أو جيب) نحو يا أعشى وهذه مدينة الرسول (وفي غيرهما) أي غير النداء والاضافة (قد تنحذف) آل بعبقبة نحو هذا عيوق طالعا

هذا باب (الابتداء) * قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعاً لسيوويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في أن أصل المرفوعات هل هو المبتدأ أو الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير ووجه الثاني أن عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب (٣٧) ان يكون للفرق بين المعاني

وقد تقارن الاداة التسمية * فتستدام كاصول الابنية

أي لانها صارت جزءاً من العلم وقوله (وفي غيرهما قد تنحذف) يعني انهم قد حذفوا آل من العلم بالعلية في غير النداء والاضافة على قلته كقولهم هذا يوم اثنين مباركا فيه وقالوا هذا عيوق طالعا والاصل العيوق والعيوق في الاصل اسم لكل عائق ثم غلب على نجم كبير قريب من الثريا والدبران متوسط بينهما قالوا ان الدبران يخطب الثريا والعيوق يعوقه

(الابتداء)

(مبتدأ زيد وعاذر خبر * ان قلت زيد عاذر من اعتذر)

الابتداء هو في اللغة الافتتاح وفي الاصطلاح جعل الشيء أولاً للثان ويلزم المعنيين الاهتمام والابتداء الاصطلاحى يستدعى مبتدأ وهو يستدعى خبراً أو ما يسميه مسدوداً ولذلك كانت الترجمة موفية بذلك كله مع الاختصار وفيها إشارة من أول الامر الى ان الابتداء هو العامل والمبتدأ هو الاسم العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها بخبر عنه أو وصفه فارفع المسمى به فالاسم يشتمل الصريح والمؤول نحو وأن تصوموا خير لكم والعارى عن العوامل اللفظية مخرج نحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لا تدخل نحو بحسبك درهم وهل من خالق غير الله ورب رجل صالح جاءني وخبر عنه أو وصفاً مخرج لاسماء الافعال بعد التركيب كهيئات العقيق والاسماء قبل التركيب كالاعداد المسروقة فانها وان كانت عارية عن العوامل اللفظية ليست مبتدآت لانها ليست بخبر عنها ولا وصفه فارفع المسمى به واستغنى به شمل الفاعل نحو أقام الزيدان ونائبه نحو أمضرب والعبدان وقد أشار النظم الى القسم الاول أعني المبتدأ الذي له خبر باليد الاول ومثله بقوله زيد عاذر فزيد مبتدأ وعاذر خبر ولوقدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن قوله مبتدأ بالفاء لكان أحسن لانه يستغنى عن تقدير جواب الشرط وطفيل قول

ان قلت زيد عاذر من اعتذر * فالمبتدأ زيد وعاذر خبر

(وأول مبتدأ والثاني * فاعل أغنى في أسارذان)

هذا بيان للنوع الثاني من المبتدأ وهو ما ليس له خبر بل له مرفوع يغنى عن الخبر نحو أسارذان الرجلان فالاول وهو أسار مبدأ مرفوع بصفة مقدرة على الياء المذوقة لالتقاء الساكنين كقاص وذان فاعل مبني على الالف في محل رفع أغنى عن الخبر والرجلان بدل أو عطف بيان أو نعت ونحو أمضرب والعبدان فالعبدان نائب فاعل أغنى عن الخبر

(وقس وكاستفهام النفي وقد * يجوز نحو فائز أو لوالرشد)

يعني ان التحليل باسم الفاعل وهو ساريس بقيد بل يقاس عليه ما أشبهه من كل وصف اعتمد على استفهام ورفع مستغنى به كاسم المفعول نحو أمضرب والعبدان والصفة المشبهة نحو أحسن وجه زيد وقوله (وكاستفهام النفي) أشار به الى أن النفي مثل الاستفهام في الاكتفاء لا اعتماد المبتدأ الذي له مرفوع يغنى عن الخبر والمراد النفي المصاح للمباشرة لاسماء كالأول وان وغير وليس نحو ما قام زيد ولا ذهب عمرو وان جالس بكر وغير مضر وبزيد وليس قائم عمر وليس الوصف بعد ليس

ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة بخبر عنه أو وصفه رافع لمكتفي به فالاسم بعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على أن شئنا العلامة السكا فيجى يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج أسماء الافعال وتقييم الوصف بكونه رافعا لمكتفي به يخرج قائم من أقام أبوه زيدا إذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل (مبتدأ زيد وعاذر خبر) عنه (ان قلت زيد عاذر من اعتذر) لا تطابق الحد عليه (وأول مبتدأ والثاني فاعل) أو نائب عنه (أعني) المبتدأ عن الخبر (في) كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهراً أو ضميراً

بارزاً نحو (أسارذان وقس) على هذا المثال نحو كيف حالس الزيدان وأمضرب والعمران ولا يجوز كونه مبتدأ إذا رفع ضميراً مستتراً في نحو قاعد في مازيد قائم ولا قاعد (وكاستفهام) (النفي) نحو * خليلى ما واف بعهدى أنتما * وغير قائم الزيدان وما مضرب والعمران (وقد) قال الاخفش والنكوفيون (يجوز) كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغنى عن الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفي (نحو فائز) (أى ناج) (أو لوالرشد) بفحش أي أصحاب الهدى

(والثاني) وهو ما بعد الوصف (مبتدا) مؤخر (وذا الوصف) بالرفع (خبر) عنه مقدم عليه (ان في سوى الافراد) وهو التثنية والجمع السالم (طبا) أي (٣٨) مطابقا لمابعد (استقر) هذا الوصف نحو قائمان الزيدان وقائمون الزيدون ولا يجوز كون هذا

رفع على انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها أي عن ان يكون لها خبر لانها لا تستحق حيث لا خبرا بل فاعل اسمها فلا يعترض بان فيه اغناء مرفوع عن منصوب ولا نظيره ومثل ذلك يقال في ما لا يحازية وبعد غير يجر الوصف بسبب اضافة غير اليه وغير هي المبتدا وحصل بها النفي وفاعل الوصف أغنى عن خبرها لان المضاف والمضاف اليه كشي واحد ولا نغير لما كانت بمنزلة حرف النفي كان المبتدا في الحقيقة ما بعده فهو وان خفض انظاري قوة المرفوع لانه المقصود بالاسناد فكانه قيل ما مضروب زيد فالرفوع الذي أغنى عن الخبر مرفوع به وأشار بقوله (وقد يجوز الخ) الى انه قد يجوز الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفي أو استعظام نحو فائز أولو الرشد وهو قليل جدا والبصريون يمنعون ذلك مطلقا ويحسمون ما يوجبهم ذلك خبرا مقدما ومبتدا مؤخر أو الكوفيون والاختفش يجوزون ذلك باطراد والناظم توسط بين المذهبين فجاز ذلك على قوله كما يفيد التعبير بقوله وقد يجوز وصرح في التسهيل بجواز ذلك بفتح

(والثاني مبتدا وذا الوصف خبر * ان في سوى الافراد طبقا لستقر)

يعني انه اذا استقر مطابقة الوصف للاسم المرفوع بعده في سوى الافراد وهو التثنية والجمع فانه يكون الوصف خبرا مقدما والاسم الثاني مبتدا مؤخر نحو قائمان الزيدان وقائمون الزيدون ولا يجوز ان يكون الوصف في هذه الحالة مبتدا وما بعده فاعلا اغني عن الخبر الاعلى لغة كوفي البراغيث اما اذا تطابقا في الافراد فانه يجوز الان والارج جعل الاول مبتدا وما بعده فاعلا اغني لان الاصل عدم التقديم والتأخير نحو قائم زيد وما ذاهبه هندو كذا اذا كان الوصف مما يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع نحو اجنب الزيدان اجنب الزيدون فانه يجوز الان والارج الفاعلية وقوله (طبا) تمييز محمول عن الفاعل مقدم على عامله المتصرف علام بقوله والفعل ذو التصريف تر اسبقا * أي ان استقرت مطابقتها في سوى الافراد فالثاني مبتدا الخ

(ورفعوا مبتدا بالابتداء * كذا رفع خبر بالابتداء)

يعني ان العرب رفعوا المبتدا أي نطقوا به مرفوعا فكم النحويون بان رفعه بالابتداء ورفعوا الخبر فكم النحويون بان رفعه بالابتداء ومعنى التشبيه المستفاد من قوله كذا ان رفع الخبر بالمبتدا ثابت كثبت رفع المبتدا بالابتداء وتقدم ان الابتداء هو الاهتمام بالشيء وجعله مقدما ليسند اليه فهو أمر معنوي وقيل رافع الجزأين هو الابتداء وقيل ان الابتداء رافع المبتدا وهما رافعان للخبر وقال الكوفيون انهما مترافعان أي المبتدا رافع للخبر والخبر رافع للمبتدا قياسا على أداة الشرط مع فعله نحو أياماندعوا واختار هذا القول السيوطي في ألفيته حيث قال * ومن يقل ترفعوا صوبه وردبانه قياس مع الفارق لاختلاف جهة العمل في الشرط لان أياماندعوا الجزم في الفعل وهو نصبها وما نحن فيه الجهة واحدة وهو عمل الرفع ولا نظيره

(والخبر الجزاء الممت الغائده * كالله تر والايادي شاهده)

يعني ان الخبر هو الجزاء الذي تتم به الفائدة أي تحصل فليس المراد انها حصلت قبله وتمت به والمراد تحصل به مع مبدئه غير الوصف فلا يرد عليه فاعل الوصف ولا فاعل الفعل فان الفائدة وان حصلت به لكانه ليس مع مبدئه فليس بخبر وهذا القيد أغنى مع مبدئه يعلم من قوله سابقا * مبتدا زيد وعاد خبر * الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الامع مبدئه وان ذلك الوصف لا خبره خصوصاً مع تا كيد ذلك هنا بالتمثيل بقوله كالله تر والايادي شاهده أي نعم الله شاهدة على كونه بر أي فاعلا للبر بعباده

رفع الاخر وله نظائر في العربية (والخبر) هو (الجزء الممت الفائدة) مع مبتدا غير الوصف (كالله تر) أي (ومفردا بحسن بعباده) (والايادي) أي (النعم) (شاهده) له

(ومفردا يأتي) الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجركن زيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم أبوه أو النصب كهذا ضارب أبوه عمرا (وأي جملة) بشرط أن تكون (حاوية معنى) المبتدا (الذي سبقت له) أي اسما بمعناه ير بطها به لاستقلال الجملة وهو ما ضمير موجود كزيد قائم (٣٩) أبوه أو مقدر كالبر فقير ب درهم أي منه أو اسم أشير به اليه نحو ولياس التقوى ذلك خير ويغني عن الرابط تكرار المبتدا بلفظه كالحاقه ما الحاقه أو عموم في الخبر يدخل تحته المبتدا نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لانضيق أجركم أحسن عالا (وان تكن) الجملة (أياه معنى اكنفي) المبتدا (بها) عن الرابط (كنطقي) أي منطوق (الله حسبي وكفي) الخبر (المفرد الجامد) والمراد به كما قال في شرح الكافية

(ومفردا يأتي ويأتي جملة * حاوية معنى الذي سبقت له)

يعني ان الخبر يأتي مفردا أو يأتي جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدا الذي سبقت خبرا له بان تشمل على ضمير ير بطها بالمبتدا والمراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس جملة ولا شبهها كبر وشاهدته ويدخل في ذلك المثنى والمجموع كالزيدان قائمان والزيدون قائمون والركب الاضافي كزيد غلام عمرو والمرجي كهذا حضرموت والتوصيفي كزيد رجل صالح فالكل يسمى مفردا والمراد بالجملة الفعل مع فاعله والمبتدا مع خبره نحو زيد قائم أو قام أبوه زيد أو قائم ومعنى كون الجملة حاوية معنى الذي سبقت له أن تشتمل على ضمير ير بطها بالمبتدا كما مركز زيد قائم أبوه أو قائم وهذا الضمير قد يكون محذوفاً نحو والذين آمنوا بدركهم أي منه فالسمن مبتدا أول ومنون مبتدا ثان خبره بدركهم وسوغ الابتداء بالذكرة الوصف المقدراى منه وبه حصل الربط وقد يوثق بدل الضمير باسم الإشارة نحو ولياس التقوى ذلك خير اذا جعل ذلك مبتدا ثانيا وما بعده خبر والجملة خبر لياس فان جعل بدلا من لباس فخير خبر عن لباس وهو مفرد لا يحتاج الى رابط وعلى قراءة نصب لباس يكون معطوفا على لباس السابق في قوله تعالى قد أنزلنا عليك لباسا يوارى سوا * تكو ويكون ذلك خبر مبتدا أو خبرا وقد يعاد المبتدا بلفظه أو بمعناه بدلا من الرابط نحو الحاقه ما الحاقه ونحو زيد جاءني أبو عبد الله اذا كان أبو عبد الله كنية له وقد يكتفي بعموم في الخبر يشمل المبتدا نحو زيد نعم الرجل وقد نظم بعضهم هذه الروابط فقال

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت * ولم تكن عينه بمضمر قرنت

أو الإشارة أو تكرير مبتدا * أو العموم فهذه اربع نظم

(وان تكن أياه معنى اكنفي * بها كنطقي الله حسبي وكفي)

يعني ان تكن جملة الخبر أي المبتدا أي عينه في المعنى اكنفي المبتدا بها ولا يحتاج الى رابط فهذا الاستثناء من اشتراط الرابط وذلك نحو نطقي الله حسبي فنطق مبتدا وجملة الله حسبي خبر عنه ولا رابط فيها لانها عينه لان نطقي بمعنى منطوق وقوله الله حسبي هو عين ذلك المنطوق لا يرد على الناظم ان كل خبر يصدق عليه أنه عين المبتدا في الماصدق وان خالفه في الفهوم لان المراد هنا كون المبتدا مفردا في معنى الجملة بقرينة التمثيل وذلك كحديث وكلام ومنطوق وكضمير الشان في نحو قول هو الله أحد فان الجملة خبر عن هو لا رابط لانها عينه أي مفسرته أي الحال والشان الله أحد

(والمفرد الجامد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن)

يعني ان الخبر المفرد الجامد منه فارغ من ضمير المبتدا نحو زيد أبوك وقوله (وان يشق الخ) أي وان يشق الخبر المفرد بمعنى بصاغ من المصدر للدلالة على متصف به فهو ذو ضمير مستكن فيه يرجع الى المبتدا أو المشتق بالمعنى المذكور وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة نحو زيد قائم وعمرو مضروب وبوبكر حسن والحق بالمشتق المحتمل للضمير ما كان مؤولا بالمشتق نحو زيد أسد أي شجاع وعمرو يمي أي منسوب الى تميم ففي هذه الاخبار ضمير يعود على المبتدا اذا قلت الزيدان قائمان والزيدون قائمون فالضمير مستتر والالف والواو علامتا تثنية وجمع لا ضمير (وأبرزته مطلقا حيث تلا * ما ليس بمعناه محصلا)

أسد أي شجاع (فهو ذو ضمير مستكن) أي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهره فان رفعه لم يحتمل وان جرى على من هو له والافيه حكم ذكره بقوله (وأبرزته) أي الضمير وجوباً (مطلقاً) سواء من اللبس أم لم يؤمن (حيث تلا) أي وقع ذلك الوصف بعد (ما) أي مبتدا (ليس بمعناه) أي معنى ذلك الوصف (له) أي المبتدا (محصلاً) بل كان محصلاً لغيره أي كان وصفاً جارياً على غير من هو له كزيد وعمر وضارب به هو وزيد همد ضاربها هو وأجاز الكوفيون الاستثناء اذا أمن اللبس واختاره المصنف في الكافية

الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (فأخبرنا) كنعن في شهر كذا والورد في أيار (ولا يجوز عليه
الابتداء بالنكرة ما) دام الابتداء بها (لم تقدم) لأنه لا يخبر إلا عن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمور أحدها أن
يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور مختص (كعند زيد غرة) وفي الدار رجل

(٦ - الأزهري الزينية) (وجوزو التقديم) لها على المبتدآت (أفلاضرا) حاصل ذلك وفهم من
 لاهه ان الأصل في المبتدآت التقديم (فامنع) أي تقديم الخبر (حين يستوى الجزآن عرفا ونكرا) بشرط أن يكونا (عادي
 بان) فحوز يد صد يقك لا لاتباس فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنوا أبناءنا بنونا بنوا أبناء الرجال الأبعد

* (كذا) يتمتع تقديم الخبر (٤٢) (إذا ما الفعل) الرفع لصير المبتدأ المستتر (كان) هو (الخبر) نحو زيد قام

لا التباس المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضمير بارزا حاز التقدير نحو قام الزيدان وأسر والفجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه والذي رحمه الله في حاشيته على شرح ابن الناطم بأن الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل (أو قصد استعماله) أى الخبر (منحصرا) يعنى محصورا فيه كأنما زيد شاعر وما زيد إلا شاعر أى ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود وشذ

أى كذا يتمتع تقديم الخبر إذا كان الخبر فعلا أى من حيث الصورة المحسوسة وهو الذى فاعله ليس محسوسا بل مستترا نحو زيد قام فلا يجوز تقديم قام على أن الجملة خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر لا يسمى تقديمه والحالة هذه فاعلية المبتدأ بل يجب الحكم فى حالة تقديم قام على زيد على أن زيد فاعل فإن كان الخبر ليس فعلا فى الحسبان يكون له فاعل محسوس من ضمير بارزا أو اسم ظاهر نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا وزيد قام أبوه جاز التقديم فتقول قاما الزيدان الخ للامن من المحذور ولا عبرة بمحصول الالتباس بالفاعل على لغة كلوى البراغيت لان الحمل على غيرها راجح لا كثرته ولذا قال تعالى ثم عوا وصعوا كثير منهم وأسروا النجوى الذين ظلموا فكثير والذين كل منهم ما مبتدأ مؤخر وما قبله خبر مقدم وقوله (أو قصد الخ) أى كذا يتمتع تقديم الخبر إذا قصد استعماله منحصرا بفتح الصاد أى منحصرا فيه فدخله الحذف والايصال ويصح كسر الصاد وان التقدير منحصرا فيه مبتدأ مؤخر ونحو وما محمد الرسول إنما أنت منذر لأنه لو قدم والحالة هذه لانعكس الترتيب وأفاد انحصار الخبر فى المبتدأ

* (أو كان مسندا الذى لام ابتداء * أولازم الصدر كنى منجدا) أى كذا يتمتع تقديم الخبر إذا كان مسندا للمبتدأ أى لام ابتداء نحو زيد قام لاستحقاق لام الابتداء الصدر فلا يجوز تقديم الخبر وما أوهم خلاف ذلك شاذ ومؤول كقوله خالى لانت ومن جري خاله * ينل العلا ويكرم الاخوالا فقيل فى تأويله اللام زائدة وقيل داخله على مبتدأ حذف أى هو أنت وقوله (أولازم) معطوف على ذى أى يتمتع تقديم الخبر إذا كان مسندا للآزم الصدر أى لمبتدأ الآزم الصدر كاسم الاستفهام والشرط والتعجب وكما خبرية كنى لى متجدا ومن يقيم أحسن اليه وما أحسن زيدا وكما عبيد زيدا وفى معنى اسم الاستفهام والشرط وكما أضيف اليها نحو غلام من عندك وغلام من يقيم أقم معه وما لم رجل عندك فالمضاف يكتسب عما ذكر الشرط ونحوه ويكون الشرط والجواب حينئذ للضاف لامن لانها خلعت عليه

* (ونحو عندى درهم ولى وطير * ملتزم فيه تقدم الخبر) يعنى انه يجب تقديم الخبر فى نحو قولك عندى درهم ولى وطير من كل مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر يخص ظرف أو جار ومجرور كئاليه ومثل ذلك الجملة نحو قصدك غلامه رجل وانما وجب ذلك لئلا يتوهم كون المتأخر نعتا لا خبرا لان حاجة النكرة المحضة الى التخصيص لا يفيد الاخبار عنها أقوى من الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها نحو وأجل مسمى عنده وليس قوله عندى درهم مكر رابع قوله كعند زيد نكرة لان ذلك لبيان التسوية ولا يفيد وجوب التقديم لاحتمال كون المسوغ اختصاص الخبر فقط بخلاف هذا فلا تكرر

نكرة والخبر ظرف أو جار ومجرور أو جملة كفى شرح التسهيل (نحو عندى درهم ولى وطير) وقصدك كذا غلامه رجل فاعلم انه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لانه المسوغ لا يبتداء بالنكرة

(كذا) يجب تقديم الخبر (إذا عاذه عليه) أى على ملابسه (مضمر عما) أى مبتدأ (به عنه مبينا خبر) نحو فى الدار صاحبها الذو أخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة (تنبيه) عبارة ابن الحاجب فى هذه المسئلة أول متعلقه ضمير فى المبتدأ قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال أو كان فى المبتدأ ضمير له كفاء انتهى وأنت ترى ما فى عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المتتالية لتعقيد وعسر الفهم وكان (٤٣) يمكنه أن يقول كما فى الكافية وان بعد خبر ضمير * من مبتدأ أو جبه له التأخير (كذا) يجب التقديم (إذا) كان الخبر (يستوجب التصدير) كاستفهام (كأن من علمته نصير أو خبر) (المبتدأ) (المحصور) فيه (قدم أبدا) كما نالنا الا اتباع (أجدنا) صلى الله عليه وسلم اذ لو أخر وقيل ما اتباع أجدنا لالنا أو هم الا انحصار فى الخبر (وحذف ما يعلم) من (المبتدأ والخبر) (جائز) حذف الخبر (كما تقول زيد بعد) قول سائل (من عندك) وفى جواب (قول سائل) (كيف زيد) (حذف المبتدأ أو قل دنف) أى مريض (فزيد) المبتدأ (استغنى عنه) اذ عرف (وبعد لولا) الامتناعية (غالبا) أى فى القسم الغالب منها اذ هى على قسمين قسم يتمتع فيه جوابا بمجرد وجود المبتدأ بعد ما هو والغالب

هذا البيت فيه تعقيد وتشبث للضمائر لان قوله عليه متعلق بعادوا الضمير للخبر على تقدير مضاف أى ملابسه ومضمر فاعل عادوا متعلق بعادوا ما اسم موصول صفة له حذف أى من المبتدأ الذى وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود الى الخبر ومن عنه تعود الى ما ومبين حال من الهاء فى به العائدة الى الخبر وتقدير البيت كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدأ إذا عاذه على ملابس الخبر مضمر من المبتدأ الذى يخبر به عنه حال كون الخبر مبينا أى مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدأ قال ابن غازى وهذا البيت مع تعقيد وتشبث ضمائر كذا ينفى عنه وعسا بعده ان يقول كذا إذا عاذه عليه مضمر * من مبتدأ أو ما له التصدير وحاصل مراد الناطم انه يلتزم تقدم الخبر إذا عاذه على ملابسه أى على شئ فيه ضمير من المبتدأ الذى يخبر بالخبر عنه حال كون الخبر مبينا أى مفسرا لذلك الضمير العائد عليه من المبتدأ نحو قولهم على التمرة مثلها زيدا فعلى التمرة خبر مقدم ومثل مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه وزيدا تمييز لمثل والهاء فى مثلها تعود على التمرة فلو قيل مثلها على التمرة زيد العاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة ومثل ذلك قولهم فى الدار صاحبها ولى عين حبيبا

* (كذا إذا استوجب التصدير * كأن من علمته نصيرا) أى كذا يلتزم تقدم الخبر إذا كان يستوجب التصدير بأن يكون اسم استفهام أو مضافا اليه كأن زيد وأين من علمته نصيرا وصبيحة أى يوم سافر كذا لا يجوز تأخير الخبر فلا تقول زيد أين لأن الاستفهام له صدر الكلام

* (وخبر المحصور قد علم أبدا * كما نالنا الا اتباع أجدنا) أى يجب تقديم خبر المبتدأ المحصور فيه بالاولا وانما نحو ما فى الدار لا زيد وانما فى الدار زيد وما نالنا الا اتباع أجدنا لانه لو أخر والحالة هذه لانعكس المعنى المقصود وأفاد الترتيب خلاف المراد علم من الامثلة أن الخبر هو المحصور فى المبتدأ لا العكس وكلام الناطم يؤهم خلاف ذلك لأن يجعل قوله وخبر المحصور من اضافة الموصوف الى الصفة أى والخبر المحصور رأوفيه حذف وايصال والاصل وخبر المبتدأ المحصور فيه * (وحذف ما يعلم جائز كما * تقول زيد بعد من عندك) أى يجوز حذف ما يعلم من مبتدأ أو خبر بالقرينة كما تقول زيد من غير ذكر الخبر بعدما يقال لكما أنت ومن معك من عندك والمراد ان يعلم المحذوف تفصيلا لا اجالا فلا يكتفى العلم بان فى الكلام مطلق حذف ولم يقل تقولان لاحتمال ان الجيب واحد فقول الجيب زيد خبره محذوف جواز أى عندنا ولو شاء صرح به

* (وفى جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف) لما ذكر فى البيت السابق حذف الخبر ذكر هنا حذف المبتدأ المندرج تحت قوله وحذف ما يعلم جائز وفى جواب قول السائل كيف زيد قل دنف بغير ذكر المبتدأ أى هو دنف ولو شئت صرحته بزيد المبتدأ استغنى عنه لفظا لانه قد عرف بقرينة السؤال والدنف المريض مرضا ملازما من العشق

وقسم يتمتع النسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول (حذف الخبر) منه (حتم) نحو ولولا زيد لا تبتك أى موجودا والثانى حذفه جائز ان دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو قوله صلى الله عليه وسلم لم يلاق قومك حديثا عهد بالاسلام لم تدمت النكبة (تمة) كذا لا فماد كروما كما صرح به ابن النحاس (وفى) المبتدأ الواقع (نص يمين ذا) أى حذف الخبر وجوبا (استقر) نحو لمرك لا فعل أى قسمى فان لم يكن نصا فى اليمين لم يجب الحذف

(و) كذا يجب الحذف اذا وقع (بعد) المبتدأ (واو) قد عرفت مفهوم مع وهو المصاحبة (كثرت كل صانع وماضع) أي مقترنان فان لم تكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو * وكل امرئ الموت يلقين * (و) كذا اذا كان المبتدأ مصدرا أو مضافا الى مصدر (٤٤) وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا عن) المبتدأ (الذي خبره قد أضمر) فالمصدر

(كضرب في العبد مسيئا) فسيئا حال

أي حذف الخبر بعد لولا الامتناعية حتم في الغالب من أحوالها وهو كون الامتناع بها معلقا على وجود المبتدأ الوجود المطلق نحو ولولا دفع الله الناس موجود حذف موجود للعلم به وسد جواب لولا مسدده فهو عوض عنه اما اذا كان الامتناع معلقا على الوجود المقيّد بشئ زائد على الوجود كالمسألة في نحو لولا زيد سلمنا ما سلم فان دل عليه دليل جاز حذفه وذكره نحو لولا انصار زيد جوه ما سلم فان شأن الانصار الحامية والا وجب ذكره نحو لولا انصار زيد جوه كونه محذوف لا يكون الا كونه مطلقا واجب الحذف وان ما عدا ذلك لم يوجب الحذف المعري

* فلو لا الغمد بمسكه لاسالا * وقوله (وفي نص بين الخ) يعني ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت في الامين النص فحواله * مراك لا فعلن واين الله لا قوم أي لعرك قسمي واين الله يعني حذف الخبر وجوبا بالعلم به من كون ما ذكره نصا في القسم وليس جواب القسم مسدده فان كان المبتدأ غير نص في الامين جاز انبات الخبر وحذفه فحواله الله لا فعلن لانه يستعمل في غير القسم كثيرا نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا بذكر القسم عليه بخلاف لعرك فانه غاب استعماله فيه حتى لا يفهم غيره الا بقرينة

(وبعدوا وعينت مفهوم مع * كمثل كل صانع وماضع)

يعني ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر ايضا بعد دخول واو عينت مفهوم مع وهي الواو المسماة بواو المصاحبة وذلك مثل قوله كل رجل وصنعة ومنه قولهم كل رجل وصنعة التقدير مقرر وان الا انه لم يذكر العلم به وسد العطف مسدده فان لم تكن الواو نصا في المعية بان لم تكن للعبية أصلا بل مجرد التثنية في الحكم نحو زيد وعمر ومتباعدا ان أولها انصافا نحو زيد وعمر وقائما ان لم يجب الحذف بل يجوز ان دل عليه دليل

(وقبل حال لا يكون خبرا * عن الذي خبره قد أضمر)

(كضرب في العبد مسيئا وأتم * تبيني الحق منوطا بالحكم)

قبل متعلق باستقر معطوف على بعد والمعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر ايضا قبل حال لا يصح ان تكون تلك الحال خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد أضمر وذلك فيما اذا كان المبتدأ مصدرا عاملا في اسم مفسر ضمير ذي حال جات بعده لا تصلح ان تكون خبرا عن ذلك المبتدأ كضرب في العبد الخ فان ضرب عمل في العبد وهو مفسر لضمير صاحب الحال أو كان ذلك المبتدأ اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكر كورأى مؤول به فالأقسام ثلاثة فالاول كضرب في العبد مسيئا ولثاني نحو أتم تبيني الحق منوطا بالحكم اذا جعل منوطا جاريا على الحق أي حالا من ضميره ليكون مما نحن فيه اما اذا جعل جاريا على المبتدأ بان قصد ايقاعه عليه وارجع الضمير في الخبر الى المبتدأ لم يكن مما نحن فيه والقسم الثالث اخطأ ما يكون الامير قائما والتقدير في الجميع اذا كان أو اذا كان وقوله (لا يكون خبرا) اما اذا صلح الحال لان يكون خبرا فانه يتعين رفعه نحو ضرب في زيد شديد وشذ قولهم حكك مسحا أي لك مسحا

(واخبروا باثنين أو باكثر * عن واحد كهم سراً شعرا)

أخبر عنه بصرح القسم نحو في ذمّي لا فعلن أي بين ذكرهم في الكافية (وأخبروا باثنين) أي بخبرين (أو باكثر) أي من اثنين (عن) مبتدأ واحد) سواء كان الاثنين في المعنى واحدا كآرمان حاو حاض أي لم يكن (كهم سراً شعرا) ونحو * من يك ذابث فهدأبتي * مقبض مصيغ مشي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمر وكاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواحيه وهي ستة الاول

كضرب في العبد مسيئا) فسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان أو اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف (و) انضاف الى المصدر نحو (أتم تبيني الحق منوطا بالحكم) فأنتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال مسد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للتبينة ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو وضري زيد شديد (تنبيه) يجب حذف المبتدأ في مواضع أحدها اذا أخبر عنه بنعت مقطوع كبرت زيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا أخبر عنه بمخصوص نعم كنتم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا أخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كضرب جيل أي صبري الرابع اذا

(كان وأخواتها) (ترفع كان المبتدأ) حال كونه (اسما) لها (والخبر تنصبه) خبرها (ككان شيئا دأمر) رضي الله عنه (ككان) فيما ذكر (ظل) بمعنى أقام نهارا و (بات) بمعنى أقام ليلا و (أضحى) (٤٥) و (أصبحا) و (أمسى) بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء (وصار) بمعنى تحول و (ليس) وهي لينة في الحال وقيل مطلقا (زال) بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعا بزال لا التي مضارعا بزل أو بزيل وكذلك (برحا) بمعنى زال ومنه المارحة للملحة الماضية و (فتى) وانفك وهذه (الاربعة) الأخيرة شرط أعمالها أن تكون (أشبه نقي) وهو النهي والدعاء (أولني متبعة ومثل كان دام) بمعنى بقي واستمر لكن بشرط أن يكون (مسبوقا بما) المصدرية الظرفية (كاعط مادمت مصياد رهما) وقد يستعمل بعض هذه الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل وأضحى وأصبح وأمسى بمعنى صار نحو وفقت السماء فكانت ابوابا * وظل وجهه مودا (تمة) الحق بصار أفعال في معناها وهي آض ورجع وعاد واستحال وقعد

يعني ان العرب أخبروا باثنين أو باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد كهم سراً شعرا أي شريف شعرا وذلك لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر ثم ان تعدد الخبر على ضربين تعدد في اللفظ والمعنى كمثل الناطم وعلامته صحة الاقتصار على كل من الخبرين أو الاخبار ومنه وهو الغفور والودود ذوا العرش المجيد فعال لما يريد وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركة والضرب الثاني تعدد في اللفظ دون المعنى وضابطه أن لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو الرمان حاو حاض أي بضم الميم أي متوسط بين الحلاوة والحوضة وهذا لا يجوز فيه العطف لان المجموع خبر واحد وزاد ابن الناطم نوعا ثالثا وهو ان يتعدد لتعدد ما هو له حقيقة نحو بنوك كاتب وشاعر وفقه

(ترفع كان المبتدأ اسما والخبر * تنصبه ككان شيئا دأمر)

يعني ان كان ترفع المبتدأ اذا دخلت عليه فتتضمنه وتجدد فيه رفعا غير الرفع الذي كان حاصله ولهذا تسمى النواحي من النسخ وهو الازالة لآثارها حكم المبتدأ والخبر ويسمى المبتدأ اسما لها والخبر تنصبه ويسمى خبرها وهذه التسمية اصطلاحية لان زيدا مثلا من قولك كان زيد قائما اسم للذات لا للكان وقائما خبر عنه لان كان لان الأفعال لا يخبر عنها وقد يسميان فاعلا ومفعولا مجازا ثم مثل ذلك بقوله ككان شيئا دأمر في تمثيله اشارة من أول الباب الى جواز تقديم خبرها على اسمها وسيأتي بذكر المسئلة

(ككان ظل بات أضحى أصبحا * أمسى وصار ليس زال برحا)

(فتى وانفك وهذه الاربعة * لشبه نقي أولني متبعة)

يعني ان مثل كان في ذلك العمل ظل و بات الخ ومعنى كان مع معمولها انصاف الخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي سواء كان مع الدوام نحو وكان الله سميعا بصيرا أو مع الانقطاع نحو كان الشيخ شايبا ومعنى ظل مع معمولها انصاف الخبر عنه بالخبر بارا ومعنى بات انصافه به لئلا ومعنى أضحى انصافه به في الضحى ومعنى أصبح انصافه به في الصباح ومعنى أمسى انصافه به في المساء ومعنى صار التحول من صفة الى صفة ومعنى ليس النفي وهي عند الاطلاق لنفي الحال أي لنفي خبرها في الحال وعند التقييد بمن يحسبه ومعنى زال و برح و فتى وانفك مع النفي ملازمة الخبر الخبر عنه على ما يقتضيه الحال أي مدة القبول دام أو لم يدم نحو ما زال زيد أزرق العينين وما برح عمر وضاحكا وقوله (وهذه الاربعة) أي كل هذه الأفعال ما عدا هذه الاربعة الأخيرة تعمل بلا شرط وهذه الاربعة الأخيرة لا تعمل الا بشرط كونها أشبه نقي أولني متبعة والمراد بشبه النفي النهي والدعاء سواء كان النفي لفظا نحو ما زال زيد قائما ولا يزالون مختلفين * لن نبرح عليه عا كفين * أو تقديرا نحو والله تفتتو كبر يوسف أي لا تفتتو ولا تحذف الثاني معهما قياسا لا في القسم بشرط كون الفعل مضارعا والثاني لاقال الدنو شري * ويحذف نافي مع شروط ثلاثة * اذا كان لا قبل المضارع في قسم * ومثال النهي لا تزال ذاكر الموت ومثال الدعاء لا يزال الله حافظا لك

(ومثل كان دام مسبوقا بما * كاعط مادمت مصياد رهما)

يعني ان مثل كان في العمل المذكور دام حال كون افعالها مسبوقا بالمصدرية الظرفية كقولك أعط المحتاج درهما مادمت مصياد أي واحد درهما أي مدة دوامك فالتاء اسم دام ومصياد خبرها وما الداخلة على دام مصدرية ظرفية سميت مصدرية لتقدير ما بعد ما مصدر بواسطتها ظرفية لئلا يتبع الظرف وهي المدة وهما شرطان أحدهما هذا العمل لا لوجوبه بدليل عدم علمها في

و حار و جاء و ارتد و تحول و غدا و راح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الأفعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما ماض له مضارع دون أمر ووصف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام

(وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه استعمالا) نحو لم يك بغياء قل كونا حجارة * وكونك اياه * كائنا اهلك ولست زائلا احبك (وفي جميعها توسط الخبر) بين الفعل والاسم (أجر) وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله * لا طيب للعيش مادامت منعصة * لذاته بادكار الموت والهرم * وبعضهم في ليس ورد بقوله * فليس سواء عالم وجهول * وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس أو اقترن الخبر بالا أو كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا (١٦) وتقديم الخبر على هذه الافعال الامايد كرجائز (وكل) من النجاة (سبقة دام حطر) أي

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلا لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قعد وجاء كذا كره ابن النحاس (كذلك) منعوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطية عمل ذلك الفعل أم لم تكن (فجئ بها متلوة) أي متبوعة (لاتاليه) أي تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أي اختير وقاله كوفيين والمبرد وابن السراج وأكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسني فانها مثلهافي عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وقرئ ابنه بينهما بان عسني متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس أيضا (وما متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى أليوم يأتيهم ليس مصر وقاعهم * وأجيب باتساعهم في الظرف (تمة) من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان ماله وما يجب تأخير عنه كما كان زيد الا في الدار (وذو تمام) من هذه الافعال (ما رفع يكتفي) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة أي حضر ما شاء الله كان أي وجد وظل اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي تزلهم ايلافسبحان الله حين تسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض * أي بقيت

مادامت السموات والارض مع استيفائها الشرطين بل هي تامة أي مدة بقائها من غير المصدريه كالنافية في نحو قولك مادام شيء أي ما استمر وغير الظرفية كيجبني مادمت صحبما أي دوامك فدام فيه تامة بمعنى بقي والمنصوب حال وكذا عند حذف ما نحو لو دام النظم أهلك الناس ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وقوله (كاظ) مفعوله الاول محذوف أي المحتاج (وغير ماض مثله قد عملا * ان كان غير الماضي منه استعمالا) يعني ان غير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر قد عمل عمل الماضي ان كان غير الماضي قد استعملته العرب أي ما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهي في ذلك على ثلاثة أقسام قسم لا يتصرف بحال وهي ليس باتفاق ودام على الصحيح وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وبرح وفتي وانفك فانه ليس لها الا الماضي والمضارع واسم الفاعل دون غيرها كالصدر والامر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقم والمضارع نحو ولم يك بغياء وهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف كما سيأتي آخر الباب والامر نحو كونا حجارة أو حديد أو المصدر نحو يجبني كونك قائما فالكاف في محل جر باعتبار الاضافة وفي محل رفع باعتبار كونها اسما للكون وقائما خبره واسم الفاعل نحو ليس كل رجل كائنا اهلك في كائنا ضمير هو الاسم وأهلك هو الخبر واختلف في اسم المفعول فذهب قوم وأجازة آخرون وسال أبو الفتح بن جني شيخه أبا علي الفارسي عما نقل عن سيديويه انه أجاز مكنون فيه فقال أبو علي ما كل داء يعالجه الطبيب (وفي جميعها توسط الخبر * أجر وكل سبقة دام حطر)

أي أجر في جميع هذه الافعال توسط الخبر بينهما وبين الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين * وليس البر أن تولوا * وقوله (وكل سبقة الخ) أي وكل العرب والنجاة منع سبق الخبر دام أي أجمعوا على منع تقديم خبر دام عليها سواء تقدم على ما نحو ولا احببك قائما مادام زيد ودعوى الاجماع فيه مسلمة أو تأخر عن ما نحو ولا احببك ما قاما مادام زيد وفي دعوى الاجماع في هذه نظير بل الصحيح جواز ذلك فليعمل كلام الناظم على الصورة الاولى

(كذلك سبق خبر ما النافية * فجئ بها متلوة لاتاليه) أي كما منعوا أن يسبق الخبر المصدرية كذلك منعوا أن يسبق الخبر ما النافية فجئ بها متبوعة لاتابعة لان لها الصدر سواء كان ما دخلت فيه شرطه النفي نحو ما زال عمر وجالسا أو لا نحو ما كان زيد قائما فلا يجوز سبق الخبر ما في الموضعين أما اذا كان النفي بغير ما فانه يجوز التقديم نحو قائما لم يزل زيد وقاعدام يكن عمرو وأفهم انه يجوز توسط الخبر بين ما والنفي بها نحو ما قائما كان زيد وما قاعد زال عمرو (ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذو تمام ما رفع يكتفي)

متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس أيضا (وما متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى أليوم يأتيهم ليس مصر وقاعهم * وأجيب باتساعهم في الظرف (تمة) من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككم كان ماله وما يجب تأخير عنه كما كان زيد الا في الدار (وذو تمام) من هذه الافعال (ما رفع يكتفي) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة أي حضر ما شاء الله كان أي وجد وظل اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي تزلهم ايلافسبحان الله حين تسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض * أي بقيت

(وما سواء) أي سوى المكتفي بالمرفوع (ناقص) يحتاج الى المنصوب (والنقص في فتى) و (ايس) و (زال) التي مضارعها يزال (دائماني) أي تبعد وأما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس (ولا يلى العامل) بالنصب أي لا يقع بعده (معمول الخبر) سواء قدم الخبر على الاسم أم لا فلا يقال كان طعامك زيدا كذا خلافا (٤٧) للكهوفيين ولا كان طعامك آ كذا زيد خلافا لابي

(وما سواء ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائما فني) منع مبتدأ وهو مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل أي ومنع بعضهم سبق خبر وسبق مضاف وخبر مضاف اليه وهو بالتنوين أحقة الوزن والمعنى وهو من اضافة المصدر لفاعله وليس مفعوله وجملة اصطفى خبر منع والمعنى ان منع بعضهم سبق الخبر ليس اصطفى أي اختير وذلك لضعف ليس بعدم التصرف فلا يجوز ان تقول قائما ليس زيدا وأجازة أبو علي وجماعة واستدلوا بقوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصر وقاعهم * فان يوم متعلق بمصر وفاوت تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل واجاب المتأخرون بأن هذا ظرف وانظروا في توسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وانه معمول محذوف والتقدير لا يعرفون يوم يأتيهم ليس مصر وقاعهم فلا شاهد فيه وقوله (وذو تمام الخ) أي التام من أفعال هذا الباب ما يكتفي أي يستغنى بمرفوعه عن منصوبه كما هو الاصل في الافعال وما سوى المكتفي بمرفوعه ناقص لافتقاره الى المنصوب وقوله (والنقص في فتى الخ) يعني ان النقص في فتى وليس زال في أي تبعد دائما فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة بحال وما سواها من أفعال الباب يستعمل تاما وناقصا نحو وان كان ذو عسرة أي حصل ووجد فسبحان الله حين تسون وحين تصبحون * أي تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت السموات والارض * أي ما بقيت وقس على ذلك (ولا يلى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أي أو حرف جر)

يعني ان معمول الخبر لا يجوز ان يلى العامل وهو كان واخواتها سواء تقدم الخبر على الاسم مع تقدم المعمول عليه نحو كان طعامك آ كذا زيد أم لم يتقدم نحو كان طعامك زيدا كذا وأجازة الكهوفيين الصورتين وأجاز بعض البصريين الصورة الاولى دون الثانية ومذهب جمهور البصريين المنع مطلقا فان تقدم المعمول والخبر على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة باتفاق نحو كان آ كذا طعامك زيدا لانه لم يلى كان معمول خبرها كذلك اذا تقدم المعمول على الفعل فانه يجوز باتفاق نحو وأنفسهم كانوا يظلمون وقوله (الا اذا ظرفا الخ) يعني اذا كان معمول الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فانه يجوز ايلاء العامل نحو كان في الدار أو عندك زيد جالسا لا يتوسع في الظروف والمجرورات

(ومضمر الشأن اسم انوان وقع * موهوم ما استبان أنه امتنع) يعني اذا وقع أي ورد في كلام العربي شيء موهوم ما استبان لك امتناعه أعني ايلاء العامل معمول الخبر فانوضي الشأن حتى يصير متقدما على المعمول تقدير او ذلك كقول الفرزدق فتأخذ هذا جاون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عودا والاصل بما كان عطية عودا ياهم فقيل التقدير بما كان أي الحال والشان وعطية مبتدأ أو جملة عودا خبر والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن

(وقد تزداد كان في حشوكم * كان اصح علم من تقدما) يعني ان كان قد تزداد في حشواي بين شيئين أو أكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدم وما كان احسن زيدا وقد تزداد بين المبتدأ والخبر نحو زيد كان قائما وبين الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك

خبر كان (وقد تزداد) كان بلفظ الماضي (في حشو) أي بين أثناء الكلام وشذوذ زيادتها بلفظ المضارع نحو * أنت تكون ما جديبل * واطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب (كما كان اصح علم من تقدما) بين الصلة والموصول كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو * على كان المسومة العرب * وغير كان لا تزداد وشذت زيادة أمسي وأصبح كقولهم

ما أصبح أبداً ما أمسى أذفاها (ويحذفونها) مع اسمها (ويبقون الخبر) وحده (وبعدان ولو) الشرطيتين (كثيراذا)
الحذف (أشهر) كقوله المرء يحزى بعله ان خيرا غير أرى ان كان عمله خيرا وقوله * لا يأمن الدهر ذو بغي ولوملكا * أي
ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لدن سولاء أي من لدن كانت سولاء وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم
ضعف وعليه ان خبر غير بالرفع (١٨) أي ان كان في عمله خير (وبعدان) المصدرية (تعويض ماعنها) بعد حذفها

(ارتكب كمثل أما أنت برا فاقترت)
بمعنى ان العرب يحذفون كان واسمها ويبقون الخبر على حاله وبعدان ولو الشرطيتين ذال الحذف وهو
الحذف أشهر من ذلك قوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيل
أي ان كان المذنب صدقا وان كان المذنب كذبا وفي الحديث النفس ولو خاتما من حديد أي ولو كان
المتنفس خاتما من حديد منه قوله

لا يأمن الدهر ذو بغي ولوملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل
أي ولو كان الباغي ملكا

(وبعدان تعويض ماعنها ارتكب * كمثل أما أنت برا فاقترت)

بعد متعلق بارتكب وتعويض مبتدأ ومضاف اليه وعنها متعلق بتعويض وجه ارتكب خبر
بمعنى أنه ارتكب تعويض ماعن كان بعد ان المصدرية فحذفوا كان لذلك التعويض وذلك الحذف
واجب عند الجمهور اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وذلك مثل قولك أما أنت برا فاقترت
والاصل لان كنت فحذف حرف الجر فصار ان كنت بفتح الهمزة لان أن مصدرية وحذف حرف الجر
قبل أن وأن مطرد ثم حذف كان فأنفصل الضمير المتصل بها ثم عوضت ماعنها وأدغمت فيها النون
ومنه قوله أبا خراشة أما أنت ذانفر * فان قومي لم تأكلهم الضبيح

أي افتخرت على لان كنت ذانفران قومي لم تأكلهم الضبيح أي ولم تقمهم السنون بل هم يافون ففعل
به ما تقدم (ومن مضارع لكان منجز * تحذف نون وهو وحذف ما التزم)

بمعنى أن مضارع كان اذا انجز تحذف النون منه وهي لام الفعل تخفيا وهو وحذف جاز غير ملزم
نحو وان تلك حسنة وأصله قبل دخول الجازم تكون فلما دخل الجازم سكنت النون فحذف الواو
لالتقاء الساكنين فصار تكون ثم حذف النون تخفيا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف
(فصل في ما ولاوات وان المشبهات بليس)

(اعمال ليس عملت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن)

بمعنى ان ما النافية عملت أي عند الحجاز بين أعمالا كاعمال ليس نحو ما هذا بشرامه ان مهاتهم
بنصب أمهات بالكسرة وأشار بقوله دون ان الخ الى شروط أعمالها أي بشرط لعلها ان لا تقترن
بان الزائدة وان يبقى النفي أي للخبر بحيث لا ينتقض ويبقى الترتيب الذي زكن أي علم من باب
المبتدأ والخبر من قوله * والاصل في الاخبار ان تؤخر * فيشترط تقدم اسمها الذي كان مبتدأ
أصله التقديم على خبرها الذي كان خبر المبتدأ وأصله التأخير فان قد شرط من هذه الشروط بطل
عملها نحو ما ان زيد قائم فحذف نفي مهملة وان زائدة وزيد مبتدأ وقائم خبر فان جعلت ان نافية
مؤكد لما صح العمل وبطل العمل أيضا اذا انتقض النفي بالأنحو وما محمد الا رسول وكذا يبطل
العمل لو فقد الترتيب نحو ما قائم زيد وظاهر كلامه منع تقدم الخبر عند العمل ولو كان ظرفا أو جارا

من نواحي الابتداء (ما ولاوات وان المشبهات بليس) (اعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر أو

(أعالت ما) النافية عند أهل الحجاز نحو ما من أمهاتهم (دون) زيادة (ان) النافية فان وجدت فلا عمل بالنحو ما ان أنتم
ذهب (مع بقا النفي) وعدم انتقاضه بالان فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم الا بشر مثلنا (و) مع (ترتيب
زكن) أي علم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد كذا ان كان
ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرح ما اوضح به في الكافية وشرحها الخالف لابن عصفور

(وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور ومبطل لعملها نحو ما طعامك زيد أكل فان تقدم وهو (حرف جر
أو ظرف كماي أنت معنيا أجاز) ذلك (العلماء) لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره (ورفع) اسم (معطوف
بلكن أو بيل من بعد) خبر (منصوب بما لازم) ذلك الرفع (حيث حل) نحو ما زيد (١٩) قائما لكان قاعدا بالرفع خبر مبتدأ

أوجر ورا وهو كذلك ومنهم من أجاز قيا على معمول الخبر لا في

(وسبق حرف جر أو ظرف كما * في أنت معنيا أجاز العلماء)

أي وأجاز العلماء سبق معمول الخبر اذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا كقولك ما ي أنت معنيا قائم
اسم ما ومعنيا خبرها وفي متعلق به ومثله ما عندك زيد جالس بالتحاليف ما لو كان معمول غير ما ذكر
نحو ما زيد أكل طعامك فلا يجوز ان تقول ما طعامك زيد أكل بالاعمال بل يجب الإهمال ورفع
أكل نعم ان تقدم الاسم يجوز تقديم معمول على عامله نحو ما زيد طعامك أكل وحاصل هذا
البيت ان الحجازيين يشترطون لأعمالها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف أو جارا ومجرور

(ورفع معطوف بلكن أو بيل * من بعد منصوب بما لازم حيث حل)

المعنى الزم رفعك معطوفا بلكن أو بيل من بعد خبر منصوب بما أجاز به حيث حل فتقول ما زيد
قائما لكان قاعدا بالرفع أو بل قاعدا والتحقيق انه يجعل حينئذ خبر مبتدأ محذوف والتقدير بلكن
هو قاعدا وبل هو قاعدا وقيل معطوف على المحل باعتباره قبل دخول الناسخ وهو ضعيف ولا يجوز
نصب قاعدا عطفا على خبر ما لان ما لا تعمل في موجب اذ شرط عملها عدم انتقاض النفي وبل ولكن
حرفا يجاب يقتضيان انتقاض النفي بخلاف ما لو كان العاطف غير مقتض للاجاب نحو ما زيد
قائما ولا قاعدا فيجوز ان نصب بالعطف والرفع على انه خبر محذوف وقوله (من بعد منصوب) مثله
المجرور وبالباء الزائدة لان الباء لا تزداد في الاثبات فتقول ما زيد بقائم بل قاعدا لكان قاعدا بالرفع على
ما مر ولا يجوز ان نصب ولا الجمر

(وبعد ما وليس جر الباء الخبر * وبعد لا ونفي كان قد يحجر)

أي وجر الباء الزائدة الخبر كثيرا بعد ما النافية وليس نحو وما ربك بظلام للعبيد * أليس الله
بكاف عبده * وبعد لا النافية العاملة عمل ليس أو العاملة عمل ان أو المهمة أو كان المنفية قد يحجر
قليلا نحو لا رجل بقائم ومع في العامل عمل ان لا خير بخير بعده النازي لا خير بخير بعده النار
ومثال كان ما كان زيد بقائم والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضي ومع لم تكن بأفعالهم وأعم
من ذلك قول التسهيل وبعد نفي فعل ناسخ ومثله بقوله

دعاني أخى والحيل بيني وبينه * فلما دعاني لم يجدني بقعد

ووجد من اخوات ظن فهي من الافعال الناصخة

(في النكرات عملت كليس لا * وقد تلي لا وان ذا العلم)

بمعنى ان لا النافية عملت في النكرات أعمالا كاعمال ليس والمراد التشبيه في أصل العمل لافي
النكرات لان عملها قليل نحو لا رجل قائما وعملها هو مذهب الحجازيين ويشترط له بقاء النفي والترتيب
وأن لا يلها معمول الخبر وهو غير ظرف أو جارا ومجرور وأن لا تكون لنفي الجنس ناصوا لا عملت
عمل ان وذلك لان العامل عمل ليس تحتل نفي الجنس والوحدة فاذا قلت لا رجل في الدار برفع
رجل يصح أن تقول بل رجلا وان يكون ذلك قرينة على ارادة نفي الوحدة بخلاف العامل عمل
ان فانها لنفي الجنس ناصا لا يصح اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح أن تقول بل رجلا وان وعما سمع
من عمل لا عمل ليس قوله

تعز فلاشي على الارض باقيا * ولا وزر ما قضى الله واقيا

(٧ - الازهار الزينية) التسهيل كائن جنى اعمالها في المعارف نحو لا أنا باغيا سواها والغالب حذف

خبرها نحو * فأنابا بن قيس لاراح * (وقد تلي) أي تتولى (لات) وهي لازيدت عليها التاء لانه أثبت الكلمة على المشهور

(وان) بالكسرة والسكون النافية (ذا العمل) أي عمل ليس نحو ولاات حين مناص * ان هو مستولى على أحد *

(وما لالت في سوى حين) وما رادفه كالساعة والوان (عمل) اضعفها (وحذف ذي الرفع) وهو الاسم وابقاء الخبر (فشا) كما تقدم (والعكس) (o.) وهو حذف الخبر وابقاء الاسم (قل) وقرئ شذوذات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا اضعفها الثالث

وقوله (وقد تلي لات الخ) يعني ان لات وان النافية قد يعمل كل منهما هذا العمل نحو ولات حين مناص أي وليس الحين حين مناص أي فرار ونحو قوله

ان هو مستوليا على أحد * الاعلى اضعف المجانين ومقتضى الاستشهاد به انه لا يضر انتقاض النفي بالنسبة لمعمول الخبر ومما سمع من اعمال ان قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم * يسكون النون من ان على أنها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها وهذا لا ينافي قراءة ان الذين يتشديد النون المتضمنة انهم مثلهم لان المراد منهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا ليسوا مثلهم في العقل فلا تنافي بين القراءتين

(وما لالت في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل) أي ليس لالت عمل في سوى الحين أي لا تعمل الا في أسماء الاحيان نحو حين وساعة واوان نحو ولات حين حين مناص وكقولهم

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبي مرنع مستغية وخيم وقوله (وحذف ذي الخ) أي حذف المرفوع وهو الاسم فشا أي كثر والعكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل قرئ في الشذوذات حين برفع حين على أنه اسمها والخبر محذوف أي ولات حين مناص موجودا لهم (أفعال المقاربة)

لم يقل كاد واخواتها لانه لا دليل على انها ام الباب بخلاف كان فان حدثها وهو الكون يعم جميع أخواتها واختصت باحكام كحذفها وزيادتها وحذف نونها فلذا كانت أم بابها وأفعال هذا الباب ثلاثة أنواع أفعال المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة عسى وحري واخولق وبقية أفعال الباب للدلالة على الشرع وهي انشا وطفق وأخذ وجعل وعلق وتسمية الكل أفعال المقاربة تغليب

(ككان كاد وعسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر) يعني ان كاد وعسى ككان في العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر لكن ندر كون غير جلة فعل مضارع لهذين خبرا وكذا أخواته ما ندر كون غير المضارع خبرا لها فتعال كاد وقوله تعالى وما كادوا يفعلون * فلوار اسمها جلة يفعلون خبرها يكاد زيتها يضيء * ومثال عسى قوله تعالى عسى الله أن يتوب عليهم * ومثال النادر قول الشاعر فابت الى فهم وما كدت آيبا وقول الآخر أكرت في القول ملحا دائما * لا تكثرن أني عسيت صائما (وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الأمر فيه عكسا)

يعني ان وجود المضارع الواقع خبرا بدون أن المصدرية بعد عسى نزرأي قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب ولم يقل أن يكون وراءه وكاد الأمر فيه عكسا فاقترانه بان بعدها قليل ومنه قوله أبيت قبول السلم منافك دتم * لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل (وكعسى حري ولكن جعل * خبرا حتميا بان متصلا)

يعني ان حري كعسى في العمل والدلالة على الرجاء لكن جعل خبر حري متصلا بان اتصالا حتميا أي واجبا نحو حري زيدان يقوم ولا يجوز حري زيدان يقوم

في كونها للترجي (حري) بالحاء المهملة (ولكن) اختصت بان (جعل) خبرا حتميا بان متصلا والزمو فلم تجرد منها الا في الشعر ولا في غير نحو حري زيدان يقوم

(والزمو) خبر (اخولق أن) لكونها (مثل حري) في الترجي نحو واخولقت السماء أن تطر (وبعد أو شك) كثر اتصال الخبر بان نحو ولست الناس التراب لا وشكوا * اذا قيل ها تواتر يملوا ويمنعوا و (انتفان) من خبرها (نزا) نحو بوشك من قر من منيته * في بعض غراته يوافقها (ومثل كاد في الاصح كريا) بفتح الراء فالكثير تجر يد خبرها من أن نحو * كرب القلب من جواه يذوب * واتصاله باقليل نحو * وقد كربت أعناقها أن تقطعا (o) وقيل لا اتصل به أصلا (وترك أن مع ذي الشرع

وحيبا) لانه دال على الحال وأن للاستقبال (كانشا السائق يحسدو) أي يغني للابل (وطفق) زيد يدعو ويقال طبق بالياء (كذا جعلت) أنظم (وأخذت) أتكام (وعلق) زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عرو يصلي (واستعملوا مضارعا لا وشكا وكاد لا غير) نحو بوشك من * فري كاد زيتها يضيء (وزادوا) لا وشك اسم فاعل يقالوا (موشكا) نحو * فوشكة أرضنا أن تعود * وحكي في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم أره لغيره وجاعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع

يعني أن العرب استعملوا مضارعا لا وشك كقوله بوشك من قر من منيته * في بعض غراته يوافقها بل هو كثر استعماله من ماضيه كاد نحو يكاد زيتها يضيء * يكادون يسطون * دون غيرهما من أفعال الباب فانه ملازم لصيغة الماضي وزادوا موشكا اسم فاعل من أو شك رأع لوه عمله فقالوا فوشكة أرضنا أن تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا أي خرابا (بعد عسى اخولق أو شك قد يرد * غني بان يفعل عن ثان فقد)

يعني انه قد يرد الاستغناء بان والفعل المضارع عن ثان فقد من المعمولين بعد عسى واخولق وأوشك وتسمى حينئذ تامة نحو عسى ان تكرر هو اشيا واخولق ان تأتي وأوشك أن تفعل فان المضارع في تأويل اسم مرفوع بالفاعلية مستغنى به عن ان يكون لها منصوب وهو الخبر (وجردن عسى أوارفع مضرا * بها اذا اسم قبلها قد ذكرا)

طفق والمصدر منه ومن كاد (بعد عسى) و (اخولق) و (أوشك) قد يرد غني بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى أن يقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزأين كما سد مسدهما في قوله تعالى ألم أحسب الناس أن يتركوا * هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة أبدا وذهب جماعة الى أنها حينئذ تامة مكثفة بالمر فوع (وجردن) من الضمير (عسى) واخولق ووشك (أوارفع مضرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا) فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز زيدان عسى أن يقوموا والز يذوب عسى أن يقوموا وعلى الاضمار الز يذوب عسى أن يقوموا

فان والفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزأين كما سد مسدهما في قوله تعالى ألم أحسب الناس أن يتركوا * هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الافعال ناقصة أبدا وذهب جماعة الى أنها حينئذ تامة مكثفة بالمر فوع (وجردن) من الضمير (عسى) واخولق ووشك (أوارفع مضرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا) فقل على التجريد وهو لغة أهل الحجاز زيدان عسى أن يقوموا والز يذوب عسى أن يقوموا وعلى الاضمار الز يذوب عسى أن يقوموا

(والفتح والدير آخر في السين من) عسى اذا اتصل به تاء الضمير أو نونه أو نا (فجوعيت) عسيت عسيتا (وانتقا الفتح)
بالقاف أي اختياره (زكن) (٥٢) أي علم أمان تقدمه الفتح على الكسر وأمان خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا

نافعا * الرابع من
النواسخ
(ان وأخواتها) *
وهي الحروف المشبهة
بالفعل في كونها
رافعة وناصبة وفي
اختصاصها بالاسماء
وفي دخولها على
المتبدا والخبر وفي
بنائها على الفتح وفي
كونها ثلاثية ورباعية
ونجاسية كعدد
الافعال (لان)
و (ان) اذا كانتا
للتوكيد والتحقيق
و (ليت) للتمني
و (لكن) للاستدراك
و (لعل) للترجي
و (كان) للتشبيه
(عكس ما) ثبت
(لكن من على) أي
نصب الاسم ورفع
الخبر (كان زيدا عالم
باني * كفاء ولكن
ابنه ذوضغن) أي
حقه (وراع) وجوبا
(ذا الترتيب) وهو
تقديم الاسم على الخبر
لانها غير متصرفه
(الافى) الخبر (الذى)
هو ظرف أو مجرور
فيجوز ذلك أن تقدمه
(كليت فيها) مستحبا
(أو لعل) هنا غير

يعني ان عسى وأختها الخلق وأوشك يجوز ان تجرد هاء عن الضمير وتجعلها مسندة الى أن يفعل كما
مروان ترفع هاء ماضيا يكون اسمها وان يفعل خبرها وهذا اذا كراسم قبلها نحو زيد عسى ان يقوم
ويظهر أثر ذلك في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على الاول زيد ان عسى ان يقوموا والى بدون عسى
ان يقوموا وهند عسى ان تقوموا وهند ان عسى ان تقوموا وهند ان عسى ان يقوموا وهند ان عسى ان يقوموا
وأوشك وهذه لغة الحجاز ومنه في التنزيل قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولانساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن * وتقول على الثاني زيد ان عسما ان يقوموا والى بدون
عسوا ان يقوموا وهند عست ان تقوموا وهند ان عست ان تقوموا وهند ان عست ان تقوموا وهند ان عست ان تقوموا
لغة تميم وما سوى عسى واختها يجب فيه الاضمار تقول زيد ان أخذ ايكيتان وطبقا يخصصان
وهكذا (والفتح والكسر آخر في السين من) * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن)
يعني ان عسى يجوز الفتح والكسر في سببها اذا اتصل به تاء الضمير أو نونه أو عسيتا وعسيتا وعسيتا
وانتقا الفتح أي اختياره زكن أي علم للتخافة من كلام العرب لانه الغالب في كلامهم وعليه أكثر
القراء في قوله تعالى فهل عسيتهم وقرأ نافع بالكسر
(ان وأخواتها)
هذا شروع في النوع الثاني من النواسخ
(لان أن ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل)
لان خبر مقدم مبتدؤه عكس أي عكس ما ثبت الخ يعني ان عكس ما ثبت لكان الناقصة من
العمل ثابت لان وأن وليت ولاكن ولعل وكان فتنبص المبتدأ اسمها وترفع خبره خبرا لها
والحروف في النظم معطوف بعضها على بعض بعاطف مقدر
(كان زيدا عالم باني * كفاء ولكن ابنه ذوضغن)
هذا تمثيل لبعض ذلك أي وذلك كقولك ان زيدا عالم باني كفاء ولكن ابنه ذوضغن أي حقه
وحسد وقس الباقي وانما علمت هذه الحروف رفعها ونصبها كالأفعال لانها أشبهت كان في لزوم المبتدأ
والخبر والاستغناء بهما وأشبهت مطلق الفعل الماضي لفظا في البناء على الفتح وكونها ثلاثية فأكثر
ومعنى لكونها بمعنى أ كدت وتمنيت مثلاً فعملت عكس عمل الفعل تنبيهها على القرينة ولم ينبه
عليها في ما وأخواتها مع جعلها على ليس لظهور فرعيةها بعدم اتفاق العرب على إعمالها
(وراع ذا الترتيب الافي الذي * كليت فيها أرهنا غير البدي)
أي يجب عليك أن تراعي هذا الترتيب المعلوم من الامثلة السابقة وهو تقديم اسمها وتأخير خبرها
الافي المثال الذي يكون الخبر فيه ظرفاً أو جاراً ومجروراً كليت فيها غير البدي أوليت هنا غير البدي
فانه يجوز تقديم الخبر على الاسم لانهم يتوسعون في الظروف والمجرور والى قال تعالى ان لك لأجرا *
ان لدينا انكالا * ولا يجوز التقديم على الاحرف انفسها لان لها الصدر واذا قدم الخبر وهو ظرف
مثلاً يتقدم متعلقه بعد الاسم
(وهمران افتح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك كسر)
أي يجب ان تفتح همران عند وجوب أن يسد مصدر مسدها أي ومسد مع عملها فان امتنع ذلك
وحب الكسر على الاصل وان حاز كاسياقي والمصدر الذي تقدر به هو مصدر خبرها ان كان
مشتقاً والكون المضاف لاسمها ان كان جامداً أو ظرفاً نحو يعجبني أنك قائم أي قيامك وانك أسد
البيدي) أي الذي بيدي بمعنى فحش وقد يجب تقدمه في نحو ان في الدار صاحبها (وهمران افتح) وجوبا (لسد أي
مصدر مسدها) بأن تقع فاعلاً أو نائباً عنه أو مفعولاً غير محكية أو مبتدأ أو خبراً عن اسم معنى غير قول أو مجرور أو نائباً عنه
من ذلك (وفي سوى ذلك كسر) وجوبا وقد أفصح عن ذلك السواء بقوله

(فا كسر) ان اذا وقعت (في الابتدا) كانا أنزلناه اجلس حيث ان زيدا حالس جئتك اذان زيدا أمير (و) اذا وقعت (في بدء
صلة) أي أو لها نحو ما ان مفتاحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاعني الذي في ظني انه فاضل (وحيث) وقعت (ان ليعين
مكمله) اكسرها كهم والكاتب المبين اننا أنزلناه (أو حكيت) هي وما بعدها (٥٣) (بالقول) نحو قال الله اني معكم

أي كونك أسدا وانك عند زيد أو في الدار أي كونك وموضع الفتح كثيرة منها اذا وقعت في محل
الفاعل نحو اولم يكفهم اننا أنزلناه أو نائباً عنه نحو قل أوحى الى أنه استمع أو المفعول نحو ولا تخافون أنكم
اشركتم أو المبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الارض أفوق في محل مجرور بالحرف نحو ذلك بان الله هو
الحق أو المجرور بالمضاف نحو مثل ما انكم تنطقون فان مثل مضافاً لما بعدها ما زائدة
(فا كسر في الابتدا وفي بدء صله * وحيث ان ليعين مكمله)
أي يجب كسر همزة ان في الابتداء حقيقة نحو انا فتحنا أوحكاماً كالواقعة بعد ألا الاستفتاحية نحو
ألا ان أولياء الله وا كسر في بدء صله نحو وآتيناه من الكون زماناً مفتاحه لتتو أي تثقل بخلاف
حشو الصلة نحو جاء الذي عندي انه فاضل فتفتح وقوله (وحيث ان الخ) أي اذا وقعت جواباً لليعين
نحو والعصر ان الانسان لفي خسر والكاتب المبين اننا أنزلناه
(أو حكيت بالقول أو حكيت محل * حال كثرته واني ذوامل)
(قوله أو حكيت بالقول) نحو قال اني عبد الله وقوله (كثرته الخ) أي وكقوله تعالى كما أخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون *
(وكسر وامن بعد فعل علما * باللام كاعلم انه لذوتني)
قوله (وكسروا) أي العرب همزة ان أيضاً وقوله (فعل علما) أي قلبي علق عنها وقوله (كاعلم انه الخ)
ومنه قوله تعالى انك لرسوله * فان لم يكن في خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا قائم
(بعد اذا فاعلة أو قسم * باللام بعده بوجهين غي)
أي همزة ان أي نسب للعرب (بوجهين) الفتح والكسر بعد اذا الدالة على جفاء أو بعد قسم ظاهر
لالام بعده فمثال الاول خرجت فاذا ان زيدا بالباب بالكسر والفتح فالكسر على معنى فاذا هو
موجود أو حاضر بالباب والفتح على معنى فاذا وجوده أو حضوره حاصل بالباب فيكون المصدر
المنسب كمتبداً أخبره محذوف والكسر أولى لانه لا يحوج الى تقدير شيء أصلاً ومثال الثاني خلقت
بالله ان زيدا موجود بالفتح والدير فالكسر على جعلها جواب القسم والفتح على جعلها مفعولاً
بواسطة اسقاط الخافض سادس الجواب والتقدير على أن زيد الخ والاحتراز بقوله قسم ظاهر عما
تقدم في قوله وحيث ان ليعين مكمله وبقوله لالام عما بعده اللام فانه يتعين فيه الكسر نحو ويخلقون
بالله انهم لمنكم * واقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم *
(مع تلوا الجزاء أو طرد * في نحو خير القول اني أجد)
مع معطوف على بعد باسقاط العاطف والمعنى أن همزة ان بوجهين بعد اذا فاعلة أو بعد فعل قسم
لالام بعده كما روم مع تلوا الخ مثاله قوله تعالى فانه غفور رحيم * جواب قوله من عمل منكم سواء
بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح قرئ بالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة أي فهو غفور رحيم
و بالفتح على تقديرها مصدر وهو خبر مبتدأ محذوف أي فقرأوه الغفران أو مبتدأ أخبره محذوف أي
فالغفران جزاؤه والكسر أحسن لعدم احواله الى تقدير وقوله (في نحو خير القول الخ) يعني أن
هذا الحكم وهو جواز الوجهين يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبر قول ولو في المعنى وكان خبرها
قولا والقائل واحد كما في نحو خير القول اني أجد فالفتح على معنى خير القول حمد الله والكسر على
الاخبار بالجملة لقصد الحكاية ولا تحتاج الى رابط كأنك قلت خير القول هذا اللفظ
(يطرد في) كل موضع وقعت فيه ان خبراً عن قول وفاعل القولين واحد (في نحو خير القول اني أجد) فالكسر على الاخبار بالجملة
والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليق نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو
البر الرحيم

* فان وقعت بعده ولم
تحوك لم تكسر (أو
حلت محل حال كثرته
واني ذوامل) أي
مؤملاً (وكسروا)
ان اذا وقعت (من
بعد فعل) قلبي
(علما باللام) المعلقة
(كاعلم انه لذوتني)
وكذا اذا وقعت صفة
نحو مرت برجل انه
فاضل أو خبراً عن
اسم ذات نحو زيد انه
فاضل فان وقعت
(بعد اذا فاعلة أو)
بعد (قسم لالام بعده)
فالحكم (بوجهين غي)
نحو خرجت فاذا انك
قائم فجز كسرها
على أنها واقعة موقع
الجملة وفتحها على أنها
مؤولة بالمصدر وكذا
خلقت انك كريم
(مع) كونها (تلوا
فالجزا) نحو كتب
ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سواء
بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فانه غفور رحيم
يجوز كسرها على
معنى فهو غفور وفتحها
على معنى فاعفوه
حاصلة (وذا) أي
جواز الكسر والفتح

المتصرف (مع)
 كون (قد) قبله
 (كان ذا القد سما على
 العدم استحوذا) أى
 مستويا (وتعجب)
 اللام (الواسط)
 بين الاسم والخبر حال
 كونه (معمول الخبر)
 اذا كان الخبر صالحا
 لدخول اللام نحو ان
 زيد الطعامك آكل
 بخلاف ان زيدا
 طعامك آكل ولا
 تدخل على المعمول
 اذا تأخر كما أفهمه كلام
 المصنف ولا على الخبر
 اذا دخلت على المعمول
 المتوسط (و) تعجب
 ضمير (الفصل) نحو
 ان هذا هو القصص
 الحق * وسمى به
 لكونه فاصلا
 بين الصفة والخبر
 (و) تعجب (اسما
 حل قبله الخبر) أو
 معموله وهو ظرف
 أو مجرور نحو ان علينا
 الهدي * ان فيك
 زيدا راغب (تمة)
 لا تدخل اللام على
 غير ما ذكر وسهفي

(وبعد ذات الكسر تعجب الخبر * لام ابتداء نحو انى لوزر)
 يعنى ان لام الابتداء تعجب الخبر جوازا بعد ان ذات الكسر نحو انى لوزراى لمجا وكان حق هذه
 اللام ان تدخل على أول الكلام لان لها الصدر لكن لما كانت للتأكيدي وان للتأكيدي كرهوا
 الجمع بين حرفين بمعنى واحد فزحوا اللام الى الخبر ولهذا يشترط في الخبر الذى تعجبه أن يكون
 متأخرا عن الاسم نحو ان ربى لجميع الدعاء ولا يضر تقديم معموله عليه نحو ان ربى - م - م - يومئذ
 تخير (ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا * ولا من الافعال ما كرضيا)
 (وقد يليها مع قد كأن ذا * لقد سما على العدم استحوذا)
 ذى اسم اشارة لا بمعنى صاحب يعنى ان الخبر الذى قد نفى والخبر الذى كرضى حال كونه من الافعال
 لا يلى ذى اللام أى لا تدخل هذه اللام على منفي ولا ماض متصرف غير مقرون بقدر فلا يقال ان زيدا
 لا يقوم ولا ان زيدا الرضى فان كان مضارعا دخلت عليه نحو ان زيد الرضى وكذا الماضى الجامد
 نحو ان زيدا العسى ان يقوم أو المتصرف المقرون بقدر نحو ان زيدا القدرضى وأشار الى هذا بقوله وقد
 يليها مع قد كقولك ان ذا القد سما على العدم استحوذا وذلك لان قد تقربه من الحال وقوله (لقد
 سما) أى علا وارفع قدره وقوله (مستحوذا) أى غالبا
 (وتعجب الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر)
 يعنى ان لام الابتداء تعجب الواسط بين اسم ان وخبرها وفسر الواسط بقوله معمول الخبر أى خبر ان
 نحو ان زيدا الطعامك آكل ولعمري اضارب بخلاف ما لو تأخر المعمول فلا تعجب فلا تقول ان زيدا
 آكل الطعامك وقوله (والفصل الخ) أى تعجب أيضا ضمير الفصل نحو ان هذا هو القصص الحق
 وتعجب أيضا اسما لان حل قبله الخبر نحو ان عندك لبراوان لك لاجرا
 (ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعما لها وقد يبقى العمل)
 يعنى ان وصل ما الزائدة بذى الحروف أعنى ان وأخواتها مبطل اعما لها لان ما تزيل اختصاصها
 بالاسماء وتهميها للدخول على الافعال فوجب اهمالها نحو انما زيد قائم وانما يقوم زيد وكذا
 خالد أسد وانما عمر وجبان وايتما أبوك حاضر ولعلما بكر عالم وقد يبقى العمل وتجعل ماملة
 عن الكف كقوله
 قالت الايتما هذا الحمام لنا * الى جامتنا أو نصفه فقد
 يروى بنصب الحمام على الاعمال ورفعها على الاهمال وخرج بما الزائدة الموصولة والموصوفة
 والمصدرية نحو ان ما عندك حسن أى ان الذى عندك أو ان شأنا عندك ونحو ان ما فعلت حسن أى
 ان فعلك حسن فان عملها فى ذلك لم يبطل ومنه قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر * فاسم ان
 وكيد خبرها وجملة صنعوا صلة ما والعائد محذوف وتكتب ما الزائدة متصلة بان بخلاف غيرها
 فنفصلة

لما قال في شرح الكافية وورفعه أقيس (وجائز رفعك معطوفاً على منصوب أن بعد أن تستكمالا) الخبر فنحو أن زيداً قائمٌ وعمرو
بالعطف على محل اسم أن وقيل على محلهما مع اسمها وقيل هو مبتدأ محذوف خبره لدلالة خبر أن عليه ولا يجوز العطف بالرفع
قبل استكمال الخبر وأجازه الكسائي مطلقاً والقراء بشرطه عاراب الاسم ثم الأصل العطف بانه نصب كقولہ ان الربيع
الجود والخريف ايدأبي العباس والصيغ (والحق بأن) المدسورة فيما ذكر (٥٥) (ليكن) بانفاق (وان) المفتوحة

(وجائز رفعك معطوفاً على * منصوبان بعد ان تستكملان)
 (والحق بان لکن وأن * من دون ليت ولعل وكان)
 يعني ان رفعك اسم معطوف على منصوب ان المكسورة بعد استكمالها خبرها جائز نحو ان زيدا
 آكل طعامك وعمر وواختلفوا في توجيهه ف قيل هو معطوف على محل الاسم باعتباره قبل النسخ
 والراجح انه مبتدأ خبره محذوف أي وعمر وكذلك والجملة معطوفة على الجملة قبلها وقيل انه معطوف
 على الضمير في الخبر اما ان كان العطف قبل الاستكمال فيجب العطف بالنصب بالرفع وأجاز الكسائي
 العطف بالرفع مطلقاً أي قبل الاستكمال وبعده متمسكاً بقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا
 والصائبون وقال الجمهور الصائبون مبتدأ خبره من آمن الخ وخبر ان محذوف دل عليه هذا أو
 بالعكس وقوله (لكن) كقوله ولكن عي طيب الاصل والخال وقوله (وان) كقوله تعالى ان الله
 يرى من المشركين ورسوله * وقوله (من دون ليت الخ) لعدم سماع ذلك فمن
 (وخفت ان فقل العمل * وتلزم اللام اذا مات حمل)
 يعني أن ان المكسورة تخفف فيقل العمل ويكثر الهمال لزوال اختصاصها بالاسماء حيث نذكر نحو
 وان كل لما جيع له ينما محضرون على قراءة تخفيف الميم اما على قراءة التشديد فلا شاهد فيه لان ان
 عليها نافية ولما بمعنى الا واما على قراءة التخفيف فكل مبتدأ واللام لام الابتداء وما زائدة وجميع
 خبر ومحضرون نعتهم ولدينا متعلق به أو جميع مبتدأ ثان والمسوخ العموم ومحضرون خبره
 وجميع خبر الاول والرابطة اعادة المبتدأ بعنانه ويجوز اعمال ان كقراءة وان كلالما ليوفينهم في قراءة
 التخفيف أيضاً لو هذا ان ولهم اسم فان ولها فعل وجب اهمالها نحو وان كانت لك كبيرة * وان
 يكاد الذين كفر واليزلقونك * وان كادوا ليقتنوك * ان كاد ليضلنا * وقوله (وتلزم اللام)
 أي وتلزم اللام عند اهمالها لتفرق بينها وبين ان النافية ولذلك تسمى اللام الفارقة
 (وربما استغنى عنها ان بدا * مانا طق أراد معتمداً)
 أي ربما استغنى عن اللام (ان بدا) أي ظهر (مانا طق أراد معتمداً) أي الشيء الذي أراد الناطق
 حال كونه معتمداً على قرينة أهملته كقوله * ان الحق لا يخفى على ذي بصيرة * فانه يبعد
 مع لأن يراد بان النفي اذ لو أريد ما ذكر لحي بالاثبات بدلاً عن نفي النفي الصائر الى الاثبات أو قرينة
 معنوية كقوله أنا ابن أبة الضيم من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن
 فقام المدح بدل على ان الكلام اثبات فلذا لم يقل لكرام
 (والفعل ان لم يك ناسخاً فلا * تلفيه غالباً بان ذي موصلاً)
 يعني ان الفعل ان لم يك ناسخاً لا يتبداه وهو كان وكاد ووطن وأخواتها فانت لا تلفيه أي لا تجسده
 موصلاً بها غالباً أي كثيراً وان كان ناسخاً وجده موصلاً بها كثيراً نحو وان يكاد الذين كفروا
 * وان تظنك لمن الكاذبين * وان كانت لك كبيرة * ان كدت لتردين * وان وجدنا أكثرهم *
 ومن النادر * شلت يمينك ان قتلت مسلماً
 (وان تخفف ان فاسمها استكن * والخبر اجعل جملة من بعد ان)
 على الصحيح بشرط
 تقدم علم عليها كقوله
 * والا فاعلموا أنا وانتم
 * بغاة ما بيننا في شقاق
 * أو معناه نحو وأذان
 من الله ورسوله الى
 الناس يوم الحج الاكبر
 ان الله يرى من
 الشركين ورسوله *
 (من دون ليت ولعل
 وكان) فلا يعطف
 على اسمها الا بالنصب
 ولا يجوز الرفع لان قبل
 الخبر ولا بعده وأجاز
 القراء بعده (وخفت
 ان) المكسورة (فقل
 العمل) وكثيراً لا إلغاء
 لزوال اختصاصها
 بالاسماء وقرئ بالعمل
 والإلغاء قوله تعالى
 وان كلالما ليوفينهم
 (وتلزم اللام) أي لام
 الابتداء في خبرها
 (اذا مات حمل) لئلا
 يتوهم كونها نافية
 فان لم تم حمل لم تلزم
 اللام (وربما استغنى
 عنها) أي عن اللام
 اذا عملت (ان بدا)
 أي ظهر (مانا طق
 أراد معتمداً) عليه

كقوله * وان ماله كانت كرام المعادن * فلم يأت باللام لا من الالبس بالنافية (والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلغيه) أى تجده
(غالبا بان ذى) المحققة (موصلا) بخلاف ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضى نحو
وان كانت لكبيرة * وقيل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفو وا * وكذا بغير الناسخ نحو * سلت يمينك ان قتلت اسلما *
(وان تخفف أن) المفتوحة (فاسمها) ضمير الشأن (استكن) أى حذف ولا يهمل عملها بخلاف المكسورة لانها أشبه بالفعل

منها قاله في شرح الكافية (والخبر جعل جملة من بعد أن) كقوله في فتيحة كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يخفي وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب أن يكون الخبر جملة كقوله * بأنك ربيع وغيث ربيع (وان يكن) الخبر (فعلا ولم يكن عاد) ولم يكن تصر يفهم متعافا لاجتناب الفصل بينهما (يقدر) نحو ونعلم أن قد صدقنا * (أو) حرف (نفي) نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا * (أو) حرف تنفيس نحو علم أن سيكون * (أول) نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب * (وقيل ذكرلو) في كتب النحوي القواصل فان كان دعاء أو غير متصرف لم يحتاج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها * وأن عسى أن يكون * وأن ليس للانسان (٥٦) الاماسي * وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما أشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو * علموا أن يؤملون فادوا *

أي وان تخفف ان المفتوحة فاسمها الذي هو ضمير الشأن استكن بمعنى حذف من اللفظ وجوبا ونوى وجوده لأنها تحمله لانها حرف وأيضا فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن وأما روز اسمها وهو غير ضمير الشأن فضرورة كقوله * فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * وقوله (والخبر جعل جملة من بعد أن) نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وزيد قائم جملة في موضع رفع خبرها

(وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصر يفهم متعافا)

(فلا حسن الفصل بقدا ونفي او * تنفيس اولو وقيل ذكرلو)

أي وان يكن صدر الجملة الواقعة خبر ان المفتوحة المخففة فعلا ولم يكن ذلك الفعل دعاء ولم يكن تصر يفهم متعافا لاجتناب الفصل بين ان وبين الفعل بقدا ونفي ونعلم ان قد صدقنا * أو نفي بالأولن أولم نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة * في قراءة رفع تكون أحسب أن لن يقدر * أحسب أن لم يره * أو تنفيس نحو علم أن سيكون * أولو نحو وان لو استقاموا * وقيل في كتب النحاة ذكر لو وان كان في كلام العرب كثيرا وقوله (فلا حسن الفصل) أفهم أنه يجوز تركه كقوله * علموا أن يؤملون فادوا * فان كانت جملة الخبر اسمية أو فعلية فعلها جامدا ودعاء فلا يحتاج الى فاصل نحو وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين * وأن ليس للانسان الاماسي * والخامسة أن غضب الله عليهم * (وخففت كأن أيضا فنوي * منصوبا وثابتا أيضا روي)

أي خففت كأن جملة ان المفتوحة فنوي منصوبا أي حذف وهو ضمير الشأن كثيرا وروي أيضا ثابتا وهو غير الشأن فلهذا في الاول قوله

وسد رمشرق النحر * كأن ندياه حقان والثاني كقوله * كان نديه حقان

(لا التي لنفي الجنس)

أي لنفي الخبر عن جنس الاسم

(عمل ان اجعل للا في نكرة * مفردة جاءت كأمكره)

أي اجعل عمل ان للا جلالها عليها لفظا اذا خففت ومعنى لان لتوكيد الالفاظ ولا لتوكيد النفي وتعمل هذا العمل سواء جاءت مفردة أو مكررة نحو لا غلام رجل قائم ولا حول ولا قوة الا بالله وانما عملت لانها لما قصدت نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم النكرة ولم تعمل جرا لثلاثا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله * ألا من سبيل الى هند * ولا رفعا لثلاثا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب

(فانصب بها مضافا أو مضارعه * وبعد ذلك الخبر ذكر رافعه)

الخامس من النواحي (لا التي لنفي الجنس) والاولى لتعريف المجعولة على ان كما قال المصنف في نكتته على أي

مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصدت نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لثلاثا يتوهم انه من المقدرة لظهورها في قوله * ألا من سبيل الى هند * ولا رفعا لثلاثا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال (عمل ان اجعل للا) جلالها عليها لانها لتوكيد النفي وثلاثا لتوكيد الالفاظ ولا تعمل هذا العمل الا (في نكرة) متصلة بها (مفردة جاءت كأمكره) كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل (فانصب بها مضافا) الى نكرة نحو لا صاحب علم عقوت (أو مضارعه)

أي مشابهة وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيل فاعله محبوب (وبعد ذلك) الاسم (الخبر ذكر) حال كونك (رافعه) بها كما تقدم (وركب المفرد) معها والمراد به هنا ليس مضافا ولا شبيهه (فاتحا) أي بانها على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية (كلا حول ولا قوة) ولا زيد ولا زيد عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسرا استعمالا والفتح وهو أولى كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور (والثاني) من المتكرر كما لمثال السابق (اجعل لرفع أو منصوبا أو مركبا) ان ركبت الاول مع لا فارفع نحو * لا أم لي ان كان ذلك ولا اب * وذلك على افعال الثانية عمل ليس أو على زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاول مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء والنصب نحو * لا نسب اليوم ولا خلة * وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب وقال الزحشرى خلة في البيت نصب بفعل مقدر أي ولا ترى خلة كما في قوله الارجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على افعال الثانية (وان رفعت أولا) وألغيت الاولى (لا تنصبا) الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا (٥٧) بل افتحه على افعال لا الثانية نحو

أي فانصب بلا المضاف نحو لا صاحب بر عقوت أو مضارعه وهو مشابه المضاف وهو الذي يتعلق به شيء من تمام معناه اما بعمل نحو لا طالع عاجلا ظاهرا أو بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين أو بعمل نحو لا خيرا من زيد عندنا وقوله (رافعه) أي بلا وقيل بما كان مرفوعا به قبل

(وركب المفرد فاتحا كلا * حول ولا قوة والثاني اجعلا)

(مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت أولا لا تنصبا)

أي وركب الاسم المفرد وهو ليس مضافا ولا شبيهه بتركيب خمسة عشر فاتحاه من غير تنوين وقوله (والثاني) وهو المعطوف مع تكرار لا كقوة من لا حول ولا قوة وقوله (مرفوعا) نحو * لا أم لي * ان كان ذلك ولا اب * فالرفع على العطف على محل اسم لا فانه في محل رفع بالابتداء عند سميويه أو بالابتداء وليس للا عمل فيه أو ان لا الثانية عاملة عمل ليس وقوله (أو منصوبا) نحو لا نسب اليوم ولا خلة * وتوجيه النصب انه معطوف على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف وقوله (أو مركبا) أي على افعالها عمل ان نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة أي عمرو وابن كثير وقوله (وان رفعت) اما بالابتداء أو على افعالها عمل ليس وقوله (لا تنصبا) أي فالثاني لا تنصبه لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظا أو محلا وهو مفقود بل يتعين رفعه أو بناؤه والحاصل انه يجوز في لا حول الخ خمسة أو جه فتحها وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع الثاني ورفعها أو رفع الاول مع فتح الثاني وان رفعت أولا لا تنصبا انك ان حثت بالاول منصوبا بان كان مضافا جازي المعطوف أيضا الا وجه الثلاثة نحو لا غلام رجل ولا امرأة (ومفردا نعتا لبنى بلى * فافتح أو انصب أو ارفع تعدل)

أي اذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد يليه جازي انعت ثلاثة أو وجهه نحو لا رجل ظريف الفتح لتركيبه مع الاسم والنصب مراعاة للمحل الاسم وان رفع مراعاة لمحله قبل دخول لا (وغير ما يلي وغير المفرد * لاتين وانصبه أو ارفع اقصد) (والعطف ان لم تتكرر لا احكما * له بما للنعت ذي الفصل انفي)

(٨ - الازهار الزينية)

في الاول ولاضافة وشبهها في الثاني (وانصبه) نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيل فاعله عندك (أو ارفع اقصد) نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيل فاعله عندك ويجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني (والعطف) أي المعطوف (ان لم تتكرر) فيه (لا احكامه بما للنعت ذي الفصل انفي) فلا تنصبه وانصبه أو ارفعه نحو * فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار * وجاء شذوذ البناء حكى الاخفش لا رجل وامرأة (تمة) لم يذكر المصنف حكم البديل ولا التوكيد اما البديل فان كان نكرة فكانت النعت المفصول نحو لا أحد رجلا وامرأة فبها ينصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجاز في النكرات وان لم يكن نكرة فالرفع نحو لا أحد رجلا فبها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء بارد قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ أي لان التوكيد اللفظي لا بد أن يكون مثل الاول وهذا أخص منه ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونها أوضح من المتبوع أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي

* فلا لغو ولا تأنيب فيها * أو ارفعه على الغائيا وعطف الامم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة (ومفردا نعتا لبنى بلى فافتح) على بنسائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار (أو انصبين) على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها (وارفع) على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو ولا رجل ظريف فيها فان تعدل ذلك (تعدل) وغير ما يلي من نعت المبني المفرد (وغير المفرد) من نعت المبني (لاتين) الزوال التركيب بالفصل

(واعط لامع همزة استفهام) اما مجرد الاستفهام أو التوبيخ أو التقرير (ماستحق دون الاستفهام) من العمل والاتباع على ما تقدم نحو * ألاطعان الأفرسان مادية * وقد تصد بالالتفاتي فلا تغبر أيضا عند المازني والمبرد نحو * الامر ولي مستطاع رجوعه * وذهب سيديويه والخليل إلى أنها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الأعلى اللفظ ولا تنفي واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل أما ولولا ولوما (وشاع) عند المجازيين (في ذال الباب اسقاط الخبر) أي حذفه (إذا المراد مع سقوطه ظهر) كقوله تعالى لا خير * ونحو لا اله الا الله أي موجود وبنوهم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند أحد فضلا عن ان يجب كقوله عليه الصلاة والسلام لا أحد أعز من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري (٥٨) وغيره أن بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل لزوم وليس يصح لان حذف خبر لا دليل عليه

قوله (وغير مايلي) نحو لارجل فيها ظريفا وقوله (وغير المفرد) نحو لارجل صاحب رولارجل طالعاجلا وكذا لو كان المنعوت غير مفرد نحو لا غلام سفر حاضرا أو حاضر وقوله (ان لم تتكرر لا) نحو لارجل وامرأة يمتنع البناء للثاني على الفتح ويجوز ان نصب والرفع على ما مر (واعط لامع همزة استفهام * ماستحق دون الاستفهام)

أي اذا دخلت همزة الاستفهام على النافية للجنس اعطيت ما كان لها من العمل وسائر الاحكام واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام معها التوبيخ نحو الارعواء لمن ولت شبيبته * ونحو الامر ولي مستطاع رجوعه * (وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر)

أي شاع في هذا الباب اسقاط الخبر جوازا عند المجازيين ولزوماء عند النعميين والطائيين اذا دل عليه دليل نحو ولوترى اذ فرغوا فلا فوت * أي لهم دليل واخذوا من مكان قريب * قالوا الاخير * أي علينا دليل وانا الى ربنا المنقلبون * فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره (ظن واخوانها)

(انصب بفعل القلب جزأى ابتداء * أعني رأى خال علمت وجدا) هذا شروع في النوع الثالث من النواسخ يعني ان افعال هذا الباب تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتصير ما مفعولين وهي على نوعين افعال قلوب لقيام معانيها بالقلب وأفعال تصيير فأشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزأى ابتداء يعني المبتدأ والخبر وقوله (أعني الخ) أي بفعل القلب رأي بمعنى علم وهو الكثير ومعنى ظن وهو قليل وقد اجتمع في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا * أي يظنونونه وزاه قريبا * أي نعمه فان كانت بصيرة تعدت لواحد والحمية ستأتي وحال بمعنى ظن كثيرا نحو اخالك ان لم تغضض الطرف ذاهوي * ومعنى علم فليلا كقوله دعاني الغواني عمن وخلصني * لي اسم فلا ادعي به رهو أول

وعلم بمعنى تيقن كثيرا كقوله علمت الماذل المعروف فانبعثت * اليك بي واحفقات الشوق والامل ومعنى ظن قلة لا تخوفان علمتوهن مؤمنات * وجد بمعنى علم نحو وان وجدنا أكثرهم لفاسقن * (ظن حسبت وزعمت مع عد * حادري وجعل اللذ كاعتقد)

القلبي العامل هذا العمل (رأي) اذا كانت بمعنى علم كقوله * رأيت الله أكبر كل شيء أو بمعنى ظن نحو ظن انهم يرونه بعيدا وزاه قريبا * لا بمعنى أصاب الرئة أو من رؤية العين أو الرأي (خال) ماضى يخال بمعنى ظن نحو * يخال الفرار براخي الاجل * أو علم نحو وخلصني لي اسم لا ماضى يخول بمعنى يتعهد او يتكبر و (علمت) بمعنى تيقنت نحو فان علمتوهن مؤمنات لا بمعنى عرفت أو صرت اعلم و (وجدا) بمعنى علم نحو انا وجدناه سائر لا بمعنى أصاب أو غضب أو حزن و (ظن) من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور * أو العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه * لا بمعنى التهمة (حسبت) بلسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون أنهم على شيء أو بمعنى علمت نحو * حسبت النقي والجود خير تجارة * لا بمعنى صرت أحسب أي ذا شعرة أو جرة أو بياض (وزعمت) بمعنى ظننت نحو * فان ترعيتني كنت أجهل فيكم * لا بمعنى كفلت أو جمنت أو هزلت (مع عد) بمعنى ظن كقوله * فلا تعدد المولى شريك في الغنى * لا من العد بمعنى الحساب و (حجا) بجاء مهملة ثم جيم

بمعنى اعتقدت نحو * قد كنت أجوأ بامر وأخائقة * لا بمعنى غلب في الحاجة أو قصد أو أقام أو بخل و (ذرى) بمعنى علم نحو ذرى الوفي العود (وجعل اللذ كاعتقد) نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا نالا الذي بمعنى خلق أما جعل الذي بمعنى صير فسيأتي أنه كذلك (وهب) بمعنى ظن نحو هبني امرأها الكاؤ (تعلم) بمعنى اعلم نحو تعلم شفاه النفس قهر عدوها * لا من التعلم و (الافعال) التي كصيرا) وهي صير وجعل لا بمعنى اعتقد أو خلق ووهب (٥٩) ورد وترك وتخذ واتخذ أيضا

ظن بمعنى الرحمان نحو ظننت زيدا صديقك ومعنى اليقين نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه * وحسب بمعنى الظن نحو وحسبهم ايقانا * ومعنى اليقين نحو * حسبت النقي والجود خير تجارة * وزعم بمعنى الرحمان نحو وزعمتني شيئا وعد كقوله

فلا تعدد المولى شريك في الغنى * ولا كذا المولى شريك في العدم و (جاء بمعنى ظن كقوله * قد كنت أجوأ بامر وأخائقة * حتى ألت بناير ما ملات * ودرى بمعنى علم كقوله * دريت الوفي العهد يا عروفا غتبط * وجعل التي بمعنى اعتقد كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا نالا * فان كانت بمعنى أوجد تعدت لواحد نحو وجعل الظلمات والنور

(وهب تعلم واتى كصيرا * أيضا انصب مبتدا وخبرا) هب بصيغة الامر بمعنى ظن كقوله فقلت اجري يا مالآ * والافهني امرأها الكا * وتعلم بمعنى اعلم كقوله * تعلم شفاه النفس قهر عدوها * فبالغ بلطف في التحيل والمكر * فان كانت بمعنى تعلم الحساب تعدت لواحد والتي كصير من الافعال في الدلالة على التحول أيضا انصب مبتدا وخبرا نحو وجعل واتخذ وتخذو ووهب وترك ورد نحو صيرت الذين خرفا واتخذ الله ابراهيم خليلا * لتخذت عليه اجرا * في قراءة من قرأها كذلك ونحو وهبني الله فداءك وتر كابعدهم يومئذ يوج في بعض * ونحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا *

(وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب والامر هب قد الزما) كذا تعلم واغبر الماض من * سواهما جعل كل ماله زكن

أي خص بالتعليق وهو ابطال العمل لاقطاعه لا محلا نحو ظننت لا يد قائم مانع والالغاء وهو ابطاله لاقطاعه ومحلا لا مانع نحو زيدا ظننت قائم ما ذكر من قبل هب من افعال القلوب وهو واحد عشر فعلا لان افعال القلوب ضعيفة لا يكون معانيها مادية خفية بخلاف افعال التصيير واما هب وتعلم فهما وان كانا قليبين فهما ضعيفان في الشبهة لافعال القلوب من حيث لزوم صيغة الامر كما أشار الى ذلك بقوله والامر هب قد الزما كذا تعلم فلما كان افظهما لازما حالة واحدة وهي صيغة الامر تناسبان يكون علمهما كذلك وقوله (ولغير الماضي الخ) أي واجعل كل حكم معلوم للماضي ثابتا لغير الماضي الجاري من سوى هب وتعلم فهب وتعلم يلزمان صيغة الامر ولا يدخلهما تعليل ولا الغاء وأما غيرهما فلغير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من سوى هب وتعلم من افعال هذا الباب (اجعل كل ماله) أي لماضي (زكن) أي علم من الاحكام من نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو واظن زيدا قاتما وانا ظان زيدا قاتما ومررت برجل مظنون أبوه قاتما وأعجبني ظنك زيدا قاتما

(وجوز الالغاء في الابتداء * وانوضير الشأن أولام ابتداء) (في موهبم الغاء ما قدما * والترم التعليق قبل نفي ما)

الالغاء أي لا توجه بخلاف التعليق فانه يجب بشرط كما سيأتي (لا) اذا وقع الفعل (في الابتداء) بل في الوسط نحو وان الحب علمت مصطبر * وجاء الاعمال نحو وشجك اظن ربع الطاعنين واهما على السواء وقال ابن معطي المشهور الاعمال أو في الآخر نحو وهما سيدان زعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قاتما ظننت لكن الالغاء أحسن وأكثر (وانوضير الشأن) في موهبم الغاء ما في الابتداء كقوله * وما اخال لدينا منك تنويل * والتقدير اخاله أي الشأن والجملة بعده في موضع المفعول الثاني (أو) (لام ابتداء) معلقة (في) كلام (موهوب) أي موقع في الوهم أي الذهن (الغاء) أي فعل (تقدما) على المفعولين كقوله

من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا * تركته أبا القوم لتخذت عليه اجرا * واتخذ الله ابراهيم خليلا * (وخص بالتعليق) وهو ابطال العمل فقط لاقطاعه محلا (والالغاء) هو ابطاله لاقطاعه محلا (ما من قبل هب) من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده (والامر هب قد الزما) فلا يتصرف (كذا) أي كهب في لزوم الامر (تعلم) و (غير الماضي) كالمضارع ونحوه (من سواهما جعل كل ماله) أي للماضي (زكن) أي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجوزا التعليق والالغاء (وجوز

وليه (له) انتم (سواء
تقدمت أداته على
المفعول الاول نحو
علمت أزيد قائم أم
معمروم كان المفعول
اسم استفهام نحو
لنعلم أي الحزين
أحصى * أم أضيف
إلى ما فيه معنى
الاستفهام نحو علمت
أبومن زيد فان كان
الاستفهام في الثاني
نحو علمت زيدا أبومن
هو فالأرجح نصب
الاول لأنه غير مستفهم
به ولا مضاف إليه
قاله في شرح الكافية
(تمة) * ذكر أبو
علي من جملة المعلقات
لعل كقوله تعالى وإن
أدرى لعله فستلكنكم
وذكر بعضهم من
جملته والوجه به في
التسهيل كقوله
وقد علم الأقوام لو أن
حاتما * أراد ثراء
المال كان له وفرة *
ثم الجملة المعلقة عنها
العامل في موضع

أى وجوز الالغاء في كل حال لاقى حال الابتداء بالفعل أى بل في حال توسطه أو تأخره وصدق ذلك
بثلاث صور الاولى ان يتوسط الفعل بين المفعولين والالغاء حينئذ والاعمال سواء نحو زيد ظننت
قائم الثانية ان يتأخر عنهما والالغاء حينئذ أرجح الثالث ان يتقدم عليهما ويتقدمه شئ آخر نحو
متى ظننت زيدا قائما والاعمال حينئذ أرجح وقيل واجب واما اذا تقدم العامل ولم يتقدمه شئ أصلا
من المعمولات نحو ظننت زيدا قائما فالاعمال واجب خلافا للكوفيين والاختلاف فان وجد ما يوهم ذلك
وجب جملة على نية ضمير الشأن أو لام الابتداء كما قال (وانو ضمير الشأن) أى ليكون هو المفعول
الاول والجزآن بعده جملة في موضع المفعول الثاني أو أنولام الابتداء لتسكون المسئلة من باب
التعليق كقوله أرجو وأمل ان تدنومودتها * وما خال لدينا منك تنويل
وكقوله كذاك أدبت حتى صار من خلقي * انى وجدت ملاك الشجة الادب
فعلى الاول التقدير حاله ووجدته أى الحال والشان وعلى الثاني للملاك وللدنيا فالفعل عامل على
التقرير وقوله (والترم التعليق الخ) أى عن العمل فى اللفظ اذا وقع الفعل قبل شئ له الصدر كما
اذا وقع قبل ما النافية نحو علمت ما هؤلاء ينطقون *
(وان ولا لام ابتداء أو قسم * كذا والاستفهام ذاله انتم
أى والترم التعليق عن العمل فى اللفظ اذا وقع الفعل أيضا قبل ان ولا النائيتين نحو علمت والله ان
زيد قائم أولا زيدا قائم وقوله (لام ابتداء) مبتدأ خبره كذا أو (أو قسم) عطف على ما قبله على تقدير
مضاف أى أو لام قسم و (كذا) خبر عنهما أى كل من لام الابتداء أو لام القسم كذا أى فى التعليق
نحو ظننت لزيد قائم وعلمت ليقوم من زيد (والاستفهام) هذا الحكم وهو التعليق انتم له نحو وان
أدرى أقرب أم بعيدا توعدون * لنعلم أى الحزين أحصى * ولتعلم أنا أشد عذابا *
(اعلم عرفان وطن تهمة * تعدية لواحد ملترمه)
يعنى ان للعالم الدال على العرفان والظن الدال على التهمة تعدية لمفعول واحد ملترمة فعلم ان كانت
بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت زيدا أى عرفته ومنه والله اخر حكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شئاً * وظن ان كانت بمعنى اتهم تعدت أيضا لواحد نحو سرق مالى وظننت زيدا أى اتهمته ومنه
وما هو على الغيب بظنين * أى بجهنم
(ولرأى الرؤيا انتم مالعا * طالب مفعولين من قبل انتهى)
أى انهم معنى ان سب ما ثبت لعلم السابقة لرأى الدال على الرؤيا فرأى الحلية التى للرؤيا تتعدى لمفعولين
نحو انى أرأى اعصر خيرا * فالياء مفعول أول وجملة اعصر مفعول ثان وقوله (طالب مفعولين من
قبل) احتراز عن علم العرفانية
(ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين أو مفعول)

لا يجوز في باب ظن سقوط المفعولين ولا احدهما الابدليل كقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى
 * أي يرى ما يعتقد حقا بدليل اعنده علم الغيب وظننته ظن السوء * أي ظننته انقلب الرسول
 والمؤمنين منتقيا بدليل بل ظننته ان لن ينقلب الرسول وهكذا
 * (وكتظن اجعل تقول ان ولي * مستفهما به ولم ينفصل)
 * (بغير ظرف أو كظرف أو عمل * وان ببعض ذي فصلت يحتمل)
 * (واجري القول كظن مطلقا * عند سليم نحو قل ذامشقا)
 أي قد يجري القول مجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين جواز بشرط أن يكون مضارعا
 ومسندا الى مخاطب مسبوقا باستفهام ولا يفصل بينهما وبين الاستفهام بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول
 الفعل نحو أنت قول زيد منطلقا أي اتظن نخرج غير المضارع كالماضي والوصف والمصدر والامر فلا
 يعمل شيء منها كذلك ونخرج غير المخاطب فلا تقول أقول زيد منطلقا ولا يقول زيد مثلاً ونخرج
 ما إذا لم يوجد استفهام أو فصل بغير ما ذكر نحو أنت تقول فلا يعمل اما الفصل بما ذكر فلا يضر نحو
 أعندك أو في الدار تقول زيد جالسا ونحو * اجها لا تقول بني لؤي * ففصل بالمفعول الثاني وقوله
 (كظن مطلقا) أي فينصب المفعولين بلا شرط عندهم وقوله (قل ذامشقا) ذامفعول أول
 ومشفقا مفعول ثان ومنه

مفاعيل هذا الباب (أيضا حقا) نحو قول بعضهم البركة أعلمنا الله مع الالكابر وقوله * وأنت أراى الله أمتنع عاصم *
وتقول أعلمت زيدا أما الأول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا أو كذا حذف
اللائنة لئلا يسل ذلك في شرح التسهيل ونقل أبو حيان أن سيبويه ذهب إلى وجوب ذكر اللائنة دون (وإن تعديا) أى
رأى وعلم (لواحد بلا همز) بأن كان رأى بمعنى أبصر وعلم بمعنى عرف (فلا تنين به توصلا) نحو رأيت زيدا عمرا وأعلمت بشرا
بكره والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل
من أن نقل التعدى لواحد بالهمز قياس لا جماع خلا فالسببونه (و) المفعول (الثان منها) أى من مفعولى أرى وأعلم
التعديين لهما بالهمز (كشأنى انى) أى مفعولى (كشأ) فى كونه غير الاول نحو أريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما

أن الحجة فيه في نحو كوت زيداجبة في جواز حذفه نحو أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا في امتناع الغائه (فهو به في كل حكم) من أحكامه (ذواتنا) أي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب أرفي كيف يحيى الموتى * (وكأرى السابق) أول الساب في التعدية الى ثلاثة (نبأ) ألحقه به سيبويه واستشهد بقوله * بنبت زرعاً والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر وألحق به السيرافي (أخبراً) كقوله * وما عليك اذا أخبرتني دنفا * وألحق به أيضاً (حدث) كقوله أو منعه من ما تسألون في * حدثوه له (٦٢) علينا العلاء وألحق أبو علي به (أنبا) كقوله وأنبتت قيساً ولم أبله * كما زعموا خير أهل

الين * و (كذلك خبراً) وألحقه بأرى السيرافي أيضاً كقوله * وخبرت سوداء الغميم ربيعة * هذا (باب الفاعل) وفيه المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعي الفاعل والناصب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وفيه تمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذلك ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه

الين * و (كذلك خبراً) * (وكأرى السابق نبأ أخيراً) * حدث أنبا كذلك خبراً * أي وان تعديا اعني رأى وعلم الواحد بان كانت رأى بصريه وعلم عرفانية فيا لهما مرتبة تعديان لاثنين نحو أريت زيدا وعلمت زيدا الحق وقوله (والثاني منهما) أي من هذين المفعولين اللذين جعل لا علم وأرى اللتين كانتا تعديان لواحد كثنائي أي مفعولي كسا وابه من كل فعل يتعدى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيداجبة واعطيته درهما وقوله (فهو) أي الثاني من هذين المفعولين (به) أي بالثاني من باب كسا (في كل حكم ذواتنا) أي ذواتنا اقتداء فيمتنع ان يخبر به عن الاول ويجوز الاقتصار عليه وعلى الاول ويمتنع اللفظ نعم يتنفي من اطلاقه التعليق فان أرى وعلم هذين يعلقان عن الثاني لان اعلم قابلية وأرى وان كانت بصريه فهي ملحقة بالقابلية في ذلك ومن تعليق أرى عن الثاني قوله تعالى رب أرفي كيف يحيى الموتى * وقوله (وكأرى السابق) أي المتعدي الى ثلاثة مفاعيل فباعرفت من الاحكام (نبأ الخ) تقول نبات زيداعمرافاً واخبرت زيدا أخاك منطلقاً وحدثت زيدا بكرة مقيماً وأنبت عبد الله زيداً مسافراً وخبرت زيدا عمرافاً ثانياً * (الفاعل) * هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحاً هو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل أو شبهه فالاسم المراد به ما يشل الامر يح والمؤول نحو قام زيدو يجعني ان تقوم أي قيامك ويشل الظاهر نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستر نحو أقوم والمسند اليه فعل أي المرتبطة والمنسوب اليه فعل سواء كان على جهة الانبات أو النفي فدخل بضر بزيد ولم يضر بعمرو وعلى طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه شمل اسم الفاعل نحو أقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك * (الفاعل الذي كرفوعي أتي * زيد منيرا وجهه نعم الفتى) أي الفاعل هو الذي أسند اليه عامل تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعي أتي ومنيرا من قولك أتي زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نعم الفتى) مثال ثان للفعل للاشارة الى انه لا فرق بين الفعل المتمرف وغيره وحكم الفاعل الرفع وقد ينتصب ويرتفع المفعول شذوذاً قال في الكافية ورفع مفعول به لا يلتبس * مع نصب فاعل ر ووافلان قس ومما سمع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقد يجز لفظ الفاعل باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض * * (وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضير استتر)

وأوفيه للتبويح لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال (الفاعل الذي كرفوعي أتي زيد منيرا) يجب وجهه نعم الفتى) ومثل هذا المثال الثالث اعلاماً بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد وحصره الفاعل في مرفوعي فاذا كرر اما جرى على الغالب لا يتناهى مجروراً ومن اذا كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاء في من أحدوا بالياء في نحو كفي بالله شهيداً أو ارادة للاع من مرفوع اللفظ والمحل (و) لا بد (بعد فعل) من (فاعل) وهي أعني البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه (فان ظهر) في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما (فهو) ذلك (والافضير استتر) راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند قامت أو ما دل عليه الفعل نحو لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب الشارب أو ما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلما اذا بلغت التراقي أي بلغت الروح * قاعدة * فالاول لا يحذف الفاعل أصلاً عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل

المصدر نحو سقيوا رعيها وفيه نظر وقد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل فعل الجماعه المؤكد بالنون فان الضمير فيه محذوف وتبقى ضمته دالة عليه وليس مستترا كما سياتي في باب نوني التوكيد (وجرد الفعل) من علامة التثنية والجمع (اذا ما اسند الاثنين) ظاهرين (أو جمع) ظاهر (كفاز الشهدا) وقام أخواك وجاءت الهندات وهذه هي اللغة المشهورة (وقد) لا يجزى بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث و (يقال سعدا وسعدوا) الحال ان (الفعل) الذي لحقه هذه العلامة (للاظهر بعد مسند) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل (٦٣) وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر * وقد أسلماه مبعود وجم * وقوله * ألقنهما غرا السحب * (ويرفع الفاعل فعل اضمر) تارة جوازا اذا أحيب به استغهام ظاهر (كمثل زيد في جواب من قرأ) أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والأصم سال رجلا * ببناء يسبح للمفعول أو أحيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم أحد بلي زيد وتارة وجوبا اذا فسر ما بعده كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك (وتاء تانيث) ساكنة (تلي) الفعل (الماضي) دلالة على تانيث فاعله (اذا) أي انما تلزم تاء التانيث فعلا مسندا الى ضمير متصل عائد على مؤنث سواء كان حقيقي التانيث كهند قامت أو مجازيه كالشمس طلعت أو فعلا مسندا الى اسم ظاهر حقيقي التانيث كقامت هند فلا تلزم الضمير المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا الظاهر المجازي التانيث نحو طلعت الشمس وقوله (ح) بكسر الحاء معنى الفرج واصله حرج حذف لاه

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان فاما هو ذاك وان لم يظهر في اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لئلا يلتبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ أو جازا لكوفيون الامرين ولم يسالوا باللبس لكن الناطم لم يرتض مذهبهم ولذا قال وبعد فعل فاعل (وجرد الفعل اذا ما أسندا * لاثنين أو جمع كفاز الشهدا) أي وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا أسند الى ظاهر مني أو جمع كفاز الشهيدان و يغوز الشهيدان وفاز الشهداء و يغوز الشهداء وفازت الهندات وتغوز الهندات وهذه هي اللغة الفصحى المشهورة (وقد يقال سعدا وسعدوا * والفعل للظاهر بعد مسند) يعني أنه قد يقال على لغة قليلة سعدا الزيدان وسعدان الزيدان وسعدوا العمرون وسعدون العمرون وسعدن الهندات وسعدن الهندات بالحق الفاعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه اللغة بلغة أكلوني البراغيث وخل عليها الناطم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فلائكة الثاني بدل أو خبر لحدوث فلا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كدالت التاء في قامت على التانيث (ويرفع الفاعل فعل اضمر * كمثل زيد في جواب من قرأ) المراد من الاضمار الحذف أي ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جوازا كمثل زيد في جواب من قرأ اذا جعل التقدير قرأ زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك * (وتاء تانيث تلي الماضي اذا * كان لانثي كائت هند الاذي) يعني ان تاء التانيث الساكنة تلي الفعل الماضي جامدا كان أو متصرفا تاما أو ناقصا لدلالة على تانيث فاعله اذا كان مؤنثا سواء كان حقيقي التانيث كائت هند الاذي أو مجازيه كطلعت الشمس (وانما تلزم فعل مضمر * متصل أو مفهم ذات حري) أي انما تلزم تاء التانيث فعلا مسندا الى ضمير متصل عائد على مؤنث سواء كان حقيقي التانيث كهند قامت أو مجازيه كالشمس طلعت أو فعلا مسندا الى اسم ظاهر حقيقي التانيث كقامت هند فلا تلزم الضمير المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا الظاهر المجازي التانيث نحو طلعت الشمس وقوله (ح) بكسر الحاء معنى الفرج واصله حرج حذف لاه

(وقد يبيح الفصل ترك الناعق * نحو أتي القاضي بنت الواقف) يعني ان الفصل بين الفعل وفاعله الظاهر الحقيقي التانيث قد يبيح ترك التاء كما في نحو أتي القاضي بنت أي فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث حقيقي أو مجازي (متصل) به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي (أو) فعلا مسندا الى ظاهر (مفهم ذات ح) أي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه (وقد يبيح الفصل) بين الفعل والفاعل بغير الا (ترك التاء) في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي (نحو أتي القاضي بنت الواقف) وقوله ان أمر آخره ممكن واحدة * والاحود فيه اثباتها

(والحذف) للتأني من فعل مسند إلى ظاهر مؤنث حقيقي (مع فصل) بين الفعل والفاعل (بالافضل) على الاثبات (كجاز كالافتاء ابن العلا) اذا الفعل مسند في المعنى الى مذكر لان تقديره ماز كما أحد الافتاء ابن العلا ومثال الاثبات قوله * ما برئت من ربيته ودم في حربي الاثبات العم والحذف) للتأني من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي (قديما في الافضل) حكى سيدي به عن بعضهم قال فلانة (و) الحذف (مع) الاسناد الى (ضمير) المؤنث (ذو الجاز) وهو الذي ليس له فرج (في شعر وقع) قال عامر الطائي * فلانة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقاها وجهه ابن فلاح في الكافي على انه عائد الى محذوف أي ولا مكان أرض أبقل والضمير في ابقاها (٦٤) للارض (والتأني مع) فعل مسند الى (جمع سوى) السالم من مذكر (وهو جمع

التكسيري وجمع المؤنث السالم) كالنساء (مع) مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو (أحدى اللب) أي لبننة فجوزا ثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقامت الهندات على تأولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب أبو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفردة منذ كرا كالمطحات أو مغيرا كنبات أما غيره كالمندبات فحكه حكم واحد ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير مادل على جمع ولا واحده من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت

نسوة أما جمع المذكور السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأني لان سلامة نظمه تدل على التدكير والبنون جري (وأخر) مجرى التكسير لتغير نظم واحده كنبات (والحذف) للتأني (في) فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو (نعم الفتاة) وبش المرأة (استحسنوا لان قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة في المدح أو الذم (بن) ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأني على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبش المرأة (والاصل في الفاعل أن يتصلا) بفعله لانه كجزء منه (والاصل في المفعول أن يتصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عرا (وقد يجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عرا زيد (وقد يجى المفعول قبل الفعل)

أي فضل حذف تأني التأني مع الفصل بين الفعل والفاعل بالا على الاثبات نحو ماز كالافتاء ابن العلا اذا معناه ماز كأي أحد فالتأني اليه بالنظر للمعنى مذكر والنظر الى المعاني أولى ويجوز النظر الى اللفظ ومما سمع من الاثبات ان كانت الاصلية واحدة برفع صحيحة على الفاعلية في قراءة (والحذف قديما في الافضل ومع) ضمير ذي الجاز في شعر وقع

أي حذف تأني التأني قديما في مع الظاهر الحقيقي التأني بالافضل شذوذ حكى سيدي به قال فلانة ويا أي أضعام ضمير ذي التأني المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقاها (والتأني مع جمع سوى السالم من) مذكر كالتأني مع إحدى اللب

أي تأني التأني مع الجمع غير السالم من المذكور وغير السالم من المؤنث كالتأني مع المؤنث المجازي التأني وهو ما ليس له فرج حقيقي مثل إحدى اللب أعني لبننة فكما تقول سقطت اللبننة وسقط اللبننة تقول قامت الرجال وقامت الهندات وقامت الطلحات وقامت الطلحات فائتات الساء لتأولها بالجماعة وحذفها لتأولها بالجمع وكذا تفعل باسم الجمع كنسوة ومنه قوله تعالى وقال نسوة في المدينة

(والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين) والمعنى ان الفتاة استحسنوا وحذف تأني التأني في نعم الفتاة وبش الفتاة وذلك لان قصد الجنس بين فيه فالتأني اليه الجنس وهو مذكر ومن أنث نظر للظاهر ومع كون الحذف حسنا فلا ثبات أحسن مراعاة للصورة الظاهرة فتقول نعمت الفتاة هند

(والاصل في الفاعل أن يتصلا * والاصل في المفعول أن يتصلا) (وقد يجاء بخلاف الاصل * وقد يجى المفعول قبل الفعل)

أي الاصل في الفاعل أن يتصل بالفعل لانه كجزء منه ألا ترى ان علامة الرفع تتأخر عنه في الافعال الخمسة والاصل في المفعول أن يتصل عنه الفعل بالفاعل لانه فضلة والالف في يتصلا وفيما بعده للاطلاق وقوله (بخلاف الاصل) فيقدم المفعول ويتأخر الفاعل وفعله وهو على ثلاثة أقسام جازر نحو فريقا هدى وواجب نحو من أكرمت ومنع وما نفعه ما يوجب توسطه أو تأخره وسيأتي ذلك كله

نسوة أما جمع المذكور السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأني لان سلامة نظمه تدل على التدكير والبنون جري (وأخر) مجرى التكسير لتغير نظم واحده كنبات (والحذف) للتأني (في) فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو (نعم الفتاة) وبش المرأة (استحسنوا لان قصد الجنس فيه) على سبيل المبالغة في المدح أو الذم (بن) ولفظ الجنس مذكر ويجوز التأني على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبش المرأة (والاصل في الفاعل أن يتصلا) بفعله لانه كجزء منه (والاصل في المفعول أن يتصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عرا (وقد يجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عرا زيد (وقد يجى المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة

* (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان ليس) بينهما (حذر) كأن لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عدي اذ رتبة الفاعل التقديم ولو لم يعلم فان كان ثم قرينة جازا لتأخير نحو كل السكتمى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أخضر الفاعل) أي جى به ضميرا (غير منحصرا) نحو ضربت زيد فان كان منحصرا أو جب تأخير نحو مضرب زيد الأنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربت زيد (وما بالأو بالتأني) سواء كان فاعلا أو مفعولا (آخر) وجوبا بمثال حصر الفاعل نحو مضرب عرا لا زيد وإنما ضرب عرا زيد ومثال حصر المفعول مضرب زيد لا عرا وإنما ضرب عرا (وقد سبق) المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا (ان قصدتظهر) بان كان محصورا بالاول وهذا ما ذهب (٦٥) اليه الكسائي واستشهد بقوله

* فما زاد الاضعف (أي آخر المفعول ان ليس حذر * أو أخضر الفاعل غير منحصرا)

أي آخر المفعول عن الفاعل وجوبا ان حذر ليس بسبب خفاء الاعراب وعدم القرينة اذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه لا بالرتبة كما في نحو ضرب موسى عدي واكرم ابني أخى فان أمن اللبس لوجود قرينة جازا للتقديم نحو ضرب موسى سلمى وأضنت سعدى الحمى وقوله (أو أخضر الفاعل) أي وأخر المفعول عن الفاعل أيضا وجوبا ان وقع الفاعل ضميرا غير منحصرا نحو كرمك وأهنت زيدا (وما بالأو بالتأني) آخر وقد سبق ان قصدتظهر

يعني ان ما انحصر بالأو بالتأني من فاعل أو مفعول أخر عن غير المحصور ومنه ما ظاهرا كان أو ضميرا فالفاعل المحصور فيه نحو مضرب عرا لا زيد وإنما ضرب عرا زيد وأنا والمفعول المحصور فيه نحو مضرب زيد لا عرا وإنما ضرب زيد عرا وإياي وقد سبق المحصور فيه فاعلا كان أو مفعولا غير المحصور ان ظهر قصد بان كان الحصر بالا وتقدمت مع المحصور بها نحو مضرب الا زيد عرا وما ضرب الا عرا زيد فان لم يظهر القصد بان كان الحصر بالتأني أو بالا ولم تتقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حينئذ وذلك واضح (وشاع نحو خوف ربه عرا * وشذ نحو زان نوره الشجر)

أي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المتبس بضمير الفاعل على الفاعل نحو خوف ربه عرا لان الضمير فيه وان عاد على متأخر في اللفظ الا انه متقدم في الرتبة وشذ في كلامهم تقديم الفاعل المتبس بضمير المفعول عليه نحو زان نوره الشجر لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وقد سمع من ذلك أشعار كثيرة واعلم انه كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو ادب ولدك في الصغر ينفعه في الكبر أي ينفعه التأديب ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى (النائب عن الفاعل)

(ينوب مفعول به عن فاعل * فيماله كنبيل خير نائل) يعني أنه يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من لزوم الرفع وجوب التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وغير ذلك وذلك نحو نبيل خير نائل فخير نائل مفعول قائم مقام الفاعل والاصل نال زيد خير نائل فحذف الفاعل وهو زيد وأقيم المفعول به مقامه وهو خير نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نبيل على أن يكون مفعولا مقدما بل على أن يكون مبتدأ وخبر الجملة التي بعده وهو نبيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير متكرر

(فالقول الفعل اضمعن والمتصل * بالاخر اكسرى مضى كوصل)

(٩ - الازهار الزينية) * لماعصى أصحابه مصعبا * وأجاز ابن جني في النثر بقله وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه * هذا باب (النائب عن الفاعل) اذا حذف * والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره وأصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطى زيد درهما وليس مرادا (ينوب مفعول به) ان كان موجودا (عن فاعل فيماله) من رفع وعديعية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك (كنيل خير نائل) وزيد مضرب غلامه (فالقول الفعل) الذي حذف فاعله (اضمعن) سواء كان ماضيا أو مضارعا (والمتصل بالاخر اكسرى مضى) فقط (كوصل) ودرج

(واجعله) أي المتصل بالآخر (من) فعل (مضارع منفتح) كينتهي المقول فيه (إذا بني لما لم يسم فاعله) (ينتهي) ويضرب ويدرج ويستخرج (و) الحرف (الثاني التالي) أي الواقع بعد (المطاوعة كالاول اجعله) فضعه (بلا منازعة) في ذلك أي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما أشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجتبر (وثالث) الماضي (الذي) ابتدئ (بهمز الوصل كالاول اجعله) فضعه (كاستجلى) لثلاثا يتبس بالآخر في بعض الاحوال (واكسر) فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول ويبيع فاستثقلت (٦٦) الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلت الواو ياء لسكونها بعد كسرة

وسلمت الياء لسكونها بعد حركة فتحانها وهذا اللغة العليا (أو اشمم فالثاني أعل عينا) بأن تشبها الى الضم مع التلظظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض (وضم) للقاء (جا) عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلت الياء واوا كحوت في قوله * حوت على نولين اذ تحاك * (كبوع) في قوله * ليت شبابا بوع فاشترت * وقوله (فاحتمل) أي فاجيز وخرج بقوله أعل ما كان معتلا ولم يعمل نحو عور في المكان فكلمه حكم الصحح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع أمن اللبس (وان بشكل)

(واجعله من مضارع منفتح * كينتهي المقول فيه ينتهي) والمعنى ان الفعل الذي اريد بناؤه للفعول يضم أوله مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا كوصل ويدرج ويوصل ويدرج ويكسر ما قبل آخره في الماضي ويفتح في المضارع وكل منهما قد يكون ملفوظا به كما مثل وقد يكون مقدرًا كمثل ورد فقوله (فالول الفعل) كالاستدراك على قوله (ينوب مفعول به عن فاعل فيجعله) أي في كل شيء لا في صيغة العامل وقوله كينتهي المقول الخ هذا تمثيل للمضارع والانتفاء الاختيار فقولك ينهي زيد الشيء أي يختاره فاذا بني للجهول يقال ينهي يضم أول الفعل وقع ما قبل آخره والمقول في النظم يصح حروعه لانه ينتهي ويصح رفعه مبتدأ وينتهي خبره أي الذي يقال فيه ينتهي

(والثاني التالي بالمطاوعة * كالاول اجعله بلا منازعة) يعني ان الحرف الثاني التالي أي الواقع بعد تاء المطاوعة اجعله كالخرف الاول بلا منازعة فتضعه بلا خلاف فتقول تعلم العلم وتدرج الشيء

(وثالث الذي بهمز الوصل * كالاول اجعله كاستجلى) (واكسر أو اشمم فالثاني أعل * عينا وضم جا كبوع فاحتمل)

أي واجعل ثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالخرف الاول أي في ضم كاستجلى الشرب واستخرج الماء فتبع الثالث الاول في الضم وقوله (أو اشمم) بنقل فتحة الهمزة من اشمم الى الواو من أو فوالواو مفتوحة والمعنى ان فاء الفعل الثلاثي المعتل العين أو ياء أو ياء اقدم مع فيه ثلاثة أوجه اخلاص الكسر نحو بيع وقيل واخلاص الضم نحو قول وروع والاشمم وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر وقد يسمى رومًا وهي مرتبة في الحسن على ترتيب ذكرها في النظم وقوله (فاحتمل) أي قبل

(وان بشكل خيف لابس يجتنب * وما الباع قد يرى لنحو حب)

أي ان خيف من حصول لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول بسبب شكل من اشكال الفاء المتقدمة فانه يجتنب ذلك الشكل ويعدل الى شكل آخر لا لبس فيه فاذا بني الفعل من باع للجهول واسند للتمكك فانه يقال بعث بالضم أو الاشمم ويجتنب الكسر لانه يلتبس بالمبني للفاعل ونحو سام من السوم يجتنب ضعه اذا بني للجهول واسند للتمكك (وقوله وما الباع الخ) يعني ان ما ثبت لباع ونحوه من جواز الضم والكسر والاشمم (قد يرى لنحو حب) ورد من كل فعل ثلاثي مضاعف مدغم يبنى للفعول والافصح الضم بل قيل لا يجوز زغيره ورد ذلك بانه قرأه لغة ردت اليها ولو ردوا بالكسر

(وما الباع لما العين تلي * في اختار وانقاد وشبه ينجلي)

من اشكال الفاء المتقدمة (خيف لابس) يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول (يجتنب) ذلك الشكل يعني كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضم يقال خفت بكسر الخاء فاذا بني للفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طالت أي غلبت في المطاوعة يجتنب فيه الضم لثلاثا يتبس بطالت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر (وما الباع) أي اذا بني للفعول من كسر الفاء واشماها وضعا (قد يرى لنحو حب) من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للفعول وأوجب الجمهور الضم واستدل بحيز الكسر بقراءة لغة ردت اليها (وما) ثبت (لغاباع) اذا بني للفعول من جواز الثلاث فهو (لما العين تلي في) كل ثلاثي معتل العين وهو على اقله وانفعل نحو (اختار وانقاد وشبه) الذين (ينجلي) خبره ويحط حصول ما لغاباع

ما وايتة العين فيما ذكر فيجوز فيها كسر التاء والقاف وضما ما والاشمم على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ (وقابل) للنيابة (من ظرف) ان كان متصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول آخر (أو من مصدر) ان كان متصرفا غير التوكيد (أو حرف جر) مع مجرور به ان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة (بنية) عن الفاعل (حري) أي جدير نحو سير يوم السبت وسير يزيد يومه وضرب بضر بشد يد ولا مسقط في أيديهم ونقل أويحيى في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من أنهما معا النائب لم يبق له أحد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعندوتم وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم (٦٧) من تخصيصه للنيابة بما ذكر

يعني ان ما ثبت لغاباع ونحوه من جواز الاوجه الثلاثة ثابت لما عليه العين من كل فعل على وزن أفعول وانفعل في نحو اختار وانقاد وما أشبههما فتقول اختار وانقاد واختير وانقيد بضم التاء وهو الحرف الذي تليه العين والقاف وكسرها ما والاشمم وتحرك الهمزة بحركتهما

(وقابل من ظرف أو من مصدر * أو حرف جر بنية حري) (ولا ينوب بعض هذي ان وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد)

يعني ان القابل للنيابة من الطرف او المصدر أو حرف الجر مع مجرور به حري بالنيابة عن الفاعل والقابل للنيابة من الطرف هو المتصرف وهو ما يفارق الظرفية وشبهها كيوم فلا يجوز جلس عندك المختص وهو ما خص شيء من أنواع الخصصات كالاضافة مثلا فلا يجوز زسير وقت ولا جلس مكان لعدم الفائدة دلالة الفعل على المبهمة من الزمن وضعا وعلى المبهمة من المكان التزاما والقابل للنيابة من المصادر هو المتصرف وهو ما يفارق النصب على المصدرية كضرب بوقيل بخلاف غير المتصرف كسبحان فلا يجوز زانابه المختص وهو ما يكون غير مجرد التوكيد بان يكون مبدئا للعد ونحو ضرب ثلاثون ضربة أو مبدئا للنوع نحو ضرب ضرب اليم فلا يجوز ضرب ضرب لعدم الفائدة دلالة الفعل على المبهمة من المصدر وضعا والقابل للنيابة من المجرورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذ ومنذ وقوله (أو حرف جر) أي مجرور وحرف جر لان النائب عند البصريين هو المجرور في نحو سير يزيد وقيل المجموع ورجح ابن هشام وقال القراء النائب الحرف وحده وهو ضعيف جدا وقيل لا ينوب الجار والمجرور وأما لا وما أو هم خلاف ذلك فالتائب فيه ضمير يعود على المصدر المفهوم من الفعل وقوله (ولا ينوب بعض) أي ولا ينوب عن الفاعل بعض هذه المذكورات أعني الطرف والمصدر والمجرور وان وجد في اللفظ مفعول به بل يتعين انابته وهذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون الى جواز انابته غير المفعول به مع وجوده مطلقا والى ذلك أشار النظم بقوله (وقد يرد) ونحو ضرب في الدار زيد أو جر جوا عليه قراءة أبي جعفر ليحزى قوما بما كانوا يكسبون * فبني يحزى للجهول واناب المجرور وهو بما كانوا اناب الفاعل مع وجود المفعول به وهو قوما

(وباتفاق قد ينوب اثنان من * باب كسافهما التماسه أمن)

أي قد ينوب المفعول الثاني من باب كسا وهو كل فعل نصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر بشرط أمن اللبس نحو كسى زيدا حبة واعطى عمرا درهم بخلاف ما لم يؤمن التماسه نحو اعطيت زيدا عرا فلا يجوز اتفاقا ان يقال أعطى زيدا عمرو بل يتعين فيه انابته الاول لان كلا منهما صالح لان يكون أحدا وما اخذوا ونوزع الناطم في حكاية الاتفاق باثبات خلاف في ذلك وأشار بقوله الى ذلك (في باب ظن وأرى المنع اشتر * ولا أرى منع اذا القصد ظهر)

في ما التماسه أمن) نحو كسى زيدا حبة بخلاف ما اذا لم يؤمن التماسه فيجب أن ينوب الاول نحو أعطى عمرو بشر أو حكي عن بعضهم منع إقامة الثاني مطلقا وعن بعض آخر المنع ان كان ذكره والاول معرفة وأعل المصنف لم يعتمد هذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرحي التسهيل والكافية وحيث جاز إقامة الثاني فالاول أولى لكونه فاعلا في المعنى (في باب ظن وأرى) المتعدية لثلاثة (المنع) من إقامة الثاني ووجوب إقامة الاول (اشتر) عن كثير من النحاة قال الأبيدي في شرح الجز واية لانه مبتدأ وهو أشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك للنسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال (ولا أرى منع) من نيابة الثاني (اذا) القصد ظهر (ولم يكن جملة ولا ظرفا كافي

التسهيل كقولك في جعل الله ليله القدر خير من ألف شهر جعل خير من ألف شهر ليله القدر واما الثالث من باب أرى في الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك في المختار جواز عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الافاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الاثنى واحد (وما سوى النائب) عنه (عامة القائلين) أي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه (٦٨) (النصب له محققا) لفظا ان لم يكن جار ومجرور نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا

شديدا ومحلا ان يكنه فحـ و فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب (اشتغال العامل عن المفعول) المنع مبدء أو جلة اشتغال خبر وفي باب متعلق بأشـ تهريعي ان منع اقامة المفعول الثاني عن الفاعل في باب ظن وباب أرى اشتغال الخجة وان أمن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيد اقامته ولا أعلم زيدا فربك مسرعا والناس ظم لا يرى المنع من ذلك اذا ظهر القصد والمعاد كما في المثالين فان لم يظهر القصد تعين اقامة الأول فيقال في ظننت زيدا عمر أو علمت بكر اخا لدا منطلقا ظن زيد عمر أو علم بكر خالدا منطلقا ولا يجوز ظن زيد عمر ولا علم زيد اخا لدا منطلقا

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهه قد عمل في ضميره أو سببه لولا ذلك لعل فيه أو في موضعه (ان مضمرا اسم سابق فعلا) مفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضمر (عنه) أي عن الاسم السابق (بنصب لفظه) أي لفظ ذلك المضمر (أو المحل) أي أو محله (فالسابق) أرفعه على الابتداء أو (انصبه) واختلف في ناء سبه فالجهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرنا) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيمن أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاويل في الظاهر والضمير ماني واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناعب لضميره على خمسة

أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومنه توفير الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم ان تالا السابق) بالرفع أي وقع بعد (مختص بالفعل كان وحيشما) نحو ان زيدا اقيته فأكرمه وحيشما عرا نلقه فاهنه وكذا ان تالاستفهام غير الهمة كاي بكر افارقة وهل عرا

حدثته وسياقي حكم التالي الهمة (وان تالا السابق) أي وقع بعد (ما بالابتداء يختص) كذا الفجائية (فالرفع) للاسم على

المنع مبدء أو جلة اشتغال خبر وفي باب متعلق بأشـ تهريعي ان منع اقامة المفعول الثاني عن الفاعل في باب ظن وباب أرى اشتغال الخجة وان أمن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيد اقامته ولا أعلم زيدا فربك مسرعا والناس ظم لا يرى المنع من ذلك اذا ظهر القصد والمعاد كما في المثالين فان لم يظهر القصد تعين اقامة الأول فيقال في ظننت زيدا عمر أو علمت بكر اخا لدا منطلقا ظن زيد عمر أو علم بكر خالدا منطلقا ولا يجوز ظن زيد عمر ولا علم زيد اخا لدا منطلقا

هو ان يتقدم اسم ويتأخر فعل أو شبهه قد عمل في ضميره أو سببه لولا ذلك لعل فيه أو في موضعه (ان مضمرا اسم سابق فعلا) مفعول بقوله (شغل) أي ذلك المضمر (عنه) أي عن الاسم السابق (بنصب لفظه) أي لفظ ذلك المضمر (أو المحل) أي أو محله (فالسابق) أرفعه على الابتداء أو (انصبه) واختلف في ناء سبه فالجهور وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمرا حتما موافق لما قد أظهرنا) لفظا أو معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيمن أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاويل في الظاهر والضمير ماني واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناعب لضميره على خمسة

أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع ومنه توفير الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرع في بيانها بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم ان تالا السابق) بالرفع أي وقع بعد (مختص بالفعل كان وحيشما) نحو ان زيدا اقيته فأكرمه وحيشما عرا نلقه فاهنه وكذا ان تالاستفهام غير الهمة كاي بكر افارقة وهل عرا

حدثته وسياقي حكم التالي الهمة (وان تالا السابق) أي وقع بعد (ما بالابتداء يختص) كذا الفجائية (فالرفع) للاسم على

الابتداء (الترمه أبدا) نحو خرجت فاذا زيدا قيته لان اذا لا يلها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء أو خير نحو فاذا لهم مكر ولا يلها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره هذا القسم افادة تمام القصة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه من قوائمه ولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يلها فعل (كذا) يجب ارفع (اذا الفعل تالا) أي وقع بعد (ما) له صدر الكلام وهو الذي (لم يرد ما قبل) أي قبله (معمولا ما بعد وجد) كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط نحو زيد هل رأيت وخالدا ما صحبته وعبد الله ان أكرمك أكرمه (واختير نصب) للاسم السابق اذا وقع (قبل فعل ذي طلب) كالامر والنهي والنداء نحو زيدا (٦٩) اضربه وعمر الا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشر اللهم لا تعذب به واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد

درا كه فحب الرفع وكذا ان كان فعل أمر مرادا به العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما قاله ابن الحاجب (و) اختير نصبه أيضا اذا وقع (بعد ما لاؤه الفعل غلب) كهمزة الاستفهام نحو بشرنا منا احدا ننتقمه مالم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالتحذير الرفع وكما ولا وان

النافية نحو ما زيدا رأيت قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لانها تشبه أدوات الشرط فلا يلها في الغالب

الا فاعل (و) اختير

نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على معمول فعل) متصرف (مستقر أولا) نحو ضربت زيدا وعمر أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عاطف جلة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تحالفهما انتهى

وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تالابدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالتحذير الرفع نحو قوام زيد وأما عروفا كرمته وخرج بقوله متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب (وان تالا) الاسم (المعطوف فعلا) متصرفا فخرج به عن اسم أول مبتدأ نحو هندا كرمته ما زيدا ضربته عندها (فأعطفن مخيرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطف على جلة أكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كقول

نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على معمول فعل) متصرف (مستقر أولا) نحو ضربت زيدا وعمر أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عاطف جلة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تحالفهما انتهى

وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تالابدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالتحذير الرفع نحو قوام زيد وأما عروفا كرمته وخرج بقوله متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب (وان تالا) الاسم (المعطوف فعلا) متصرفا فخرج به عن اسم أول مبتدأ نحو هندا كرمته ما زيدا ضربته عندها (فأعطفن مخيرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطف على جلة أكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كقول

نصبه أيضا اذا وقع (بعد) حرف (عاطف) له (بلا فصل على معمول فعل) متصرف (مستقر أولا) نحو ضربت زيدا وعمر أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عاطف جلة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تحالفهما انتهى

وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تالابدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالتحذير الرفع نحو قوام زيد وأما عروفا كرمته وخرج بقوله متصرف أفعال التعجب والمدح والذم فانه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكتته على مقدمة ابن الحاجب (وان تالا) الاسم (المعطوف فعلا) متصرفا فخرج به عن اسم أول مبتدأ نحو هندا كرمته ما زيدا ضربته عندها (فأعطفن مخيرا) بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطف على جلة أكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى أولها فعلية بالنظر الى آخرها وهذا المثال أصح كقول

وزيد مرتبه او رايت اخذ في داره انم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه (وسوفي ذا الباب وصفنا ذاعل
بالفعل) فيما تقدم (ار لميك مانع حصل) فحو ازيد انت ضاربه الا ن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كاذي بمعنى الماضي
العامل غير الو ف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كه لة الالف واللام (وعلمة حاصله بتابع) للاسم الشاغل لان فعل
(كعلمة) حاصله (بنفس الاسم الواقع) الشاغل للفعل فقولاك ازيد اضربت عمر او اخاه كقولك زيدا ضربت اخاه وشرطي
لقد هل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعمتا كاذي اريت رجلا يحببه وزاد في الارشاف ان يكون عطفا بيا كاذي

ندرج والمطاوعة قول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدي لاثنتين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيد اجمعة فاكتسبها
وعند فعلا (لازما) الى المفعول به (بحرف جر) نحو عجبك من انك قادم وفرحت بقدمك وعدة ايضا بالهمزة نحو اذهبت
يدوا بالتضعيف نحو فرحته (وان حذف) حرف الجر (فالنصب) ثابت (للتجذر) ثم هذا الحذف ليس قياسا بل (نقلا) عن
عرب يقتصر فيه على السماع كقوله ترون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على اذ احرام * وقد يحذف ويبقى الجر كقوله
أشارت كليب بالا كف الاصابع * (و) حذف حرف الجر (في أن وأن) المصدريتين (يطرد) ويقاس عليه (مع أن
ليس كعجت أن يدوا) أي يعطوا الدية وعجبت أنك قائم أي من أن يدوا ومن أنك قائم وحمل أن وان حينئذ نصب عند
يبيوه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما أنشده الاخفش وما زلت احيى أن تكون حمدة *

الى ولادين بها انا طالع به بجز المعطوف على ان فعل انما في محل حرفان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحذف
ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أي القياس عدم الورود فلا يشك بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن *
فتأمل * (فصل) * في ترتيب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل معني) مفعول ليس كذلك (كن
من) قولك (اللسن من زارك كنسج اليمن) ومن ثم جاز اللفظ نوبه زيد او امتنع أسكن ربه الدار (ويلزم) هذا (الاصل
لموجب عري) أي وجد مكان (٧٢) خيف لبس الاول بالثاني فحووا محصورا نحو ما أعطيت

زيدا الا درهم أو
ظاهرا او الاول مضرا
نحو ما أعطيتك درهما
(وترك ذلك الاصل
حقا قد يرى) لموجب
كان كان الاول
محصورا نحو ما أعطيت
الدرهم الا زيدا أو
ظاهرا والثاني مضرا
نحو الدرهم أعطيته
زيدا أو فيه ضمير
يعود على الثاني كما
تقدم (وحذف)
مفعول (فضله) بان
لم يكن أحدهم مفعولا
فان لغرض اما لفظي
كتناسب الفواصل
أو لاجاز واما معنوي
كاحتقاره (أجر) نحو
ما ودعك ربك وما قلى
* فان لم تنفعلوا وان
تفعلوا * كتب الله
لا غلبن * وهذا (ان
لم يضرب) بفتح أوله
وتخفيف الراء فان
ضارا أي ضرب (كحذف
ماسبق جوابا لسائل
(أو) ما (محصر) لم
يجز كقولك زيدا
ان قال من ضربت

يعني ان حذف الجار في غير ان وان حيث حذف فاعلم ان حذف أي بالسماع عن العرب لا قياسا
مطرذا نحو شكرته ونفخته وذهبت الشام وحذفه في ان وان يطرد قياسا بشرط امن اللبس نحو
عجبت ان يدوا أي من أن يدوا أي يعطوا الدية أو عجبتم أن جاءكم * فان خيف اللبس امتنع الحذف
نحو رغبت في ان تفعل أو عن ان تفعل وأما قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن * فيجوز ان
يكون المحذف فيه القرينة كانت أو ان الحذف لاجل الابهام لاجل ان يرتدع من يرغب فيهن
تجاهلن وعنهن لهما متهم وفقرهن
(والاصل سبق فاعل معني كن * من اللسن من زارك كنسج اليمن)
(ويلزم الاصل لموجب عري * وترك ذلك الاصل حقا قد يرى)
(وحذف فضله أجزان لم يضرب * كحذف ماسبق جوابا أو حصر)
(ويحذف الناصب ان علما * وقد يكون حذفه مائتزا)
أي الاصل في ترتيب مفعولي الفعل المتعدي لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ان يسبق الفاعل
منهما معني المفعول معني كن من قولك اللسن من زارك كنسج اليمن فان من هو اللابس فهو الفاعل
في المعنى ونسج اليمن هو الملبوس فهو المفعول في المعنى ويجوز العدول عن هذا الاصل في تقدم ما هو
مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى فيقال اللبس نسج اليمن من زارك وقوله (ويلزم الاصل) أي
الذي كور وهو سبق ما هو فاعل في المعنى (لموجب عري) أي وجد ذلك كخوف اللبس في نحو
اعطيت زيدا عرا وكون الثاني محصورا كما أعطيت زيدا الدرهم أو ظاهرا او الاول ضمير متصل
نحو اعطيتك الكور * وقوله (وترك ذلك) أعني تقديم الفاعل في المعنى (لما منع وجد حقا قد يرى)
أي قد يرى واجبا وذلك كما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا
زيدا أو ظاهرا او الثاني ضمير متصل نحو الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بغير الثاني نحو ما سكنت الدار
بانها وقوله (وحذف فضله الخ) المراد بالفضله ما ليس أحدر كني الاسناد والمراد بالمفعول من غير باب
ظن وقوله (أجز) أي بدليل وبغير دليل والاول يسمى اختصارا والثاني اقتصارا بشرط ان حذفها
ليس فيه ضمير كما قال (ان لم يضرب) أي حذفها كما هو الاصل وهو مضارع ضارب يضرب بمعنى ضرب
ويكون ذلك لغرض افظي كتناسب الفواصل في نحو ما ودعك ربك وما قلى * الا انه ذكره لئلا يفتش *
وكالاجاز في نحو فان لم تفعلوا وان تفعلوا * أو معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله لا غلبن انا ورسلي *
أي لا غلبن الكافرين أو لاستهجانته كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه زلا رأيت مني أي العورة
وقوله (كحذف ماسبق الخ) أي فان ضرب المحذف امتنع وذلك كحذف ماسبق جوابا لسائل
كضربت زيدا ان قال من ضربت أو حصر نحو ما ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا أو حذف
عامله نحو اياك والاسد وقوله (ويحذف الناصب) أي ناصب الفضلة (ان علما) بالقرينة وإذا
حذف يكون حذفه جائزا نحو ما ودعك ربك وقوله (وقد يكون الخ) وذلك كما في باب الاشتغال والنداء

ونحو ما ضربت الا زيدا ولو حذف من الاول لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لم يبق الضرب مطلقا
والمقصود نفيه مقبلا أو (يحذف) الفعل (الناصب) أي الناصب الفضلة جوازا (ان علما) كان كان ثم قرينة حالية
كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة أي تريد أو مقالية كزيد ان قال من ضربت (وقد يكون حذفه ملتزما) كان فسر
ما بعده المنصوب كما في باب الاشتغال أو كان نداء أو مثلا كالكلاب على البقر أي أرسل أو جارا مجرا كأنهم وأخيرا لكم
أي وأتوا

هذا (باب التنازع في العمل) ويسمى أيضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ ما ساقى أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكدا
للاخر الى معمول واحد متاخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية
(ان عاملان) فعلا أو اسمان أو اسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعا أو نصبا أو طلبا أحدهما رفعا والاخر
نصبا وكانا (قبل فلا واحد منهما) بالاتفاق (العمل) اما الاول أو الثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعدا أخواك رأيت
وأكرمتما أبو بكر ضربت بني وضربتهما الزيدان ضربت وضرب بني الزيدون ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعدا أخواك رأيتكما
وأكرمتما أبو بكر ضربت بني وضربت الزيدون وهذا (٧٣) في غير فعل التعجب أما هو فيشترط

كاعتد الله فانه نائب عن ادعوا وكالتحذير والاعراض وما جرى مجرى الامثال نحو اتوا خيرا لكم
أي واتوا خيرا لكم

(التنازع في العمل)
حقيقة التنازع ان يتقدم عاملان فأكثروا يتاخر عنهما معمول كل مما تقدم بطلبه ثم ان العمل
فيه تارة يكن متخذا كضربت وأكرمت زيدا أو قام وقعدا زيدا وتارة يكون مختلفا كقام وأكرمت
زيدا فان أعلت الاول قلت قام وأكرمت زيدا وان أعلت الثاني قلت قام وأكرمت زيدا في قام
ضمير يعود على زيد المتأخر ولا يضرب عوده على متأخر لان ذلك جائز في باب التنازع وقد بين الناظم
رحمه الله كيفية العمل في المعمول المتأخر فقال

(ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلا واحد منهما العمل)
قوله ان عاملان أي فأكثروا والمراد من العاملين فعلا ان متصرفان نحو آتوني افرغ عليه قطرا * أو
اسمان يشبهانها أو اسم وفعل فالاسمان نحو * عهدت مغشيا مغشيا من أجرة * والاسم والفعل
نحو هاؤم اقرأوا كتابه * وقوله (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) أي متفقا أو مختلفا وقوله (قبل)
أي حال كونهما قبل ذلك الاسم (فلا واحد منهما العمل) أي اتفاقا والاختراز بكونهما مقتضيين
للعمل عن نحو اتاك أذاك الا لاحقون اذ الثاني توكيد لدلول والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ ان يقول
أتوك أذاك أو أذاك أتوك

(والثاني أولى عند أهل البصره * واختار عكسا غيرهم ذا أسره)
أي والثاني من المتنازعين أولى بالعمل من الاول لقربه (واختار عكسا) من هذا وهو ان الاول
أولى لسبقه (غيرهم) أي غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الفريقين على جواز اعمال كل
منهما وقوله ذا أسره أي حال كونه ذا جماعة

(وأعمل المهمل في ضميرها * تنازعا والتزم ما التزما)
أي وأعمل المهمل منها وهو الذي لم تسطه على الاسم الظاهر مع توجهه اليه في المعنى والتزم أي في
ذلك ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة وسواء في
ذلك كان الاول هو المهمل أم الثاني

(كبحسن ويسيء ابنا كا * وقد بني واعتد يا عبدا كا)
هذا مثال لاهمال الاول واعمال الثاني وقد بني مثال لاهمال الاول واهمال الثاني وقد اضمر في المهمل
من كل من المثالين ضمير الفاعل فالالف في بحسن نان ضمير عائد على قوله ابناك المرفوع يسيء
والالف في اعتد يا عبدا على عبدك المرفوع يعني

(١٠ - الازهار الزينية) فيه بحسن ويسيء فاعمل يسيء فيه واضمر في بحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل
الذكر الحاجة اليه كما في ربه رجلا زيدا ومنع جوازا مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي بحسن ويسيء ابناك بناء على مذهبه
من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معالي الاسم الظاهر وجوز الفراء أيضا ان يوثق
بضمير الفاعل مؤخر نحو بحسن ويسيء ابناكهما (وقد بني واعتد يا عبدا كا) فعبدنا كاتنازع فيه بني واعتدى فاعل
فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور بل جوح الضمير الى متقدم في الترتيب فان اعلت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب
أيضا اضماره نحو ضربت بني وضربت زيدا ونذر قوله بكا في غشي الناظرين * اذا هم نحو اشعاعه *

فأما ما أتيت به ضمير
مفرداً فقلت أظن
واعلم أن المفاعيل خمسة المفعول به وتقدم في باب تعدي الفعل ولزومه والمفعول المطلق والمفعول
و يظناني أيا زيدا وعمراً أخوين لكان مطابقاً للباء غير مطابق لما يعود عليه وهو أخوين ولو أتيت به
ضميراً مثني فقلت أظن ويظناني أياهما زيدا وعمراً أخوين لطابقه ولم يطابق الباء الذي هو خبر عنه فتعين الإظهار وقد علمنا
أن المسألة حينئذ ليست من باب التنازع لأن كلا من العاملين قد عمل في ظاهر (فصل) المفاعيل خمسة أحدها المفعول
وقد سبق حكمه الثاني (المفعول المطلق) وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الغضالة المؤكدة لعماله أو المبين لنوعه أو عدد
وسمى مطلقاً لأنه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر وهذه الغلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجم
واعلم أن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما

بِهِ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ فَكَوَسَرَتْ أَحْسَنَ السَّيْرِ وَاشْتَمَلَ الصَّمَاءُ وَرَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ فَاجْلَدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ضَرْبَةً سَوِيًّا لَا اعْدِيهِ
مَدَّ اضْرِبْتَ ذَلِكَ الضَّرْبَ وَيُنَوِّبُ عَنْهُ أَيْضًا مَا يَشَارِكُهُ فِي مَادَتِهِ وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مَصْدَرٌ نَحْوُ اغْتَسَلَ غَسَلًا وَاسْمٌ عَيْنٌ نَحْوُ وَاللَّهِ
تَسْكُمُ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا مَصْدَرٌ لِفِعْلٍ آخَرَ نَحْوُ وَتَقْتُلُ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا (وَمَا اتَّوَكَّدَ وَفَدَّ حَدًّا أَبَدًا) لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ تَبْكُرُ يَرِ الْفِعْلُ وَالْفِعْلُ
يُنِي وَلَا يَجْمَعُ (وَشْنُ وَاجْعَ غَيْرُهُمَا فَرْدَا

(وحذف عامل) المصدر (المؤكد امتنع) قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عاملة وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقصه انه يجيء في نحو سقياء ورعياء رديانه ليس من التوكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب عن العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمنع الجمع بينهما وبين المؤكد (وفي) حذف عامل (سواء دليل) عليه (٧٦) (متنع) فيبقى على نصبه كقولك لمن قال أي سير سرت سيرا سير بعاولن قدم من سفر قدوما

(و) حذف عامل المؤكد امتنع * وفي سواء دليل متنع (و) حذف عامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما يجيء به لتقوية عاملة وتقرير معناه والحذف ينافي ذلك ونافذ الشارح ابن الناطم والده في ذلك وأطال في بيان جواز حذف عامل المؤكد وقال ان ذلك مسموع في قوله أنت سير اسيرا وما أنت الاسير اوضر بازيد او غير ذلك فكل ذلك عاملة محذوف جوازا وهو من المصدر المؤكد وقال ان الحذف لا ينافي في التوكيد لانه اذا جاز ان يقرر معنى عامل مذكور فليقرر المحذوف لقريضة بالاولى ونوزع في ذلك بما يطول ذكره وأيد الشاطبي كلام الناطم وابن هشام كلام ابنه ووجه كثير (وقوله وفي سواء) أي وفي حذف عامل سواء (لدليل) (متنع) أي اتساع فتسع مبتدأ خبره في سواء أي وفي حذف عامل سواء اتساع أو المعنى والحذف في سواء متسع فيه فيكون خبر المحذوف دل عليه ما قبله أي فيجوز ذلك نحو وان يقال لك ماضيت فتقول بلي ضرب بامولما أو بلي ضربتني وكقولك لمن قدم من سفر قدوما مباركا ولن أراد الجوف فرغ منه مجا مبرورا وحذف العامل في هذه الامثلة وما أشبهها جائز لدلالة القرينة عليه وليس بواجب (والحذف ختم مع آت بدلا * من فعله كند لا اللذ كند لا)

بمعنى ان حذف العامل واجب مع مصدر آت بدلا من فعله أي تلفظ به بدلا عن الفعل لانه لا يجوز الجمع بين البديل والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالاول هو الواقع أمرا أو نهيا كند لا اللذ كند لا في قوله على حين ألهى الناس جل أمورهم * فند لا زريق المسال بدل الثعالب فتد لا بدل من اللفظ باندل والاصل اندل يازريق المسال أي اختطفه بسرعة ومنه فضر ب الرقاب * أي فاضربوا الرقاب وتقول قياما لا تعود أي قم ولا تعقد والثاني أعني الواقع في الخبر نحو جردا وشكرا لا كفرا أي أجد الله حمدا وأشكره شكرا ولا أكفر به كفرا وهكذا (وما لتفصيل كامنا * عاملة بحذف حيث عذا) أي والذي سبق من المصدر لتفصيل عاقبة ما قبله كامنا في قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما ما بعد واما فداء * عاملة بحذف حيث عذا أي عرض لانه بدل عن التلفظ بعامله والتقدير فاما تمنون منا واما تفدون فداء (كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند) أي كذا مصدر مكرر فانه بحذف عاملة (ذو حصر ورد) كل منهما نائب فعل لاسم عين استند نحو أنت سير اسيرا وانما أنت سير او ما أنت الاسير افاضت التكرير عوض من التلفظ بالعامل والحصر ينوب عن نائب التكرار فلو لم يكن مكررا ولا محصورا جازا لاضماره والاضمار نحو أنت سير أو أنت سير سير أو الاحتراز باسم العين عن اسم المعنى نحو أترك سير سير حيث يرفع على الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضممار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبرية اذا المعنى لا يخبر به عن العين الاجازا كقوله * فانما هي اقبال وادبار أي ذات اقبال وادبار (ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالمبتدأ) (نحو له على ألف عرفا * والثاني كإني أنت حقا صرنا)

(كذا) في الحكم (مكرر) ورد نائب فعل مستند الى اسم عين نحو زيد سير اسيرا أي يسير سيرا (و) كذا (ذو حصر) بالاول أو بالثاني أي (ورد نائب فعل لاسم عين استند) نحو ما أنت الاسير وانما أنت سير فان استند الى اسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو أترك سير اسيرا سيرا (ومنه) أي من المصدر الذي حذف عاملة حتما (ما يدعونه) أي يسمونه (مؤكد) اما لنفسه (أو غيره فالمبتدأ) به أي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملته لا محتمل لها غيره (نحو له على

ألف) درهم (عرفا والثاني) وهو المؤكد كذا غيره ما وقع بعد جملته لها محتمل غيره (كإني أنت حقا صرنا) قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا للزجاج (كذا ذو التشبيه) (٧٧) الواقع (بعد جملته) مشغلة على

أي ومن الواجب حذف عاملة ما يدعونه أي يسمونه مؤكدا لنفسه أو غيره فالمبتدأ من النوعين وهو المؤكد لنفسه وهو الواقع بعد جملته هي نص في معناه فهو بمنزلة إعادة الجملة فكأنه نفسها (نحو له على ألف عرفا) أي اعترافا لا ترى ان له على ألف هو نفس الاعتراف والمراد من كون ذلك نصا أنها لا تحتمل غير ذلك احتمالا قريبا أما الاحتمال البعيد لا عبرة به أما المؤكد كذا غيره فهو مؤكدا لا يحتمل غيره احتمالا بقوله له على ألف لكن الاحتمال البعيد لا عبرة به أما المؤكد كذا غيره فهو مؤكدا لا يحتمل غيره احتمالا قريبا وقوله (والثاني) وهو المؤكد كذا غيره هو الواقع بعد جملته تحتمل غيره احتمالا قريبا فتصير به نصا وسمى ذلك لانه أثر في الجملة فكانه غير هالان المؤثر غير المؤثر فيه كإني أنت حقا حقا فرفع ما احتمل أنت إني من ارادة المحاز

(كذا ذو التشبيه بعد جملته * كإني بكاء ذات عضله) أي كذلك مما يلزم اضممارا نصبه المصدر المشعر بالحدوث ذو التشبيه بعد جملته حاوية معناه وفعاله غير صالح ما اشتملت عليه للعمل فيه كإني بكاء ذات عضله أي ممنوعة من النكاح ولز يد ضرب ضرب بالمولك وله صوت صوت حمارا منصوب في هذه الامثلة قد استوفى الشرط بخلاف نحو لز يد يد اسد لعدم كونه مصدرا ونحو له علم الحكماء لعدم الاشعار بالحدوث وله صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو له ضرب صوت حمارا لعدم احتواء الجملة على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها وبخلاف نحو أنا بكاء ذات عضله فانه منصوب بالعامل قبله لا يحذف لصلاحيته للعمل وأما كإني بكاء ذات عضله فغير صالح لان شرط عمل المصدر كونه بدلا من الفعل أو مقدر بالحرف المصدرى والفعل وهذا ليس واحدا منهما (المفعول له)

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وقدمه على المفعول فيه لانه أقرب الى المفعول المطلق لكونه مصدرا (ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا كجد شكرا وذن) (وهو بما يعمل فيه متحد * وقتا وفاعلا وان شرط فقد) (فاجر به بالحرف وليس يمتنع * مع الشرط وكلز هذا ذاقع) قوله (أبان) أي أفهم (تعليل) أي كونه علة للحدث ويشترط كونه قلبيا وكونه من غير لفظ الفعل كجد شكرا أي لأجل الشكر وذن طاعة فلو كان من لفظ الفعل كان انتصابه على المصدرية كقعد قعودا وحيل حيل لا وقوله (وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا) معناه أنه يشترط أيضا لنصب المفعول له مع كونه مصدرا قلبيا سبق للتعليل أن يتحد مع عاملة في الوقت والفاعل فالجواب ان الشرط خمسة كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل وكونه قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قتلا للكافر وكونه علة فلا يجوز جئتك أحمس طمعا غدا في معرفتك وفي الفاعل فلا وكونه متحدا مع المفعول به في الوقت فلا يجوز جئتك أمس طمعا غدا في معرفتك وفي الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك إياي خلافا لابن خروف وقد يكون الاتحاد في الفاعل تقديرا كقوله تعالى ير يك البرق خوفا وطمعا لان معنى ير يك يجعلكم ترون وقوله (وان شرط فقد) أي من الشروط المذكورة معا فاصد التعليل فاجر به بالحرف أي الدال على التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها كمن في قوله تعالى ولا تقتلوا أولادكم من اطلاق * وفي بعض النسخ فاجر به باللام وهذا باعتبار الغالب فن فقد كونه مصدرا نحو والارض وضعها للانام * ومن فقد كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا أولادكم من

لذ كرا كرهة * قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو أحق باللام أو ما يقوم مقامها نحو سري زيد للآس أو لأعشب وكلما أرادوا أن يجر حوامنها من غم * ان امرأة دخلت النار في هرة (وليس يمتنع) الجر (مع وجود الشرط) المذكورة بل يجوز (كلز هذا ذاقع) ثم جواز ذلك على أقسام ذكرها بقوله

مباركا (والجذف) للعامل (ختم مع) مصدر (آت بدلا) من فعله (سما عا في) نحو جردا وشكرا أو قياسا في الأمر (كند لا) اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم * فند لا زريق المسال بدل الثعالب (كاند لا) وفي النهي نحو قياما لا تعودا والدعاء نحو سقياء ورعياء والاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جرد قرناؤك ولا فرق فيما ذكرين ماله فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو * بله الأ كف كانها لم تخلق * فيقدر له فعل من معناه أي اترك (وما لتفصيل) لعاقبة ما قبله (كامنا) بعد واما فداء (عاملة بحذف) حتما قياسا (حيث عذا) أي عرض فالتقدير في الآية والله أعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء

اسم بمعناه وصاحبه (كلبي بكاء ذات عضله) أي صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملته لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الشكلي (تمة) كالمصدر في حذف عاملة ما وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية والثالث من المفاعيل (المفعول له) ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وهو كما قاله ابن الخاحب ما فعل لأجله فعل مذكور (ينصب) حال كونه (مفعولا له المصدران) أبان تعليلا للفعل (كجد شكرا وذن) وهو بما يعمل فيه (متحد وقتا وفاعلا وان شرط) كما ذكر (فقد فاجر به باللام) ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو * لدوا للموت وابنوا للخراب فشت وقد نصت لنوم ثيابها * وإني لتعروفي

(وقبل أن يصحها)

أي اللام (المجرد) من
أل والاضافة وكثير
نصبه وأوجه الجزولي
قال الشافعي بين شيخ
المصنف ولا سلفه
في ذلك (والعكس)
وهو كونه صحته ثابت
(في محسوب آل) وقبل
نصبه (وأشددوا)
عليه قول بعضهم
(لا أقعد الجنب) أي
الخوف أي لا جاله
(عن الهجاء) بالمد
ويجوز قصره أي
الحرب (ولو تواتر
زمر الأعداء) جمع
زمر وهي الجماعة
من الناس وفهم من
كلامه استواء الأمرين
في المضاف وصرح
به في التسهيل
* الرابع من المقاميل
(المفعول فيه وهو
السمي طرفا) * أيضا
(الطرف) في
اصطلاحنا (وقت أو
مكان ضمنا) في باطراد
كهننا أمكن أزمننا
بمخلاف ما لم يضمها
فجاء يوم الجمعة مبارك
أوضحها بغير باطراد
وهو المنصوب على
التوسع نحو دخلت
الدار (فانصبه
بالواقع فيه) وهو
المصدر ومثله الفعل
والوصف (ان مظهرا
كان) كما تقدم (والا
فانوه مقدرا)

املاق * أي فقر بخلاف خشية املاق ومن فقد الاتحاد في الوقت قوله * فحقت وقد نصت لنوم
نيامها * ومن فقد الاتحاد في الفاعل قوله * وانى لتعروني لذكراك هزة * وقد انتفى الاتحادان في
قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس * قوله (مع الشروط) أي وليس يمتنع جره بالحرف مع وجود
الشروط المذكورة كلزهد ذاقع ولم يقل زهدا

(وقل أن يصحبه المجرد * والعكس في محسوب آل وأشددوا)

(لا أقعد الجنب عن الهجاء * ولو تواتر زمر الأعداء)

قوله (وقل أن يصحبه) أي الحرف وفي نسخ يصحها أي اللام وقوله (المجرد) أي من آل والاضافة كلزهد
ذاقع حتى قال الجزولي انه ممنوع والحق جوازه ومنه قوله

من أمكن لرغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصر به ينتصر

وقوله (والعكس في محسوب آل) وهو أن جره باللام كثير وانصبه قليل وأشددوا شاهد الجوازه قول
الراجز (لا أقعد الخ) أي لا تأخر عن (الهجاء) أي الحرب لاجل الجنب أي الخوف (ولو تواتر زمر
الأعداء) وافهم كلامه ان المضاف يجوز فيه الامران على السواء نحو جئت ابتغاء الخير ولا ابتغاء الخير
(المفعول فيه وهو المسمى طرفا)

وتقديمه على المفعول معه لقربه من المفعول المطلق لكونه مستلزمه في الواقع اذ لا يخلو الحدث عن
زمان ومكان ولان العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف ملفوظ بخلاف المفعول معه

(الطرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهننا أمكن أزمننا)

الطرف في اللغة الوعاء وفي الاصطلاح اسم وقت أو اسم مكان ضمن معنى في دون لفظها باطراد كهننا
أمكن أزمننا فهنا اسم مكان وأزمننا اسم زمان وهما مضمنان معنى في لانهما مذكوران للواقع
فهما ما هو المكن والاحتراز بقيد ضمن معنى في من نحو يخافون يومافانه منصوب على انه مفعول
به أي يخافون نفس اليوم وليس القصد يخافون فيه حتى يكون طرفا ومعنى في دون لفظها من نحو
سرت في يوم الجمعة وجئت في مكانك فانه ليس طرفا في الاصطلاح وان كانوا قد يطلقون على الجار
والجورائه طرفا تسجوا باطراد من نحو سكنت الدار ودخلت البيت فانه لا يطرد فيه جميع الافعال
فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار ولا أكلت الدار فنصب ذلك على المفعول به على التوسع باسقاط
الجار وقيل على التشبيه بالطرف واعلم ان تضمن الاسم معنى الحرف على نوعين الاول يقتضي البناء
وهو أن يخلف الاسم الحرف في معناه ويطرح الحرف غير منظور اليه كما سبق في تضمن متى معنى همزة
الاستفهام تارة ومعنى ان الشرطية تارة أخرى والثاني لا يقتضي البناء وهو أن يكون الحرف منظورا
اليه ليكون الاصل في الوضع ظهوره وهذا الباب من ذلك فلا يقتضي البناء وكذا باب الحال والتمييز
والالف في ضمنا يصح أن تكون للاطلاق وأن تكون للتنبيه

(فانصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والافانوه مقدرا)

الضمير في انصبه يعود على الطرف وهو اسم الزمان والمكان والضمير في فيه يعود لدلوله أي فانصبه
بدل الواقع فيه من فعل أو شبهه مظهرا كان الواقع فيه نحو جلست يوم الجمعة أمامك وأنا سائر غدا
خلف الركب وقوله (والافانوه الخ) أي وان لم يكن ظاهرا بل كان محذوفا من اللفظ جواز أو
وجوبا (فانوه مقدرا) فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفرت بخين لمن قال كم سرت والوجوب
فيما اذا وقع خبرا نحو زيد عندك وصلة نحو رأيت الذي معك وحالا نحو رأيت اللال بين السحاب
وصفة نحو رأيت طائرا فوق غصن أو مشتغلا عنه نحو يوم الجمعة سرت فيه أو مسموعا بالحذف
كقولهم حينئذ لا أن أي كان ذلك حينئذ أو سمع الآت والعامل في الطرف في هذه المواضع استقرار
أو مستقر الا الصلة فيتمين تقديره فعلا لان الصلة لا تكون الاجلة

(وكل)

(وكل وقت سواء كان مبهما أو مختصا) (قابل ذاك) (النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذومند وما يقبله
المكان الا) ان كان (مبهما) بأن افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه (نحو الجهات) الست وهو فوق وتحت وخلف وأمام
ويمين ويسار وما شابهها كجانب وناحية (والمقادير) كالليل والفرسخ والبريد (٧٩) (و) الا ان كان من (ما يصح من
الفعل) أي مادته

(وكل وقت قابل ذاك وما * يقبله المكان الاممها)

(نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمي من رمي)

أي كل اسم وقت قابل النصب على الطريقة مبهما كان أو مختصا والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر
كحين ومدة ووقت والمختص ما دل على مقدم مع أو ما كان كصمت رمضان واعتسفت يوم الجمعة
أو غير معلوم كسرت يوما أو يومين أو أسبوعا وقوله (وما يقبله الخ) أي وما يقبله المكان الا في حالتين
الاولى أن يكون مبهما والثانية ما صيغ من الفعل والمراد بالمبهم ما ليس له صورة ولا حدود محصورة
نحو الجهات الست وهو أمام ووراء ويمين وشمال وفوق وتحت وما أشبهها في الشياخ كناحية ومكان
ونحو المقادير كفرسخ وبريد وغلوة تقول جلست أمامك وناحية الدار وسرت فرسخا بخلاف المختص
وهو له صورة وحدود محصورة ونحو الدار والمسجد والبلد فلا تكون طرفا مكانا والثانية ما صيغ
من مادة الفعل العامل فيه كرمي من رمي تقول رميت رمي زيد وذهبت مذهبا عمرو وقعت
مقعد بكر ومنه وانا كائن قد علمتها مقاعد السبع *

(وشرط كون دامقديسا أن يقع * طرفا لما في أصله معه اجتماع)

قوله (ذا) أي المصوغ من مادة الفعل وقوله (معه اجتماع) أي لما اجتمع معه في أصل مادته كما
مثل وأما قوله هم مني من جرح الكلب ومناط الثريا ومقعد الأزار ومقعد القابلة فشاذاذا التقدير
مستقر في من جرح الكلب الخ وليس ما اجتمع معه في الاصل فلما عمل في المزج جرح في المناط وفي
المقعد قد علم يكن شادا

(وما يرى طرفا وغير طرف * فذاك ذو تصرف في العرف)

أي وما يرى من أسماء الزمان أو المكان طرفا تارة وغير طرف تارة أخرى فهو ذو تصرف في العرف أي
عرف الخويين يعني ان ما يستعمل تارة طرفا وتارة غير طرف هو الطرف المتصرف في عرف النخاعة
كيوم ومكان تقول سرت يوم الجمعة وجئت مكانك فها طرفان وتقول اليوم يوم مبارك
ومكانك طاهر وأعجبتني اليوم ومكانك وشهدت يوم الجمل وأحببت مكانك فاستعمالهما غير طرفين
دليل على تصرفهما

(وغير ذي التصرف الذي لزم * ظرفية أو شبهها من الكلام)

أي وغير المتصرف هو الذي لزم الظرفية فلا يخرج عنها أصلا كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا
أفعله عوض وما يخرج عنها الى شبهها وهو الجرح بالحرف أعني من فلا يخرج بذلك عن الظرفية
كقبل وبعد ولدن وعند نحو من قبل ومن بعد ومن لدنا ومن عندنا

(وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر)

أي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر أي فينتصب انتصابه نحو جلست قرب زيد أي مكان قرب به
وهو سماعي وقوله يكثر أي في قياس عليه وشرطه افهام تعيين وقت أو مقدر نحو كان ذلك خفوق
النجم وطلوع الشمس وانتظرتة نحر جز وروحلب تاقعة والاصل وقت خفوق الخ

(المفعول معه)

(ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيرى والطريق مسرعه)

الظرف حذف وأقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد (وذلك في ظرف الزمان يكثر) نحو انتظرتة صلاة العصر وأمهلتة نحر
جز ورن وقد يجعل المصدر طرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة أمه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو
لا أكلك هبيرة بن قيس أي مدة غيبته * الخامس من المقاميل (المفعول معه) وأخره عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره (ينصب) اسم (تالي الواو) التي بمعنى مع التالية لجهة ذات فعل

(كرمي من رمي) أي
مادته (وشرط كون
دامقديسا أن يقع * طرفا
لما) أي لفعل (في
أصله) أي حروفه
الاصلية (معه اجتماع)
كجلست مجلسا زيدا
ورميت مرماه فان لم
يقع كذلك كان شادا
يسمع ولا يقاس عليه
كقولهم هو عمرو من جرح
الكلب وعبد الله
مناط الثريا وغير
ما ذكر من الامكنة
لا يقبل الظرفية
كالدار والمسجد
والطريق (وما يرى
طرفا وغير طرف)
كان يرى مبتدأ أو
خبر أو فاعلا أو مفعولا
أو مضافا اليه نحو
يوم وشهر (فذاك
ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف
الذي لزم * ظرفية)
كقط وعوض (أو
شبهها) كالجرح بالحرف
كغندولدي (من
الكلام) بيان للذي
(وقد ينوب عن)
ظرف (مكان مصدر)
كان مضافا اليه

أواسم فيه معناه وحر وفه حال كونه (مفعول معه) ومثال ذلك موجود (في نحو سيري والطر يق مسرعة عما من الفعل وشبهه سبق) هذا النصب لا بالواو في القول لاحق) بالترجيح الذي نعت عليه سيبويه وقال الجز جاني بالواو والراجح بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف (و) ان قلت قدر وى النصب (بعدهما استفهام أو كيف) نحو ما أنت وزيد وكيف أنت (٨٠) وقصة من تريد بطل ما قرر من أنه لا بد أن يسبقه فعل أو شبهه فالجواب ان أكثرهم

يرفعه وقد (نصب) هذا (يفعل) من (كون مضمر بعض العرب) فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصة من تريد (والعطف ان يمكن بلا ضعف) فيه (أحق) من النصب على المفعولية نحو وكنت أنا وزيد كالاخوين (والنصب على المفعولية مختار) عند المصنف (لدى ضعف) عطف (النسق) نحو جئت وزيدا وأوجبه السيرافي بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا للاول أي مسبب له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه (والنصب) على المفعولية (ان) أمكن (و) (ليجوز العطف) لمانع (يجب) نحو مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجرا لا

أي ينصب الاسم الفاعل تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم يشبهه مفعول معه كافي نحو سيري والطر يق مسرعة وأناساثر والنيل والعجني سيرك والنيل فهو منصوب على انه مفعول معه وخرج بالاسم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالع فان تالي الواو في الاولى فعل وفي الثانية جملة وبالفعل نحو اشترك زيد وعمر وواو ونحو جئت مع عمر ووبكونها بمعنى مع نحو جاء زيد وعمر وقوله أو بعده ووبكونها تالية لجملة نحو كل رجل وضعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيرى وبكون الجملة ذات فعل أو اسم يشبهه نحو هذا لك وأياك فلا يتكلم به خلافا لابي علي وامام أنت وزيد وكيف أنت وقصة من تريد وما أشبهه فسيأتي بيانه في النظم

(بما من الفعل وشبهه سبق) * (النصب لا بالواو في القول لاحق) * (و) بعد ما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمر بعض العرب) * (والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق) * (والنصب مختار لدى ضعف النسق) *

يعني ان نصب المفعول معه حاصل بما سبق أي تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه لا بالواو في القول لاحق خلافا للجز جاني في دعواه أن النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال الضمير بها وكان يقال جلست وكما تبين بغيرها من الحروف العاملة نحو انك ولك ذلك تمتنع باتفاق وقوله (ذا النصب الخ) ذامبتدأ النصب الخ نعتة والمجرور المتقدم أعني بما سبق خبره ومن الفعل متعلق بسبق أي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه

(و) بعد ما استفهام أو كيف نصب * بفعل كون مضمر بعض العرب) * (والعطف ان يمكن بلا ضعف أحق) * (والنصب مختار لدى ضعف النسق) *

يعني ان بعض العرب نصب الاسم على المعية بفعل كون مضمر بعد ما الاستفهامية أو بعد كيف فقالوا ما أنت وزيد وكيف أنت وقصة من تريد وقد تقدم ان من شروط نصب الاسم على المعية أن يكون تاليا لجملة ذات فعل أي مصرح به أو اسم يشبهه وهما لم يوجد ذلك فخرج النحويون على اعمار السكون والاصل ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصة من تريد فاسم تكون مستكن وخبرها ما تقدم عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انفصل الضمير وفي قوله (بعض العرب) اشارة الى ان الارجح في مثل ما ذكره الرفع بالعطف وقوله (بلاضعف) أي من جهة المعنى أو من جهة اللفظ أحق وأرجح من النصب على المعية كافي نحو جاء زيد وعمر وجئت أنا وزيد أسكن أنت وزوجك برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد أمكن بلاضعف ويجوز النصب على المعية في مثله لكنه مرجوح وقوله (والنصب) أي على المعية وقوله (مختار الخ) أي نصب الاسم على أنه مفعول مختار على العطف (لدى ضعف) عطف (النسق) امام من جهة المعنى أو اللفظ امام من جهة المعنى فهو قوطم لوتر كت الناقاة وفصيلها رضعها فان العطف فيه يمكن على تقدير لوتر كت الناقاة تراء فصيلها أي تعطف على فصيلها وترك فصيلها رضعها لضعها لكان فيه تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لوتر كت الناقاة مع فصيلها وأما من جهة اللفظ فهو قوله جئت وزيدا واذهب وعمر الان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوى الامع الفصل ولا فصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف عنه مندوحة

(والنصب ان لم يجز العطف يجب) * (أو اعتقد اضمار عامل نصب) *

بإعادة الجرا قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف اختياره جوازه (أو اعتقد) اذ لم يمكن النصب على أي المفعولية (اضمار عامل) ناصبه (نصب) نحو * علفتها تبنيا وما باردا * أي وسقيتها (تمة) يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمر ولا تقتاره الى فاعلين فالاقسام حيث تثار بعبارة راجع العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذا حاشا للمفاهيم والمصنف بما هو مفعول في المعنى فقال

(الاستثناء) * هو الاخراج بالا أو احدى اخوانها حقيقة أو حكما من متعدد (٨١) (ما استثنى الامع تمام) ويجاب

أي والنصب على المعية ان لم يجز العطف لمانع معنوي أو لفظي يجب فالمانع المعنوي كافي نحو سرت والمخاطبات وزيد وطلوع الشمس مما لا يصلح مشاركة ما بعده الواو منه لما قبلها في حكمه والمانع اللفظي كافي نحو مالك وزيد أو ما شئت وعمر الان العطف على الضمير المجرور ومن غير إعادة الجرا تمتنع عند الجمهور فريعتين النصب على المعية وقوله (أو اعتقد الخ) هذا قسم رابع لان أوله تنوين لا للتخيير فقوله (والنصب ان لم يجز العطف يجب) مغرور في ما اذا أمكن النصب على المعية أما اذا امتنع مع امتناع العطف فانه يجب اضمار عامل واليه أشار بقوله أو اعتقد اضمار عامل نصب وذلك كافي قوله علفتها تبنيا وما باردا * حتى غدت هماله عينها

فان مقصود الشاعر الاخبار عن فرس يانهز باها بالطعام والشراب وكان يطعمها تبنيا وسقيها ماء باردا فالعطف غير صحيح لان العطف غير سقي الماء فلا يصح تسليطه على قوله ما لا يتفاء المشاركة فكذا النصب على المعية لان وقت علفها ليس مصاحبا للوقت سقي الماء فيجب اضمار عامل ملائم لما بعد الواو والتقدير وسقيتها ماء واجاز بعضهم أن يفسر العامل المذكور بمعنى عام يصلح للعمولين كان يفسر علفتها بانلتهما فيصبح تسليطه عليهما من ذلك قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان * فالتبوء بمعنى السكنى واتخاذ المنزل لا يصح تسليطه على الايمان فيقدر عامل أي والغوا الايمان أو يفسر تبوءا بمعنى لزموه فالتسليط عليهما وبقي عليه قسم خامس وهو تعيين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضعته واشترك زيد وعمر ووجاء زيد وعمر وقوله أو بعده

(الاستثناء) * هو الاخراج بالا أو احدى اخوانها كان داخلا أو منزلا منزلة الداخل فدخل المتصل والمنقطع

(ما استثنى الامع تمام ينتصب) * (وبعدني أو كني انتخب) * (اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع) * (وعن تميم فيه ابدال وقع) *

أي الاسم الذي استثنى الاحال كونه مع تمام أي غير مفرغ متصلا كان أو منقطع عاموجبا كان أو غير موجب ينتصب الا ان الانتصاب مع الموجب محتم فقوم القوم الا زيد ومع غيره مرجوح نحو ما قام القوم الا زيد وقوله (وبعدني) أي ولومعني دون لفظ وقوله (أو كني) أي وهو النسي والاستفهام المؤول بالنفي وهو الانكار أي اختيار اتباع ما اتصل لما قبل الا في اعرابه فثاله بعد النفي لفظا ومعنى ما قام أحد الا زيد وما رأيت أحد الا زيد وما مررت بأحد الا زيد ومثله بعد النفي معنى دون لفظ قوله وبالصريح منهم منزل خلق * عاف تغير الا النوى والوند فان تغير بمعنى لم يبق على حاله ومثال شبهه النفي لا يقيم أحد الا زيد وهل قام أحد الا زيد ومن يغفر الذنوب الا الله * وهذا التابع يعرب بديل بعض من المستثنى منه عند البصريين وانتخب بمعنى اختيار وقوله (وانصب الخ) أي وانصب والحالة هذه أعني وقوع المستثنى بعد نفي أو شبهه المستثنى المنقطع نحو ما قام أحد الا جارا وما مررت بأحد الا جارا هذه لغة جميع العرب سوى تميم وعليها قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن * وعن تميم فيه ابدال وقع فيجوزون ما قام أحد الا جارا وما مررت بأحد الا جارا ومنه قوله

وبلدة ليس بها نيس * الا اليعافير والا العيس (وغير نصب سابق في النفي قد * يأتي ولكن نصبه اختارن ورد)

يعني أن المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه يجب نصبه في الكثير الغالب المختار وغير نصب مستثنى سابق على المستثنى منه في النفي قديا في قوله بأن يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله لانهم يرجون منه شفاعا * اذ لم يكن الا النبيون شافع

(١١ - الازهار الزينية) اتباعه (في النفي قديا في) كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعا * اذ لم يكن الا النبيون شافع (ولكن نصبه اختارن ورد) كقوله * وما لي الا آل أحد شيعا * أما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو

(ينتصب) بها عند المصنف وما قبلها عند السيرافي ومقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم أجمعون الا ابليس * (و) ان وقع (بعد تنفي أو) ما هو (كنفي) وهو النسي والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعرابه على أنه بديل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم * ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك * ومن يقط من رجة ربه الا الضالون * ويجوز النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل قاجاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس (وانصب ما انقطع) وجوبا نحو ما لم به من علم الا اتباع الظن * (وعن تميم فيه ابدال وقع) قال شاعرهم * وبلدة ليس بها أنيس * الا اليعافير والا العيس * (وغير نصب سابق) على المستثنى منه أي

اعرا الا خالدا نصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصيبه (و حلهما) أى ما القوم
المستفيات اذ لم يكن استثناء بعضهما من بعض (في القصر حكم) المستثنى (الاول) فان كان خارجا بان
موجب فابعده كذلك وان كان داخليا بان كان استثناء من غير موجب فابعده كذلك فان أمكن استثناء
عنه أى أربعون الا عشر من الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد ما قبله أو اسقط الا وتار وضم

الثاني وقاموا لزيد الا
بعد المستثنى الاول من
كان الاول استثناء من
بعضها من بعض نحوله

حوقام القوم لا يكون زيدا واسمها كليس (واجر بسايفي يكون) وهما خـ لا وعدا (ان ترد) نحو خلا الله لا أرحوسواك
ونما * أعد عيال شعبة من عيال كاقوله أجنحهم قتلأوسرا * عدا الشطاء والطفل الصغير (و) ان وقع (بعدها
انصب) بهما احتمالا لهما فعلان اذا ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الاعلى الجمل الفعلية كقوله * ألا كل شيء
ما خلا الله باطل * وقوله * مثل الندامى ما عداني فأنى * (وانجراد) بهما حينئذ (قد يرد) حكاها الاخفش والجزمى والرابع
على أن ما زائدة (وحيث جرافهما حرفان) للجر (كما هما ان نصبا) المستثنى (فعلان) استترعا عليهما وحويا كاستة.

حوقام القوم لا يكون زيدا واسمها كليس (واجر يسافى يكون) وهما خـ لا وعدا (ان ترد) نحو
 ونما * أعد عيال شعبة من عيال كاقوله اجنحناهم قتلوا سرا * أعد الشطاء والطفل الصغير
 انصب) بهما احتمالا نهما فعلا ان اذا الداخلة عليهم مصدرية وهى لا تدخل الاعلى الجمل الفعلية كقول
 ما خلا الله باطل * وقوله * مثل الندامى ما عدانى فانتى * (وانجرار) بهما حينئذ (قد ترد) حكاة الاخف
 على أن ما زائدة (وحيث جرافهما حرفان) للجر (كماهما ان نصبا) المستثنى (فعلا ان) استترافعلهما وحو

(وكخلا) في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق (حاشا) عند المبرد والمأزني والمصنف وعند سيبويه أنها لا تكون إلا حرف جر وورد بقوله (٨٤) حاشا قريشاً فان الله فضلهم * على البرية بالاسلام والدين * (و) لكنها لا تعجب ما) وأما

الحديث اسامة أحب الناس الى ما حاشا فاطمة فلم يستحاشا هذه الادة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما لا دخلة عليه نافية لامصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) في حاشا في لغة حاش (و) في أخرى حشا فاحفظهما هذا (باب الحال)

(الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعت (فضله) أي ليست أحد جزأى الكلام فصل مخرج الخبر (منتصب) مفهومة في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا (كفردا اذهب)

أي وكخلا حاشا في جواز جر المستثنى بها ونصبه نحو قام القوم حاشا زيد حاشا فان جرت كانت حرف جر وان نصبت كانت فعلا وفاعله فاعية الخ لاف السابق ولا تعجب ما فلا يجوز قام القوم ما حاشا زيد أو ما قوله فاما الناس ما حاشا قريشا * فانا نحن أحسنهم فعلا فشاؤ في حاشا لغتان أخر يان يقال لها حاش وحشا فاحفظهما (الحال) *

تذكر وتؤنث فن تذكرها قوله الحال وصف وكونه منتقلا ومن تأنيها قوله وعامل الحال بها قد أكداء وعما ورد من التأنيث في كلام العرب قول الشاعر

إذا عجمتك الدهر حال من امرئ * فدعه ووا كل أمره والياليا

(الحال) وصف فضلة منتصب * مفهومة في حال كفردا اذهب

فالوصف جنس يشمل الحال وغيره ويخرج القهقري في نحو قولك رجعت القهقري فانه ليس بوصف اذا مراد بالوصف ما يصح للدلالة على المصنف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثلة المبالغة وافعل التفضيل وفضلة يخرج العدة كالمبتدأ في نحو أقام الزيدان والخبر في نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لانه ليس بلازم النصب ومفهوم في حال كذا يخرج القهقري في نحو لله دره فارسا والمراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث هو وهو قد يجب ذكره لعارض كونه سادا مسددا للخبر

منصوبا لا معرفة للحكم بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه قاله والذي كضربى رحمه الله أخذنا من كلام صاحب التوسيط في نظير المسألة

(وكونه منتقلا مشتقا) أي وصفا غير ثابت هو الذي (يغلب) وجوده في كلا مهم (لكن ليس) ذلك (مستحقا) فيأتي لازما بأن كان مؤكدا نحو يوم أبعث حيا أو دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها وغير ذلك مما هو مقصور على الصواع نحو قاعا بالقسط (و) يأتي جامدا لکن (يكثرا الجود في سعر) بالسین المهملة (وفي مبدى تأول) بالمشتق (بلا تكلف) بأن يدل على مقابلة أو تشبيه أو ترتيب فالسعر (كعبه مديكنا) أي مسعرا والدال على المقابلة نحو (يداييد) أي مقبوضا (و) الدال على التشبيه نحو (كرزید أسدا أي كاسد) في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا إذا كان غير مؤول بالمشتق بأن كان موصوفا نحو (٨٥) فتمثل لها بشراسويا * أو دالا

على عدد نحو فتم ميعات ربه أربعين ليلة * أو تفضيل نحو هذا برأطيب منه رطبيا أو كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالک ذهبيا أو فرعاه نحو هذا حديدك خاتما أو أصلا نحو هذا خاتمك حديد

(والحال) شرطه أن يكون نكرة خالفا لآيونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فما تضمن معنى الشرط (و) أنى حال قد (عرف) لفظا فاعتمد تنكيره معنى كوحده (اجتهد) أي منفردا وجاءوا الجاء الغفيراى جميعا وجاءت الخيل بداد أي متبعدة (ومصدر منكر حال يقع) سمعا مطلقا عند سيبويه (بكثرة) كعبته زيد طلع أي باعثا وقيا ساعدا المبرد

كضربى العبد مسيدا أو قوله (مفهوم في حال) أي دال على هيئة (وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحقا)

وكونه أي الحال منتقلا عن صاحبه غير ملازم له مشتقا من المصدر لا يدل على متصرف به يغلب لكن ليس ذلك مستحقا أي فقد جاء غير منتقل كما في الحال المؤكدة نحو زيد أبوك عطوفا و يوم أبعث حيا أو المشعر عاملها بتجدد صاحبها نحو وخلق الإنسان ضعيفا * وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها (ويكثر الجود في سعر وفي * مبدى تأول بلا تكلف)

(كعبه مديكنا يدايد * وكرزید أسدا أي كاسد)

(والحال ان عرف لفظا فاعتمد * تنكيره معنى كوحده اجتهد)

(ومصدر منكر حال يقع * بكثرة كعبته زيد طلع)

أي و جاء جامدا ويكثر الجود في الحالة الدالة على سعر أو مقابلة أو تشبيه أو ترتيب نحو وادخلوا رجلا رجلا أي مرتبين وفي كل مبدى تأول بلا تكلف كعبه البرمديكنا مثال للدال على سعر أي مسعرا يدايد أي وبعه يدايد أي مقابلة هذا مثال للدال على مقابلة وكرزید الخ مثال للدال على تشبيه وقوله (كوحده اجتهد) أي وكلته فاه الى في وأرسلها العراك وجاءوا الجاء الغفيراى وفاه والعراك والجمل أحوال وهي معرفة لفظا لكنهما مؤولة بتكررة والتقدير اجتهد منفردا أو كلته مشافهة وأرسلها معتركة وجاءوا جميعا وانما التزم تنكيره لئلا يتوهم كونه نعتا لان الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة وقوله (بكثرة) أي ومع ذلك هو مقصور على السماع كعبته زيد طلع وجاء زيد ركضا وقتلته صبرا وهو عند سيبويه والجمهور على التأويل بالوصف أي باعثا وركضا ومصبورا أي محبوسا وقيل على تقدير مضاف أي ذا فتة وذا ركض وذا صبر وهكذا (ولم ينكر غالبا الحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو يبين)

أي ولم ينكر صاحب الحال غالبا لانه كالمبتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة ان لم يتأخر عن الحال فان تأخر كان ذلك مسوغا للجهل كرهة نحو فيها قائما رجلا ومنه قوله * لمية موحشا طلل * أو يخصص اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا * وكقوله نحيتم يارب نوحا واسفحيت له * في فلك ماخر في اليم مشحونا واما باضافة نحو في أربعة أيام سواء للسائلين * أو بمعمول نحو عجمت من ضرب أخوك شديدا (من بعدني أو مضاهيه كلا * يبيع امرؤ على امرئ مستهلا

أي أو يظهر الحال من بعدني أو مضاهيه وهو انتهى والاستفهام فالنفي نحو وما أهلككم من قرية الا على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المصنف وابنه بعدا ما نحو اما علميا فعالم وبعد خبر شبهه مبتدؤه كزید زهر شعرا أو قرن بال الدالة على الكمال نحو أنت الرجل علما (ولم ينكر غالبا الحال ان لم يتأخر أو لم يخصص أو لم يبين) أي يظهر واقعا (من بعدني أو مضاهيه) وهو انتهى والاستفهام وينكر أي يجوز تنكيره ان تأخر كقوله * لمية موحشا طلل * أو يخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا * في قراءة بعضهم أو إضافة نحو في أربعة أيام سواء * أو وقع بعدني نحو وما أهلككم من قرية الا ولها كتاب معلوم * أو بعدني (كلا يبيع امرؤ على امرئ مستهلا) أو استفهام نحو * يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * وقد نكرنا در من غير وجودني بمآذ كرو منه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما

(وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا) كسبها ما جاز باضافة اليه (ولا أمنعه) وفاقا للغارسي وابن كيسان و رهان (فقد ورد) في
الفصح قال الله تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس * وقال الشاعر * فظلمها كهلالة شديدة * وأول ذلك المانعون بأن
كافة حال من الكاف في أرسلناك والهاء للبالغة أي وما أرسلناك الا كافة للناس و بأن كهلالة من الفاعل المحذوف من
المصدر أي فظلمها ياها كهلالة (٨٦) عليه شديدة وسبقتها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقتها المحصور

ولها كتاب معلوم * والنهي كلابغ امرؤ على امرئ مستسهلا للنهي ومنه قوله
لا يركن أحد الى الاحكام * يوم الوغى مخوفا لحمام

والاستفهام كقوله
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى * لنفسك العذر في ابعادها الاملا
واحتراز بقوله غالباً وما رديه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم مرت بماء فعدة
رجل وأجاز سيدي به فيمار رجل قائماً وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياماً وذلك قليل
(وسبق حال ما بحرف جر قد أبوا) كسبها ما جاز باضافة اليه (ولا أمنعه) وفاقا للغارسي وابن كيسان و رهان (فقد ورد)

سبق مفعول مقدم لا بواو حال مضاف اليه وهو فاعل سبق والمعنى أي أكثر النحويين ان تسبق
الحال ما بحرف أي منعوا ان تتقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فلا يجوزون في نحو مرت
بهند جالسة مرت جالسة بهند قال الناطم ولا أمنعه بل أجزه أي وفاقا لابي علي وابن كيسان لان
المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه كالا يمتنع تقديم حال المفعول به وأيضا
فقد ورد السماع به من ذلك قوله تعالى وما أرسلناك الا كافة للناس * وقول الشاعر
تسلط طرا عنكم بعد بينكم * بد كرا كوحى كانكم عندي

ورج بعضهم ان ذلك مخصوص بالضرورة وجعل الآية على ان الحال من الكاف والتاء للبالغة
لالتأنيث لانها من الناس المجرور وذ كر ابن الانباري الاجماع على المنع
(ولا يجوز حالاً من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله)

وذلك لوجوب كون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك ياباه فلا يجوز جاء غلام هند ضاحكة
الا اذا اقتضى المضاف عمله أي عمل الحال أي العمل فيها أي نصبها نحو اليه مرجعكم جميعا * وهذا
شارب السويق ملتوتا
(أو كان جزء ماله أضيغا * أو مثل جزئه فلا تحيغا)

نحو وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا * أحجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا * والمراد بمثل
جزئه ما يصح الاستغناء عنه نحو ثم أوحينا اليك أن اتبع ملة ابراهيم حنيفا * وانما جازي الحال
من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث لوجود الشرط المذكور وأما في الاولى فواضح وأما في
الاخيرتين فلان العامل في الحال عامل في صاحبها حكما اذا المضاف والحالة هذه في قوة الساقط لجهة
الاستغناء عنه بصاحب الحال وهو المضاف اليه

(والحال ان ينصب بفعل صرفا * أوصفة أشبهت المصرفا) *
(فجائز تقديمه كسرعا * ذاراحل ومخلصا زيدا دعا) *

اعلم ان الحال مع عامله على ثلاثة أوجه واجب التقديم عليه و واجب التأخير عنه وجائزهما كما
هو مع صاحبها كذلك على ما مر في الحال ان ينصب بفعل متصرف أوصفة تشبه الفعل المتصرف وهي
ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علاماته الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
فجائز تقديمه على ذلك الناصب له وهذا هو الاصل فالصفة كسرعا ذاراحل ومجردا زيد مضروب

لأن أول حرف مصدرى أو مقرون بالام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو (كسرعا ذاراحل ومخلصا وهذا
زيد دعا) فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر أو فعلا غير متصرف كفعل التمجيد أوصفة كذلك كأفعل
التفضيل في بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه * ضابط * جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان وأخواته أو عسى على
الاصح

(وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخر ان يعمل) لضعفه (كذلك) و (ليت وكان) ولعل وهاو الظروف المتضمنة معنى
الاستقرار (ونذر) عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا أو مجرورا (٨٧) مخبر به وان أجازته الاخفش بكثرة

وهذا تحمليين طليق فتحملين في موضع الحال وعاملها طليق وهو صفة مشبهة والفعل نحو مخلصا
زيد دعا وخشعا أبصارهم يجر جون * وقولهم شتى ثوب الخلية والاحتراز بقوله صرفا أو أشبهت المصرفا
عما كان العامل فيها جامدا كفعل التمجيد نحو ما أحسنه مقيلا أوصفة تشبه الجامد وهو اسم
التفضيل نحو هو أو فصيح الناس خطيبا أو اسم فعل نحو نزال مسرعا فهذه الاحوال واجبة التأخير لان
عاملها لا يتصرف فلا يتصرف في معمله بالتقديم عليه

(وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخر ان يعمل) *
(كذلك ليت وكان ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر)

يعني ان العامل المعنوي وهو الذي يتضمن معنى الفعل دون حروفه ان يعمل مؤخر او ذلك مثل أسماء
الاشارة كتلا فانه متضمنة معنى أشير وليت فانه متضمنة معنى أتي وكان فانه متضمنة معنى أشبه
وكذا الظرف والمجرور والخبر بهما فيجب التأخير في الجميع فتقول تلك هند بحجرة وهذا علي شيخنا
وهذا زيد را كأليت زيد امير اخوك وكان زيد را كبا أسد وزيد عندك أو في الدار جالساً وهكذا
جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف الترخي والاستفهام المقصود به التعظيم نحو يا جارتا
ما أنت حارة فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في شيء من ذلك وهذا هو القسم الثاني من أقسام
الحال الثلاثة ونذكر تقديمها على عاملها الظرف والمجرور والخبر بهما نحو سعيد مستقرا في هجر أو عندك
فتجعل سعيد مبتدأ خبره في هجر أو عندك ومستقرا حال من الأخير في الظرف أو الجار والمجرور ورفا
ورد من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه هذا مذهب البصريين وأجاز ذلك الفراء والاخفش ولم يتعرض
الناظم للقسم الثالث وهي الواجبة التقديم نحو كيف جاء زيد

(ونحو زيد مفردا أنفع من * عمر ومعاذ مستجازان يهن) *
(والحال قد يجرى ذات عدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد)

المراد من هذا المثال كل تر كيب وقع فيه اسم التفضيل متوسط بين حالين من اسمين مختلفي المعنى أو
متحديه مفضل أحدهما في حالة على الآخر في أخرى فهو مستجازان يهن على ان اسم التفضيل
عامل في الحالين فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه لا يعمل في الحال المتقدمة عليه ويهن بكسر الهاء
أي ان يضعف وقوله (والحال قد يجرى عالج) أي لشمها بالخبر والنعته في المعنى وقد للتحقيق لا للتقليل
وقوله (لمفرد) نحو جاء زيد را كبا ضاحكا وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا فاصعدا حال من
زيد ومنحدرا حال من التاء وهذا واجب عند عدم الظهور فيجعل أول الحالين لثاني الاسمين فان ظهر
المراد نحو لقيت هنداً مصعداً منحدراً صح ارجاع الحال الاولى للاول من الاسمين والثانية للثاني

(وعامل الجار بها قدأ كذا * في نحو لا تعث في الارض مفسدا)

اعلم ان الحال على ضربين مؤسسة وتسمى مبينة وهي التي لا يستفاد معناها بدونها كجاء زيد را كبا
ومؤ كدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة أضرب مؤ كدة لعاملها وهي كل وصف وافق
عامله امام معني دون لفظ كما في نحو لا تعث في الارض مفسدا ثم وليتم مدبرين أو معني ولفظا نحو
وأرسلناك للناس رسولا ومؤ كدة لصاحبها نحو لا تعث في الارض كلهم جميعا فهو تامة كيدلن
ومؤ كدة لمضمون جملة قبلها وهذه هي المشار اليها بقوله

(وان تؤ كدة جملة فضر * عاملها ولفظها يؤخر)

قوله (وان تؤ كدة) أي الحال فيجب كون عاملها مضمر أو لفظها يؤخر عن الجملة وجوبا أيضا بشرط
في الجملة ان تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو زيد أخوك عطوفا والتقدير أحقه
أوفرا أو تعظيم أو نحو ذلك (فضمير عاملها) نحو * أنا بن دارة معروف فاه انسي * أي أحقه وقيل الخبر الواقع في
الجملة (واقطها يؤخر) وجوبا لعدم جواز تقدم المؤ كدة على المؤ كدة (وموضع الحال) قد (يجي جملة) خاتمة من دليل الاستقبال

(كجاء زيد وهونا ورحله) وقد يحذف موضع طرف أو مجرور متعلق بحذوف وجو بانحورأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته (و) جملة الحال سواء كانت مؤدّة أم لا إذا جى بها (ذات بدء مضارع) خال من قد (ثبت) أوفى بلا أو ما أو بماض تال الأوامر متلو بأو (حوت ضميرا) رابطا بظاهر أو مقدر (ومن الواو حلت) نحو ولا تمن تستكثر * مالكم لا تنصرون * عهدتكم ما تصوبوا * لا كانوا يستهزئون * لا ضربته ذهب أو مكث (و) أن أتى من كلام العرب جملة مبدوءة بماء كروهي (ذات واو) فلا تجره على ظاهره بل (بعدها) أي بعد الواو (أو مبتدأ له المضارع) المذكور (اجعلن مسندا) خبر انحو * فلما خشيت أظافيرهم (١٨٠) * نجوت وأرهنهم مالكا * أي وأنا أرهنهم مالكا وذات بدء مضارع مقرون بقديلمها الواو

عطوفاو يؤخذ من كلام الناظم ما ذكر من الشروط فتعرف جزأى الجملة من تسميتها مؤدّة لانه لا يؤكّد الا ما عرف وجود الجزأين من كون الحال مؤدّة للجملة لانه اذا كان أحد الجزأين مشتقا أوفى حكمه كان عاملا في الحال فكانت مؤدّة لعمامها للجملة ووجوب تأخير الحال من كونها تاكيدا ووجوب ضمها لعمامها من جزمه بالاضمار

(وموضع الحال تجي جملة * كجاء زيد وهونا ورحله) أي وموضع الحال تجي جملة كما تجي موضع الخبر والنعت وان كان الاصل الافراد كجاء زيد الخ جملة وهونا ورحله في محل نصب على الحال من فاعل جاء وهو زيد (وذات بدء مضارع ثبت * حوت ضميرا ومن الواو حلت)

يعني ان الجملة التي تقع حالا اذا كانت فعلا مضارعا مثبتا حوت ضميرا يربطها من الواو حلت يجب ربطها بالضمير ولا يجوز بالواو لشدّة شبه المضارع باسم الفاعل المفرد وهو لا يربط بالواو تقول جاء زيد يخطك وقدم الامير تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويخطك ولا قدم الامير وتقاد (وذات واو بعدها أو مبتدأ * له المضارع اجعلن مسندا)

يعني اذا جاء من كلامهم ما ظاهره ان جملة الحال المصدرية بمضارع مثبتت تلك الواو حلت على أن المضارع خبر مبتدأ محذوف فيضمير المبتدأ ويجعل المضارع مسندا اليه أي خبرا عنه من ذلك قولهم قت واصلك عينه أي وأنا أصلك عينه وقيل الواو عاطفة وليست للحال والفعل بمعنى الماضي وقوله (له) أي المبتدأ

(وجملة الحال سوى ما قدما * بواو أو بضمير أو بهما) أي وجملة الحال سوى أي غير ما تقدم وهو المضارع المثبت وقوله (بواو الخ) أي يجوز ربطها بواو تسمى واو الحال وواو الابتداء أو بضمير يرجع الى صاحب الحال أو بهما معا وسوى ما تقدم هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتتين كأتأت أو منفيتين وجملة المضارع المنفي فمثال الاسمية جاء زيد والشمس طالعة ومنه لئن أكله الذئب ونحن عصبة * جاء زيد يده على رأسه ومنه قلنا اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو * أي متعادين جاء زيد يده على رأسه ومنه فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون * وهكذا النفي ومثال الماضي جاء زيد وقد طلعت الشمس وجاء زيد قد علمت سكينته ومنه أو جاؤكم حصرت صدورهم * و جاؤا بأبهم عشاء يكون قالوا * أي قائلين جاء زيد وقد علمت سكينته ومنه وما لنا أن لا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا * الذين قالوا لآخواتهم وقعدوا * وهكذا النفي ومثال ذلك مع المضارع المنفي نحو جاء زيد ولم يقم عمرو وجاء زيد لم يخطك جاء زيد ولم يخطك ومنه أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء *

حسب عامله فان كان ماضيا أو حالا أو مستقبلا فكذلك الحال فلامعنى لا شرط تقر يبييه من الحال بقدر قال فاذا كروه غلط والحال نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما بين اليمين واليمين المذكرة كورة انتهى وقد اختار أبو حيان تبعاً لجماعة عدم الاشتراط كالزود جدا الضمير (أو) تأتي (بضمير) فقط نحو اهبطوا جميعا بعضكم لبعض عدو * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء * أو جاؤكم حصرت صدورهم * جاء زيد ما قام أبوه (أو بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف * والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم * أقطع معون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله * جاء زيد وما قام أبوه

ماضيا أو حالا أو مستقبلا فكذلك الحال فلامعنى لا شرط تقر يبييه من الحال بقدر قال فاذا كروه غلط والحال نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما بين اليمين واليمين المذكرة كورة انتهى وقد اختار أبو حيان تبعاً لجماعة عدم الاشتراط كالزود جدا الضمير (أو) تأتي (بضمير) فقط نحو اهبطوا جميعا بعضكم لبعض عدو * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء * أو جاؤكم حصرت صدورهم * جاء زيد ما قام أبوه (أو بهما) نحو خرجوا من ديارهم وهم ألوف * والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم * أقطع معون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله * جاء زيد وما قام أبوه

(والحال قد يحذف ما فيها عمل) جواز الدليل حالي كقولك للسافر راشد امهد يا أومعالي نحو بلي قادرين (وبعض ما يحذف) مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان (ذكره حظل) أي منع منه كعامل المؤدّة للجملة النائية من باب الخبر كما سبق والمذكورة لا تنويح نحو أقاعدا وقد قام الناس أو بيان زيادة أو نقص بتدريج كصديق يدينار فصاعدا واشتره يدينار فسا فلا وهو قياس وكهنيثالك وهو سماع (تمة) الاصل في الحال أن تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوازا بانحورا كالمن قال كيف جئت أو مقصودا حصرها نحو لم أعده الا حرضا (١٨٩) أو نائية عن خبر نحو ضربني زيدا قائما أو منها عينا نحو لا تقر بوا الصلاة وانتم سكارى

(والحال قد يحذف ما فيها عمل * وبعض ما يحذف ذكره حظل) يعني ان الحال قد يحذف عاملها جواز الدليل حالي نحو راشد القاصد سفر أو ما جورا لا تقدم من حج أي تسافر راشدا وقد قدمت ما جورا ومعالي نحو بلي قادرين أي بلي نجمها قادرين فان خفتم فرجالا أو ركباناً * أي فصلوا ووجوبها اليه أشار بقوله وبعض ما يحذف أي من العوامل ذكره حظل أي منع يعني قد يكون حذف العامل في الحال واجبا وذلك في أربع مسائل نحو ضربني زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا أي أحقه والتي بين فيها ازدياد أو نقص بتدريج نحو تصديق بدرهم فصاعدا واشتر بدينار فسا فلا أي فذهب المتصدق به أو المشتري به صاعدا أو سافلا وما ذكر لتوبيخ نحو أو قائما وقد قعد الناس أي أتوجد وقد يكون سماعيا نحو هنيئا لك أي ثبت لك الخير هنيئا

(التمييز) (اسم بمعنى من مبين نكرة * ينصب تمييزا بما قد فسر) أي هو في الاصطلاح اسم الخ فاسم جنس ومعنى من مخرج لما ليس بمعنى من كالحال فانه بمعنى في ومبين مخرج لاسم لا التبرئة ونكرة مخرج لنحو الحسن وجهه فانه ليس بينه وبين حسن وجهه الا التذكير ثم ما استكمل هذه القيود ينصب تمييزا بما قد فسر من المهمات والمهم المقتصر للتمييز نوعان جملة ومفرد دل على مقدار فتمييز الجملة رفع افعالهم نسبة ما تضمنته من نسبة عامل فعلا كان أو ماحرى مجراه من مصدر أو وصف أو اسم فاعل الى معموله من فاعل أو معمول نحو طاب زيد بنفسا واشتعل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا وتقول عجب من طيب زيد بنفسا وشرعان ذا اهالة أي سرع هذا من جهة الخوف وناسب التمييز هو العامل الذي تضمنته الجملة لانفس الجملة

(كشبر ارضا وقفيرا * ومنون عسلا وقر) هذا بيان لتمييز المفرد فان تمييز المفرد ما رفع افعالهم ما دل عليه من مقدار مساحي أو كيل أو وزني كشبر الخ وناسب التمييز في هذا النوع بميزه بالاخلاف وبعد ذي ونحوها اجره اذا * أضفتها كد حنطة غدا

قوله (وبعد ذي) أي المقدرات الثلاث ونحوها عما أجزته العرب مجراها في الافتقار الى ميم وهي الاوعية المراد بها المقدار كذئب ماء وحب عسلا ونحوي * مما أجزره اذا أضفتها اليه كد حنطة غدا وشبر ارض وقفيرا

(والنصب بعدما أضيف وجبا * ان كان مثل ملء الارض ذهبا) أي والنصب للتمييز بعدما أضيف من هذه المقدرات الى غير التمييز وجب ان كان المضاف لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه مثل فلن يقبل من أحدهم ملء الارض ذهبا * ما في السماء قدر راحة سحابا فان صح اغناء المضاف عن المضاف اليه جاز نصب التمييز و جاز جره بالاضافة بعد حذف المضاف

(١٢ - الازهار الزينية) ولا يجوز تمييزه والمقدار وهو مساحه (كشبر ارضا) كيل نحو (قفيرا) وزن نحو (منون عسلا وقر) وما يشبهه المقدار نحو مثقال ذرة خير ابره وقرع التمييز نحو خاتم حديد (وبعد ذي) الثلاثة المذكرة في البيت (ونحوها) كالذي ذكرته بعد (اجرره اذا * أضفتها) بعامل المضاف اليه (كد حنطة غدا) ولا تحتقر ظلامه ولو شبر ارض ويجوز أيضا جره بمن كاسيد كره ورفعه على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (بعدها) أي مهم (أضيف) الى غيره (و جبا ان كان) الميز لا يعني عن المضاف اليه (مثل ملء الارض ذهبا) فان أغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجلا

(١٢ - الازهار الزينية) ولا يجوز تمييزه والمقدار وهو مساحه (كشبر ارضا) كيل نحو (قفيرا) وزن نحو (منون عسلا وقر) وما يشبهه المقدار نحو مثقال ذرة خير ابره وقرع التمييز نحو خاتم حديد (وبعد ذي) الثلاثة المذكرة في البيت (ونحوها) كالذي ذكرته بعد (اجرره اذا * أضفتها) بعامل المضاف اليه (كد حنطة غدا) ولا تحتقر ظلامه ولو شبر ارض ويجوز أيضا جره بمن كاسيد كره ورفعه على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (بعدها) أي مهم (أضيف) الى غيره (و جبا ان كان) الميز لا يعني عن المضاف اليه (مثل ملء الارض ذهبا) فان أغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجلا

(١٢ - الازهار الزينية) ولا يجوز تمييزه والمقدار وهو مساحه (كشبر ارضا) كيل نحو (قفيرا) وزن نحو (منون عسلا وقر) وما يشبهه المقدار نحو مثقال ذرة خير ابره وقرع التمييز نحو خاتم حديد (وبعد ذي) الثلاثة المذكرة في البيت (ونحوها) كالذي ذكرته بعد (اجرره اذا * أضفتها) بعامل المضاف اليه (كد حنطة غدا) ولا تحتقر ظلامه ولو شبر ارض ويجوز أيضا جره بمن كاسيد كره ورفعه على البدل (والنصب) للتمييز الواقع (بعدها) أي مهم (أضيف) الى غيره (و جبا ان كان) الميز لا يعني عن المضاف اليه (مثل ملء الارض ذهبا) فان أغنى نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجلا

(و) التمييز (الفاعل) في (المعنى انصب بفاعل) الكائن (مفعلا) كانت أعلى منزلا) اذ معناه علامته بخلاف غيره فيجب
بحره به كزيد اكل فتيه (وبعد كل ما اقتضى تجب) سواء كان بصيغة ما فاعله أو فاعله به أم لا (ميز) ناصبا (ك) كرم بآبي
بكر (الصادق رضي الله عنه (٩٠) (أبا) والله درك فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارا تأما أنت جارة (واجر

بمن) أي التبعيضية
(ان شئت) كل تمييز
(غير) أشياء التمييز
(ذو العدد) أي
المفسر له كما تقدم
(و) التمييز (الفاعل)
في (المعنى) ان كان
محو لا عن الفاعل
صناعة (كطب نفسا
تقد) أو عن مضاف
نحو زيد أكثر مالا
والحول عن المفعول
نحو غرست الأرض
شجرا (وعامل التمييز
قدم مطلقا) عليه
اسما كان أو فعلا
جامدا أو متصرفا
(والفعل ذو التصريف
نتراسبقا) بضم أوله
بالتمييز كقوله * وما
كاد نفسا بالفراف
تطيب * وقوله * أنفسا
تطيب بنيل المني *
وأجاز ذلك الكسائي
والنبرد والمنازني
واختاره المصنف في
شرح العمدة
* هذا (باب حروف
الجر) * (هاك) أي
خذ (حروف الجر
وهي) عشرون (من)
(و) (الي) (و) (حتى)
(و) (خلا) (و) (حاشا)

اليه نحو أو شجع الناس رجلا أو شجع رجل
(و) (الفاعل المعنى انصب بفاعل) * (مفعلا) كانت أعلى منزلا)
أي والفاعل المعنى انصب على التمييز وهو السببي وعلامته أن يصلح للفاعلية عند جعل فعل فعل
كانت أعلى منزلا أو أكثر مالا اذ يصح أن تقول أنت علامته أكثر مالا أما ليس فاعلا في المعنى
وهو ما فعل التفضيل بعضه أي التمييز وعلامته ان يصح أن يوضع موضع فاعل بعض ويضاف الى
جمع قائم مقامه نحو زيد أفضل فقيه فانه يصح فيه أن يقال زيد بعض الفقهاء فهذا النوع يجب حره
بالإضافة إلا أن يكون فعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد كرم الناس رجلا
(و) (بعد كل ما اقتضى تجب) * (ميز) كرم بآبي بكر أبا)
أي وما كرمه أبا لله ذرة فارسا وحسبك به كافلا وكفى بالله عالما
(و) (اجر ربح من ان شئت غير ذي العدد) * (والفاعل المعنى كطب نفسا تقد)
أي واجر رلفظا كل تمييز صاخر لما شئت من وقوله (ان شئت) أشار به الى أن ذلك جائز لا واجب (غير
ذو العدد) أي لأنه لا يصلح لما شئت من وقوله (ان شئت) أشار به الى أن ذلك جائز لا واجب (غير
يقال طاب زيد من نفس ومنه أنت أعلى منزلا ويجوز فيما سواه ما نحو عند فقيه من بر وشهر من
أرض ومنوان من غسل وما أحسنه من رجل والفاعل أي في المعنى أي المحول عن الفاعل في الصناعة
كطب نفسا أصله تطيب نفسك
(و) (وعامل التمييز قدم مطلقا) * (والفعل ذو التصريف نتراسبقا)
أي وعامل التمييز قدم ولو فعلا متصرفا لان الغالب في التمييز المنصوب بفعل متصرف كونه فاعلا في
الاصل وقد حول الاسناد عنه الى غيره لقصد المد الغة فلا يغير عما كان يستحقه من وجوب التأخير
لما فيه من الإخلال بالاصل وقوله (سبقا) بالبناء للجهول ونزرا حال من نائب الفاعل أي مجي وعامل
التمييز الذي هو فعل متصرف مسبوقا بالتمييز نترأى قليل من ذلك قوله
أنفسا تطيب بنيل المني * وداعي المنون ينادي جهارا
(حروف الجر)
(هاك حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على)
(مذ من مذرب اللام كواووتا * والكاف والباوعل عمل رمي)
هاك اسم فعل بمعنى خذ وقوله (حروف الجر) هي عشرون حرفا وقد ذكر الناظم الحروف هنا
بطريق العدا جلا لوسا في يتكلم على كل واحد وحده والى معطوف بحرف عطف محذوف وكذا
ما مانله وكل هذه الحروف مشتركة في جر الاسم على التفصيل إلا في وقد تقدم الكلام على خلا
وحاشا وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كرمي وكذا العمل ومتى في حروف الجر لغرابية الجر من أما كي
قد دخل على ما الاستفهامية نحو كي مه عند الاستفهام عن علة الشيء بمعنى له والجر لعل لغة عقيل نحو
اعل الله فضلكم علينا * بشئ ان أمكم سرى
ومتى الجر به لغة هذيل وهي عندهم بمعنى من الابدائية نحو آخر جهامتي كه أي من كه
(بالظاهر اخصص من مذوحتى * والكاف والواو ورب والتا)

يعني
الاما الاستفهامية وأن ما وصلتمها و (واووتا والكاف والباوعل) وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجز بها الاعقيل (ومتى)
وقل من ذكرها أيضا ولا يجز بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذاواها ضمير وهو مشهور عن سيبويه (بالظاهر اخصص
منذ) و (مذوحتى والكاف والواو ورب والتا) فلا تجز بها ضميرا

(واخصص بمذو من ذو قتا) غير مستقبلي نحو ما رأيت مذو من ذو يوم الجمعة (و) (اخصص (رب منكرا) لفظا ومعنى
أو معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل وأخيه (والتاء جارة (لله ورب) مضافا الى الكعبة أو الياء نحو وتالله
وترب الكعبة وتربي وسمع أيضا تالرجن (ومارو وامن) ادخل رب على الضمير (نحو ربه فتي نزر) من وجهين ادخالها على
غير الظاهر وعلى معرفة (كذا) نزر ادخل الكاف على الضمير كقوله (٩١) * وان يك انسانا (كها) الانس

يعني ان هذه الحروف لا تدخل الاعلى الاسم الظاهر مثلها كي ولعل ومتى وقد تقدمت وما عدا
ذلك في غير الظاهر والمضمر
(واخصص بمذو من ذو قتا ورب * منكرا أو التاء لله ورب)
أي واخصص بمذو قتا نحو ما رأيت مذو من ذو يوم الجمعة أو مذو من ذو يومناو بشرط في مجرورهما مع كونه وقتا أن
يكون معيننا لامهما ماضيا أو حاضرا المستقبلا كما مثل فلا يجوز ان تقول مذو من ذو يومناو أو مذو من ذو
على اختصاصهما بالوقت قو لهم ما رأيت مذو ان الله خلقه لان تقديره من ذو من ان الله وقوله
(و) (رب) أي واخصص رب منكرا فلا يجوز رب الرجل والتاء لله نحو وتالله لا كيدن أصنامكم *
ورب مضافا للكعبة أو لياء المتكلم نحو ترب الكعبة وتربي لافعلن ونذر تالرجن وتحياتك
(ومارو وامن نحو ربه فتي * نزر كذا كه ونحوه أي)
أي ومارو وامن بر بظاهرة على اختصاص رب بالظاهر من دخول رب على الضمير نحو ربه فتي ونحو
* ور به عطبا انقذت من عطبه * نزرأي قليل ويلتزم في هذا الضمير المجرور بها الافراد
والتذكير والتفسير بعد التمييز مطا بق نحو رب رجلا ور به امرأة ور به فتيه وقوله (كذا) كه
ونحوه أي أي قد جرت الكاف ضمير الغيبة قليلا كقوله * وأم أوعال كه أو اقربا * وكقوله
ولا ترى بعلا ولا خلا * كه ولا كه لا احاطلا
وهو مختص بالضرورة
(بعض وبين وابتدئ في لامكته * بمن وقد تأتي لبدء الزمنه)
أي تأتي من التبعيض نحو حتى تنفقوا مما تحبون * وللبيان نحو فاجنبوا الرجس من الاوثان *
ولابتداء الغاية في الامكنة نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى * وقوله وقد (تأتي الخ)
نحو المسجد اسس على التقوى من أول يوم *
(وزيد في نفي وشبهه فجر * نكرة كالباع من مفر)
يعني ان من تأتي زائدة مع النفي أو شبهه وهو النهي والاستفهام بشرط ان يكون مجرور هان نكرة كما
لباغ من مفر وقوله (لباغ) خبر مقدم ومن زائدة ومفر مبتدأ وقد يكون فاعلا نحو لا يقيم من
احدا أو مفعولا نحو هل ترى من فطور وبقيت معان كثيرة لم يذكرها
(للانتها حتى ولا موالى * ومن وباء يفهمان بدلا)
يعني ان هذه الثلاثة تكون للانتها أي لانتهاء الغاية في الزمان والمكان وأكثرها في ذلك الى فتال
الى سرت البارحة الى نصفها ومثال حتى أكلت السمكة حتى رأسها ومثال اللام كل يجري لا أجل
مسمى ويشترط في مجرور حتى ان يكون آخر أو متصلا بالآخرة نحو حتى مطلع الفجر بخلاف الى
ولهذا تقول سرت البارحة الى نصفها ولا تقول حتى نصفها وقوله (ومن الخ) أي تأتي من والباء
يعني بدل أما من فنحو أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة * وأما الباء فنحو ما سرني بهاجر النعم
(واللام للآثار وشبهه وفي * تعديا أيضا وتعليل في)

تفعل * (ونحوه)
عما (أي) كقوله *
كه وولا كه لا
حاطلا * وكذا
ادخال حتى عليه نحو
حماك يا ابن أبي زياد
* فصل * في معاني
حروف الجر (بعض
وبين) الجنس
(وابتدئ في الامكنة)
بالاتفاق (من) نحو لن
تالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون * فاجنبوا
الرجس من الاوثان
* سبحانه الذي أسرى
بعده ليل من المسجد
الحرام * (وقد تأتي
لبدء الزمنه) كقوله
تعالى لمسجد أسس
على التقوى من
أول يوم * ونفاه
البصريون الا
الاخفش ومذهبه
هو الصحيح لهجة
السماع بذلك (وزيد)
أي من عندنا (في نفي
وشبهه) وهو النهي
والاستفهام (فجر)
نكرة كالباع من
مفر وهل من خالق
غير الله * وزيد عند

الاخفش في الايجاب فجر النكرة والمعرفة نحو * قد كان من مطر * ويكثر فيه من حين الباعر * و (للانتها حتى) نحو حتى
مطلع الفجر (ولام) نحو سقناه لبلد ميت (والى) نحو سرت البارحة الى آخر الليل (ومن وباء يفهمان بدلا) نحو
أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة * فليت لي بهم قوما اذركوا * (واللام للآثار) نحو والله ما في السموات وما في الأرض *
(وشبهه) وهو الاختصاص نحو السرج للدابة (وفي تعديا أيضا وتعليل في) نحو هب لي من لدنك وليا * واني لتعروني
لذ كرا كرهة *

(وزيد) للتوكيد نحو * ولا لئلاهم ابدادوا * وتأتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزائدة نحو ان كنتم لا رؤيا تعبرون
فعال لما يريد * قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيم لا انه لم يعهد ولا في
أحدهما لعدم المخرج (والظرفية) حقيقة أو مجازا (استنبيا وفي) نحو وانكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل * وما كنت
بجانب الغربي * غلبت الروم (٩٢) في أدنى الارض * لقد كان في يوسف واخوته آيات * (وقديينان السببا) نحو فبطل

من الذين هادوا * ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالبا) استعن) نحو باسم الله الرحمن الرحيم (وعند) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمة (عوض) والتعويض غير البديل نحو بعثك هذا بهذا (الصق) نحو وصلت هذاهذا (ومثل مع ومن) التبعية (وعن) انطق) نحو ونسبح بحمدك * عينا يشرب بها عبدا لله * سأل سائل بعداب * (على للاستعلاء) حسنا نحو وعلمها وعلى الفاك تحملون * أو معنى نحو تكبر زيد على عمر (ومعنى في) نحو واتبعوا ما تنصروا الشياطين على ملك سليمان * (و) معنى (عن) نحو * اذا رضيت على بنو قشير (يعني تجاوزا عنى من) رضيت على بنو قشير * (و) موضع (على) نحو * كاعلى موضع عن قد جعلنا

أي تكون زائدة نحو * وقد تكون للتقوية لا تكون العامل ضعف بالتأخير نحو ان كنتم لا رؤيا تعبرون * والذين هم لربهم رهبون * أولكونه فرعا نحو ومصدق الما معهم * فعال لما يريد * وقوله (استنب) أي واستنب الظرفية أي اطلب بيانتها بالباء الخ يعني ان الباء في يكون كل منهما للظرفية نحو ولقد نصرمك الله بيدر * وزيد في المسجد وقد يأتان للسببية نحو فكلأ أخذنا بذنبه * لمسك فيما أخذتم * وفي الحديث دخلت امرأة النار في هرة

(بالباء استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق) أي تأتي الباء للاستعانة نحو كتبت بالقلم وللتعديفة نحو ذهبت زيد أي ذهبت هذه الباء هي التي تعاقب الهمة ومنه ذهب الله بنورهم * أي أذهبه والتعويض نحو بعث هذا بالف وتسمى بابه المقابلة وللإصاق حقيقة نحو واسلت زيد وجازا نحو مرت به وقوله (ومثل مع) أي وتكون بمعنى مع التي لصاحبة نحو اهبط بسلام * أي معه (ومن) نحو عينا يشرب بها عبدا لله * أي منها فالباء بمعنى من التبعية (وعن) أي تكون الباء للجائزة كعن نحو فاسأل به خيرا * أي عنه بدليل يسألون عن أنما تكمل

(على للاستعلاء ومعنى في وعن * وعن تجاوزا عنى من قد فطن) وقد تجي * موضع بعدد على * كاعلى موضع عن قد جعلنا يعني ان على تأتي للاستعلاء وذلك يكون حقيقة نحو وعلمها وعلى الفاك تحملون * ومجازا نحو فضلنا بعضهم على بعض * ومعنى في الظرفية نحو على حين غفلة * ومعنى عن التي للجائزة نحو اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبني رضاها وقوله (يعني الخ) يعني ان من فطن من العرب والنحاة انبتوا معنى التجاوز عنى وعندها نحو وسافرت عن البلد والتعدية وهي المشار اليها بقوله وقد تجي * موضع بعدد نحو عما قليل ليصبحن نادمين * لتر كبن طبعا عن طبق * أي حال بعد حال والاستعلاء كعلى نحو فاسأل به خيرا * أي عاها دقوله (موضع عن) أي كما تقدم في قوله اذا رضيت على بنو قشير الخ

(شبه بكاف وبها التعليل قد * يعني وزائد التوكيد ورد) أي تجي * الكاف للتشبيه وهو الاصل فيها نحو زيد كاسد والتعليل نحو واذا كروه كما هذا ك * أي لهذا يتكلم وزائد انكوليس كئله شئ * أي ليس شئ مثله (واستعمل اسماء وكذا عن وعلى * من اجل ذاعلهم من دخلا)

أي (بعد) فقولتر كبن طبعا عن طبق (و) موضع (على) نحو * لا ابن عمك لا أفضل في حسب * عني (كاعلى) أي موضع عن قد جعلنا كما تقدم وهذا تصرح بان لكل حرف معنى يختص به واستعماله في غيره على وجه النبابة (شبه بكاف) نحو زيد كالاسد (وبها التعليل قد يعني) نحو واذا كروه كما هذا ك * (وزائد التوكيد ورد) نحو وليس كئله شئ (واستعمل) الكاف (اسما) مبتدأ نحو * أبدا كالفراء فوق ذراها * وفاعلا نحو ولن ينهي ذوى شطط * كالطعن ونحو ورا باسم نحو

* فصيروا مثل كعصف ما كول * وبحرف نحو * بكاللقوة الشبوعاء جلت فلم * (وكذا عن وعلى) يستعملان اسمين (من أجل ذا) الاستعمال (عليهما من دخلا) في قوله * من عن بين الحيا * وقوله غدت من عليه (ومذومند اسمان حيث رفعها) نحو ما رأيت مذومند وهما في الماضي بمعنى أول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة (٩٣) والصحيح أنها حينئذ مبتدأ من مابعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل طرفان ومابعدهما فاعل وكان تامة محذوفة (أو اوليا الفعل) أو الجملة الاسمية (كجئت مذدعا) * وما زالت أبني المال مذنا يافع * (وان يجرا في مضى فكمن) (الابتدائية) (هما وفي الحضور) ان جر (معنى في) أي الظرفية (استنب) بهما (وبعد من وعن) وباء زيدا فاعل يعق أي يكف (عن عمل قد علما) وهو الجرح نحو ما خطيتاهم * عما قليل فبما نقضهم * قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليدا وهي لغة هذيل (وزيد بعدد وبالكاف فكف) عن العمل وأدخلها على الجمل نحو * ربما أوفيت في علم * ربما يود الذين كفروا * ربما الجامل المؤبيل فيهم * كما سيف عمر ولم تخنه مضاربه * (وقد يلهمها) ما (و) جرم

أي واستعمل الكاف اسماء بمعنى مثل كما في قوله * يصحكن عن كالبرد منهم * أي عن مثل البرد وكذا عن وعلى استعمال اسمين الأول بمعنى جانب والثاني بمعنى فوق (من أجل ذاعلهم من من دخلا) في نحو قوله * واقداراني للرمح دريئة * من عن يميني تارة واماى وكقوله * غدت من عليه بعد ما تم طمؤها (ومذومند اسمان حيث رفعها اسماء مفردا نحو ما رأيت مذومند أو مذومند الجمعة وكذا من مذومند

حينئذ مبتدأ ن ومابعدهما خبر والتقدير امدانقطاع الرؤية يومان وأول انقطاع الرؤية يوم الجمعة وقيل بالعكس والمعنى يبنى وبين الرؤية يومان أو يوم الجمعة أو اوليا جملة كما اذا اوليا الفعل مع فاعله وهو الغالب ولهذا اقتصر عليه والا فله المبتدأ والخبر كقوله * وما زالت أبني الخير مذنا يافع * والمشهور حينئذ انهما طرفان مضافان الى الجملة وقيل مبتدأ ن فيجب تقدير زمان مضاف الى الجملة ليكون هو الخبر (وان يجرا في مضى فكمن * هما وفي الحضور معنى في استنب) أي وان يجرا فهما حرفا جر ثم ان كان ذلك في مضى فهما كمن في المعنى نحو ما رأيت مذومند الجمعة أو مذومند الجمعة أي من يوم الجمعة وقوله (وفي الحضور الخ) أي وفي الحضور بهما بمعنى في نحو ما رأيت مذومند أو مذومند مناهذا مع المعرفة كما رأيت فان كان الجرح وربهما نكرة كانا بمعنى من وإلى معا نحو ما رأيت مذومند أو مذومند

(وبعد من وعن وباء زيدا * فلم يعق عن عمل قد علما) يعني ان ما تراد بعد من وعن والباء فلم تعق ما ذكر عن عمل قد علم وتقرر لعدم ان لها الاختصاص نحو مما خطيتاهم أغرقوا * عما قليل * فبما رجة * (وزيد بعدد وبالكاف فكف * وقد يلهمها وجر لم يكف) أي: زيدت ما بعدد وبالكاف فكفتم ما عن العمل أي الجرحا لباو حيثئذ خلان على الجمل كقوله ربما الجامل المؤبيل فيهم * وكقوله فان الجرح من شر المطايا * كما الحبطات شر بني تميم وربما يود الذين كفروا (وقد يلهمها وجر لم يكف) كقوله وربما ضربة بسيف صقيل * بين بصري وطعنة نجلاء وكقوله ونصر مولانا ونعلم انه * كما الناس مجرود عليه و جارم (وحذفت رب جرت بعدد * والغاوبعد الواسع ذا العمل)

أي وحذفت رب لفظا جرت منوية بعدد كقوله بل بلدمل الفعاج فتحه * وقوله * بل بلدلى سعدوا ضباب * وقوله (وانغا) كقوله فذلك حبلى قد طرقت ومرضع * فالهية عن ذى تمام محول وكقوله * فخور قد طوت بهن عين (وبعد الواسع ذا العمل بكثرة) كقوله وليل كوج البحر أرحى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلى

يكف) نحو * ماوى ياربنا غارة * كما الناس مجرود عليه و جارم (وحذفت رب جرت مضرة (بعدد) وهو قليل نحو * بل بلدمل الفعاج فتحه * (و) بعد (انغا) وهو قليل أيضا نحو * فذلك حبلى قد طرقت ومرضع (وبعد الواسع ذا العمل) حتى قال بعضهم ان الجرح بالواو نفسها نحو * وليل كوج البحر أرحى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلى وربما جرت محذوفة دون حرف نحو * رسم دار وقعت في طلالة

يكف) نحو * ماوى ياربنا غارة * كما الناس مجرود عليه و جارم (وحذفت رب جرت مضرة (بعدد) وهو قليل نحو * بل بلدمل الفعاج فتحه * (و) بعد (انغا) وهو قليل أيضا نحو * فذلك حبلى قد طرقت ومرضع (وبعد الواسع ذا العمل) حتى قال بعضهم ان الجرح بالواو نفسها نحو * وليل كوج البحر أرحى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلى وربما جرت محذوفة دون حرف نحو * رسم دار وقعت في طلالة

يكف) نحو * ماوى ياربنا غارة * كما الناس مجرود عليه و جارم (وحذفت رب جرت مضرة (بعدد) وهو قليل نحو * بل بلدمل الفعاج فتحه * (و) بعد (انغا) وهو قليل أيضا نحو * فذلك حبلى قد طرقت ومرضع (وبعد الواسع ذا العمل) حتى قال بعضهم ان الجرح بالواو نفسها نحو * وليل كوج البحر أرحى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلى وربما جرت محذوفة دون حرف نحو * رسم دار وقعت في طلالة

* (وقد يجزئ سوى رب لدى حذف) له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف أصبحت خيرا والحمد لله أي على خير (وبعضه يرى مطردا) يقاس عليه نحو بك درهم اشتريت أي بك من درهم ومرت رجل صالح الاصل في فطاح حكاه يونس أي ان لا أمر يصالح فقد مرت بطاح * هذا باب (الاضافة) * (نوناتلى الاعراب) أي حرفه (أوتنوين) ملفوظا به أو مقدر (بما تضيف احذف) لان (٩٤) الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذن بالانفصال

(كطور سيننا) وذراهمك وغلامي زيد (والثاني) وهو المضاف اليه (اجر) وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف والمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش (وانومن) ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصرح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تعالى ان السراج يخرج بالقيء الاخضر نحو زيد مثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز (أو) انو (في اذ لم يصلح الاذاك) نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا) ناويا لها (لماسوى ذينك) نحو غلام زيد (واخصص زيد) (أولا) بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل (أو اعطه التعريف بالذي تلا) ان كان يتخصص بالثاني ان كان نكرة نحو غلام رجل ويعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد * (وان يشابه المضاف بفعل * وصفا فغن تنكيره لا يعزل) قوله (يقول) أي الفعل المضارع بأن يكون وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال اسم فاعل أو اسم مفعول أصفة مشبهة فعن تنكيره لا يعزل بالاضافة لانه في قوة المنفصل والمعنى انه لا يتعرف بالاضافة لذلك فتكون تلك الاضافة لا تغيد شيئا سوى التحقير بخلاف التنوين أو النون * (كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل) دخول رب دلائل على انه لم يتعرف لانها مختصة بالنكرات فراجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك هو باق على تنكيره بدليل دخول رب (وذى الاضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية)

الحال أو الاستقبال حال كونه (وصفا) كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة (فعن تنكيره لا يعزل) أي سواء أضيف الى معرفة أو نكرة ولذلك وصف به النكرة كهدايا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثنائي عطفه ودخل عليه رب (كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة) وهي اضافة الوصف الى معموله (اسمها لفظية) لانها أفادت تخفيف اللفظ بخلاف التنوين والنون (وتلك) الاضافة وهي التي تغيد التعريف أو التخصيص اسمها (محضة)

أي خالصة (ومعنوية) أيضا لانها أفادت أمرا معنويا (ووصل ال بهذا المضاف) اضافة لفظية (مغتفر ان وصلت) ال (بالثاني) أي المضاف اليه (كالجعد الشعر أو) وصلت (بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني) أو بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمرت بالضارب الرجل والسائمة ومنع المبرد هذا وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي رضى (٩٥) الله تعالى عنه في خطبة رسالته فقال الجاعلنا من خير أمة أخرجت للناس (وكونها) أي ال (في الوصف) فقط (كاف ان وقع مثنى) نحو مرت بالضارب زيد والضارب رجل (أو) وقع (جمعاسيبله) أي سبيل المثنى (اتباع) بان كان جمع سلامة نحو مرت بالضارب زيد والضارب رجل (وربما كسب نان أولا تائينا) وتذكيرا (ان كان الاول (لحذف موهلا) أي أهلا نحو * كما شرقت صدر القناة من الدم * فأ كسب القناة المؤث الصدر المذكر التائيت لما أضيف اليه ونحو * رؤية الفكر ما يؤل له الام سر معين على اجتناب التسواني فأ كسب الفكر المذكر رؤية المؤث التذكير لما أضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس أهلا له بأن يختل الكلام

أي وهذه الاضافة تسمى لفظية وغير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ بتخفيف أو تحسين فهي في تقدير الانفصال وتلك أي الاضافة الاولى المتقدمة في قوله واخصص أولا اسمها محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وذلك هو الغرض الاصل من الاضافة

(ووصل ال بهذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثاني كالجعد الشعر) (أو بالذي له أضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني) أي وصل ال بهذا المضاف المشابه بفعل أعني الوصف الذي بمعنى الحال أو الاستقبال ان وصلت بالاسم الثاني وهو المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل والمضروب العبد أو بالذي له أضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني ومنه قوله * لقد ظفر الزوارق في العدا (وكونها في الوصف كاف ان وقع * مثنى أو جمعاسيبله اتبع)

أي كون ال أي وجود ال في الوصف المضاف كاف عن اشتراط وجوده في المضاف اليه ان رفع مثنى أو جمعاسيبله اتبع أي اتبع سبيل المثنى في الاعراب بالحروف ويصح كسر الهزمة في ان على انها شرطية وفتحها على انها مصدرية أي كاف وقوعه مثنى أو جمعاعن اشتراط وجوده في المضاف اليه والحاصل ان الوصف المضاف اذا كان مثنى أو جمعاعلى حده يجوز اقترانه بال وخلقوا المضاف اليه عنها كقوله ان يغنياعني المستوطناعدن * فاني لست يوما عنهما بغنى وكقوله * الشاتى عرضى ولم أشتهمما * وكقوله والمستقلو كثير وهبوا وتقول الضارب زيد والضارب وعرو

(وربما كسب نان أولا * تائيتان كان لحذف موهلا) يعني انه قد يكسب الثاني من المتضايين وهو المضاف اليه الاول وهو المضاف تائيتا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا أي مجعولا أهلا أي سالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني فن اكتساب التائيت يوم تجد كل نفس * وقولهم قطعت بعض أصابعه ر قوله * كما شرقت صدر القناة من الدم * ومن الثاني قوله رؤية الفكر ما يؤل له الام * سر معين على اجتناب التواني فقال معين لا اكتساب رؤية التذكير من المضاف اليه أعني الفكر (ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهلا اذا ورد)

أي لا يضاف اسم لما به اتحد معنى كالمرادف مع مرادفه والموصوف مع صفته لان المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف اليه ولا بد أن يكون غيره في المعنى فلا يقال قبح بر ولا رجل فاضل ولا فاضل رجل وأول موهلا اذا ورد أي اذا جاء من كلام العرب ما يوههم جواز ذلك وجب تأويله فمما أوههم اضافة الشيء الى مرادفه قولهم جاءني سعيد كرزوتأويله ان يراد بالاول المسمى وبالثاني الاسم أي جاءني مسمى هذا الاسم وعما أوههم اضافة الموصوف الى صفته قولهم حبة الحنظل وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله ان يتقدم موصوف أي حبة البقلة الحنظل وصلاة الساعة الاولى ومسجد المكان

لوحذف فلا يكسبه ماذ كركقام غلام هند وقامت امرأة زيد (ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى) فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه أو يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره (وأول موهلا) لذلك (اذا ورد) نحو هذا سعيد كرزأي مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع أي مسجد اليوم الجامع أو المكان الجامع وجرده قطيعة أي شئ جرد من قطيعة واعلم أن الغالب في الاسماء أن تكون سالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمنع اضافته كالضمير

(و بعض الاسماء يضاف الى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وجمادى ولدى وبيدوسوى وعند وذى وفر وعه وأولى (و بعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد) تلزمها معنى فقط (و يأتى لفظا مفردا) عنها ككل وبعض وأى نحو وان كلا لما يوفينهم * وفضلنا بعضهم على بعض * أياما تدعوا * (و بعض ما يضاف حتما امتنع ايلأوه اسما ظاهرا) فلا يليه الا ضمير (حيث وقع كوحده) نحو اذا دعى الله وحده * وكنت اذ كنت الهى وحدا * والذنب أخشاه ان مررت به * وحدى (و لى) ويختص بضمير غير الغائب (٩٦) نحو ليلى أى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونش مفرد

الجامع (و بعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذا قد يأتى لفظا مفردا) اعلم ان بعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات والاشارات وكغير أى من الموصولات ومن أسماء الشرط ومن أسماء الاستفهام وبعضها يضاف أبدا أى لا ينقل عن الاضافة فى المعنى بحال فلا يستعمل مفردا بحال وبعض ذا الذى يضاف أبدا قد يأتى لفظا مفردا أى يأتى مفردا فى اللفظ فقط وهو مضاف فى المعنى نحو كل وبعض وأى قال تعالى كل فى فلك * فضلنا بعضهم على بعض * وأيا ما تدعوا * (و بعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأوه اسما ظاهرا حيث وقع) (و كوحدى ودوالى سعدى * وشذ ايلأوى لى) أى وبعض ما يضاف حتما أى وجوبا امتنع ايلأوه اسما ظاهرا فلا يضاف الا الى مضمير حيث وقع كوحده تقول جئت وحدى وجئت وحدا وجاء وحده ولوى وهذا وما بعده يختص بضمير المخاطب تقول ليلى معنى اقامة على اجابتك بعد اقامة ألب بالمكان اذا اقام به ودوالى بك بمعنى تدارك بعد تدارك وسعدى بك معنى اسعادك بعد اسعاد وشذ ايلأوى لى فى قوله دعوت لما نابنى مسورا * فلي فلي بدي مسور كما شئت اضافته الى ضمير الغائب فى قوله * لقلت لبيته لمن يدعونى * ومذهب سيبويه ان لى وأخواته مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرير فانها تنصب على المصدرية بعوامل محذوفة من لفظها الالبى لك فمن معناه أى أجبت اجابتك (و الزموا اضافة الى الجمل * حيث واذ وان ينون يحتمل) أى والزموا اضافة حيث الى الجمل سواء كانت اسمية أو فعلية نحو جلست حيث زيد جالس واذ كروا اذا كنتم قليلين وجلست حيث جلس زيد واذ كروا اذا كنتم قايلا واذ يكررك الذين كفروا وأما اضافة حيث الى المفرد فى نحو قوله أمترى حيث سهيل طالعا * نجم بضئى كاهلال لامعا فشاذا لا يقاس عليه وقوله (وان ينون الخ) أى وان ينون اذ يقطع عن الاضافة لفظا فانه يحتمل افرادها فى اللفظ ويكون التنوين عوضا عن الجملة نحو يومئذ وحيثئذ (افرادا وما كاذم معنى كاذ * أضف جواز ان نحو حين جانبك) أى وما كان كاذ فى كونه ظرفا ماضيا نحو حين وقت وزمن و يوم اذا أريد به الماضى فانه كاذ فى الاضافة الى ما يضاف اليه اذ لكن على سبيل الجواز كما قال أضف أى هذه جواز لما سبق ان اذ تضاف اليه وجوبا نحو حين جانبك وجاء زيد يوم الحجاج أمير (وابن أوعرب ما كاذ قد أجريا * واختر بنامتوفعل بنيا) مما سبق انه يضاف الى الجملة جوازا أما الاعراب فعلى الاصل وأما البناء فمما لا على اذ وقبل ان الاضافة الى الجملة بسبب فى جواز البناء وقوله (واختر بنامتوفعل بنيا) أى ان الاربع جواز المختار البناء

اضافة حيث الى المفرد فى قوله أمترى حيث سهيل طالعا * (وان ينون) اذ يكررك ذالها لالتقاء فيما الساكنين (يحتمل) أى يجوز (افرادا) عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون (وما كاذم معنى) أى فى المعنى وهو كل اسم زمان ماضى (كاذم معنى) الى الجملتين (جواز ان نحو حين جانبك) وحيث حين الحجاج أمير (وابن) على الفتح (أوعرب ما كاذ قد أجريا) اما الاول فبالجمل عليها واما الثانى فعلى الاصل (لكن اختر بنا متلو) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماضى أو مضارع مقرون باحدى النونين نحو * على حين الهى الناس جل امورهم

أصله أى بوزن فعلى قابت ألفه ياء فى الاضافة كأنقلب ألف لى على والى ورد بانه لو كان مفردا جازيا مجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه الامع المضمر كلى وقد وجد قلبا مع الظاهر فى البيت الا فى (ودوالى) كلى نحو دوالى أى تدارك بعد تدارك (سعدى) نحو سعدى أى سعدا بعد سعد (وشذ ايلأوى لى) فى قول الشاعر * فلي فلي بدي مسور * وكذا ايلأوه ضمير غائب فى قوله * لقلت لبيته لمن يدعونى * قاله فى شرح التسهيل (و الزموا اضافة الى الجمل) اسمية كانت أو فعلية (حيث واذ) نحو جلست حيث جلس زيد واذ كروا اذا كنتم قايلا * واذ كروا اذا كنتم قليلين * وشذ

* (و الواقع) (قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدا أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناء واختاره المصنف فقال (ومن بنى فلن يفتدا) كقراءة نافع يوم ينفع (و الزموا اذ اضافة الى جمل الافعال) فقط (كهن اذا اعتلى) أى تواضع اذا تعاطم وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدهما ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت * من باب وان أحدهم المشرى استجارك ونحو * اذا باهلى تحت حنظلية * على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشأن فى قوله * الى فهلا نفس لى شفيها * (فرع) * مشبه اذا من أسماء الزمان المستقبل كاذلا يضاف الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه وقال لولان من (٩٧) المسجوع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم

فيما تلاه فعل مبنى وهو الماضى أو المضارع المتصل به نون التوكيد أو نون النسوة للتناسب كقوله * على حين عاتبت المشيب على الصبا * وكقوله * على حين يستصين كل حليم (وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفتدا) وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ولم يجوز البصريون غير الاعراب وأجاز الكوفيون البناء واليه مال الفارسي والناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفتدا أى ان يغاط واحتجوا لذلك بقراءة نافع هذا يوم ينفع بفتح الميم من يوم (و الزموا اذ اضافة الى * جمل الافعال كهن اذا اعتلى) أى وألزموا اذا الظرفية اضافة الى جمل الافعال خاصة نظرا الى ما تضمنته من معنى الشرط غالبا كهن أى تواضع اذا اعتلاوة كبر غيرك وكقوله تعالى اذا جاء نصر الله * فاذا ظرف فيه معنى الشرط مضاف الى الجملة بعده والعامل فيه جوابه ولا يرد على اختصاصها بالجمل الفعلية نحو اذا السماء انشقت فانه مرفوع بفعل محذوف على حد وان أحدهم المشرى استجارك فساخر جت اذا عن اختصاصها بالافعال (لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كذا وكلا) يعنى ان ما يلزم الاضافة كلا وكلتا ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط أحدها التعريف فلا يجوز كلاً رجلين ولا كلاً امرأتين والثاني الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلتا كلاً امرأتين أو بالاشتراك نحو كلاهما عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغانيا * فان كلمة مشتركة بين الاثنين والجمع الثالث أن تكون كلمة واحدة كما أشار الى ذلك بقوله بلا تفرق فلا يجوز كلاً زيد وعمر وما خالف ذلك فضرورة نادرة كقوله * كلاً أخى وخليلي وأحدى عضدا (ولا تنصف المفرد معرف * أيا وان كررتها فاضف) يعنى ان أيا المفردة غير المكررة مطلقا لا تضاف للمفرد معرف لانها بمعنى بعض فلا تقول أى زيد ولا أى الرجل ولا أى الفتى وان كررتها بالعطف بخصوص الواو فاضف الى المفرد المعروف كقوله فأتى لقينك خالين لتعلمن * أيا وأياك فارس الاحزاب (أو تنوا الاجزا واخصص بالمعرفه * موصولة أيا وبالعكس الصفة) أى أو تنوا بالمفرد المعروف الاجزاء نحو أى زيد أحسن أى أى اجزائه أحسن واخصص بالمعرفة موصولة ايا فاما مفعول اخصص بالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أى متقدم عليها أى تختص أى الموصولة بانها لا تضاف الا الى معرف غير ما سبق منعه وهو المفرد فتقول أى رب أى الرجلين هو أكرم وأى الرجل هو أفضل وأيهما أشد ولا تضاف لذكره وبالعكس من الموصولة الصفة وهى

(١٣ - الازهار الزينية) وجهه وقبل * ولا يضافان لمفرد ولا لمتكررا خلافا للكوفيين ولا لفرق وشذ * كلاً أخى وخليلي وأحدى عضدا * (ولا تنصف المفرد معرف ايا) بل اضفها الى مثنى أو مجموع مطلقا أو مفرد منكر (وان كررتها فاضف) الى المفرد المعروف نحو * ايا وأياك فارس الاحزاب * (أو) ان (تنوا الاجزا) فاضفها اليه نحو أى زيد حسن أى أى اجزائه (واخصص بالمعرفه) مع اشتراط ما سبق (موصولة ايا) فلا تنصفها الى نكرة خلافا لابن عصفور ونحو ايهما أشد (وبالعكس) أى (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس أى فارس وزيد أى فارس

(وان تكن) أي (شرطا أو استغناء مطلقا) سواء أضيفت إلى معرفة أو نكرة (كلها) أي (الجملة) أي (الاجلین قضيت
قبای حديث * فرع * إذا أضيفت أي إلى مثنى معرفة أو فرد ضميرها والى نكرة طوبى (ولزموا إضافة لدن) وهو
طرف لاول زمان أو مكان مبنى على لغة قيس (جر) وافرادهما (ونصب غدوة بها) على التمييز أو التشبيه بالمفعول به أو ضمائر
كان واسمها الوارد (عنهم نذر) وكذا رفعها على ضمائر كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوب بالجر لان محلها
جوز جوز الاخفش النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم المكان الاجتماع أو وقته معرب الالف لغة
ربعة فيقولون (مع) بتسكين (٩٨) العين (فيها) بناء وهو (قليل) وقال سيبويه ضرورة ومنه * فريش منكم وهو أي

المنعوت بها والواقعة حالا فلا تضاف الا الى نكرة كررت بفارس أي فارس وزيد أي قتي
(وان تكن شرطا أو استغناء * فطلقا كلها الكلاما)
أي فتضاف الى النكرة والمعرفة مطلقا سوى ما سبق منعه وهو المعرفة المفردة فتقول أي رجل يأتي
فله درهم أيما الاجلین قضيت أيكم يأتي بعشرها فأي حديث فظهر من هذا التقسيم ان لای ثلاثة
أحوال الموصولة مختصة بالمعرفة والصفة مختصة بالنكرة والشرطية والاستغناء مختصة بالاختصاص بواحد
منهما (والزموا إضافة لدن جر * ونصب غدوة بها عنهم نذر)
أي والزموا إضافة لدن جر ما بعده لفظا أو محلا بسبب الإضافة نحو
تنتفض الرعدة في ظهري * من لدن الظهور الى العصري
ونحو وعلمناه من لدنا علما * ولدن مبنية لازمة ومما الظرفية أو شبهها مع ابتداء الغاية وكونها فضلة فلا
يجوز وقوعها عدة كعند فانك تقول فيها زيد عند عر وقتع في محل الخبر بخلاف لدن وهذا هو
مراد من قال بنيت مجودها وقيل لشبهها بوضع الحرف في بعض لغاتها وقيل لتضمنها معنى الملاصقة
والقرب ونصب غدوة في قوله
وما زال مهزى مزج الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب
فادن حيث نمت منقطع عن الإضافة لفظا ومعنى وغدوة بعد ما منصوب على التمييز أو على التشبيه
بالمفعول به لانه لدن باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن يضعفه سماع النصب بها
محدوفة النون وقيل المنصوب خبر لكان محدوفة مع اسمها أي لدن كانت الساعة غدوة ويجوز
جر غدوة بالإضافة على الأصل قال سيبويه ولا ينتصب بعد لدن من الأسماء غير غدوة
(ومع مع فيها قليل ونقل * فتح * وكسر لسكون يتصل)
مع معطوف على لدن أي والزموا إضافة مع وهي اسم المكان الاصطحاب أو وقته والمشهور فيها فتح
العين وهو فتح اعراب ومع بالبناء على السكون فيها قليل كقوله
فريش منكم وهو أي معكم * وان كانت زيارتكم لاما
وبناؤها حيث نمت مجودها بل وم الظرفية وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف ونقل فيها
أي الساكنة العين فتح وكسر لسكون يتصل بها نحو مع القوم فن أعر بها فتح العين ومن بناها على
السكون كسر لا لتقاء الساكنين
(واضح بناء غيران عدمت ما * له أضيف ناويا ما عدا ما)
غير مفعول اضمم و بناء حال أي بانيا أو مفعول مطلق أي ضم بناء يعني ان غيرا تبني على الضم اذا عدم
المضاف اليه ونوى معناه فهي من الالفاظ الملازمة للإضافة ولو بحسب نية المعنى كقبضت عشرة

معكم * (ونقل) في
هذه الحالة (فتح
وكسر) لعينها
(اسكون يتصل)
بها * تند الاول الخفة
والثاني الاصل في
التقاء الساكنين
(تمة) لا تنفك مع
عن الإضافة الاحالا
معنى جميع كقوله
بكت عيني اليسرى
فلما زجرتها * عن
الجهل بعد الحلم
استكتما معا * (واضح
بناء) وفاقا لبرد (غيران
عدمت ماله اضيف)
حال كونك (ناويا)
معنى (ما عدا ما) قال
في شرح الكافية
لنوال المعارض للشبه
المقتضى للبناء وهو
عدم الاستقلال
بالمفهومية قلت وهي
نظيرة أي فيأتي في
هذه ما قلته فيها وهو
وجود هذه العلة فيها
اذ لم ينو المضاف اليه
مع قومه باعرابها

(قبل كغير) في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه نحو الله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم
يحذف نحو حثت قبل العصر أو حذف ولم ينو نحو * فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أو نوى لفظه نحو * ومن قبل نادى كل
مولى قرابة * والاحسن فيها أيضا وفيما بعدهما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها أيضا (بعد) فتبنى وتعرى على
التفصيل المتقدم كالآية السابقة نحو حثت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا (حسب) نحو قبضت عشرة
فحسب أي فحسب ذلك وهذا حسبك من رجل و (أول) كما حكاه الفارسي من قومه ابدأ من أول بالضم على نية معنى
المضاف اليه والجر على نية لفظه والفتح على ترك نية ومنع صرفه للوزن والوصف (ودون والجهات) الست (أيضا) نحو ولم
يكن * لقاؤك الامن ورا ورا وحكي الكسائي * أفوق تنام أم أسفل * (٩٩) بالنصب أي أفوق هذا (وعلى) بمعنى
فوق نحو * وأتيت
فوق بني كليب من
عل * كجلم ودصخر
حطه السيل من عل
* وفهم من ذكر
المصنف لها جواز
إضافتها لفظا وبه
صرح الجوهري
وخالفه ابن أبي
الربيع (وأعربوا
نصبا) وجر كما
تقدم ورفعا (اذا
ما نكرا) أي قطع
عن الإضافة لفظا
ونية (قبلا وما من
بعده) وقبلا (قد
ذكر) وشمل ذلك
عل وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام
ما ظن نصيبا موجودا
ثم هو على الظرفية
في قبل وما بعده الا
حسب فعل الحالية
وذ كر المصنف أن
أسماء الجهات ما عدا

ليس غير أي ليس غيرها وبني حيث نمت لانها تضمنت معنى حق ان يودى بالحرف وهي النسبة
الجزئية الكائنة بين المضاف والمضاف اليه وقيل بنيت لشبهها بأحرف الجواب في الاستغناء بها عما
بعدها وقيل لشبهها بالحرف في الجود والافتقار وقوله (ناويا ما عدا ما) أي معناه لا لفظه
(قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعلى)
بعد معطوف على قبل بحذف العاطف وكذا حسب أول ودون وقوله (الجهات) أي الست كما مام
وخلف وبين وشمال وفوق وتحت وعلى فكل هذه الالفاظ ملازمة للإضافة وتبنى اذا قطعت عن
الإضافة لفظا دون معنى نحو الله الامر من قبل ومن بعد وقبضت عشرة فحسب أي فحسب ذلك وحكي
أبو على الفارسي ابدأ من أول بالضم وتقول سرت مع القوم ودون أي ودونهم وجاء القوم وزيد خلف
أي خلفهم وأمام أو يمين أو شمال أو فوق أو تحت * نحو أقب من تحت عريض من عل * اما اذا
نوى ثبوت لفظ المضاف اليه فانها تعرب من غير تنوين كما لو تلفظ به نحو * ومن قبل نادى كل
مولى قرابة * أي ومن قبل ذلك وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد بالجر لاتنوين أي من قبل الغلب
ومن بعده (وأعربوا نصبا اذا ما نكرا * قبلا وما من بعده قد ذكر)
يعني انها اذا قطعت عن الإضافة لفظا ومعنى أي لم ينو لفظ المضاف اليه ولا معناه أعربت منونة
ونصبت ما لم يدخل عليها جار وقوله (قبلا) كقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا * أ كاد اغص بالماء الفرات
* (وما يلى المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف)
أي وما يلى المضاف وهو المضاف اليه يأتي خلفا عنه في الاعراب غالبا اذا ما حذف لقيام قرينة تدل
عليه نحو وجاء ربك أي أمر ربك واسأل القرية أي أهل القرية
* (وربما جروا الذي أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما مقدما)
* (لكن بشرط ان يكون ما حذف * مما لا لما عليه قد عطف)
أي وربما جروا والذي أبقوا وهو المضاف اليه كما قد كان قبل حذف ما مقدما وهو المضاف لكن بشرط
أن يكون ما حذف مما لا لما عليه قد عطف سواء اتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل عنه بلا كقوله
أ كل امرئ يحسب امرأ * ونار توقد بالليل نارا
أي وكل نار وقوله ولم أر مثل الخير بتر كه الفتى * ولا الشر يأتية امرؤ وهو طائع

فوق وتحت تصرف تصرفا متوسطا وان دون تصرف تصرفا نادرا (وما يلى المضاف) أي المضاف اليه (يأتي خلفا عنه) أي عن
المضاف (في الاعراب) والتذكير والتأنيث وغيرها (اذا ما حذف) نحو جاء ربك أي أمر ربك وتجعلون رزقكم أي بدل
شكر رزقكم يسقون من و رد البرص عليهم * بردي يصفق بالرحيق السلسل أي ماء بردي وهو نهر بدمشق * والمشك من
أردام ناختة * أي رائحته هذين حرام على ذكور أمي أي استعملهما وتلك القرى أهلكنها أي أهلها تفرقوا أيادي
سبا أي مثلها (وربما جروا) المضاف اليه (الذي أبقوا) كما قد كان قبل حذف ما مقدما وهو المضاف (لكن) لا مطلقا
بل (بشرط أن يكون ما حذف مما لا) في اللفظ والمعنى (لما عليه قد عطف) أو مقابلا له فالار لنحو كل امرئ يحسب
امرا * ونار توقد بالليل نارا * والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة كذا قد روى
ابن أبي الربيع

(ويحذف الثاني فيبقى الاول) بالانوين (كحاله اذابه يتصل بشرط عطف) على هذا المضاف (واضافة) لهذا المعطوف (الى مثل الذي له أضفت الاول) كقولهم قطع الله يدورجل من قالها أي قطع الله يده من قالها ورجل من قالها وقدياً في ذلك من غير عطف كما حكى السكاسي من قولهم * أفوق تنام أم أسفل (فصل مضاف) عن المضاف اليه بالنصب مفعول أجز (شبه فعل) صفة لمضاف أي مصدر أو اسم فاعل (مانصب) ذلك المضاف فاعل فصل (مفعولاً) تمييز (أو ظرفاً أجز) المعنى أجز أن يفصل الذي نصبه (١٠٠) المضاف على المفعولية أو الظرفية بينهما وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل

أولادهم شركائهم
وقول بعضهم
* ترك يوماً نفسك
وهو ما * سعى لها
في رداها * وقوله
تعالى فلا تحسبن الله
يخلف وعده رساله *
وقوله صلى الله عليه
وسلم هل أتمت تاركو
لي صاحبي وقال
الشاعر
* كناحت يوماً
صخرة بعسيل * (ولم
يعب فصل يمين)
حكى السكاسي هذا
غلام والله زيد
(واضطراباً وجداً)
الفصل (باجنبي)
من المضاف كقوله
ما ان وجدنا للهوى
من طب * ولا عدنا
قهر وجد صب
وقوله أنجب أيام
والداه * اذ نجلاه
فتع ما نجلاه وقوله *
يسقي امتيا حاندي
المسوال في رقتها وقوله
* كما خط الكاب
يكف يوماً * يهودي

أي ولا مثل الشر وانما قدر المضاف في الموضعين لثلاثين على معمولي عاملين مختلفين بان تجعل قوله نار بالجر معطوفاً على امرئ والعامل فيه كل ونار الثاني معطوفاً على أرا والعامل فيه تحسبن
* (ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحاله اذابه يتصل)
أي ويحذف الثاني وهو المضاف اليه فيبقى الاول وهو المضاف كحاله اذابه يتصل فلا ينون ولا ترد اليه النون ان كان مثني أو مجموعاً
* (بشرط عطف واضافة الى * مثل الذي له أضفت الاول)
بشرط متعاقب يحذف أي لان بذلك يصير المحذوف في قوة المقفول وذلك كقولهم قطع الله يدورجل من قالها فحذف ما أضيف اليه يدورجل من قالها للدلالة ما أضيف اليه رجل عليه وكقوله
يامن رأي عارضاً سر به * بين ذراعي وجهه الاسد
* (فصل مضاف شبه فعل مانصب * مفعولاً أو ظرفاً أجز ولم يعب)
* (فصل يمين واضطراراً وجداً * باجنبي أو بنعت أوندا)

فصل مفعول أجز مقدم عليه وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت مضاف وما نصب موصول وصلته في موضع رفع فاعل فصل وعائد الموصول محذوف أي نصبه ومفعولاً أو ظرفاً حالاً من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعولاً أو ظرفاً والاشارة بذلك الى ان من الفصل بين المتضامين ما هو جائز في السعة في ثلاث مسائل الاولى ان يكون المضاف مصدراً والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعول أو ظرفه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وكقولهم ترك يوماً نفسك المسئلة الثانية ان يكون المضاف وصفاً والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل اما مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله يخلف وعده رساله أو ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل أتمت تاركو لي صاحبي الثالثة ان يكون الفاصل القسم وقد أشار اليه بقوله (ولم يعب فصل يمين) نحو هذا غلام والله زيد حكى أبو عبيدة ان الشاة لتجتر فتسمع صوت والله ربها (واضطراباً وجداً) أي الفصل فالالف للاق (باجنبي) المراد به معمول غير المضاف كقوله
كما خط الكاب يكف يوماً * يهودي يقارب أو يزيل
(أو بنعت) أي للمضاف كقوله

نجوت وقد بيل المراد سيفه * من ابن أبي شيخ الا باطخ طالب

أوندا كقوله
كأن برزون أبا عصام * زيد جاردق بالبحام

أي كأن برزون زيدنا أبا عصام (المضاف الى ياء المتكلم)

انما أفرد بالذ كر لان فيه أحكاماً ليست في الباب الذي قبله

(آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يك معتلاً كرام وقدي)

(أو بنعت) نحو من ابن أبي شيخ الا باطخ طالب * (أوندا) مثل له في شرح الكافية بقوله كأن برزون أبا عصام * زيد جاردق بالبحام * ويحتمل أن يكون على لغة اجراء أبا بالالف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان قاله ابن هشام (تمة) من الفواصل اما قال في الكافية والفصل بهام تغفر كقوله هما خطا اما اسارومته * وامادم والموت بالجر أجز * (فصل) في (المضاف الى ياء المتكلم) * الصحيح أنه معرب بخلاف ابن الخشاب والجر جاني في قولهما انه مبنى لا ضافته الى غير متمكن لا عراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء وبعضهم في قوله انه ليس بمبنى لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته

(آخر ما أضيف للياء كسر اذا * لم يك معتلاً) أو جازاً بجراء كصاحي وغلامي وطبي ودلوي ولك حينئذ في الياء الفتح والسكون وحذفها لدلالة الهمزة عليها نحو خليل أملاك مني وقع ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك عاقبات مني * بلهف ولا بليت ولا لواني فان يك معتلاً (كرام وقدي (١٠١) أويك) مثني أو مجموعاً جمع سلامة (كابنين وزيد بن فدي جميعها

(أويك كابنين وزيد بن فدي * جميعها الياء بعد فتحها احتذى)

(وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يمين)

يعني ان المضاف الى ياء المتكلم يكسر آخره وجوباً اذا لم يكن معتلاً سواء كان منقوصاً كرام أو مقصوراً كقدي واذا لم يكن مثني كابنين ولا مجموعاً كزيد بن فهذه الاربعة أعني المنقوص والمقصور والمثنى والمجموع آخرها واجب السكون وياء المتكلم التي هي المضاف اليه تأتي بعد آخرها الساكن مفتوحة والى هذا أشار بقوله (فدي جميعها الياء بعد) أي بعدها (فتحها احتذى) أي اتبع وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والمجموع في حالتها جرهما ونصب ما فيه أي في الياء المذكرة كوزية يعني ياء المتكلم وهي المضاف اليه وكذا الواو من المجموع في حالة رفعه فتقول هذا راى ورأيت راى ومررت براى ورأيت ابني وزيدى ومررت بابني وزيدى وهؤلاء زيدى والاصل في المثنى والمجموع المنصوبين أو المجزوين ابنين لى وزيد بن لى فحذفت النون واللام للاضافة ثم أدغمت الياء في الياء والاصل في الجمع المرفوع زيدوى فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الياء وقلبت الضمة كسرة لتصح الياء ومثله قوله صلى الله عليه وسلم أو يخرجى هم هذا اذا كان ما قبل الواو مضموماً كما رأيت واليه أشار بقوله وان ما قبل واو ضم فا كسره يمين فان لم ينضم بل انفتح بقى على فتحه نحو مصطفون واصله مصطفون فتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها فقلبت الفتح حذفت لالتقاء الساكنين فصار مصطفون فتقول جاء مصطفى وقوله (يمين) بضم الهاء أي يسهل في النطق وفيه عيب السناد وكسر الهاء مفسد للمعنى لانه من الوهن وهو الضعف ولو قال يان لاسم من عيب السناد

(والفاسم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن)

أي والفاسم من الانقلاب سواء كانت للتثنية فتويداى أو للمجمل على المثنى نحو ثنأى أو آخر المقصور نحو عصاى على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن فيقولون عصى ومنه قوله سبقوا هوى وأعنفوا هواهم * فتعزموا لكل جنب مصرع
* (اعمال المصدر)

(بفعله المصدر الحق في العمل * مضافاً أو مجرداً أو مع ال)

قوله (في العمل) أي تعدى أو لم يعد وان كان فعله المشتق منه لازماً فله لازم وان كان متعدياً فهو متعدى الى ما يتعدى اليه بنفسه أو بحرف جر ومضافاً حال من المصدر يعني انه يعمل كفعله حال كونه مضافاً أو مجرداً من ال والاضافة أو مقرراً بال لكن أعمال الاول أكثر نحو ولولا دفع الله الناس * والثاني أقيس نحو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً وقوله

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلناهم من عن المقيبل

واعمال الثالث قليل كقوله

ضعيف النكابة أعداءه * يخال الفرار يرانى الاجل

وقد أشار الناظم الى ذلك بالترتيب

(ان كان فعل مع أن أو ما قبل * محله ولا سم مصدر عمل)

سلامة (كابنين وزيد بن فدي جميعها الياء * المضاف اليها بعد) بالضم (فتحها) وسكون الياء التي في آخر المضاف (احتذى) ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم الياء) التي في آخر المضاف (فيه) أي في الياء المضاف اليه نحو جاء قاضي ورأيت قاضي وغلامى وزيدى ومررت بقاضي وغلامى وزيدى (والواو) تدغم فيه أيضاً بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واو ضم فا كسره يمين) فان فتح فاقبه نحو هو هؤلاء مصطفى (والفا سلم) نحو محياى وعصاى وغلاماى وسلامة الالف التي في المثنى في لغة الجميع (وفي) التي في (المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن) نحو سبقوا (خاتمة) هو المستعمل في اضافة أب وأخ وحم وهن الى

الياء أبى وأخى وحى وهنى وأجاز المبرد أى برد اللام وفي فم في قول في وأجاز الفراء في ذى وصحوا أنها لا تضاف الى ضمير أصلاً هذا باب (اعمال المصدر) * وفيه أعمال اسمة (بفعله المصدر الحق في العمل) سواء كان (مضافاً) وهو أكثر (أو مجرداً) ممنونا وهو أقيس (أو مع ال) وهو أندر ثم انه لا يعمل مطلقاً بل (ان كان) غير مضمراً ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحمل محله) نحو ولولا دفع الله الناس * أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً * ضعيف النكابة أعداءه

* بخلاف المضمر نحو ضربك المسمى بحسن وهو المحسن فيجب والم - رد نحو عجبت من ضربك زيد أو شديحي به الجلد الذي هو حازم * بضربة كفيه المسمى راكب * والمجموع وشذتر كنهه بحسن البقر أولادها (ولاسم مصدر) وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا مسمى (عل) عند الكوفيين والبعديين نحو * وبعد عطاءك المائة الزئاعا فان كان علما كسبحان (١٠٢) للتسبيح وفجار ونجاد للفتحة والمجدة فلا عمل له بالاجماع أو ميماف كالمصدر

بالاجماع نحو أظلم ان مصابكم رجلا * أهدي السلام تحية ظلم * (وبعد جره) أي المصدر معوله (الذي أضيف له كل ينصب) به عمله ان أضيف الى الفاعل وهو الاكثر * كنع ذي غنى حقوقا شين * (أو) كل (يرفع عمله) ان أضيف الى المفعول وهو كثيران لم يذ كر الفاعل نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير * وقليل ان ذكر نحو * بذل مجهود مقل زين * وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله والله على الناس حج البيت من استطاع اليه * (تمة) * قد يضاف الى الطرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب * كعب يوم عاقل لهما صبا * (وجر ما يتبع ماجر) ما جرحا ما يتبع ماجر وهو الاحسن ومن راعى في الاتباع المحل فحسن أي ففعله حسن فالضام اليه المصدر ان كان فاعلا فعمله رفع وان كان مفعولا فعمله نصب نحو عجبت من ضرب زيد الظريف أو الظريف بالجر والرفع وعجبت من أكل الخبز واللحم أو اللحم بالجر والنصب

بعض ترك الكرام تعد منهم * فلا تزين لغيرهم الوفاء وقوله قالوا كلامك هندا وهي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذلك لو كانا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها من قبله الرجل زوجته الوضوء وقوله (عمل) اشارة بالتنكير الى قلته بل قال الصيرى ان عمله شاذ

(وبعد جره الذي أضيف له * كل ينصب أو يرفع عمله) اعلم ان المصدر المضاف خمسة أحوال الاول أن يضاف الى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس الثاني عكسه نحو أعجبت شرب العسل زيد الثالث أن يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم لبيه الرابع عكسه نحو لا يسام الانسان من دعاء الخير أي من دعائه الخامس أن يضاف الى الطرف فيرفع وينصب كالنون نحو أعجبتني انتظار يوم الجمعة زيد عمر افقول الناطم

وبعد جره الذي أضيف له * كل ينصب أو يرفع عمله أي ان أردت لما عرفت من انه غير لازم (وجر ما يتبع ماجر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن) أي وجر ما يتبع ماجر مراعاة للفظ وهو الاحسن ومن راعى في الاتباع المحل فحسن أي ففعله حسن فالضام اليه المصدر ان كان فاعلا فعمله رفع وان كان مفعولا فعمله نصب نحو عجبت من ضرب زيد الظريف أو الظريف بالجر والرفع وعجبت من أكل الخبز واللحم أو اللحم بالجر والنصب

زيد الظريف (ومن راعى في الاتباع المحل) فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول (عمل) الجرورين لفظا (فحسن) فعمله كقولهم مشى الملوكة علم بالخيل الفضل * وقوله * مخافة الافلاس والليانا * (تمة) * يجوز في تابع المفعول المجزوء اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله

* هذا باب * (اعمال اسم الفاعل) * هو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للضارع ليبدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفي الباب اعمال اسم المفعول (كفعله اسم فاعل في العمل) مقدمات مؤخر اظهرا ومضمر اجاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها (ان كان عن مضيه معزل) لانه حينئذ يكون لفظه شديها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لآل فسيأتي والافلا يعمل خلافا للكسائي (١٠٣) (و) ان (ولي استغفها) نحو أضراب زيد عمرا (أو حرف ندا) نحو ياطالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعهوته ولذا لم يذ كره في الكافية (أو نقيبا) نحو مضارب زيد عمرا (أو جاصفة) نحو مررت برجل ضارب زيدا أو جاء ضاربا أو جاء ضاربا

(عمل اسم الفاعل) (كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه معزل) يعني ان اسم الفاعل يكون كفعله في العمل تعديلا وما ان كان عن مضيه معزل أي يشترط في عمله أن يكون معزلا عن المضى بان يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لانه انما يعمل جلا على المضارع وهو كذلك فان كان بمعنى الماضي لم يعمل خلافا للكسائي

(وولي استغفها أو حرف ندا * أو نقيبا أو جاصفة أو مسندا) قوله (وولي) أي لاجل أن يقرب من الفعل فلولم يعتمد لم يعمل خلافا للكوفيين فلا يجوز ضارب زيدا وقوله (استغفها) نحو أضراب زيد عمرا أو حرف ندا نحو ياطالعا جبلا والصواب ان المسوغ للعمل الاعتماد على الموصوف والمقدر والتقدير يارب جلا طالعاجبلا أو ولي نقيبا نحو مضارب زيد عمرا أو جاء ضاربا أي لاذ كور نحو مررت برجل قائدها ومنه الحال نحو جاء زيدا كافر سافان كان صفة المحذوف فسيأتي في كلامه أو مسندا المبتدأ أو ما أصله المبتدأ نحو زيد مكرم عمرا وان زيدا مكرم عمرا (وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف) أي وقد يكون اسم الفاعل نعت محذوف عرف بقرينة فيستحق العمل الذي وصف مع المفعول به نحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه وقوله * كاطع صخرة يوما ليوهنا أي كوعل ناطع ومنه ياطالعا جبلا أي يارب جلا طالعا

(وان يكن صلة آل في المضى * وغيره اعماله قد ارضى) أي وان يكن اسم الفاعل صلة آل في المضى وغيره قد ارضى اعماله أي فانه يعمل ولو كان بمعنى الماضي فتقول جاء الضارب زيدا أمس أو الآن أو غدا

(فعال أو مفعال أو فعول * في كثرة عن فاعل بديل) قوله (فعال) نحو

أخا الحرب لباسا المهاجلا * وليس بولاج الخوالب أعقلا وقوله (مفعال) نحو انه لم يخار بوائكها وهي الابل السحان وقوله (فعول) نحو * ضربوب ينصل السيف سوق سمائها * يعني ان فعلا وما بعده بديل عن فاعل في الدلالة على كثرة أي زيادة ومبالغة يعني ان كثيرا ما يحول اسم الفاعل الى هذه الامثلة لتقصيد المبالغة والتكثير فتعمل عمله (فيستحق ماله من عمل * وفي فعل قل ذاوفعل) أي فيستحق ما ثبت له من عمل قبل التحول بالشروط المذكورة وفي فعل كفعله فتأتان اما منه - ما فشيبة * هلا لا والاخرى منها تشبه ما يدرا (قل ذاوفعل) كقوله أتاني انهم مزقون عرضي * بجاش الكرمين لهم فديد فعرض منصوب بمزق وقوله

حذر امور الاتخير وآمن * ما ليس مخيه من الاقدار فامور منصوب بحذر

لا يعمل مطلقا وأن ما بعده باضمار فعل (فعال أو مفعال أو فعول) الدالات على المبالغة (في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل) بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو أما العسل فاناشرب * انه لم يخار بوائكها * ضربوب ينصل السيف سوق سمائها (وفي فعليل) الدال على المبالغة أيضا (قل ذا) العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين (و) في (فعل) كذلك قل أيضا نحن وان الله سميع دعاء من دعاه * أتاني انهم مزقون عرضي

* (وما سوى المفرد) من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة كالتثنية والمجموع (مثله جعل) في الحكم والشروط حيثما عمل * كقوله
 * (القاتلين الملك الحلالا) * (١٠٤) وقوله * ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر * (تمة) * المصغر من اسم الفاعل
 والمفعول لا يعمل إلا
 عند الكسائي
 (وانصب بذى الاعمال
 تلوا) له (واخفض)
 بالاضافة (وهو لنصب
 ماسواه) من المفاعيل
 (مقتضى) كانت
 كاس خالدا ثوبا ومعلم
 العلاء عمرا مرشدا
 الا ان أوغدا وخرج
 بذى اعمال ماعنى
 الماضي فلا يجوز الاجر
 تاليه ونصب ماعناه
 بفعل مقدر (واجر
 أو انصب تابع)
 المفعول (الذى
 انخفض) باضافة اسم
 الفاعل اليه أما الاول
 فبالجمل على اللفظ وأما
 الثانى فبالجمل على
 الموضع عند المصنف
 وبفعل مقدر وعند
 سيبويه (كبتنى جاه
 ومالا من نهض وكما
 قرر لاسم فاعل) من
 عمل بالشروط السابقة
 (يعطى اسم مفعول
 بلا تقاضى فهو كفعل
 صيغ للمفعول في معناه
 كالعطى كفا يكتفى
 وقد يضاف ذا الى
 اسم مرتفع معنى) بعد
 تحويل الاسناد عنه
 الى ضمير راجع
 للموصوف ونصب
 الاسم على التشبيه
 بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا
 مة اصدته ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اصبغ

* (وما سوى المفرد مثله جعل) * في الحكم والشروط حيثما عمل *
 أى وما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع مثله جعل أى جعل مثل المفرد في الحكم أى العمل والشروط
 حيثما عمل فنال عمل المثنى قوله
 الشائى عرضى ولم أشتهما * والناذين اذالم القهما دى
 ومن اعمال الجمع قوله ثم زادوا أنهم في قومهم * غفر ذنبهم غير فخر
 ومنه والذا كرين الله كثيرا هل هن كاشفات ضره *
 (انصب بذى الاعمال تلوا واخفض * وهو لنصب ماسواه مقتضى)
 يعنى ان اسم الفاعل صاحب الاعمال أعنى المستوفى للشروط ويجوز ان تنصب به المفعول وان تخفضه
 به بسبب الاضافة وقد قرئ بالوجهين ان الله بالغ أمره هل هن كاشفات ضره فالشروط مجوزة للعمل
 لا موجبة هذا كله في الاسم الظاهر أما الضمير نحو هذا مكرمك فيتعين جره بالاضافة وذهب
 الاخفش وهشام الى انه في محل نصب كالمصاعف في الدرهم معطيه كزيد (وهو لنصب ماسواه) أى
 ماسوى التلو (مقتضى) نحو وجاعل الليل سكاكفا سكاكفا منصوب على تقدير اسم الفاعل الحكاية
 الحال وانى جاعل في الارض خليفة وهذا معطى زيد درهما ومعلم بكر عمرا قائما فان كان الوصف
 غير عامل بتعين أيضا نصب ماسوى التلو لكن بعامل مضمير نحو هذا معطى زيد أمس درهما
 ومعلم بكر أمس خالدا قائما أى أعطى درهما وأعلم خالدا ومن ذلك وجاعل الليل سكاكفا اذا لم يرد
 حكاية الحال
 (واجر أو انصب تابع الذى انخفض * كبتنى جاه ومالا من نهض)
 قوله (انخفض) أى باضافة الوصف العامل اليه كبتنى جاه ومالا من نهض فالجر مراعاة للفظ
 والنصب مراعاة للجمل
 (وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تقاضى)
 أى كل ما قرر لاسم فاعل من الشروط يعطى اسم مفعول قال في التمرين نائب الفاعل ضمير يعود على
 كل ما قرر وهو المفعول الاول وقوله (اسم) بالنصب مفعول ثانى واعتراض بان فيه انابة المفعول الثانى
 عن الفاعل وجعل المفعول الاول مفعولا ثانيا فالاحسن قراءة كل بالنصب وهو المفعول الثانى
 مقدما واسم بالرفع هو نائب الفاعل في محل المفعول الاول وقوله (بلا تقاضى) يعنى انه لا فرق بينهما
 فان كان اسم المفعول بال عمل مطلقا ولا اشتراط الاعتماد وان يكون للحال أو الاستقبال
 (فهو كفعل صيغ للمفعول في * معناه كالعطى كفا يكتفى)
 أى فان استوفى ذلك فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه وعمله فان كان متعديا لواحد رفعه بالنيابة
 عن الفاعل نحو زيد مضر وبأبوه فزيد مبتدأ ومضر وبأبوه نائب فاعل مضر وبوان كان
 متعديا لاثنتين رفع واحد بالنيابة ونصب ماسواه نحو زيد معطى عمر وعبيده وقدم مثل الناظم هذا
 بقوله كالعطى كفا يكتفى قال في المعطى مبتدأ لان فيه موصولة وصلته معطى وفيه ضمير يعود
 الى آل مرفوع المحل بالنيابة وهو المفعول الاول وكفا المفعول الثانى ويكتفى خبر المبتدأ وكذا لو
 تعدى لا كثر من واحد نحو زيد معطى أبوه عمرا قائما فزيد مبتدأ ومعلم خبره وأبوه رفع بالنيابة وهو
 المفعول الاول وعمرا المفعول الثانى وقائما الثالث
 (وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع * معنى كحمود المقاصد الورع)
 يضاف ذا أى اسم المفعول الى اسم مرتفع به في المعنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف ونصبه

هذا باب * (أبنية المصادر) وأخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب (فعل) بفتح الفاء وسكون العين (قياس
 مصدر المعدى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضربا أو مكسورها كفهم فهم أو مضاعفا (كردردا
 وفعل اللازم) يكسر العين (بأه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح (كفرح) (١٠٥) مصدر فرح (والمعتل اللام
 كجوى مصدر
 جوى (والمضاعف
 كشلل مصدر
 شلت يده أى يبتست
 الا ان دل على حرفه أو
 ولاية فقياسه الفعالة
 (وفعل اللازم) بفتح
 العين (مثل قعداله
 ففعل) مصدر
 (باطراد كغدا) غدا
 (مالم يكن مستوحيا
 فعلا) بكسر الفاء
 (أو فعلا) بفتح الفاء
 والعين (فادر أو فعلا)
 بضم الفاء أو الفاعل
 أو الفعالة بكسر الفاء
 (فأول) وهو فعال
 بالكسر مصدر
 (لذى امتناع كابي)
 اياه ونفر نفارا وشرد
 شرادا (والثان) وهو
 فعلا مصدر (للذى
 اقتضى تقليا) كحال
 جولانا (لذا) الثالث
 وهو (فعال) بالضم
 كسعل سعالا (أو
 لصوت) كصرخ
 صراخا (وشعل سيرا
 وصوتا) الرابع وهو
 (الفعل كصهل)
 صهلا ورحلا رحلا
 وللحرفة والولاية
 الخامس كخطا

على التشبيه بالمفعول به وقوله (كحمود المقاصد الورع) أصله الورع محمود مقاصده فقاصده
 رفع محمودة على النيابة فنول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول به ثم حول الى
 محمود المقاصد بالجر ومثل اسم المفعول في ذلك اسم الفاعل غير المتعدى اذا قصده به الثبوت فيعامل
 معاملة الصفة المشبهة فتحو زيد قائم الاب
 (أبنية المصادر)
 (فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كردردا)
 قوله (فعل) بفتح فسكون وقوله (من ذى ثلاثة) أى سواء كان مفتوح العين كردردا أو كلأ كلا
 وضرب ضربا أو مكسورها كفهم فهم أو آمن آمنا
 (وفعل اللازم بأه فعل * كفرح وكجوى وكشلل)
 أى وفعل المكسور العين اللازم بأه فعل بفتح الفاء والعين كفرح الخ أى سواء كان صحيحا أو معتلا
 أو مضاعفا كفرح وكجوى وكشلل مصادر فرح زيد وجوى عمرو وشلت يده شلالا والأصل شلات
 وكل باب من هذه الاوزان له أشياء مستثناة من القياس داخله تحت قوله وما أتى مخالفا لما مضى *
 فبأه النقل
 (وفعل اللازم مثل قعدا * له ففعل باطراد كغدا)
 أى وفعل المفتوح العين اللازم مثل قعدا ففعل بضم الفاء والعين باطراد معتلا كان كغدا غدا
 وسما سوما أو صحيحا كقعدا ففعل بضم الفاء والعين باطراد معتلا كان كغدا غدا
 (مالم يكن مستوحيا فعلا * أو فعلا نافادا أو فعلا)
 قوله (فعلا) بكسر الفاء كابي اياهو (فعلا) بفتح الفاء والعين كجال جولاناو (فعلا) بضم الفاء
 كسعال ويزاد أو فعلا كصهل
 (فأول لذى امتناع كابي * والثان للذى اقتضى تقليا)
 قوله (لذى امتناع) أى مقيس فيما دل على امتناع كابي اياه ونفر نفارا أو ابق اباقا وشرد شرادا
 وجمع جاحا والثانى منه اوهو فعلا نائب خبرك العين للذى اقتضى تقليا نحو جال جولانا وطاف طوفانا
 وغلت القدر غليانا
 * (للد افعال أول صوت وشعل * سيرا وصوتا الفعيل كصهل)
 أى يطرء الثالث وهو فعال بضم الفاء فيما دل على ذاء أو صوت فالاول نحو سعل سعالا وز كز كما
 ومشى بطنه مشاء والثانى نحو صرخ صراخا ونج نباحا وعوى عواء وشعل سيرا كرحل رحلا وذل
 ذملا وصوتا كمنق نهيقا وصهل صهلا والفعل هو الوزن الرابع
 * (فعولة فعالة لفعل * كسهل الامر وزيد جولا)
 قوله (فعولة) كسهل سهولة وعذب عذوبة ومج ملحوة وفعالة كجزل جزاله وفصح فصاحة وظرف
 ظرافة لفعل بضم العين
 * (وما أتى مخالفا لما مضى * فبأه النقل كسخط ورضا)
 أى وما أتى من أبنية المصادر الثلاثي مخالفا لما مضى فبأه النقل لا القياس كسخط بضم السين
 وسكون الخاء والقياس سخطا بفتح السين ورضى بكسر الراء وحزن وبجل بضم الجيم أو لهما والقياس فعل

(١٤ - الازهار الزينية) *
 خياطة وسفر بينهم سفارة أى أصح (فعولة) بضم
 الفاء (فعالة) بفتحها مصدران (لفعل) بفتح الفاء وضم العين (كسهل الامر) سهولة وصعب صعوبة (وزيد جولا) جزالة
 وفصح فصاحة (وما أتى مخالفا لما مضى فبأه النقل) عن العرب كشكور وشكران وذهابو (كسخط ورضى) وبلغ وبيع
 وشبع وحسن

(وغير ذى الثلاثة مقدس مصدره) فقياس فعل صحيح الالام التفعيل ومغتلها التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاء فتحذف وت عوض منها التاء وتعمل التفعّل واستفعل الاسـتفعال فان كان معتلا فكذا فعل (كقدس ١٠٦) (التقديس) وسلم التسليم (وزكه تركية) وسم تسجية (وأجلا اجال من تجملا

تجمل لا) وأكرم
أكرام من تكرم
تكرما (واستعذ
استعاذة) واستقم
استقامة (ثم أقم
اقامة) وأعن اعانة
(وغالبا) المصدر
(التأزم) ونادرا عرى
منها كقوله تعالى
واقام الصلاة (وما
يلي الاخر مدوا فتحا
مع كسر تلو الثان)
هو الثالث (عما
افتتحا بهمز وصل)
فيصير مصدره
(كاصطفي) اصطفا
واقترن اقتدارا
واخر نجم اخر نجما
(وضم ما برع) أي
الرابع (في أمثال قد
تلملا) فعلا بكسر
الفاء (أو فعالة)
بفتحها مصدران
(افعللا) بفتح الفاء
والحق به كد حرج
دحرجة وحوقل
حوقلة وسرهف
سرها (واجعل
مقيسا ثانيا لأولا)
ومنه من يجعله
أيضا مقيسا (لفاعل)
مصدران (الفعال)
بكسر الفاء (والفعال)

بفتحين وكحسن وفتح مقياسه فعولة
*(وغير ذى الثلاثة مقدس * مصدره كقدس التقديس)*
أي لا يدل على فعل غير ثلاثي من مصدر مقدس كقدس التقديس أي فقياس فعل بالتشديد اذا كان
صحيح العين التفعيل كقدس التقديس وقد تحذف ياؤه ويعوض عنها التاء فيصير وزنه تفعلة
قليل لا في نحو جرب تجر بة وغالبا فعلا لا مهمة نحو جرب تجر بة ونبا تنبئة ووطا توطئة ووجوبا في
المعتل نحو غطه تغطية وزكه تركية واليه أشار بقوله
*(وزكه تركية واجلا * اجال من تجملا تجملا)*
*(واستعذ استعاذة ثم أقم * اقامة وغالبا اذا التأزم)*
أشار بهذا الى ان قياس افعال اذا كان صحيح العين الافعال نحو اجال اجالا واكرام اكراما وحسن
احسانا وأما اذا كان معتل العين كاستعاذ فكذا ذلك ولكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفاء
تحذف الالف الثانية ويعوض عنها التاء كما في أقام اقامة وأعان اعانة وأبان ابانة والغالب لزوم
هذه التاء كما أشار لذلك بقوله وغالبا اذا التأزم وقد تحذف نحو قوله واقام الصلاة وحكي الاخفش نحو
أراه اراء وأجابه اجابا
(وما يلي الاخر مدوا فتحا * مع كسر تلو الثان عما افتتحا)
(بهمز وصل كاصطفي وضم ما * برع في أمثال قد تلملا)
أي ما يليه الاخر أي ما قبل آخره أشار بهذا الى ان ما أوله همزة وصل قياسه أن يكسر تلو ثانيه
أعني ثالثه وان يمد مفتوحا ما يليه الاخر أي ما قبل آخره كما أشار اليه بقوله وما يلي الاخر الخ أي
وما يليه الاخر نحو اصطفي اصطفا وانطلق انطلقا واستخرج استخرجا فان كان استفعل معتل
العين فعل به ما فعل بمصدر افعال المعتل العين نحو استعاذ استعاذة واستقام استقامه وضم ما برع
أي ما يقع رابعيا في أمثال قد تلم في صحيح الالام في أوله تاء المطاوعة وشبهها سواء كان من باب تفعّل نحو
تجمل تجملا وتعلم تعلم وتقدم تقدما ومن باب تفاعل نحو تفاعل تعافلا وتقاتل تقاتلا وتخاصم
تخاصما وتلم تلملا فان لم يكن صحيح الالام وجب ابدال الضمة كسرة نحو تولى تولى وتذاوبا وتذاوبا
وتسلى تسلى (فعلا أو فعلة لفعلا * واجعل مقيسا ثانيا لأولا)
نحو دحرج دحرجة وحوقل حوقلا وخوقلة ومعنى حوقل كبر وضعف عن الجماع واجعل
مقيسا من فعلا أو فعلة ثانيا لأولا وكلاهما عند بعضهم مقدس وهو ظاهر كلام التسهيل
(افعال الفعال والفعال * وغير ما مر السماع عادله)
نحو خاصم خصاما ومخاصمة وعاقب عاقبا ومعاقبة لكن يمتنع الفعال ويتعين المفاعلة فيما قاؤه ياء نحو
ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذاومه يومالا ميامومة وغير ما مر السماع عادله أي كان عديلا فلا
يقدم عليه الا بسماع نحو كذب كذبا وهي تنزي دلوها تنزيا وأجاب اجابا وغير ذلك
(وفعله لرة كجاسه * وفعله لهيئة كجلسه)
وفعله بالفتح لرة كجلسة ومشيئة وضرب وفعله بالكسر لهيئة كجلسة ومشيئة وضرب ومحل ما ذكر
من الامرين اذا لم يكن المصدر العام على فعلة بالفتح نحو رجة أو فعلة بالكسر نحو ربة فان كان

كذلك
وزي تنزيا وتلق تلاقا (وفعله) بفتح الفاء (لرة) من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها (كجلسة) فان كان فيدل
على المرة منه بالوصف كرحم رجة واحدة (وفعله) بكسر الفاء (لهيئة) منه كذلك (كجلسة) فان كان بناء المصدر العام
عليها بالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة

(في غير ذى الثلاث بالتاء) يدل على (المره) ان لم يكن بناء المصدر عليها كاتطلق انطلقا لاقفة فان كان فبالوصف كاستعانة
واحدة (وشذفيه) أي في غير الثلاثي (هيئة كالحجرة) والعمدة والقصة وهذا باب (أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها)
وفيه أبنية أسماء المفعولين (كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلاثة) مجرد مفتوح العين لازما أو متعديا ومكسورا هامة متعديا
(يكون كغذا) بالمعجمين أي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب (١٠٧) وركب فهو ركب (وهو قليل)
مقتضون على السماع
(في فعلت) بضم العين
(وفعل) بكسرها
حال كونه (غير
معدى) كهمض
فهو حامض وأمن
فهو آمن (بل قياسه)
أي فعل بالكسر أي
اتيان لوصف منه في
الاعراض (فعل
و) في الخلقة والالوان
(أفعل) وفيما دل
على الامتلاء وحرارة
الباطن (فعلان نحو
أشر) وفرح (ونحو
صديان) وعطشان
وشبعان وريان
(ونحو الاجهر) وهو
الذي لا يبرق في
الشمس والاحول
والاعور والاخضر
(وفعل) بسكون
العين (أولى وفعيل
بفعل) بضمها من
فاعل وغيره
(كالضخم) والفعل
ضخم (والجمل
والفعل جمل وافع
فيه قليل) مقصور
على السماع كخطب
فهو أخطب (و) كذا

كذلك فلا يدل على المرة والهيئة الا بقرينة نحو رجة واحدة وذرة عظيمة
(في غير ذى الثلاث بالتاء المره * وشذفيه هيئة كالحجرة)
نحو انطلق انطلقا واستخرج استخرجة فان كان بناء مصدره العام على التاء دل على المرة منه
بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة وشذفيه أي غير ذى الثلاث هيئة كالحجرة من اختر
والعمدة من تعم والنقمة من انتقم
(أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها)
(كفاعل صغ اسم فاعل اذا * من ذى ثلاثة يكون كغذى)
يعني ان زنة اسم الفاعل اذا كان من فعل ثلاثي تكون مثل فاعل كغذا الوادي بالمعجمين اذا سال
ويقال غذا الصبي بمعنى اغذاه فالاول لازم والثاني متعدي يقال ذهب فهو ذاهب وسلم فهو سالم
وضرب فهو ضارب وركب فهو ركب فلا فرق بين اللازم والمتعدي
(وهو قليل في فعلت وفعل * غير معدى بل قياسه فعل)
وهو أي فاعل قليل أي شاذ يحفظ ولا يقياس عليه في فعلت بضم العين كطهر فهو طاهر ونعم فهو ناعم
وفره فهو فاره وفعل بكسر العين فهو سالم غير معدى بل قياسه أي فعل اللازم المكسور فعل
بفتح الفاء وكسر العين في الاعراض والمراد من الاعراض ما دل على معنى غير قاري في الذات كالاشتر
والبطرق تقول أشر فهو أشر وبطرق فهو بطرق وفرح فهو فرح
(وافعل فعلان نحو أشر * ونحو صديان ونحو الاجهر)*
أي وافعل في الالوان والخلق نحو أجهر وأجرف تقول جهر فهو أجهر وجرف فهو أجرف وفعلان فيما دل
على الامتلاء وحرارة الباطن نحو صديان وريان وعطشان
(وفعل أولى وفعيل بفعل * كالضخم والجمل والفعل جل)*
وفعل بفتح الفاء وسكون العين كضخم وشهم أولى وفعيل كجمل وظريف بفعل بضم العين
كضخم وجل وشهم وظرف أي والفعل لهذه ضخم وشهم وجل وظرف
(وأفعل فيه قليل وفعل * وبسوى الفاعل قد يغني فعل)*
فيه متعلق بقليل والضمير يعود على فعل بفتح الفاء وضم العين وذلك كحرس فهو أحرص وخطب
فهو أخطب اذا كان أحر الى الكدرة وفعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل وحسن فهو وحسن
وبسوى الفاعل قد يغني فعل أي قد يستغني فعل عن وزن فاعل بسواه كشاخ فهو شيخ وشاب فهو
أشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف والقياس فاعل في الجميع فاستغني هذه الالوان عنه
(وزنه المضارع اسم فاعل * من غير ذى الثلاث كالواصل)
يعني ان وزن اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي يكون على وزن الفعل المضارع أي مثله في
الحركات والسكات وعدد الحروف وان اختلف الجنس كقولك موصل فانه على وزن يواصل
(مع كسر متلو الاخير مطلقا * وضم ميم زائد قد سبقا)

(فعل) بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كسبح فهو وسبحا وفعل بضم الفاء والعين
كجذب فهو جذب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعقر فهو عقر (وبسوى الفاعل قد يغني) بفتح الياء والنون (فعل) كشاخ
فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) على (زنة المضارع) يأتي (اسم
فاعل من غير ذى الثلاث) مجرد أو مزيدا (كالواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا) مفتوحا كان في المضارع أو مكسورا (و) ضم
ميم زائد قد سبقا أول الكلمة كدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومتنظر ومجتمع ومستخرج ومعتبس ومعتشوب

حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير المعمول

(وَجِبَ) نَحْوُ زَيْدٍ

وجه اب (وما يحل) مما ذكر (فهو باجواز وسما) وقد سبق ذلك مشروحا ملامينا فيه الحسن والضعف

ما اتصل بها حال كونه مجرد انحرور أيت الزجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجر كما
سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسن وجهه ولا تجر بها حال كونها مع
أل اسمها خلا من أل ومن اضافته لتأليها فلا تقل الحسن وجهه أو وجهه أو وجهه أب
وقوله (فهو بالجواز وما) قد سبق مشروحا مبينا فيه الحسن والقبح والضعيف

(التعجب)

هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها حتى خرج بها المتعجب منه عن نظائره أو قل تطيره وله
الفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم * وسبحان الله ان المؤمن لا ينجس *
ولله دره فارسا * ويا جارتا ما أنت جارة واهالي لي ثم واهوا * والمبوب له ما فعله وافعله به لكثرهما
واطرادهما فيه

(بافعل انطق بعد ما تعجبا * أو جئى بافعل قبل مجرور ريبا)

يعني اذا أردت التعجب فانطق بافعل بعد ما بان تقول ما فعل كذا نحو ما أحسن زيدا أو جئى بدل
ذلك بلفظ أفعل بكسر العين قبل مجرور ريبا كقولك أفعل بكذا نحو ما أحسن زيدا أما الصيغة الأولى
فأفهمها اسم نكرة تامة بمعنى شئ وابتدأ بها التضمن معنى التعجب وأحسن فعل ماض فعل تعجب وفيه
ضمير يعود على ما والمعنى شئ عظيم يتعجب منه أحسن زيدا أي صيره حسنا هذا أحسن الاقوال وأرجحها
وهناك أقوال كثيرة لا حاجة لتأنيها وأما الصيغة الثانية وهي أفعل به فذهب البصريين ان أفعل
صورته صورة الطلب ومعناه الخبر فهو فعل ماض جى عليه على صورة الأمر فهو في الأصل أفعل بمعنى
صار ذا كذا كذا كذا بعد الباء اذا صار ذا غدة ثم لما غرت الصيغة فحج استناد صيغة الأمر الى الاسم الظاهر
فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول كأمير يزيد ولد فع ذلك القبح التزم الباء بخلافها
في نحو كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله * كفى الشيب والاسلام للرهنا هيا * وانما تحذف
الباء هنا مع ان وان نحو

وقال نبي المسلمين تقدموا * واجب البناء أن تكون المقدمة

وقال القراء والزجاج والنخشي وابنا كيسان ونحوه لفظه ومعناه الا فيكون فعل أمر وفيه
ضمير والبناء للتعدي واختلغا في مرجع الضمير المستتر فقال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره
للخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل والمشهور كلام البصريين
(وتلوا فاعل انصبنه كما * أو في خليلينا واصدق بهما)

وتلوا فاعل انصبنه أي حتماله مفعول به وهذا بالنظر الى ما فعله وأما فاعل به المثل له بقوله واصدق
بهما فليس منصوبا حقيقة بل صورته لانه في محل رفع فاعل لكن صورته صورة المنصوب بحال لكونه
جارا ومجرورا فهو باعتبار ذلك في محلي نصب وعند التحقيق في محل رفع هكذا ينبغي فهم كلامه
حتى يكون جاريا على طريقة الجهور انه فاعل و خليلينا منصوب بالياء لانه مني
(وحذف ما منه تعجب استج * ان كان عند الحذف معناه يضح)

سواء كان منصوبا أو مجرورا فالأول كقوله

جرى الله عنا الجزاء بفضل * ربيعة خيرا ما أعفوا كرمها

أي ما أعفوا وأكرمها والثاني شرطه أن يكون فاعل معطوفا على آخره كورعه مثل ذلك
المحذوف كقوله تعالى أسمعهم وأبصرهم أي هم وانما جاز حذفه مع كونه فاعلا لان لزومه للجر كسأه
صورة الفضلة بخلافه ما يجوز فيها وقوله (يضح) أي يتضح لو جود قرينة حاله أو مقالية تدل عليه
(وفي كلا الفعلين قدما لزما * منع تصرف بحكم حقا)

أي لزما منع تصرف في كلا الفعلين قدما أي في زمن قديم بحكم من العرب متختم أي غير مخصص فيه

وتعلم (وصفهما من) فعل (ذى) أحرف (ثلاث) بخلاف دخر ح وانطلق واقتدر واستخرج واجرو واحرجم (صرفا) بخلاف
تم ويثس (قابل فضل) أي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفنى (تم) بخلاف كان وكاد (غير) فعل (ذى انتقا) أي
منفى بخلاف نحو ما عا ج به الدواء وما ضر بت زيدا (وغير) فعل (ذى وصف بضاهي أشهلا) في كونه على أفعلا بخلاف ذى
الوصف المضاهية نحو سود وعور (وغير) فعل (سالك سبيل فعلا) في كونه مبينا (١١١) للفعول بخلاف السالك ذلك نحو

والقصد بذلك بان انه جامد لا يتصرف لزوما ليكون محيطه على طريقة واحدة ادل على التعجب الذي
يراد به (وصفهما من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل تم غير ذى انتقا)

(وغير ذى وصف بضاهي أشهلا * وغير سالك سبيل فعلا)

وصفهما أي ما فعله رافعل به أي لا يبنى هذان الفعلان الا على استكمال ثمانية شروط الاول أن
يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والحجار فلا يقال ما أحلفه وما أجره أي ما أبدله الثاني أن يكون
الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دخر ح وضارب واستخرج الا أن فعل فاجزه بعضهم نحو ما أظلم هذا الليل
وما أقفر هذا المكان الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبش وشذما أعساه وأعس به
الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من نحو فنى ومات الخامس أن يكون تاما فلا يبنيان
من نحو كان وظل وبات وصار وكاد وما أقولهم ما أصبح ابردها وما أمسى ادفاها فأصبح وأمسى زائدتان
والتعجب بـ ما بعدهما السادس أن يكون مشبها كما أشار الى هذا والذي قبله بقوله تم غير ذى انتقا فلا
يبنيان من منفي سواء كان لازما للنفي نحو ما عا ج زيد بالدواء أي ما انتفع به أم غير لازم نحو ما قام
السابع أن لا يكون اسم فاعله على أفعل فعلا فلا يبنيان من عرج وشهل وخضر الزرع والى هذا
أشار بقوله وغير ذى وصف بضاهي أشهلا والثامن أن لا يكون مبينا للفعول فلا يبنيان من نحو
ضرب والى هذا أشار بقوله غير سالك سبيل فعلا يعنى المبني للجهول وشذما أخضره من وجهين من
كونه ما خوذ من اختصر المبني للجهول الزائد على ثلاثة

(واشددوا وأشدوا وشبههما * يخلف ما بعض الشروط عدما)

(ومصدر العادم بعد ينتصب * وبعد أفعل جره بالباحب)

يعني ان ما عدم بعض الشروط المتقدمة وأريد التعجب منه يتوصل اليه بأشدد أو أشد أو شبههما
فيكون ذلك خلفا عن ذلك الفعل العادم للشرط ثم يؤتى بمصدر ذلك الفعل العادم للشرط ويجعل
بعدا أشدد أو أشد أو شبههما ويكون منصوبا بعد أشدد ومجرورا بالياء بعد أشدد فتقول في التعجب
من الزائد على ثلاثة وعما الوصف منه على أفعل ما أشدد وأعظم دخر حته أو انطلقه أو جرته وأشد
أو أعظم بها وكذا المنفي والمبني للفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما كثر ان لا يقوم
وما أعظم ما ضرر بأشد دما أو ما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فن النوع الاول والا فالثاني
تقول ما أشدد كونه جيلا أو ما كثر ما كان محسنا وأشد دأ أو كثر بذلك وأما الجامد والذي لا يتفاوت
معناه فلا يتعجب منه ما البتة وبعض مفعول مقدم لقوله عدم أي فقد

(وبالنسبة وراحك لغير ما ذكر * ولا تقس على الذي منه أثر)

أي حق ما جاء عن العرب من فعل التعجب مما يستكمل الشروط ولا يحفظ ولا يقاس عليه لندوره
من ذلك ما أخضره من اختصر وهو خامس مبني للفعول ومن ذلك قولهم ما أهوجوه وما أجهه وما أرعنه
من فعل فهو أفعل وقولهم ما أعساه وأعس به وغير ذلك ولا تقس على الذي منه أثر أي نقل بل اقتصر
على ما نقل (وفعل هذا الباب ان يقدم * معموله ووصله به الزما)

أي أشدد (جره بالباحب) كغيره كما تقدم (وبالنسبة) أي القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعهما من امرأة ذراع
أي خفيقة اليد في الغزل وما أخضره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أجهه من جحى فهو أجهق فاسمع ذلك (ولا تقس
على الذي منه أثر) أي روى عن العرب كل ما شابهه (وفعل هذا الباب ان يقدم معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا
خلاف فيهما

وله صيغ كثيرة
فجوكيف تكفرون
بالله وكنتم أمواتا
فأحياكم * سبحان
الله ان المؤمن لا
ينجس * واهالي الى
ثم واهوا واهو المبوب
له في النحو صيغتان
أشار اليه ما قبله
(بافعل انطق حال
كونه) (بعدهما)
النكرة ان أردت
(تعجبا أو جئى بافعل)
وهو خبر بصيغة الأمر
(قبل) فاعل له
(مجرور ريبا) زائدة
لازمة (وتلوا فاعل)
أي الذي بعده
(انصبنه) مفعولا
وتلوا فاعل اجره كما
تقدم (كما أو في خليلينا
واصدق بهما وحذف
ما منه تعجب)
وابقاء صيغة التعجب
(استج ان كان عند
الحذف معناه يضح)
ولا يلتبس كقوله
تعالى أسمعهم وأبصرهم
* وقول على رضى الله
عنه جرى الله عنى
والجزاء بفضل * ربيعة
خيرا ما أعفوا كرمها
(وفي كلا الفعلين)
أفعل وأفعل به (قدما
لزما منع تصرف بحكم)
من جميع النحاة (حقا)
أي نفذوهما نظير
ليس وعسى وهب

(وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف ج مستعمل) نظما ونثرا كقوله وقال بنى المسلمين نعدوا * وأحسب النبا أن تكون المقدما وقول عمرو بن معدى كزب ما أحسن في الهجاء لقائه (والخلف في ذلك) الفصل هل يجوز ألا (استقر) فذهب الجرمي وجماعة إلى الجواز والاختصار والمبرد إلى المنع هذا باب (نعم وبشس وما جرى مجراها) في المدح والذم من حيث أوساؤه ونحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبشس) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي (١١٢) وذهب الكوفيون على ما نقله الأصحاب عنهم في مسائل الخلاف إلى

أنهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف أحد في أنهما فعلان وإنما الخلاف بعد اسنادهما إلى الفاعل فالصريون يقولون نعم الرجل وبشس الرجل جلتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيستان بمنزلة تابط شرانقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (رافعان اسمين) فاعين لهما (مقارن) (الجنسية نحو فنع المولى ونعم النصير) (أو مضافين لما قارنهما) (أو مضاف لما قارنهما) (كتم عقي الكرم) (ويعرفان) (أخت القوم) (ويرفعان) (مضرا) (مستترا) (يفسر عيز) (بعده) (كتم قوما عشرة) وبشس لظالمين بدلا * وقد يستغنى عن التمييز لعدم جنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توشأ يوم الجمعة فيها ونعمت (تمه) تحكى إلا خفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة وما مضافة (وجع) بين (تمييز وفاعل ظهر) كتم الرجل رجلا مثلا (فيه خلاف عنهم قد اشتهر) فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به تو كيدا كما سبق ومنه قوله * والتغليبون بشس الفحل فلهم * فلا وقوله ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

(وفصله بظرف أو بحرف ج * مستعمل والخلف في ذلك استقر) أي فعل هذا الباب أن يقدم معموله عليه ووصله به الزمان نحو ما أحسن زيد أو أحسن يزيد فلا تقول ما زيد أحسن ولا يزيد أحسن وإن قلنا أن يزيد مفعول به ولا تقول ما أحسن يا عبد الله زيدا ولا أحسن لولا بخله يزيد وفصله بظرف أو بحرف ج يكونان متعلقين بفعل التعجب مستعمل والخلف في ذلك استقر كقولهم ما أحسن بالرجل أن يصدق وما أفج به أن يكذب ومنه قوله خليلي ما أحرى بذى اللبان يرى * صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر وقوله * وأحر إذا حالت بان انحولا * فإن كان الظرف والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب امتنع الفصل بهما فلا يجوز ما أحسن بمعرف أمر أو لا ما أحسن عندك جالسا ولا أحسن عندك أوفى اندراجا لس (نعم وبشس وما جرى مجراها) أي نعم وبشس المقيدان للمدح والذم وما جرى مجراها أي في إفادة المدح والذم (فعلان غير متصرفين * نعم وبشس رافعان اسمين) (مقارن في آل أو مضافين لما قارنهما كتم عقي الكرم) فعلان أي لا اسمان بدليل قولهم ما علامات الأفعال نحو نعمت المرأة هند وبشس المرأة هند وقال الكوفيون اسمان بدليل ما هي بنم ولد ونعم السير على بشس العير وقال الأولون هذا على أضمار المقول والموصوف أي ما هي بولد مفعول فيه نعم الولد وبشس السير على غير مفعول فيه بشس العير على حد قوله * والله ما ليلى بنام صاحبه أي بليلى نام صاحبه قوله (غير متصرفين) للزومهما إنشاء المدح والذم على سبيل المبالغة من حيث عموم الخصال وقوله (رافعان) أي على الفاعلية (ومقارن في آل) صفة لاسمين نحو نعم العبد وبشس الشراب (أو مضافين لما قارنهما) كتم عقي اندار ولنعم دار المتقين وبشس مثوى المتكبرين أو مضافين لمضاف لما قارنهما كقوله * فنع ابن أخت القوم غير مكذب * ولم يذب عليه لكونه بمنزلة ما قبله (ويرفعان مضرا يفسره * عيز كتم قوما عشرة) أي ويرفعان أيضا على الفاعلية مضرا ميم يفسره عيز كتم قوما عشرة أي جماعة وقيل له في نعم ضمير يعود على قوم وهو تمييز وعود الضمير على متأخر جائر في باب نعم وبشس ومعه هو المخصوص بالمدح وفيه الأعراب الاتية ومثال بشس للظالمين بدلا أي بشس البديل بدلا للظالمين (وجع تمييز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشتهر) ظهر أي فاعل ظاهر فيه خلاف عنهم أي النجاة قد اشتهر رفعه السيرافي وجاعة وأجازه المبرد وابن السراج والقارسي واناظم ولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا فنظم قوله نعم الفتاة فتاة هند لو بدلت * رد التحية نطقا أو بايما ومن النثر ما حكى من كلامهم نعم القليل قتيل لا أصلح بين بكر وتغلب

وما يوم الجمعة فيها ونعمت (تمه) تحكى إلا خفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة وما مضافة (وجع) بين (تمييز وفاعل ظهر) كتم الرجل رجلا مثلا (فيه خلاف عنهم قد اشتهر) فذهب سيبويه والسيرافي إلى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد إلى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به تو كيدا كما سبق ومنه قوله * والتغليبون بشس الفحل فلهم * فلا وقوله ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية ديننا

(وما عيز) عند النحويين وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة (وقيل) أي قال سيبويه وابن خروف هي (فاعل) فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة أخرى (في نحو) قولك (نعم ما يقول الفاضل) وقوله ان تبدوا الصدقات فنعمها * بشس ما اشتروا به أنفسهم * ومال المصنف في شرح الكافية إلى ترجيح القول الثاني (ويذكر المخصوص) بالمدح والذم (بعد) أي بعد نعم وبشس وفاعلها نحو نعم الرجل زيد وبشس الرجل أبو طه وهو ما (مبتدأ) خبره الجملة قبله (أو خبر اسم) محذوف (ليس يبدو) أي يظهر (أبدا) كما ذكرنا ذلك في آخر باب الابتداء (وان يقدم) هو أو (مشعر به كفي) ذلك عن ذكره بعد (كالعلم نعم المقتني والمقتنى) ونحونا وجدناه صابرا نعم العبد * (واجعل كبشس) في جميع ما تقدم (ساء) نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هي مثلهما في الاختلاف (١١٣) في فعليتهما (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من) ذي ثلاثة كتم وبشس (مسجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم * وفي فاعله الوجهان إلا أن في فاعل حب وقوله مسجلا أي مطلقا أشار به إلى خلاف قائل بما ذكر في علم وجهل وسمع (ومثل نعم) في معناها وحكما (حبذا) كقوله * يا حبذا جبل الزمان من جبل * وقوله * فحبذا رباح ديننا * والصحيح أن حب فعل ماض و (الفاعل) له (ذا) وقيل الجملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غالب جانب الأسمية فعمل الكل اسما وقيل المجموع فعمل فاعله

(وما عيز وقيل فاعل * في نحو نعم ما يقول الفاضل) يعني ان ما في نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وبشس ما اشتروا به أنفسهم قبل ان يميز معنى شيء أي نعم شيئا أي نعم الشيء شيئا ومثله بشس ما اشتروا وقيل انها فاعل أي نعم الشيء شيء يقول الفاضل والكل قول صحيح (ويذكر المخصوص بعد مبتدأ * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا) (ويذكر المخصوص) أي بالمدح أو الذم (بعد) أي بعد فاعل نعم وبشس نحو نعم الرجل أبو بكر وبشس الرجل أبو طه وفي أعرابه ثلاثة أو جه الأول كونه مبتدأ أو الجملة قبله خبره والثاني كونه خبر اسم مبتدأ محذوف ليس يبدو أبدا والثالث كونه مبتدأ خبره محذوف والاول هو مذهب سيبويه وهو الصحيح (وان يقدم مشعر به كفي * كالعلم نعم المقتني والمقتنى) (به) أي بالمخصوص كفي عن ذكره كالعلم نعم المقتنى أي المكتسب والمقتنى المتبع أي كقولك العلم نعم الخ فالعلم مبتدأ أقولا واحدا والجملة بعده خبره ويجوز دخول النواسخ عليه نحونا وجدناه صابرا نعم العبد وكقوله * ان عبد الله نعم أخو الندي * وكقوله اذا أرسلوني عند تكرير حاجة * أمارس فيها كنت نعم الممارس * (واجعل كبشس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كتم مسجلا) أي اجعل كبشس ساء في المعنى والحكم تقول ساء الرجل أبو جهل وساء خطب النار أبو طه وفي التنزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون * من ذي ثلاثة كتم مسجلا أي مطلقا من اسميات الشيء اذا مكنت الغير من الانتفاع به أي يكون له ما لم يملك من عدم التصرف وإفادته المدح أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلها فيكون ظاهرا مصاحبا لال أو مضافا إلى مصاحبا أو ضمير مفسر بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل اصالة نحو ظرف الرجل زيد بمعنى نعم الرجل زيد وحسنت مرتقا وخبت غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد * (ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لا حبذا) أي ومثل نعم في المعنى حب من حبذا الفاعل ذا أي فاعل حب هو لفظ ذاعلى المختار وقيل حبذا ركاوصار فعلا وما بعده فاعل وقيل صار اسما مبتدأ وما بعده خبر وان ترد ذما فقل لا حبذا زيد فهو بمعنى بشس * (وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه ويضاهي مثلا) * (١٥ - الازهار الزينة) ما بعده تغليب الجانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لا حبذا) كما قال الشاعر

الاحبذا أهل الملا غيراته * اذا ذكرت مي فلا حبذاها (وأول ذا المتصلة بحب المخصوص) بالمدح أو الذم (أيا كان) مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا (لا تعدل بذ) بأن تغير صيغتها بل اثبت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات (فهو يضاهاى مثلا) الجارى في كلامهم من قولهم الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا لعدم تفسيره وعلا ابن كيسان بأن المشار اليه بذامفرد مضاف إلى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدر حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله وأول إلى آخره ان مخصوصه لا يتقدم عليه او هو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لا يتوهم ان في حب ضمير او ذام مفعول

في الطرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الطرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الطرف فالنعتير الله أنفذ علما
حيث يجعل رسالته أي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب (النعت) وهو والوصف بمعنى ولما كان أحد التوابع بدأ
بذكرها اجالا ثم فصل فقال (يتبع في الاعراب الاسماء الاول) أربعة أشياء (نعت وتوكيد وعطف وبذل) وسياق بيان
كل (فالنعت تابع) أي نال لا يتقدم أصلا وهو جنس (متم) أي مكمل (ما سبق) فصل يخرج عطف النسق والبدل (بوسمه)
أي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا (١١٦) (أو سم ما به اعتلق) ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان

وشمل قوله متم ما سبق من زائدة رفيق مفعول ترى وأولى صفته والفضل فاعله وبه متعلق بخذوف حال من الفضل أو لغو متعلق بأولى ومن الصديق متعلق بأولى والاصل من ولاية الفضل بالصديق فاخصر (النعت)

(يتبع في الاعراب الاسماء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبذل)
الاسماء مفعول مقدم ليتبع نعت الخ فاعل يتبع ذكر التوابع اجالا ثم فصلها بابا بابا فقال يتبع
الاسماء الاول في الاعراب النعت والتوكيد والعطف والبدل ونسبي لاجل ذلك التوابع فالتابع
هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والمتجدد غير خبر فخرج بالحاصل والمتجدد خبر المبتدأ والمفعول
الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حاض من قولك الزمان حلوا حاض

(فالنعت تابع متم ما سبق * بوسمه أو سم ما به اعتلق)
أي فالنعت في عرف النحاة متم ما سبق أي مكمل والمتبوع بوسم المتبوع أي علامته أو وسم ما به
اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع التوابع المذكورة متم ما سبق يخرج للبدل والنسق وبوسمه
أو وسم ما به اعتلق يخرج لعطف البيان والتوكيد لانهما شاركا بالنعت في تمام ما سبق لكن النعت
يدل على معنى في متبوعه والتوكيد والبيان ليسا كذلك وقوله (ما به اعتلق) وهو السببي نحو جاء
الرجل الضارب أبوه

(وليعط في التعريف والتشكيما * لما تلا كما مر بقوم كرها) *
أي وليعط النعت مطلقا في التعريف والتشكيما أي الذي ثبت لما تلا وهو المنعوت كما مر بقوم
كرها أو يقوم كرها آباؤهم وبالقوم الكرماء وبالقوم الكرماء آباؤهم
(وهو لدى التوحيد والتذكيرا * سواهما كالفاعل فاقف ما قفوا)

سواهما هو التثنية والجمع والتأنيث كالفاعل فاقف ما قفوا أي يجري النعت في مطابقة منعوته
وعدمها يجري الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على الذي هو له رفع ضمير المنعوت وطابقه في الافراد
والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول مرت برجلين حسنين وامرأة حسنة كما تقول برجلين
حسنا وامرأة حسنت وان كان جاريا على ما هو لشي من سببيه فان لم يرفع السببي فهو كالجارى على
ما هو له في مطابقة المنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت نحو مرت بامرأة حسنة الوجه هو برجال
حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير والتأنيث كما هو في الفعل فتقول مرت
برجال حسنة وجوههم و بامرأة حسنت وجهها كما يقال حسنت وجوههم وحسن وجهها

(وانعت مشتق كصعب وذرب * وشبه كذا وذى والمنتسب)
المراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب وقائم واسم المفعول كضروب ومهان
والصفة المشبهة كصعب وذرب واسم التفضيل كقوى وأكرم وشبهه أي شبه المشتق والمراد به
ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد كذا وذى وفروعها من اسماء الاشارة

(كالفاعل) فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع أو الظاهر أو الضمير البارز فلا اعلى لغة ونعتوا
أكلوني البراغيث وبواقفه أيضا في التأنيث اذا رفع ضميره والافعل التفصيل السابق في باب الفاعل (فاقف ما قفوا) * كائنين
برين شج قلبا هما * وامرأتين حسن مرأهما (وانعت بمشتق) وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل
والصفة المشبهة (كصعب وذرب) بالادل المهمة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها (وشبهه) وهو ما اقيم مقامه من الاسماء
العارية عن الاشتقاق (كذا) المشار بها (وذى) بمعنى صاحب (والمنتسب) نحو رجل عجمي جاءني

(ونعتوا بجملة) منكر اللفظ ومعنى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله * أو معنى نحو * ولقد أمر على الله سبني *
(فاعطيت) حيث نذ (ما أعطيته) حال كونها (خبرا) من الرابط ومن تعلقها بخذوف وجوبا اذا كانت ظرفا أو جارا أو مجرورا
وغير ذلك مما سبق ذكره (وامنع هنا يقع) الجملة (ذات الطلب) وان لم يمنع ايقاعها (١١٧) خبرا (وان أتت) من كلام

العرب (فالقول) (اضمر) نعتا (تصب) نحو * جاؤا بمذيق هل رأيت الذئب قط * أي مقول فيه هل رأيت (ونعتوا بمصدر) (كثيرا) على تقدير مضاف (فالتزموا) لذلك (الافراد) والتذكيرا (له) وان كان المنعوت بخلاف ذلك كما رأه رضى وعدلين رضى ولا نعت بغير ما ذكر من الجوامد (ونعت غير واحد) وهو المثنى والمجموع ولا يكون الامتعدا (اذا اختلف) معناه (فعاظفا) له معضه على بعض (فرقه) نحو مرت برجلين عالم وجاهل و (لا) تفرقه (اذا اختلف) نحو مرت برجلين عاقلين (ونعت معمولي) عاملين (وحيدى معنى وعمل) (اتبع بغير استئنا) نحو ذهاب زيد وانطلق عمرو والعاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا أو في

(ونعتوا بجملة منكر * فاعطيت ما أعطيته خبرا)
وتعتوا بجملة بثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون منكرات نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وشرطان في الجملة أحدهما ان تكون مشتقة على ضمير يربطها بالموصوف والى هذا الشرط الاشارة بقوله فاعطيت ما أعطيته خبرا والثاني ان تكون خبرية محتملة للصدق والكذب والى هذا اشارة بقوله (وامنع هنا يقع ذات الطلب * وان أتت فالتقول اضمر تصب)

فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعد بعثته قاصدا انشاء البيع وان أتت الجملة الطلبية في كلامهم فالتقول اضمر تصب كقوله * جاؤا بمذيق هل رأيت الذئب قط * أي جاؤا بابلن مخلوط بالماء مقول عند رؤيته هل الخ

(ونعتوا بمصدر كثيرا * فالتزموا الافراد والتذكيرا)
قوله (ونعتوا بمصدر كثيرا) وكان حقه ان لا ينعته بحجوده ولكنهم فعلوا ذلك قصدا للمبالغة أو توسعا بمخذف مضاف أو بتأويله بالوصف فاذا قلت جاء رجل عدل قيل التقدير ذو عدل وقيل انه بمعنى عادل وقيل انه قصده المبالغة وادعى أنه عين العدل (فالتزموا الافراد والتذكيرا) فقالوا رجل عدل وامرأة عدل ورجلان عدل وهكذا

(ونعت غير واحد اذا اختلف * فعاظفا فرقه لا اذا اختلف)
يعنى ان المنعوت اذا تعدد وارتد الايمان بالنعت للجميع فان كان النعت مختلفا في به بالعطف مفردا نحو مرت برجلين كريم وبخيل واما اذا اختلف فانه يوثق به جمعة غير مفرد نحو مرت برجلين كريمين أو بخيلين

(ونعت معمولي وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئنا)
يعنى ان النعت اذا كان لمعمولين عاملين متعدين في المعنى والعمل فانه يجوز فيه الاتباع مطلقا أي رفعا ونصبا وجر او هذا معنى قوله بغير استئنا نحو جاء زيد وأتى عمر والعاقلان وهذا زيد وذلك خالدا لكريمين ورأيت زيدا وأبصرت عمرا الظريفتين وهذا مؤلم زيد وموجع عمر والفاضلين فان اختلف العاملان وجب القطع نحو جاء زيد وقام عمر والظريفتان وتجعله خبرا مخذوف وجاء زيد وأبصرت عمرا الفاضلان وهكذا

(وان نعوت كثرت وقد تلت * مقترا لذ كرهن أتبع)
المراد من الكثرة الزيادة على الواحد (وقد تلت) أي تبتعت (مقترا) أي منعت واما مقترا لذ كرهن بان كان لا يعرف الا بذ كرهن جميعها أتبعت كلها التزنيلا حيث نذ منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك مرت برجلين كرهين الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر كاتب والاخر تاجر فقيه والاخر فقيه كاتب

(واقطع أو أتبع ان يكن معينا * بدونها أو بعضها اقطع معلنا)
أي واقطع الجميع أو أتبع الجميع أو اقطع البعض وأتبع البعض والقطع بالرفع باضمار مبتدأ أو النصب باضمار فعل كأي كقوله

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك * والطيبين معا قد لا زرع

(وان نعوت كثرت وقد تلت) اسما (مقترا) في الايضاح والتعيين (لذ كرهن أتبع) وجوبا (واقطع أو أتبع) ان يكن المنعوت (معينا بدونها) كلها (أو بعضها) اقطع (معلنا) ان كان معينا به دون غيره وأتبع الباقي بشرط تقديمه

(ومضمرة الرفع الذي قد انفصل كدبه كل ضمير اتصل) مرفوعا كان أو غيره نحو واسد أنت وزوجك * وقت أنت وأكرمك أنت ومررت بك أنت (الثالث من التوابع العطف) (العطف اما ذو بيان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة القصد به منكشفه) لكنه مخالف لما في أنه لا يكون مشتقاً ولا مؤولاً به (فالويله من وفاق الاول) أي المتبوع (مامن وفاق الاول النعت ولي) من تذكير وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقني شراباً حليماً (كما يكونان معرفين) نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى وأشار بآياته بكاف التشبيه المفهومة (١٢٠) للقياس الشبهى بل الاول لى لان احتياج النكرة الى البيان أشد من غيرها الى

خلاف من منع آياتهما منكرتين كالزخري وذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه (فائدة) جعل أكثر الضميرين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر نصر نصراً * عطف بيان قال المصنف والاولى عندى جعله تأكيداً لفظياً لان عطف البيان حقه أن يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالح البدلية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مستثنين الاول أن يكون التابع مفرداً والمتبوع منادى (نحو يا غلام يعمر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلاً

(ومضمرة الرفع الذي قد انفصل * ا كدبه كل ضمير اتصل) نحو قم أنت ورأيتك أنت ومررت بك أنت وزيد جاء هو ورأيتني أنا لكن على استعارته في تأكيد ضمير النصب والجرو هو في الكل تو كيد لفظي بالمرادف (العطف) وهو عطف البيان (فذل البيان تابع شبه الصفة * حقيقة القصد به منكشفه) فذل البيان تابع شبه الصفة في التخصيص في النكرات والتوضيح في المعارف (حقيقة القصد به منكشفه) ففارق النعت من حيث انه يكشف المتبوع بنفسه لا بمعنى في المتبوع ولا في سببه (فالويله من وفاق الاول * مامن وفاق الاول النعت ولي) (فالويله من وفاق الاول) وهو المتبوع (مامن وفاق الاول النعت) الحقيقي (ولي) وذلك أربعة من عشرة واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الافراد والتثنية والمجمع وواحد من التعريف والتذكير (فقد يكونان منكرين * كما يكونان معرفين) (فقد يكونان منكرين) نحو من ماء صديد (كما يكونان معرفين) نحو اقسام بالله أبو حفص عمر (وصالح البدلية يرى * في غير نحو يا غلام يعمر) أي وعطف البيان يرى صالحاً البدلية في كل موضع في غير ما يمنع فيه احلاله محل الاول كما في نحو يا غلام يعمر فيعمر علم منقول من المضارع وبسبب نصبه امتنع جعله بدلاً لانه لا يحل محل الاول اذا لو يشرته الاداة لضم لانه علم مفرد فلما نصب كان عطف بيان على غلام باعتبار محله (ونحو بشر تابع البكري * وليس أن يبدل بالمرضى) ونحو بشر الخ أي في قوله أنا ابن التارك البكري بشر * عليه الطير ترقبه وقوعا بشر عطف بيان على البكري ولا يصح جعله بدلاً لامتناع أنا التارك بشر كما امتنع أنا الضارب بزید عملاً بقوله ووصل ألبذا المضاف معتقر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر فيتعين أن يكون عطف بيان * (عطف النسق) *

لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه (و) الثانية أن يكون المعطوف خالياً من لام التعريف (تال) والمعطوف عليه معارفها مجروراً بإضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع البكري) في قوله أنا ابن التارك البكري بشر * فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفاً (وليس أن يبدل بالمرضى) عندنا لانه حينئذ يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعروفة باللام الى الخالي منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند القراء لتجوز ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده (تنبيه) استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما عدا التابيهاتين المستثنتين بأنهم يعتقرون في الثواني ما لا يعتقرون في الاول وقد جوزوا في أنك أنت كون أنت تأ كيداً او كونه بدلاً مع انه لا يجوز أن أنت * القسم الثاني من قسمي العطف (عطف النسق) وهو يقع السين اسم مصدر نسق الكلام انسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين

(تال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق * كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقاً) أي لفظاً ومعنى (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى) بالاجماع وكذا (ام) و (او) على الصواب (كفك صدق ووفاء اتبعت لفظاً وخسب) أي لا معنى (بل) عند سيبويه (ولا) (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبدأ امرؤ ولكن طلاً) أي ولدت بقر الوحش (فاعطف بواو لاحقاً) في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم * (أوسبقا في الحكم) (١٢١) نحو وكذلك يوحى اليك الى

الذين من قبلك الله (أو مصاحبا موافقا) فيه نحو فأنجيئناه وأصحاب السفينة * (و) على هذا (اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك (كاصطف هذا واني) وتجاهم زيد وعمرو (والفاء للترتيب باتصال) وتعقيب نحو والذي خلقت فسواك * وأما قوله تعالى وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا * فجاءها أردنا أهلكها فجاءها وقوله تعالى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فجاءه فضت مدة فجعله (ونم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهالة نحو فاقبره ثم اذا شاء أنشره * وتأتي بمعنى الفاء نحو * جرى في الانابيب ثم اضطرب * (واخصص بقاء عطف ما ليس صلة) بان خـ لا من العائد

(تال بحرف متبوع عطف النسق * كاخصص بود وثناء من صدق) (تال) أي تابع وهذا شامل لجميع التوابع وبحرف مخرج ماعدا عطف النسق منها واتباع مخرج نحو مررت بغضنفر أي اسد فان اسدا تابع بحرف وليس معطوفاً عطف نسق بل بيان لان أي ليست بحرف متبوع على الصحيح بل حرف تفسير (كاخصص بود وثناء من صدق) فتباعد تابع لود بالواو وهي حرف متبوع (فالعطف مطلقاً بواو ثم فا * حتى أم أو كفك صدق ووفاء) (فالعطف مطلقاً) من التقييد بلفظ والمراد ان هذه الالفاظ الآتية تشترك مطلقاً أي في اللفظ وفي المعنى (بواو ثم فا حتى أم أو كفك صدق ووفاء) أي وبثم وبفاء الخ فهذه مستهتة تشترك بين التابع والمتبوع لفظاً ومعنى وهذا ظاهر في الأربع الاول واما أم وأو فقل انهما يشتركان في اللفظ لافي المعنى والصحيح انهما يشتركان مطلقاً لفظاً ومعنى ما لم يقتضيا الضراباً والا فالتشريك في اللفظ فقط ولم ينسبه اليه لقلته نحو وفارس لنا الى مائة ألف أو يزيدون * أي بل (واتبعت لفظاً وخسب) أي فقط (بل ولا) (لكن كلم يبدأ امرؤ ولكن طلاً) وقام زيد لا عمرو وما جاء زيد بل خالد والطلا تولد من ذرات الظلف (فاعطف بواو لاحقاً وسابقاً * في الحكم أو مصاحبا موافقا) (فاعطف بواو لاحقاً) نحو ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم (أوسبقا في الحكم) نحو وكذلك يوحى اليك الى الذين من قبلك (أو مصاحبا موافقا) نحو فأنجيئناه وأصحاب السفينة فظهر معنى قوله هم الواو لمطلق الجمع (واخصص بها عطف الذي لا يغني * متبوعه كاصطف هذا واني) (واخصص بها) أي بالواو (عطف الذي لا يغني متبوعه) أي لا يكتفي الكلام به (كاصطف هذا واني) وتجاهم زيد وعمرو وجلست بين زيد وعمرو ولا يجوز غير الواو في ذلك (والفاء للترتيب باتصال * ونم للترتيب بانفصال) (والفاء للترتيب باتصال) أي بلامهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو ثم أماته فاقبره وأما قوله تعالى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فالتقدير فضت مدة فجعله (ونم للترتيب بانفصال) أي بمهالة وترأخ نحو فاقبره ثم اذا شاء أنشره وأما قوله تعالى خلقة كم من نفس واحدة ثم جعل منها زواجها فهي لترتيب الاخبار أو بمعنى الواو بدليل الآية الاخرى التي فيها جعل منها زواجها (واخصص بقاء عطف ما ليس صلة * على الذي استقر أنه الصلة) (واخصص بقاء عطف ما ليس صلة) صالحاً لاجتماعه (صلة) لخلوه عن العائد (على الذي استقر أنه الصلة) نحو اللذان يقومان فيغضب زيداً أخواك ومثله عكسه الذي يقوم أخواك فيغضب هو زيد (بعضا بحتى اعطف على كل ولا * يكون الا غاية النهي تلاً) للعطف بحتى شرطان الاول أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه أو كعضه نحو أكلت السمكة حتى رأسها وأعجبتني الحارثة حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها والناثي أن يكون غاية في

(١٦ - الازهار الزينة) (على الذي استقر أنه الصلة) نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها مابعد ما عطفها في حكم جملة واحدة لا شعارها بالسببية (بعضا) تحقيقاً وتأويلاً (بحتى اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأسها ألقى الصيغة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها (ولا يكون) المعطوف بها (الا غاية الذي تلاً) رفعه أو خسة نحو قهرنا كم حتى الحكمة فانتهم * ثم ابرئنا حتى بنينا لاصاغرا (فرع) حتى في عدم الترتيب كالواو

(وأم) باتصال (بها عطف بعد همز التسوية) وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سوا عطينا أجزعنا أم سبرنا * أموتى ناء أم هو الألف واقع * سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون * (أو همزة عن لفظ أي مغنية) بأن طلب بها أو بام التعيين نحو وان أدري أقرب أم بعيد ما توعدون * أنتم أشد خلقا أم السماء بناها * شعيت ابن سهم أم شعيت ابن منقرى * فقلت للظيف من ناعا فارقتي * فقلت أهى سرت أم عادى حلم أقرب ما توعدون أم يجول * (و ربما أسقطت الهمزة أن كان خفا المعنى بحذفها من) نحو سواء (١٢٢) عليهم أنذرهم * بسبع رمين الحجر بثمان * (وبانقطاع) هي التي (بمعنى بل وقت) مع اقتضاء

زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الحجاج حتى المشاة وقد اجتماع في قوله

فهرنا كم حتى الحكمة فأنتم * تهابوننا حتى بنينا الا صاغرا

ويزاد اشتراط كون معطوفها ظاهرا لا مضمر فلا يجوز قاء الناس حتى أنا

(وأم بها عطف اثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أي مغنية)

(وأم بها عطف اثر همز التسوية) وهي الهمزة الداخلة على جملة هي معها في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين وهو الاكثر نحو سواء عليهم أنذرهم أم لم تنذرهم * واسميتين نحو سواء على أزيد قائم أم هو قاعد ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون * (و) بعد (همزة عن لفظ أي مغنية) وهي الهمزة التي يطلب بها أو بام التعيين نحو أنتم أشد خلقا أم السماء بناها * وان أدري أقرب أم بعيد ما توعدون *

(و ربما حذف الهمزة ن * كان خفا المعنى بحذفها من)

(و ربما حذف الهمزة) المذكورة في النوعين (ان كان خفا المعنى بحذفها من) قرأ ابن محيصن سواء عليهم أنذرهم همزة واحدة ومنه في الهمزة الاخرى قوله * شعيت ابن سهم أم شعيت بن منقرى * (وبانقطاع ومعنى بل وقت * ان تلك مما قيدت به خلت)

(وبانقطاع ومعنى بل وقت) أي وقت أم بمعنى جاءت ملتبسة بانقطاع ومعنى بل أي تأتي منقطعة بمعنى بل وهي ليست عاطفة فذكرها استطراد (ان تلك مما قيدت به خلت) بأن لم تسبق باحدى الهمزتين لا لفظا ولا تقديرا سواء سبقت باستفهام نحو هل يستوى الاعمى والبصير أم هل الخ أولم تسبق نحو ألم تنزل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه *

(خير أجمع قسم باو وأهم * واشكك واضراب بها أبيضاني)

(خير أجمع قسم باو وأهم واشكك) فالخير والاباحة يكونان بعد الطلب فالخير نحو تزوج هند أو اختها والاباحة نحو جالس العلماء وزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازها في الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف والاباهم نحو أنا لها أمرنا لئلا أونهارا * وأنا أو اياكم * الخ والشك نحو لبنا يوما أو بعض يوم * (واضرب بها أبيضاني) أي نسب للعرب نحو

كانوا ثمانين أو زادا ثمانية * لولار جاؤك قد قتلت أولادي

(و ربما عاقبت الواو اذا * لم يلف ذو النطق للبس منغذا)

(و ربما عاقبت) أو (الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منغذا) أي اذا لم يجد الناطق لبسا أي اذا أمن اللبس نحو ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون ومنه قوله

قوم اذا سمعوا الصرخ رأيتهم * ما بين لمجم مهره أو سافع

أي قابض ناصيتها

(ومثل أو في القصد اما الثانية * في نحو اما ذى واما الثانية)

برمتهم * لم أحص عدتهم الاعداد كانوا ثمانين أو زادا ثمانية * لولار جاؤك قد قتلت أولادي ومثل

(و ربما عاقبت) أو (الواو) أي جاءت بمعناها (اذا لم يلف ذو النطق) أي لم يجد المتكلم (اللبس منغذا) بل أمنه نحو جاء بالخلافة أو كانت له قدرا * (ومثل أو في) افادة (القصد اما الثانية في نحو) انكح (اما ذى واما الثانية) وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى آخره وأكثر النحويين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنفان دخول عاطف على عاطف وفتح همزها لغة تميمية (فرع) يستغنى عن اما باو ونحو قاء اما زيد أو عمرو وعن الأولى بالثانية كقوله

نهاض بدار قد تقدم عهدا * واما باموات أم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون أخى بصدق * فاعرف منك غنى من عيني والافطر حنى واتخذنى * عدوا أتيتك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاذن بها فان جزاوان اجل صبر وقد نجي اما عارية عن الواو كرواية قطرب * لا تغسدا وأياكم * ايانا ائمالكم * (وأول لكن) عارية من الواو (نفيا أونفيا) وأتبعها بغير نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمر (ولاناء أو أمرا أو اثباتا تلا) كالأين أخي لا ابن عمي واضرب زيد لا عمر أو قام زيد لا عمر وخالف ابن سعدان في الأولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وبل لكن بعد محو بينها) وهما النفي والنهي (كلم أكن في مريع بل تها) (١٢٣) ولا تضرب زيد بل عمر (وانقل

(ومثل أو في القصد) أي المعاني المقصودة في أو الكثرة الاستعمال وهي ما عدا الاضراب وكونها بمعنى الواو فان اما لا تكون كذلك (اما الثانية في نحو) تزوج (اما ذى واما الثانية) وجاء في اما زيد واما عمرو وهكذا بقية الامثلة

(وأول لكن نفيا أونفيا ولا * نداء أو أمرا أو اثباتا تلا)

(وأول لكن نفيا أونفيا) نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمر (ولاناء أو أمرا أو اثباتا تلا) لا مبتدأ خبره تلا ونداء وما بعده مفعول بتلا وفي تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا ولا تنقير لا تلا نداء أو أمرا أو اثباتا أي للعطف بلا شرطان أحدهما افراد معطوفها والثاني ان يسبق بامر أو اثبات اتفاقا نحو اضرب زيد لا عمر أو جاء في زيد لا عمر وأو بنداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن أخى لا ابن عمي وزاد السهيلي ان لا يصدق أحد متعاطفها على الآخر فلا يقال جاء في زيد لا رجل

(وبل لكن بعد محو بينها * كلم أكن في مريع بل تها)

(وبل لكن) في تثبيت حكم ما قبلها وجعل ضدها بعدها (بعد محو بينها) أي محو بي لكن وهما النفي والنهي (كلم أكن في مريع بل تها) ونحو لا تضرب زيد بل عمر أو المربع هو المنزل والتهاء هي الأرض التي لا يهتدى بها

(وانقل بها للثان حكم الاول * في الخبر المثبت والامر الجلي)

(وانقل بها للثان حكم الاول) فيصير كالمسكوت عنه (في الخبر المثبت) كقام زيد بل عمرو (والامر الجلي) نحو ليقيم زيد بل عمرو

(وان على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل)

(وان على ضمير رفع متصل) مستترا كان أو بارزا (عطفت فافصل بالضمير المنفصل) ليصير المتصل مستقلا نوع استقلال نحو * لقد كنتم أنتم وآباؤكم * اسكن أنت وزجك الجنة *

(أوفاصل ماو بلا فصل يرد * في النظم فاشيا وضعفه اعتقد)

(أوفاصل ما) نحو يدخلونها ومن صلح * ما أشركوا لا آباؤنا * (وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد) نحو قلت قد أقبلت وزهرت ادنى * كنت عاج القلا تعسفن رملا

وسمع في النثر مرت رجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير في سواء بمعنى مستوهو والعدم (وعود خافض لذي عطف على * ضمير خافض لازما قد جعل)

(وعود خافض لذي عطف على ضمير خافض لازما) في غير الضرورة (قد جعل) وعليه جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض * عليها وعلى القلائ * قالوا نعبدها لك واله آباءك *

(وليس عندي لازما قد أتى * في النظم والنثر الصحيح مثبتا) *

رجل سواء والعدم (و) مع ذلك (ضعفه اعتقد وعود خافض لذي عطف على ضمير خافض لازما قد جعل) عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض * نعبدها لك واله آباءك * وعلاوه بان ضمير الجر حيثما شبهه بالتنوين ومعاقبه فلم يحجز العطف عليه بالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحا للحوال كل واحد منهما محال الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع إعادة الجار قال المصنف (وليس عندي لازما) تبعا ليوانس والاحفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه منع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع أن ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحال شرطاً في صحة العطف لم يحجز رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم من جوازها وأيضا لانه السماع

الاستفهام كثيرا (ان تلك مما قيدت به) من تقدم احدي الهمزتين عليها (خلت) نحو لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه * ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد * وقد لا تقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوى الظلمات والنور * (خير أجمع قسم باو) نحو تزوج هند أو اختها أو أفرأفها أو نحو أو الاسم نكرة أو معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (واهم) بها أيضا نحو أنا أو اياكم على هدى أو في ضلال مبين * (واشكك) نحو لبنا يوما أو بعض يوم * (واضرب) بها أبيضاني أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو ما ذاترى في عيال قد

(اذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مبتدأ) كقراءة حجة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعشى وغيرهم الذي تسائلون به والارحام * وحكاية فطرب ما فيها غير وفرة وانساد سببها فابك والايام من عجب (والفاء قد تحذف مع ما عطففت) اذا أمن اللبس نحو فن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة * أي فاطر فعدة (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطففت (اذ لا لابس) نحو سرييل تقيمك الحر * أي والبرد وقد تحذف العاطف فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره (١٢٤) من صاع تمره وحكاية أي عثمان عن أبي زيداً كلت خبز الجحاشرا (وهي) أي الواو

(وليس) عودا لخافض (عندي لازما) وفاقالا لا خفش والكوفيون ويونس (اذ قد أتى في النظم) فنه قوله فاليوم قدبت تهبونا ونشتنا * فاذهب فابك والايام من عجب (والنثر الصحيح مبتدأ) ومن النثر قراءة حجة تسألون به والارحام بالجر * (والفاء قد تحذف مع ما عطففت) * (والواو اذا لابس وهي انفردت) * (والفاء قد تحذف مع ما عطففت) نحو أن اضرب بعصاك الحجر فانفجرت * أي فاضرب فانفجرت (والواو) كقولهم راكب الناقة ظلمنا أي ضعيفان أي راكب الناقة والناقة وكقوله تعالى سرييل تقيمك الحر * أي والبرد (اذ لا لابس) أي حيث يعلم المراد ولا يلتبس (وهي) أي الواو (انفردت) من بين حرف العطف * (بعطف عامل مزال قد بقي) * (معموله دفع الوهم اتق) * (بعطف عامل مزال) أي محذوف (قد بقي معموله) مرفوعا كان نحووا سكن أنت وزوجك الجنة * أي وليد كن على بعض التقديرات أو منصو بانحو والذين تبوءوا الدار والايمان * أي وألفوا الايمان أو مجرور وانحوما كل بيضاء شحمة ولا سوداء حمرة وفي الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوعا وانما يتبوعا المنزل وفي الثالث العطف على معمولى عاملين مختلفين العاملان ما وكل والمعمولان بيضاء وشحمة * (وحذف متبوع بداهنا استج) * (وعطفك الفعل على الفعل يصح) *

(وحذف متبوع) أي معطوف عليه (بدا) أي ظهر (هنا) أي في هذا الموضع وهو العطف بالواو والفاء لان الكلام فيهما (استج) كقول بعضهم وبك وأهلنا وسهلا جوابا لمن قال له مرحبا بك والتقدير ومرحبا بك وأهلا أفنضرب عنكم الذ كرسفحا * أي أنهم لم يفرحوا بكم فاضرب أفلم يروا إلى ما بين أيديهم * أي أعوا فلم يروا إلى الخ (وعطفك الفعل على الفعل يصح) بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو لنحي به بلدة ميتا ونسقيه وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * أم اختلف نحو يقيم قومهم يوم القيامة فاودهم النار * تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك ويجعل لك *

* (واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا) * (اعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو صفات ويقبض * فالغيرات صبحا فاثرن * (وعكسا استعمل تجده سهلا) نحو يخرج الحي من الميت ونخرج الميت من الحي * ومن ذلك قوله * أم صبي قد حبا أودارج * (البذل) *

البذل لغة العوض واصطلاحا ما ذكره بقوله * (التابع المقصود بالحكم بلا) * (التابع المقصود بالحكم) نخرج بقية التوابيع من حيث جعل الاول كالتوطئة له (بلا واسطة) أي

(يصح) نحو لنحي به بلدة ميتا ونسقيه * ولا يضرب اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري بلا من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا * (واعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو فالغيرات صبحا فاثرن * (وعكسا استعمل تجده سهلا) نحو يخرج الحي من الميت ونخرج الميت من الحي * (الرابع من التوابيع) * (البذل) * (التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا) نخرج بالمقصود غير وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولا كن في الاثبات ونفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببلا ولكن في الاثبات

(انفردت بعطف عامل مزال) أي محذوف (قد بقي معموله) مرفوعا كان نحووا سكن أنت وزوجك الجنة * أي وليد كن على بعض التقديرات أو منصو بانحو والذين تبوءوا الدار والايمان * أي وألفوا الايمان أو مجرور وانحوما كل بيضاء شحمة ولا سوداء حمرة وفي الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الايمان متبوعا وانما يتبوعا المنزل وفي الثالث العطف على معمولى عاملين مختلفين العاملان ما وكل والمعمولان بيضاء وشحمة * (وحذف متبوع بداهنا استج) * (وعطفك الفعل على الفعل يصح) *

(بلا واسطة هو المسمى بدلا) نخرج بالمقصود غير وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بالحرف غير بل ولا كن في الاثبات ونفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببلا ولكن في الاثبات

(مطابقا) للبذل منه (أو بعضا) منه (أو ما يشمل عليه يلقي) البذل بان يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كعطوف بيل وذا) القسم (للاضرب) والبذاء (اعزان قصدا) صحاح الكل منها (صح) والفتيان ان قصد الاول ثم تبين فساداه (ودون قصد) للاول (غلط) وقع فيه (به) أي بالبذل (سلب) فالاول (كرره) (١٢٥) خالدوا) الثاني واشترط كثير

بلا واسطة حرف العطف فلا يرد عادة حرف الجر نحو لو قد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان * (هو المسمى) عند البصريين (بدلا) ويسميه الكوفيون بالترجمة والتبيين

(مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل * عليه يلقي أو كعطوف بيل) (مطابقا) مفعول ثان ليلقي والمعنى أن البذل يلقي على أربعة أنواع الاول بديل الكل من الكل وهو بديل الشيء مما يطابق معناه وسماء الناظم المطابق تاد با مع الله تعالى لوقوعه في اسمائه نحو الى صراط العزيز الحميد لله بالجر والثاني بديل بعض من كل وهو بديل الجزء من كله نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير ولو مقرر نحو والله على الناس حج البيت من استطاع * أي منهم فهو بديل بعض من الناس والثالث بديل الاشتغال وهو بديل شيء من شيء يشتمل عامله على معنى اشتمالا بطريق الاجمال كالعجني زيد علمه والرابع بديل المباين وهو ثلاثة أقسام أشار إليها بقوله (أو كعطوف بيل وذا) الخ

(وذا للاضرب اعزان قصدا صحب * ودون قصد غلط به سلب) أي انسب الشبيه بالمعطوف ببلا للاضرب ان صحب قصدا صحب أي ان كان المبدل منه مقصودا ثم ان تبين بعد ذلك فساد قصد بديل نسيان وان كان قصد كل من البذل والمبدل منه صحبا فبديل الاضرب ويسمى بديل البذاء واما اذا لم يكن مقصودا وانما سبق اللسان اليه فهو بديل الغلط وقوله (غلط به سلب) يعني ان بديل الغلط سلب الحكم عن الاول وابنته للثاني

(كرره خالدوا قبله البذاء * واعرفه حقه وخذ به لا مدي) (نخالدا) بديل كل من كل من الهاء (البذاء) بديل بعض من الهاء (حقه) بديل اشتمال (مدي) يحتمل الاقسام الثلاثة فان النبيل اسم جمع للسهم والمدي جمع مدية وهي السكين فان كان المتكلم انما أراد الامر بأخذ المدي فسبق لسانه الى النبيل فبديل غلط وان كان اراد الامر بأخذ النبيل ثم بان فساد تلك الارادة وان الصواب الامر بأخذ المدي فبديل نسيان وان كان اراد الاول ثم اضرب عنه الى الامر بأخذ المدي وجعل الاول في حكم المسكوت عنه فبديل اضرب

(ومن ضمير الحاضر الظاهر لا * تبدله الا ما حاطة جلا) (ومن ضمير الحاضر) البارز متكاملا كان أو مخاطبا (الظاهر لا تبدله) فلا تقول قت زيدا ولا قلت عمرو لان ضمير التكلم والمخاطب في غاية الوضوح فلا فائدة في الابدال (الاما حاطة جلا) أي الا اذا كان البذل بديل كل فيه معنى الحاطة كقوله تعالى تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا *

(أو اقتضى بعضا أو اشتمالا * كانتك ابتهاجك استمالا) * (أو اقتضى بعضا) بان كان بديل بعض نحو لو قد كان لكم في رسول الله (أو اشتمالا) أي أو اقتضى اشتمالا بان كان بديل اشتمال (ك) قولك (انك ابتهاجك استمالا) أي استمال القلوب أي أمالها * (وبدل المضمن المميز يلى * همزا كن ذا أسعيا أم على) * (وبدل) المبدل منه (المضمن) معنى (المميز) المستفهم به (يلى همزا) مستفهما به وجوبا (كن ذا أسعيا) قد عييد بديل من من تفصيل لما أجل (أم على) وكما لك أعشرون أم ثلاثون * (وبدل الفعل من الفعل كن * يصل اليها يستعن بنا يعن) *

وجلى * (أو اشتمالا كانتك ابتهاجك استمالا وبذل) الاسم (المضمن) معنى (المميز) للاستفهام (يلى همزا كن ذا أسعيا أم على) وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا (تجدة) بديل المضمن معنى الشرط يلى حرف الشرط نحو مهما أضعف ان خير وان شر انجز به (و) كما (يبذل) الاسم من الاسم يبدل (الفعل من الفعل) بديل كل نحو متى تأتينا نعلم شيئا في ديارنا * لان الاسم

مصاحبه ضمير عائدا على المبدل منه وأياه المصنف نحو (قبله البذاء) والله على الناس حج البيت من استطاع * (و) الثالث وهو كاللثاني نحو (اعرفه حقه) قتل أصحاب الاخذود النار * (و) الرابع والخامس والسادس نحو (خذ نبلا مديا) جمع مدية وهي السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى ببلا (فصل) بديل الظاهر من الظاهر معرقتين كاتا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب (ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافا للاحقش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت (الاخا حاطة جلا) نحو تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا * (أو اقتضى بعضا) نحو * أو عدي بالسنن والاداهم

هو الاتيان وبذل اشتغال (كن يصل الينا يستعين بنايكن) لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو منجبه كذا قال ابن الناطم
ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجبا قال فالواجب رفع يستعين حالا كعشو في قوله *
متى تاته عشوا الى ضوء ناره (تمه) تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم كما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى
الله أشكو بالمدينة حاجة * (١٢٦) وبالشام أخرى كيف يلتقيان هذا باب (النداء) (وللنادي الناء) أي

ويبدل الفعل من الفعل بدل كل قوله
متى تأتينا تلم بنا في ديارنا * تحم حطبنا جزلا ونارا تاجعا
وبدل اشتغال (كن يصل الينا يستعين بنايكن) وكذا قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يصاعف
* ولا يبدل بدل بعض والقياس يقتضي جواز بدل الغلط
(النداء) *

هو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها
(وللنادي الناء أو كالنداء) * وأي واذ كذا أي أياهم هيا) *
(وللنادي الثاني) أي البعيد أو من هو (كالنائي) أي كالبعيد لنوم أو سهو أو ارتفاع محل أو
انخفاضه كنداء العبد له أو عكسه (يا واذ كذا أي أياهم هيا) وأعمها يالانها تدخل في كل نداء
(والهمز للنادي ووالمن ندب * أو يا وغير والدي اللبس اجتنب) *
(والهمز) المقصور (للنادي) أي القريب نحو أزيد أقبل (ووالمن ندب) وهو المتجمع عليه أو
المتوجع منه نحو واولده وأرأساه واستعمالها في النداء الحقيقي قليل (أو يا) نحو يا ولده يا رأساه
(وغيره) وهو يا (لدي اللبس اجتنب) أي لا تستعمل يا في الندبة الا عند من اللبس كقوله
جئت أزعظا فاصطبرته * وقت فيه بأمر الله يا عمرا

فصدوره بعدموته قرية على أنه ندبة
(وغير مندوب ومضمر وما * جامستنا ناديعري فاعلما) *
(وغير مندوب ومضمر وما جامستنا ناديعري) من حرف النداء (فاعلما) نحو يوسف اعرض عن
هذا * سنفرغ لكم أيها الثقلان *
(وذلك في اسم الجنس والمشاركة * قل ومن يمنعه فانصر عاذله) *
(وذلك) أي التعري من الحرف (في اسم الجنس والمشاركة قل ومن يمنعه) فيها أصلا ورأسا فانصر
عاذله أي لائمه لان ذلك قد سمع من سماعه في اسم الجنس اطرق كرى واقعد مخنوق واسم الإشارة
كقوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون أنفسكم

(وابن المعرف المنادي المفردا * على الذي في رفعه قد عهدا) *
يعني انه اذا اجتمع في المنادي التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به من حركة ظاهرة أو مقدره أو
حرف نحو يازيدو يا موسى ويا زيدان ويا زيدون وسواء كان التعريف سابقا على النداء كما يزدو أو
عازبا بسبب القصد والاقبال وهو الندبة المقصودة نحو يارجل تيريد رجلا معينا فهو داخل في
كلامه والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شبيهه كما في باب لا فيدخل في ذلك المركب المزجي
والمتنوع والمجوع نحو يا معديكرب ويا زيدان ويا زيدون ويا همدان ويا رجلا ويا مسلمون
ويا موسى ويا قاضي

(وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذي بناء جداد)
يعني انه اذا اجتمع في المنادي التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به من حركة ظاهرة أو مقدره أو
حرف نحو يازيدو يا موسى ويا زيدان ويا زيدون وسواء كان التعريف سابقا على النداء كما يزدو أو
عازبا بسبب القصد والاقبال وهو الندبة المقصودة نحو يارجل تيريد رجلا معينا فهو داخل في
كلامه والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شبيهه كما في باب لا فيدخل في ذلك المركب المزجي
والمتنوع والمجوع نحو يا معديكرب ويا زيدان ويا زيدون ويا همدان ويا رجلا ويا مسلمون
ويا موسى ويا قاضي

البعيد (أو) الذي
(كالنداء) كالنداء
والسأهي (يا واذ)
بفتح الهمزة وسكون
الياء (وآ) بالفتح بعد
الهمزة (كذا أي أياهم
هيا والهمز) فقط
(للنادي) أي القريب
(ووا) انت بها لمن
ندب أو يا وغيره
وهو يا (لدي اللبس)
بغير المندوب
(اجتنب) بضم التاء
(و) كل منادي
(غير مندوب ومضمر
وما جامستنا) واسم
الله كما في الكافية
(قد يعري) من
حرف النداء بان
يخذف (فاعلما) نحو
يوسف اعرض عن
هذا * رب اغفر لي
ولو الذي * ولا يجوز
حذفه من المندوب
ولا المستغاث لان
المقصود فيه ما تطويل
الصوت ولا المضمر
على ان نداه شاذولا
الاسم الكريم اذالم
تعوض في آخره ميم
مشددة (وذلك)

(والمفرد المنكور) الذي لم يقصد (والمضافا وشبهه انصب عاد ما خلافا) معتد به نحو يا غافلا والموت يطالبه ويا عبد الله
ويا حسن الوجه وأجاز نعلب ضمهم يالانها وثلاثين (ونحو زيد ضم وافقن من) كل (١٢٧) علم مضوم اذا وصف بآب أو

(وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء) كسيويو وحذام وهؤلاء وخمسة عشر (وليجر مجرى ذي بناء جداد)
في كونه في محل نصب وفي جواز الوجهين في تابعه فتقول يا سيويو به العالم برقع العالم ونصبه كما تفعل
في تابع ما تجد بناء وهو بمنزلة العالم بالجر مراعاة لكسرة البناء لانها لاصالها بعيدة عن حركة الاعراب
وحركة البناء العارض فلا تراعى

(والمفرد المنكور والمضافا * وشبهه انصب عاد ما خلافا)
أي يجب نصب المنادي حتما في ثلاثة أحوال الاول النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والموت
يطالبه وقول الاعمى يارجل اذهب يدك والثاني المضاف نحو يارجل اغفر لنا ونحو يا غلام زيدو يا حسن
الوجه الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا عجلا
ويا رجلا بالعباد ونصب المنادي عند سيويو به الفعل المحذوف ونابت يا عنه وعند المبرد نصبه بحرف
النداء النائب عن الفعل وعلى المذهبين يازيد جملة وليس المنادي أحد جزأها
(ونحو زيد ضم وافقن من * نحو أزيد بن سعيد لاتهن)

أي اذا كان المنادي علما مفردا موصوفا بآب متصل به مضاف الى علم نحو يازيد بن سعيد حاز فيه
الضم والفتح فالضم على الاصل والفتح اتباعا لفتح آب أو على تركيب الصفة والموصوف كخمسة
عشر أو على اتمام ابن واضافته الى سعيد فعلى الاول فتحة زيد اتباعا وعلى الثاني بنية وعلى الثالث
اعراب وتثن بفتح أوله من وهن أو بضمه من أهان والهاء مكسورة فقهما
(والضم ان لم يل الين علما * ويل الين علم قد حتما) *

(الضم) مبتدأ خبره (قد حتما) و (ان لم يل) شرط وجوابه محذوف والتقدير فالضم متحتم أي
واجب ويجوز أن يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ والمعنى ان الضم متحتم أي
واجب اذا فقد شرط من الشروط المذكورة وحاصلها ستة كون المنادي مفردا علما بعده ابن
متصل به صفة له مضاف الى علم فقول (ان لم يل الين علما) نحو يارجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن
عمرو ويا زيد الفاضل لا تنفاه عليه المنادي في الاولى وانتفاء اتصال الين به في الثانية وانتفاء الوصف
به في الثالثة وقوله (ويل الين) أي ولم يل الين علم نحو يازيد ابن أخينا لعدم اضافة ابن الى علم
(واضم أو انصب ما اضطرار انونا * عماله استحقاق ضم بينا)

(واضم) كقوله سلام الله يا مطر عاها * وليس عليك يا مطر السلام
(أو انصب) كقوله ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الا وافي
(ما اضطرار انونا) لان السماع ورد بكل منه ما وعبر بقوله (اضم) إشارة الى انه مبني وتوحيته
للضرورة وبقوله (انصب) إشارة انه معرب حينئذ كان لما بنون طال فاشبهه المضاف فنصب قوله (عأ)
حال من ماو (له) متعلق ببينا (استحقاق ضم) مبتدأ خبره (بينا) والجملة صلة ما من قوله نماين وهو
المفرد العلم والنكرة المقصودة

(و يا اضطرار خص جمع يا وائل * الامع الله ومحكي الجمل) *
(و يا اضطرار خص جمع يا وائل) كقوله
فيا الغلامان الاذان فرا * ايا كما ان تعقمانا ثمرا
ولا يجوز ذلك في الاختيار خلافا للبغداديين في ذلك (الامع الله) فيجوز اجماعا للزوم أل له حتى صارت
كالجزء منه فتقول يا الله (ومحكي الجمل) أي والامع محكي الجمل نحو يا المنطق زيد فيمن تسمى بذلك
(والاكثر اللهم بالتعويض * وشذيا اللهم في قريض) *

تعليقه (الامع الله) فيجوز في السعة أيضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع ألفه وحذفها (و) الامع (محكي الجمل) نحو
يارجل منطلق (والاكثر) في اسم الله اذا نودي أن يقال (اللهم بالتعويض) عن حرف النداء ميم مشددة في آخره ولذا لا

انسة متصلا مضافا
الى علم (نحو أزيد
ابن سعيد لاتهن)
ويا همدان بنت عاصم
ويجوز في هذه الحالة
حذف ألف ابن
خطا والضم حتم
ان فصل نحو يا سعيد
المحسن ابن خالد
(و) كذا (الضم ان
لم يل الين) بالرفع
(علما أو) لم (يل
الين) بالنصب (علم
قد حتما) نحو يا غلام
ابن أخينا ويا زيد
ابن أخينا ويا غلام ابن
زيد (واضم أو انصب
ما اضطرار انونا) ماله
استحقاق ضم بينا
نحو * سلام الله
يا مطر عاها * يا عديا
لقد وقتك الا وافي *
والاول أولى ان كان
علما قاله في الكافية
(و يا اضطرار خص
جمع يا وائل) نحو
فيا الغلامان الاذان
فرا * ولا يجوز في
السعة خلافا
للغداديين كراهة
الجمع بين أداتي
تعريف ومحل جواز
نداء ما فيه أل اذا
كانت غير العهد فان
كانت له لم ينادأ صلا
قاله ابن النحاس في

يجمع بينهما (وشذيا اللهم) الآتي (في قريض) أي شعر وهو قوله اني اذا ما حدثت ألما * أقول يا اللهم يا اللهم * (فصل)
في أحكام توابع المنادى (تابع المنادى) (ذو الضم المضاف) صفة لتابع (دون ال) أزمه نصبا) اذا كان نعتا أو توكيدا أو بيانا
(كازيد ذا الحيل) وأجاز ابن (١٢٨) الانباري رفعه (وماسواه) أي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون

ولا كثر في نداء اسم الله أن يحذف حرف النداء ويقال اللهم بالتعويض أي بتعويض الميم المشددة
عن حرف النداء وهو مبنى على ضم ظاهر على الهاء واما الميم فانه عوض عن ياقول مبنى على ضم مقدر
على الميم لانها صارت كالجزء وهو مردود (وشذيا اللهم) أي الجمع بين ياء الميم (في قريض) أي في الشعر
كقوله اني اذا ما حدثت ألما * أقول يا اللهم يا اللهم

(فصل)

(تابع ذي الضم المضاف دون ال) * أزمه نصبا كازيد ذا الحيل *

أي (تابع المنادى ذي الضم) لفظا أو توكيدا أو قوله (المضاف) صفة لتابع (دون ال) حال من
تابع (أزمه نصبا) مراعاة لتحمل المنادى نعتا كان (كازيد ذا الحيل) أو بيانا نحو يازيد عائد الكلب
أو توكيدا نحو يازيد نفسه ويأتيهم كلهم أو كذا نظر السكون المنادى مخاطبا والاول نظر الذات اللفظ
وهو الاسم الظاهر

(وماسواه ارفع أو انصب واجعلا * كستقل نسقا وبدا) *

وماسواه ارفع أو انصب) أي وماسوى التابع المستكمل للشروطين المذكورين وهما الاضافة
والخلو من ال وذلك شيئا من المضاف المقرون بال نحو يازيد الحسن الوجه والمفرد نحو يا غلام بشر
فمخوز فمما الرفع والنصب فالرفع انباء اللفظ لانه يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة والحق ان
حركته للتابع والنصب مراعاة للحمل (واجعلا كستقل نسقا وبدا) هذا تخصيص لما قبله أي
واجعل النسق والبدل كالمستقل بلنداء فتقول يازيد وبشر بالضم لا تنوين و يازيد بشر وتقول
يازيد وابعد الله و يازيد اباعد الله وهكذا مع المنادى المنصوب لان البدل على نية تكرار العامل
والعاطف كالنائب عن العامل فالمعطوف يجعل كالاسم الذي يشرته يا

(وان يكن معجوب ال مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقي) *

(وان يكن معجوب ال مانسقا) نحو يازيد الحسن الوجه ونحو يا جبال اوبي معه والطير بالرفع في
قراءة الأعرج (ففيه وجهان) الرفع والنصب (ورفع ينتقي) أي يختار وفاقا للتحليل وسيبويه لما فيه
من مشاكلة الحركة وأورد على ذلك ان السبعة قرأوا نصب الطير في يا جبال اوبي معه والطير
وأجيب بأنه معطوف على فضلا من قوله ولقد آتينا داود منا فضلا * أو منصوب بفعل محذوف
أي ونحو خرناله الطير واختار ابو عمرو ويونس النصب تسكا بظاها لآية ولان ما فيه ال بدل حرف
النداء فلا يجعل كلفظ ما عليه

(وايهما معجوب ال بعد صفه * يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة) *

(ايها) مبتدأ أو جلة يلزم خبره (معجوب) مفعول مقدم يلزم (صفه) حال من معجوب ال وكذا
بالرفع وبعد التقدير ايا يلزم معجوب ال دل كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها والمراد انوديت
أي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم ويلزمهاها التنيبه مفتوحة وقد تضم ويلزم تابعها الرفع
وأجاز المازني نصبه قياسا على صفة غيره من المناديات وهو ضعيف ولذلك عرض بذهب الناطم حيث
قال لدى ذي المعرفة وذلك لان أي وصلة لندائه والمقصود بالنداء ما بعده والنداء ضم ومع ذلك هو
في محل نصب (وايهما الذي ورد * ووصف أي بسوى هذا ورد)

بغير صلة الأفي الجزاء والاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معرفة (بالرفع لدى ذي المعرفة) (وايهما)
نحو يا أيها الانسان انك كادح * وقد ترادف فيها النداء لثبوت نحويا أيها النفس المطمئنة * (و) وصف أي باسم الإشارة نحو
يا (ايها) وبالوصول نحو يا (ايها الذي ورد) فقبل ومنه * الايهذا الباخع الوجد نفسه * يا أيها الذي نزل عليه الذكر *
(ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (يرد) على فائه ولا يقبل منه

(وذو إشارة كأي في لزوم) (الصفه) المرفوعة لها (ان كان تر كها) أي الصفة (يغيت المعرفة) فان لم يكن جازا للنصب
وهو لا يوصف إلا بما فيه ال (في نحو) (يا) (سعد سعد الاوس) وزيد زيد العملات (١٢٩) وكل ما كرفيه اسم مضاف

(وايهما الذي ورد) ايها الذي ورد ايها الذي عطف عليه وسقط العاطف للضرورة وجلة ورد
خبر لا حدهما وحذف خبر الال خبر لدلالة عليه أو افراد الضمير لان المراد ما ذكر منهم ما والمعنى انه ورد
وصف أي في النداء باسم الإشارة وبوصول فيه ال كقوله * ألا أيهاذا الباخع الوجد نفسه * ونحو
يا أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (يرد) فلا يقال يا أيها زيد ولا
يا أيها صاحب عمرو

(وذو إشارة كأي في الصفه * ان كان تر كها يغيت المعرفة)

(وذو إشارة كأي في الصفه) أي في لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها بال نحو يا ذا الرجل ويا ذا الذي
قام (ان كان تر كها) أي ترك الصفة (يغيت المعرفة) أي يغوت علم المخاطب بالمنادى بان تكون
الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الإشارة قبلها المجرد الوصلة الى ندائها كقوله لا لقائم بين قومه
جلوس يا هذا القائم اما اذا كان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء بان عرفه المخاطب بدون الوصف
كوضع اليد عليه فلا يلزم شيء من ذلك ويجوز في صفته حينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات
المبنية على الضم

(في نحو سعد سعد الاوس ينتصب * ثان وضم وافتح أو لا تنصب)

ونحو قولك يا سعد سعد الاوس وهو سعد بن معاذ رضي الله عنه من كل تركيب وقع فيه المنادى
مفردا مكررا أو وقع بعد المرة الثانية مضاف اليه كقوله

يأتيهم تيم عدي لا ابالككم * لا يلقينكم في سوءة عمر

ينتصب (ثان) حتما لاضافته لما بعده (ضم وافتح أو لا تنصب) فان ضمته فلانه منادى مفرد معرفة
وانتصاب الثاني حيث شذلانه منادى مضاف أو توكيدا أو عطف بيان أو بدل أو باضمار أعني وان
فتحت الاول فقال سيدي به انه مضاف لما بعده الثاني والثاني مقحم ونصبه على التوكيدا للفظي للاول
وقال المبرد انه مضاف الى محذوف سائل المذكور والثاني مضاف الى ما بعده ونصبه على الوجه
المتقدمة وقال الاعلم ان الاسمين ركبنا تركيب خمسة عشر ففتحها ففتح بناء لافحة اعراب ومجموعهما
منادى مضاف لما بعده

(المنادى المضاف الى ياء المتكلم)

(واجعل منادى ضم ان يصف ليا * كعبد عدي عبد عبد عديا)

(واجعل منادى ضم) آخره (ان يصف ليا) المتكلم (كعبد عدي عبد عبد عديا) أي اجعله
كعبد الخ والافصح الاكثر الاول وهو حذف الياء والا كنعاء بالكسرة نحو يا عبادا فتقون * ثم
الثاني وهو ثبوتها سا كنعاء نحو يا عبادي لا خوف عليكم * ثم الخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو
يا عبادي الذين اسرفوا * ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفتح وياحسر أو أمانا المثال
الثالث وهو حذف الالف والاختراء بالفتحة فأجازة الاخفش والمازني والقارسي ومنعه الاكثر
وحكى بعضهم وجها سادسا وهو الا كنعاء عن الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد
ومنه قراءة بعض القراء رب السجن أحب الى وحكى يونس عن بعض العرب ياءم لا تفعل على وبعض
العرب يقولون يارب اغفر لي ويا قوم لا تفعلوا أو أمانا المعتل آخره ففيه لغة واحدة وهي ثبوت يائه
مفتوحة نحو يا فتى ويا فاضى وتقدم في باب المضاف ليا المتكلم

(وفتح أو كسر وحذف الياء استمر * في يابن أم يابن عم لا مفر)

(١٧ - الإزهار الزينية)

المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن أحب الى (و) كل من (الفتح والكسر وحذف الياء) أي ياء المتكلم (استمر)
في ما زاد من المضاف الى المضاف اليها وكان لفظا أو عم نحو (يا ابن أم يابن عم لا مفر) أما استمران الكسرة فلا دلالة على الياء
سادسا وهو الا كنعاء

وأما الفتحة فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذائبات الياء نحو * يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * وكذا انبات الالف المنقلبة عنها نحو * يا ابنه عمالاتي واهبي * (١٣٠) ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء أبت أمت) بناء التانيث (عرض

واكسر) التاء (وافتح) وهو الاكثر (ومن الياء التاء عوض) فلذا لا يجمع بينهما فصل في (أسماء لازمت النداء) فلا تستعمل في غيره الا لضرورة (وقل) للرجل وفلة للراة (بعض ما يخص بالنداء) لو مان بضم اللام وسكون الهـ مرة لو مان وملا مان بمعنى كثير النوم (نومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أي يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرده (واطردها) وقيس (في سب الانثى) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خبات) وبالكاع (والامر هكذا) أي على وزن فعال مطرد مقس (من) الفعل (الثلاثي) التام المنصرف كـ نزال (وشاع في سب) (إذا استغيت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كاللر تضي) غالبا وقد نصب وجيء بالف بدل الالف كـ سيأتي وقوله (باللام مفتوحا) حال من اللام (كاللر تضي) ومنه قول عمر رضي الله عنه لما طعن باله في الخفض للتنصيص على الاستغناء وفتح اللام لوقوعه موقع المضم الذي تفتح فيه اللام لكونه منادى وليس للفرق بينه وبين المستغاث من أجله وانما عرّب مع كونه منادى مفردا معرفة لان تركيبه مع اللام أعطاه شيئا بالاضاف فهو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة لام الاستغناء وهذه اللام قيل زائدة لا تتعلق بشئ

(وفي النداء) أي وقولهم في النداء (يا أبت ويا أمت) بالتاء مفتوحة ومكسورة (عرض) والاصل يا أبي ويا أمي فحذفوا الياء عوضا عنها التاء (واكسر أو افتح ومن الياء التاء عوض) ولهذا لا يكادان يجتمعان وفتح التاء هو الاقرب وكسرها هو الاكثر وفتح قسرا ابن عامر بالكسر قرأه من السبعة وتقول في الاعراب أب أو أم مضاف والتاء التي هي عوض عن الياء مضاف اليه وجوز بعض العرب بضم التاء وجوز بعضهم ابداءها في الوقف (أسماء لازمت النداء) * (وقل بعض ما يخص بالنداء) * لو مان بومان كذا واطردا) * (في سب الانثى وزن يا خبات * والامر هكذا من الثلاثي) * (وقل بعض ما يخص بالنداء) أي لا يستعمل في غير النداء ويقال للثؤينة يافلة واختلف فيهما ومذهب سيبويه انهما كائتان عن تكريرتين فقل كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة وقيل أصلاهما فلان وفلانة قرنا وقيل انهما كناية عن العلم نحو زيد وهند وقوله (لو مان) بالهمز وضم اللام بمعنى اللثيم و (نومان) بفتح النون بمعنى كثير النوم (كذا) مما يخص بالنداء (واطردها في سب الانثى وزن) نحو (يا خبات) بالكاع يافساق وأما قوله اطوف ما اطوف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع فضرورة (والامر هكذا) أي اسم فعل الامر مطرد (من الثلاثي) نحو نزال وترارك من نزل وترك (وشاع في سب الذكور فعل * ولا تقس وجر في الشعر فل) وشاع في سب الذكور فعل (نحو قولهم يافسق يا غدر بالكع يا خبت ولا تقس عليه بل طريقه السماع والمسموع الالفاظ الاربعة واختار ابن عصفور القياس وقوله (وجر في الشعر فل) كقوله في لجة أمسك فلان عن فل * ونوقش بأن هذا أصله فلان اختصر لضرورة بخلاف فل المختص بالنداء فانه ليس أصله فلان بل هو مادة اخرى واختلف في معناه على ما تقدم (الاستغناء)

(إذا استغيت اسم منادى خفضا * باللام مفتوحا كاللر تضي) (إذا استغيت اسم منادى) أي نودي ليخلص من شدة أو يعين على مشقة (خفضا) غالبا وقد نصب وجيء بالف بدل الالف كـ سيأتي وقوله (باللام مفتوحا) حال من اللام (كاللر تضي) ومنه قول عمر رضي الله عنه لما طعن باله في الخفض للتنصيص على الاستغناء وفتح اللام لوقوعه موقع المضم الذي تفتح فيه اللام لكونه منادى وليس للفرق بينه وبين المستغاث من أجله وانما عرّب مع كونه منادى مفردا معرفة لان تركيبه مع اللام أعطاه شيئا بالاضاف فهو منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة لام الاستغناء وهذه اللام قيل زائدة لا تتعلق بشئ

تقس) هذا خلافا لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطرارا كما رخم ما ليس بمنادى لذلك اذا اختصاص وقيل هذه الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به * فصل في (الاستغناء) * (إذا استغيت اسم منادى) ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة (خفضا) اعرايا (باللام مفتوحا) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كاللر تضي

وافتح) اللام أيضا (مع) المستغاث (المعطوف) على مثله (ان كررت يا) نحو يا لقومي ويا لامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد (وفي سوي ذلك) وهو المستغاث من أجله المعطوف بدون يا (بالدسرا تيا) نحو فيما للناس للواشي المطاع * يا لكهول وللشبان اللجب (ولام ما استغيت عاقبت ألف) تلي آخره اذا وجدت فقدت اللام * نحو يا يزيد الامل نيل عز * واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو * ألا يا قوم للجب الجيب * والغلطات تعرض (١٣١) للاربيب (ومثله) أي مثل

وقيل تتعلق بالفعل الذي نابت عنه يا بتضمينه معنى التجي والتجيب في نحو يا الماء والعشب * (وافتح مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوي ذلك بالكسرا تيا) * (وافتح) اللام (مع) المستغاث (المعطوف ان كررت يا) نحو يا لقومي ويا لامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد (وفي سوي ذلك) التكرار (بالكسرا تيا) على الاصل لا من اللبس نحو * يا لكهول وللشبان اللجب (ولام ما استغيت عاقبت ألف * ومثله اسم ذو تعجب ألف) (ولام ما استغيت عاقبت ألف) فكأن تقول يا زيد تقول يا زيد وهو مبني على ضم مقدرة منع من ظهوره حركة المناسبة لالف الاستغناء ولا يجوز الجمع بين الالف واللام فلا يقال يا زيد العمرو (ومثله) في ذلك بلفرق (اسم ذو تعجب ألف) فلا استغناء في التعجب غير باقية واللفظ للتعجب وصورته صورة الاستغناء نحو يا الماء يا للدواهي اذا تعجبوا من كثرة ما أوى اللجب ويا عجب يا زيد (الندبة)

مصدر وندب اذا ناح على الميت وذ كرماله من الخصال الحميدة (ماللنادي اجعل لندوب وما * نكسر لم يندب ولا ما أهما) (ماللنادي) من الاحكام (اجعل لندوب) وهو المتفجع عليه لفقد حقيقة كقوله جلت امر اعظيما واصطبرته * وقت فيه بأمر الله يا عمرا أو تنزله منزلة المفقود كقول عمر رضي الله عنه وقد أخبر بجذب اصاب بعض العرب واعمره واعمره أو المتوجع منه نحو وأراساه (وما نكسر لم يندب) فلا يقال وارجله وندرقولهم واجبله (ولا) يندب (ما أهما) وذلك اسم الاشارة والموصول بما لا يعينه فلا يقال واهذا ولا وامن ذهباه لان غرض الندبة الاعلام بعظمة المندوب ومع الابهام لا يظهر ذلك * (ويندب الموصول بالذي اشهر * كبتز زم بلي وامن حفر) * (ويندب الموصول بالذي اشهر) اشهر ايعينه ويرفع عنه الابهام (كبتز زم بلي وامن حفر) في قولهم وامن حفر بتر زمناه فانه بمنزلة واعبد المطلباء فان عبد المطلب جدد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي حفرها

(ومنتهى المندوب صله بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف) (ومنتهى المندوب) مطلقا (صله) جواز الاوجوب (بالالف) المسماة ألف الندبة نحو يا عمرا ويني على ضم مقدرة منع منه مناسبة ألف الندبة وفي المضاف نحو يا عبد الملك وفي الصلة وامن حفر بتر زمنا (متلوها) وهو منتهى المندوب (ان كان الفامثا حذفت) لاجلها نحو وامن حفر بتر زمنا على ضم مقدرة لتعذر على الالف المحذوفة لانتفاء الساكنين والموجودة للندبة والهاء للسكت (كذلك تنوين الذي به كل * من صلة أو غير هانث الامل) (كذلك) أي يحذف لاجل ألف الندبة (تنوين الذي به كل) المندوب (من صلة أو غير هانث) عامر كما رأيت في مثال الناطم في قوله وامن حفر بتر زمناه للضرورة ان الالف لا يكون قبلها الا فتحة

أي آخره (صله بالالف) بعد فتحه نحو * وقت فيه بأمر الله يا عمرا * وأجاز يونس وصلها يا خرافة نحو وازيد الظرف بقاء (متلوها) أي الذي قبل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) أي الفاء (حذف) نحو وامن حفر (كذلك) يحذف (تنوين الذي به كل) المندوب (من صلة) نحو وامن نصر محمداه (أو غيرها) كضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زبداه وامعدى كرمه (نلت الامل

المستغاث في جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا اللجب أي يا عجب احضر فهذا وقتك فصل في * (الندبة) * وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقدته لموت أو غيبة (ما) نبت (للنادي) من الاحكام المتقدمة (اجعل لندوب) فضعه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصيبه وضعه ومنه * وافق عسا وأين مني فقفس * (وما نكسر لم يندب) لانه لا بعد الزنادب له (ولا ما أهما) كأي واسم الجنس المفرد واسم الاشارة (و) لكن (يندب الموصول بالذي اشهر) شهرة تزيل ابهامه (كبتز زم بلي وامن حفر) أي كقولك وامن حفر بتر زمناه * فانه بمنزلة واعبد المطلباء * (ومنتهى المندوب)

والشكل الذي في آخر المندوب (حتمأ أوله) حرفا (مجانسا) له بأن تغلب الألف ياء أو واو (ان يكن الفتح) والألف لوقبها (بهم لا بسا) فحو واغلامكي للخطابة واغلامه والغائب واغلامه كوا للجمع لأنك لو لم تفعل وأبقيت الألف لا وهمم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى (١٣٢) (وواقفازدهاء سككت ان ترد) ولا ترد هاء في الوصل وشذ * الأياعر وعمره *

وعمر وبن الزبيره *
(وان تشا فامد) كاف
في الوقف (والها
لا ترد وقائل) اذا
ندب المضاف الى الياء
(واعبد يا واعبد
من) فاعل قائل أي
يقول ذلك الذي (في
النسب الياء اذا سكون
أبدى) أي أظهر ومن
أقربها مفتوحة يقول
واعبد يا فقط ومن
فعل غير ذلك يقول
واعبد فقط * (تمة) *
اذا ندب مضاف الى
مضاف الى الياء لم ت
الياء لان المضاف
اليها غير مندوب
* فصل في (الترخيم)
وهو حذف بعض
الكلمة على وجه
مخصوص (ترخيما)
أي لأجل الترخيم
(أحذف آخر المنادي
كاسعافين دعاسعادا
وجوزته مطلقا في كل
ما أنت بالها) علما كان
أم لا زائد على ثلاثة
أم لا (والذي قدرنا
بجذفها وفرة بعد)
فلا تحذف منه شيئا
آخر فقل في عقنبا
يا عقنبا (واحظلا)
أي امنع (ترخيم
ما من هذه الهاء قد خلا
نحو جعفر وسيدويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كجوز غير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسنند ككتاب شر او سياتي
نقل ترخيم هذا

والشكول لا حظ له في الحركة
(والشكل حتمأ أوله) حرفا (مجانسا) * ان يكن الفتح بهم لا بسا)
(والشكل حتمأ أوله) حرفا (مجانسا) فأول الكسرية ياء والضم واو (ان يكن الفتح بهم لا بسا) دفعا
للبس فنقول في ندبة غلام مضافا الى ضمير الخطابية واغلامك وفي ندبة مضافا الى ضمير الغائب
واغلامه هو اذ لو قلت واغلامك لا لتبس بالمد كرو لو قلت واغلامها لا لتبس بالغائبة
(وواقفازدهاء سككت ان ترد * وان تشا فامد والها لا ترد) *
(وواقفا) فلا تثبت وصلا في الضرورة كقوله * الأياعر وعمره * وعمر وبن الزبيره (زد)
في آخر المندوب (هاسكت) بعد المندوب واذا زيدا واغلامك واغلامك (ان ترد وان تشا
فامد والها لا ترد) فاجعله كالنادي الخالي عن الندبة
* (وقائل واعبد يا واعبد * من في النداء الياء اذا سكون أبدى) *
(وقائل) خبر مقدم أي في ندبة المضاف الياء (واعبد يا) بفتحها لالف الندبة (واعبد يا من) مبتدأ
مؤخر وصلته جلة أبدى (في النداء) (اليا) مفعول أبدى (وذا سكون) حال من الياء (أبدى) فقال
يا عبد يا عبدي ان من قال في النداء يا عبد يا عبد بالسكون يقول في الندبة بفتحها لالف الندبة أو بجذفها
بعد قلبها الف والياء بالالف فهو منصوب بفحة مقدرة منع منها فحة المناسبة وأما من قال يا عبد
بالكسر ويا عبد يا فتح ويا عبد بالضم ويا عبد بالالف اقتصر على الثاني ومن قال يا عبد يا بيا
مفتوحة اقتصر على الاول

(الترخيم)
هو على نوعين ترخيم التصغير وشيأ في وهو حذف بعض الحروف للتصغير كالعطف في المطعف
والثاني ترخيم النداء وهو حذف آخر المنادي وانما توسعوا بذلك لان النداء فيه تغيير والترخيم تغيير
والتغيير يأنس بالتغيير
(ترخيما حذف آخر المنادي * كاسعافين دعاسعادا)
(ترخيما) مفعول مطلق ناصبه (أحذف) وهو يلاقيه في المعنى أو تقديره رخم ترخيما ويصح ان
يكون مفعولا له أو حالا أو ظرفا بتقدير مضاف أي وقت الترخيم قوله أحذف آخر المنادي بشرط
أن يكون مبنيا لأجل النداء فلا يجوز ترخيم قول الاعي يا جارية خذي بيدي لغير معينة
(وجوزته مطلقا في كل ما * أنت بالها والذي قدرنا)
(بجذفها وفرة بعد واحظلا * ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا)
(وجوزته) أي الترخيم (مطلقا في كل ما أنت بالها) علما أو غيره ثلاثيا أو زائدا عليه كقوله
أفاطم مهلا بعض هذا التمدل * وان كنت قد أزمعت هجر افاجلي
ونحو يا شادجتي لكن يشترط أن يكون مبنيا لأجل النداء كما تقدم (والذي قدرنا بجذفها) أي
الهاء (وفره بعد) أي لا تحذف منه شيئا بعد حذفها ولو كان ليناسا كازاندا مكملأ أربعة فصاعدا
فتقول في عقنبا لعقاب يا عقنبا بالالف (واحظلا) أي امنع (ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا)
(الال را باعي فافوق العلم * دون اضافة واسنادم)
(الال را باعي فافوق) أي فأكثر (العلم) بدل أو عطف بيان من الربياعي يعني انه يشترط أن يكون

ما من هذه الهاء قد خلا (الال را باعي فافوق العلم دون) ترخيما (اضافة واسنادم) فاجر ترخيما الاسم
نحو جعفر وسيدويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كجوز غير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسنند ككتاب شر او سياتي
نقل ترخيم هذا

(ومع) حذفك (الال را حذف الذي تلان زيد) وكان (ليناسا) كما مكملأ أربعة فصاعدا) قبله حركة من جئسه نحو
يا عمر ويا منص ويا منسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وهنج وسعيد (١٣٣) وفرعون وعزنيق (والخلف)
ثابت (في) حذف

الاسم المرحم رباعيا فصاعدا الثلاثي لم ينقص الاسم عن أقل ابنية المغرب فلا يجوز ترخيم الثلاثي سواء
سكن وسطه أو تحرك الثاني أن يكون عمال كثيرة ندائه خفف فيه وقيل يجوز ترخيم الشكيرة المقصودة
نحو يا غصنف في غصنفرو يا صاح وقوله (متم) نعت لاسناد للاخترا عن النسبة الاضافية
والتوصيفية (دون) حال من الربياعي وهذا شرط ثالث أي يشترط ان لا يكون ذا اضافة وأما
الكوفيون عملا بقوله * خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا * الشرط الرابع أن لا يكون ذا اسناد أي
منقول عن الجملة لانها محكية بحالها فلا تغير فلا يرخم نحو برق نحره ولا تباط شر او ذلك غالب لا واجب
كما سياتي (ومع الال را حذف الذي تلا * ان زيد ليناسا كما مكملأ)
(أربعة فصاعدا والخلف في * واو وياهما فتج قفي)

ومع حذف الحرف الال را في الترخيم أحذف الذي تلا أي تلاه الال را نحو هو ما قبل الال را لكن
بشروط أربعة أشار اليها بقوله ان زيد ليناسا كما أي ان كان زائدا نحو يا عمر في عثمان ومنص في
منصور وقد في قنديل فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار ومنقادو بشرط أن يكون حرف لين وهو
الالف والواو والياء فان كان صحيفا لم يحذف كسفر جل وقطر وان يكون ساكنا فان كان متحركا لم
يحذف نحو هنج وهو الغلام المتلى وقنور وهو الصعب من كل شيء (مكملأ أربعة فصاعدا) فان
كان ثالثا لم يحذف نحو غود وعادوس وعيد وقوله (والخلف في واو وياهما فتج قفي) أي جعلتا تابعتين
للفتح نحو فرعون وعزنيق علما فذهب الجرعي والفراء الى انه يحذف مع الال را كذا في قبله حركة
مجانسة فيقال يا فرعون ويا عمر وغيرهما لا يجوز ذلك ويوجب يا فرعي ويا فرعو
(والعجز أحذف من مركب وقل * ترخيم جلة وذا عمر ونقل)

أي والعجز أحذف من مركب تركيب مزج نحو بعلبك وسيدويه فنقول يا بعل وسيدويه (وقل ترخيم
جلة) أي قل ترخيم علم تركب تركيبا اسناديا وهو المنقول من جلة نحو تباط شر او برق نحره وذا مبتدأ
أول وعمر وان جلة نقل خبر والعائد محذوف أو ذا مفعول مقدم وعمر ومبتدأ جلة نقل خبر أي
عمر وهو سيدويه ونقل هذا عن العرب وأكثروا نحو بين لا يجوزون ذلك والمجيز يقول يا تباط يا برق
وسيدويه اسمه عمر ولقبه سيدويه ومعنى سيب تفاح وويه رائحة فقلب على عادة الاعاجم فصار
معناه رائحة التفاح وكذا يثبت أبو بشر

(وان نويت بعد حذف ما حذف * فالباقي استعمل بمافية ألف)
(وان نويت بعد حذف ما حذف) ما مفعول نويت أي اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم
فالباقي من المرحم استعمل بمافية ألف أي ملتبسا بمافية قبل الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من
ينوي ومن ينتظر فتقول يا حار بالكسر ويا جعفر بالفتح ويا منص بالضم ويا قط بالسكون في ترخيم
حارث وجعفر ومنصور وقطر

(واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالال را خروضا عما)
واجعله أي اجعل الباقي من المرحم ان لم ينو محذوف وفي نسخ ان لم تنو محذوف كما لو كان بالال را خروضا عما
وضعا عما (كما) في محل المفعول الثاني لأجل جعل ما زائدة ولومصدرية أو بالعكس أي كالاسم التام
الموضوع على تلك الطبيعة فيعطى آخره من البناء على الضم وغير ذلك من الصحة والاعلال ما يستحقه
لو كان آخر في الوضع فتقول يا حار ويا جعفر ويا منص ويا قط بالضم في الجميع كما كانت أسماء تامة لم
يحذف منها شيء

(فقل على الاول في ثوديا * ثم ويا على الثاني بيا)
(و) قل (يا على الثاني بيا) معاوية عن الواو لانه ليس اناسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة (وقل يا كرا
بقلب الواو الف الحركتها وانفتاح ما قبلها واو يا جعفر ويا حار بضمهما

يا عمر ويا منص ويا منسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وهنج وسعيد (١٣٣) وفرعون وعزنيق (والخلف)
ثابت (في) حذف
(واو ويا) ليس
قبلهما حركة من
جنسهما بل (بهما
فتح قفي) فاجازه الفراء
والجرعي لعدم
اشتراطهما ما ذكرناه
ومنع غيرهما
(والعجز أحذف من
مركب) كقولك في
معدى كرب وسيدويه
ونحت نصر يا معدى
ويا سيب ويا بخت
(وقل ترخيم جلة)
اسنادية (وذا عمر)
وهو سيدويه (نقل)
عن العرب (وان نويت
بعد حذف) بالثنون
(ما حذف) فالباقي
استعمل بمافية ألف
قبل الحذف فابني
حركته ولا تعمله ان
كان حرف علة
(واجعله) أي الباقي
(ان لم ينو محذوف كما
لو كان بالال را خروضا
عما) فاعله وأجر
الحركات عليه (فقل
على الاول في ثوديا)
وعلاوة وكروان
(يا عمرو) بالواو يا علاو
ويا كروا بقاء الواو
مفتوحة وفي جعفر
ومنصور وحارث
يا جعفر بالفتح ويا منص
بالضم ويا حار بالكسر

(والترزم الاول) وهو تارة التاني للفرق (كسلة) بضم الميم الاولى (وجوز الوجهين في) ما ليست فيه التاء للفرق (كسلة) (١٣٤) بفتح الميم الاولى (ولا تضطرار رنجا) على اللغتين (دون نداما للنداء يصلح نحو أجدنا) كقوله

لنعم الفتى تعشوا لي * وهو مذهب من ينتظر في ترخيم غودياثا وببقاء الواو لانهما يحكم الحشوف لم يلزم مخالفة النظير ياتي على الثاني بياي بقلب الواو ياء لظرفها بعدضة ثم تقلب الضمة كسرة كما تقول في جمع جر وودلو الاجري والادلي والالزم عدم النظير اذ ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها فخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالعراب المبني نحو هو وذو الطائفة وبالضم قبلها نحو ذلوا وغزوا بالزوم نحو هذا أولك

(والترزم الاول في كسلة * وجوز الوجهين في كسلة) (والترزم الاول) في موضعين الاول ما يوههم تقدير تمامه تذ كير مؤنث كسلة وحارثة وحفصة فتقول يا مسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لئلا يلتبس ببدء مذ كرا لترخيم فيه والثاني ما يلزم بتقدير تمامه عدم النظير كطيلسان فتقول فيه يا طيلس بالفتح على نية المحذوف ولا يجوز الضم لانه ليس في الكلام فيعمل صحيح العين الا ما بدر نحو صيقل اسم امرأة (وجوز الوجهين في كسلة) بفتح الاول اسم رجل لعدم اللبس

(ولا تضطرار رنجا دون ندا * ما للنداء يصلح نحو أجدنا) أي يجوز الترخيم في غير النداء بشرط الضرورة وصلاحيته الاسم للنداء نحو أجدنا لنحو الغلام (الاختصاص) * هو لغة قصر الحكم على بعض افراد المذكور واصطلاحا تخصيص حكم علق بضمير بما تار عنه نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث

(الاختصاص كنداء دون يا * كأيها الفتى باثرار جونيا) الاختصاص كنداء أي جاء على صورة النداء لفظا توسعا لكنه يدون (دون يا) فلا تذ كرو ولا تنوي (كأيها الفتى باثرار جونيا) ففيه اشارة الى انه لا يقع في أول الكلام بل في اثنا نحو ارجوني أيها الفتى نحن معاشر الانبياء فارجوا فاعل أمر مستند الى واو الجماعة خلافا لما في التعرير فقوله (أيها الفتى) بيان لمصدوق الياء من ارجوني وأي منصوب أي في محل نصب بأخص محذوف والفتى صفة له (وقد يرى ذادون أي تلوال * كمثل نحن العرب اسخني من بذل)

(وقد يرى ذادون أي تلوال * كمثل نحن العرب اسخني من بذل) أي المنصوب على الاختصاص (دون أي) حال من ذادو (تلوال) مفعول ثاني ليري (كمثل نحن العرب اسخني من بذل) أي أعطى فنحن مبتدأ واسخني خبر والعرب منصوب على الاختصاص بأخص محذوف والجملة معترضة وقد يكون مضافا نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث وكقوله * نحن بني ضبة أصحاب الجمل

(التحذير والاعزاء) التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليجتنبه والاعزاء تنبيهه على أمر محمود ليفعله وهو أي التحذير على نوعين الاول أن يكون بياك ونحوه والثاني بدونه (أيالك والشرو ونحوه) أشار بهذا الى أن التحذير بياك يجب حذف عامله مطلقا أي سواء كان مع عطف أم لا مع تدرار أم لا وقوله (نصب محذر) أي نصب الشخص المحذرا بياك والشرو ونحوه كأيكا وأيكا كرويا كن وقوله (بما استتاره وجب) أي بعامل واجب الاستتار لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من التلظظ بالفعل والاصل احذر تلاقي نفسك والشر حذف الفعل وفاعله ثم الزام المخاطب الاحترار

عن مكرره (والاعزاء) وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة المضاف على العهود ونحو ذلك (أيالك والشرو ونحوه) كأيكا كرويا كم وجب فر وعه (نصب محذر) بكسر الدال (بما استتاره وجب) لان التحذير بياك كثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل

* لنعم الفتى تعشوا لي * ضوء ناره * طريق بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة * أو ألقا مكة من ورق الحمى * فصل (في الاختصاص) (الاختصاص كنداء) لفظا لكان يخالفه في أنه يجيء (دون يا) وفي أنه لا يجيء في أول الكلام ثم ان كان أيها أو أيها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمنان ويوصفان بمعرف بال مرفوع (كأيها الفتى باثرار جونيا) واللهم اغفر لنا أيها العصابة (وقد يرى ذادون أي تلوال) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم معناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم (كمثل نحن العرب اسخني من بذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بلك الله نرجو الفضل فصل (في التحذير) وهو الزام المخاطب الاحترار

(ودون عطف) نحو أيالك الاسد (ذا) الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار (لا يا نسب) أيضا (وما سواء) أي المحذير بيا (سترفعه لانه يلزم) نحو نفسك الشراى جنب وان شئت فاطهره (الامع العطف) فانه يلزم أيضا سترفعه نحو ما زار أسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم أيضا (كالضيم الضيم) أي الاسد الاسد (يا ذا السارى) والشائع في التحذير ان يراد به الخطاب (وشذ) محيثة للتكلم نحو (أياي) وان يحذف أحدكم الارنب أي نحني عن (١٣٥) حذف الارنب ونحوه عن حضري في

المضاف الاول وأنيب عنه الثاني فان نصب ثم الثاني ثم انفصل الاسم الثالث فان نصب (ودون عطف ذالا يا نسب وما * سواء سترفعه لانه يلزم) * (الامع العطف أو التكرار * كالضيم الضيم يا ذا السارى) * (ودون عطف ذالا) أي الحكم فذا مفعول انصب أي النصب بعامل مستتر جواب أي انسيبه ليا سواء وجد تكرار نحو أيالك المراء ولم يوجد نحو أيالك من الاسد الاصل باعد نفسك من الاسد وقوله (وما سواء) أي ما سوى ما بيا وهو النوع الثاني من نوعي التحذير (سترفعه لانه يلزم) وقوله (الامع العطف) نحو ما زار أسك والسيف أي بامازن في رأسك واحذر السيف ونحو ناقة الله وسقياها أي احذر واناقة الله وسقياها أو التكرار كالضيم الضيم أي الاسد أي احذر الضيم ونحو رأسك رأسك جعلوا العطف والتكرار كابدل من التلظظ بالفعل فان لم يكن عطف ولا تكرار حاز ستر العامل واطهارة تقول نفسك الشراى جنب نفسك الشراى وان شئت أظهرت وتقول الاسد أي احذر وان شئت أظهرت

(وشذاي يا ويايه أشذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ) وشذا التحذير بغير ضمير المخاطب نحو أياي في قول عمر رضي الله عنه أياي وان يحذف أحدكم الارنب الاصل أياي باعدوا عن حذف الارنب واعدوا أنفسكم عن ان يحذف أحدكم الارنب ومثل أياي ايانا ويايه وما أشبهه من ضمائر الغيبة (أشذ) نحو اذا باغ الرجل الستين فإياه ويايا الشواب أي فلما يحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب (وعن سبيل القصد) أي التوسط أي الصواب (من قاس انتبذ) أي تباعد أي ومن قاس على أياي ويايه وما أشبههما فقد حاد عن طريق الصواب (وكحذر بلايا اجعلا * مغري به في كل ما قد فصلا) أي من الاحكام فلا يلزم سترعامله الامع العطف كقوله المرؤاة والنجدة أي الشجاعة بتقدير الزم أو التكرار كقوله

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهجاب غير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينقض البأزي بغير جناح أي الزم أخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة أي احضروا الصلاة أو الزموا الصلاة حال كونها جامعة فلو صرحت بالفعل جاز (أسماء الافعال والاصوات) (ماناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه) أي الاسم النائب عن الفعل فخرج الحرف كان وأخواتها والمراد ماناب عن الفعل ولم يكن فضلة فخرج المصدر ونحوه النائب عن فعله واسم الفاعل نحو فاقم زيد وشتان اسم فعل ماض بمعنى افترق وصه اسم فعل أمر نائب عن اسكت واه اسم فعل مضارع نائب عن أتوجع ومه عن انكف (بمعنى افعل) في الدلالة على الامر (كأمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى اهرى وهيت وهيا بمعنى أسرع وياه بمعنى امض في حديثك وحبيل بمعنى اثت أو عجل أو أقبل وهاه بمعنى خذوهم بمعنى احضروا أو قبل (وعيره) كالذي بمعنى المضارع كوي وواو وهاه بمعنى أعجب واف بمعنى أنفجر وكالذي بمعنى الماضي نحو (هيات) بمعنى بعدو وشكان وسرعان بمعنى سرع ووطان بمعنى بطو (نزر) وكذا اسم الامر من الر باع كقرقار بمعنى فرقر

أخاك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهجاب غير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينقض البأزي بغير جناح أي الزم أخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة أي احضروا الصلاة أو الزموا الصلاة حال كونها جامعة فلو صرحت بالفعل جاز (أسماء الافعال والاصوات) (ماناب عن فعل كشتان وصه * هو اسم فعل وكذا أوه ومه) أي الاسم النائب عن الفعل فخرج الحرف كان وأخواتها والمراد ماناب عن الفعل ولم يكن فضلة فخرج المصدر ونحوه النائب عن فعله واسم الفاعل نحو فاقم زيد وشتان اسم فعل ماض بمعنى افترق وصه اسم فعل أمر نائب عن اسكت واه اسم فعل مضارع نائب عن أتوجع ومه عن انكف (بمعنى افعل) في الدلالة على الامر (كأمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى اهرى وهيت وهيا بمعنى أسرع وياه بمعنى امض في حديثك وحبيل بمعنى اثت أو عجل أو أقبل وهاه بمعنى خذوهم بمعنى احضروا أو قبل (وعيره) كالذي بمعنى المضارع كوي وواو وهاه بمعنى أعجب واف بمعنى أنفجر وكالذي بمعنى الماضي نحو (هيات) بمعنى بعدو وشكان وسرعان بمعنى سرع ووطان بمعنى بطو (نزر) وكذا اسم الامر من الر باع كقرقار بمعنى فرقر

بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع وياه بمعنى امض في حديثك وحبيل بمعنى اثت أو عجل أو أقبل وهاه بمعنى خذوهم بمعنى احضروا أو قبل (وعيره) كالذي بمعنى المضارع كوي وواو وهاه بمعنى أعجب واف بمعنى أنفجر وكالذي بمعنى الماضي نحو (هيات) بمعنى بعدو وشكان وسرعان بمعنى سرع ووطان بمعنى بطو (نزر) وكذا اسم الامر من الر باع كقرقار بمعنى فرقر

(واشكاه قبل مضمر) ذي (لين بما) * (١٣٨) جانس من تحرك قد علما) فافتحه قبل الالف وكسره قبل الياء وضمه قبل الواو

(و) بعد ذلك (المضمر) (واشكاه قبل مضمر لين بما) * جانس من تحرك قد علما) *
أي حرك آخر الفعل المؤ كد حال كونه قبل مضمر لين بفتح اللام أسله التشديد أو بكسر اللام من
الذمت بالمصدر بما جانس ذلك المضمر في جانس الالف الفتح والواو الضم والياء الكسر
*(والمضمر حذفته الالف) * وان يكن في آخر الفعل ألف) *

(والمضمر) المسند اليه الفعل (احذفه) لاجل التقاء الساكنين مبقيا حركته الفاعلية (الالف)
فابقها لحقتها تقول يا قوم هل تضربن بضم الباء وياهندهل تضربن بكسرها فاصل الاول تضربون
فحذفت نون الرفع لكثرة الامثال الزوائد ثم الواو لا لتقاء الساكنين وأعلى الثاني تضربن ففعل به
ذلك وتقول يا زيدان هل تضربان وأصله تضربان فحذفت نون الرفع الماعر ولم تحذف الالف لحقتها
ولئلا ياتس بفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد تشبيها بنون التثنية
في زيادتها آخر بعد ألف هذا كله في الصحيح ومثله معتل بالياء والواو نحو هل تغزن وهل ترم من بضم
ما قبل النون وياهندهل تغزن وهل ترم من بكسره فحذف مع نون الرفع الواو والياء وتقول هل
تغزوا وهل ترميان فتبقى الالف والماعل انه مساو للصحيح في التغيير الثاني عن التوكيد وان كان
يزيد عليه بحذف آخره وجعل الحركة المجاسة على ما قبل الآخر بخلاف الصحيح فان كان معتلا
بالألف فليس كالصحيح والياء أشار بقوله وان يكن في آخر الفعل ألف

*(فاجعله منه رافعا غيراليا) * والواو ياء كاسعين سعيا) *
(فاجعله) أي الالف (منه) أي الفعل (رافعا) أي حال كون الفعل رافعا (غيراليا والواو) بان
رفع الالف والنون أو ضمير مستترا أو اسما ظاهرا وقوله (ياء) مفعول ثان لاجل أي اجعل الالف
حذف ياء نحو هل تخشيان وترضيان يا زيدان وهل تخشينان وترضينان يانسوة ويازيد هل تخشين
وترضين وهل يخشين ويرضين زيدا والآخر في ذلك كالمضارع
*(واحذفه من رافع هاتين وفي) * واوو ياشكل مجانس قفي) *

(واحذفه) أي الالف (من رافع هاتين) أي الياء والواو وتبقى الفتحة قبلها ما دل عليه (وفي واو
وياه شكل مجانس قفي) المقام للاضمار أي وفيهما أي الواو والياء شكل مجانس قفي أي تبع يعني ان
الواو بعد حذف الالف تضم والياء تكسر وانما احتيج الى تحريكهما ولم يحذف لان ما قبلهما حركة
غير مجانسة أعني فتحة ما قبل الالف المحذوفة ولو حذف لم يبق ما يدل عليهما

(نحو اخشين ياهند بالكسريا) * قوم اخشون واضم وقس مسويا)
نحو اخشين ياهند وهل ترضين ياهند بالكسريا ويا قوم اخشون وهل ترضون (واضم) الواو
(وقس) على ذلك (مسويا)

(ولم تقع خفيفة بعد الالف) * لكن شديدة وكسرها ألف)
(ولم تقع) أي النون (خفيفة بعد الالف) لسا فيه من التقاء الساكنين على غير حده (لكن) تقع
(شديدة وكسرها) لا لتقاء الساكنين (ألف) لانه على حده اذا دل حرف لين والثاني مدغم
(وألغزذ قبلها مؤ كذا) * فعلا الى نون الاناث اسند)

(وألغزذ قبلها) أي قبل نون التوكيد حال كونك (مؤ كذا فعلا الى نون الاناث اسندا) لثلاثي والى
الامثال فتقول هل تضربان يانسوة بنون مشددة مكسورة

(واحذف خفيفة لسا كن ردف) * وبعد غير فتحة اذا تقف)
(واحذف خفيفة لسا كن ردف) أي تحذف النون الخفيفة وهي مرادة اذا وليها سا كن نحو
اضرب الرجل تريد اضربن ومنه

لاتهين الفقير علك أن * تر كع يوما والذهر قد رفعة
واضربن (واحذف خفيفة لسا كن ردف) نحو لاتهين الفقير علك أن * تر كع يوما والذهر قد رفعة

(و) بعد ذلك (المضمر) (واشكاه قبل مضمر لين بما) * جانس من تحرك قد علما) *
أي حرك آخر الفعل المؤ كد حال كونه قبل مضمر لين بفتح اللام أسله التشديد أو بكسر اللام من
الذمت بالمصدر بما جانس ذلك المضمر في جانس الالف الفتح والواو الضم والياء الكسر
*(والمضمر حذفته الالف) * وان يكن في آخر الفعل ألف) *
(والمضمر) المسند اليه الفعل (احذفه) لاجل التقاء الساكنين مبقيا حركته الفاعلية (الالف)
فابقها لحقتها تقول يا قوم هل تضربن بضم الباء وياهندهل تضربن بكسرها فاصل الاول تضربون
فحذفت نون الرفع لكثرة الامثال الزوائد ثم الواو لا لتقاء الساكنين وأعلى الثاني تضربن ففعل به
ذلك وتقول يا زيدان هل تضربان وأصله تضربان فحذفت نون الرفع الماعر ولم تحذف الالف لحقتها
ولئلا ياتس بفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد تشبيها بنون التثنية
في زيادتها آخر بعد ألف هذا كله في الصحيح ومثله معتل بالياء والواو نحو هل تغزن وهل ترم من بضم
ما قبل النون وياهندهل تغزن وهل ترم من بكسره فحذف مع نون الرفع الواو والياء وتقول هل
تغزوا وهل ترميان فتبقى الالف والماعل انه مساو للصحيح في التغيير الثاني عن التوكيد وان كان
يزيد عليه بحذف آخره وجعل الحركة المجاسة على ما قبل الآخر بخلاف الصحيح فان كان معتلا
بالألف فليس كالصحيح والياء أشار بقوله وان يكن في آخر الفعل ألف
*(فاجعله منه رافعا غيراليا) * والواو ياء كاسعين سعيا) *
(فاجعله) أي الالف (منه) أي الفعل (رافعا) أي حال كون الفعل رافعا (غيراليا والواو) بان
رفع الالف والنون أو ضمير مستترا أو اسما ظاهرا وقوله (ياء) مفعول ثان لاجل أي اجعل الالف
حذف ياء نحو هل تخشيان وترضيان يا زيدان وهل تخشينان وترضينان يانسوة ويازيد هل تخشين
وترضين وهل يخشين ويرضين زيدا والآخر في ذلك كالمضارع
*(واحذفه من رافع هاتين وفي) * واوو ياشكل مجانس قفي) *
(واحذفه) أي الالف (من رافع هاتين) أي الياء والواو وتبقى الفتحة قبلها ما دل عليه (وفي واو
وياه شكل مجانس قفي) المقام للاضمار أي وفيهما أي الواو والياء شكل مجانس قفي أي تبع يعني ان
الواو بعد حذف الالف تضم والياء تكسر وانما احتيج الى تحريكهما ولم يحذف لان ما قبلهما حركة
غير مجانسة أعني فتحة ما قبل الالف المحذوفة ولو حذف لم يبق ما يدل عليهما
(نحو اخشين ياهند بالكسريا) * قوم اخشون واضم وقس مسويا)
نحو اخشين ياهند وهل ترضين ياهند بالكسريا ويا قوم اخشون وهل ترضون (واضم) الواو
(وقس) على ذلك (مسويا)
(ولم تقع خفيفة بعد الالف) * لكن شديدة وكسرها ألف)
(ولم تقع) أي النون (خفيفة بعد الالف) لسا فيه من التقاء الساكنين على غير حده (لكن) تقع
(شديدة وكسرها) لا لتقاء الساكنين (ألف) لانه على حده اذا دل حرف لين والثاني مدغم
(وألغزذ قبلها مؤ كذا) * فعلا الى نون الاناث اسند)
(وألغزذ قبلها) أي قبل نون التوكيد حال كونك (مؤ كذا فعلا الى نون الاناث اسندا) لثلاثي والى
الامثال فتقول هل تضربان يانسوة بنون مشددة مكسورة
(واحذف خفيفة لسا كن ردف) * وبعد غير فتحة اذا تقف)
(واحذف خفيفة لسا كن ردف) أي تحذف النون الخفيفة وهي مرادة اذا وليها سا كن نحو
اضرب الرجل تريد اضربن ومنه
لاتهين الفقير علك أن * تر كع يوما والذهر قد رفعة
واضربن (واحذف خفيفة لسا كن ردف) نحو لاتهين الفقير علك أن * تر كع يوما والذهر قد رفعة

(و) احذفها أيضا (بعد غير فتحة اذا تقف) واردا اذا حذفها في الوقف ما من أجلها في الوصل كان عدما) وهو واو الجمع وياه
التأنيث ونون الاعراب فقل في اخر جن واخر جن اخر جوا واخر جى وفي هل تخرج جن وهل تخرج جن وهل تخرج جن
(وأبدلها بعد فتح ألفا وقفا) كالتنوين (كما تقول في قفن قفا) (تمة) قد تحذف (١٣٩) هذه النون لغير ما ذكر في
الضرورة كقوله *
اضرب عنك الهوم
طارقها
* هذا باب (ملا
ينصرف) * هو ما فيه
علتان من العلل
الآتية أو واحدة
منها تقوم مقامهما
سمى به لا متناع دخول
الصر في عليه وهو
التنوين كما قال
(الصر تنوين أتى
مبيناً معني) وهو
عدم مشابهة الفعل
(به) أي هذا التنوين
أي بدخوله (يكون
الاسم) مع كونه متمكنا
(أمكنا) وبعده
يكون غير أمكن
ولذلك سمي بتنوين
التمكين أيضا وغير
هذا التنوين لا يسمى
صرفا لانه قد يوجد
فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في
عرفات والعوض في
جوار ونحو ذلك
(فألف التأنيث
مطلقا) مقصودا أو
مدودا (منع صرف
الذي حواه كيفما
وقع من كونه نكرة
كذكري وصحراء
ومعرفة كزكرياء

(و) بعد غير فتحة اذا تقف) يعني ان النون تحذف أيضا اذا وقف عليها تالية خمة أو كسرة فتقول
يا هؤلاء اترجوا وياهندهل اترجوا واخر جن اما اذا وقعت بعد فتحة فستأتي
(واردا اذا حذفها في الوقف ما * من أجلها في الوصل كان عدما)

(واردا اذا حذفها في الوقف ما) أي الذي (من أجلها في الوصل كان عدما) فتقول في اضربن يا قوم
واضربن ياهند اذا وقعت عليه ما اضربوا واضربن يردواوا الضمير وياه وهكذا المضارع نحو هل
تضربن وتضربن تقول تضربون وتضربن يردواوا والياء ونون الرفع لزوال سبب الحذف
*(وأبدلها بعد فتح ألفا * وقفا كما تقول في قفن قفا) *

(وأبدلها بعد فتح ألفا وقفا) أي لاجل الوقف أو حال كونك واقفا وذلك اشبهها بالتنوين (كما
تقول في قفن قفا ومنه انسعا وليكونا

*(ملا ينصرف) *
الاصـل في الاسم أن يكون معربا منصرفا وانما يخرجه عن أصله شبهه بالـعل أو بالحرف فان
شابه الحرف بلا معارض يني وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع الصرف
بدأ بتعريف الصرف فقال

*(الصر تنوين أتى مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا) *
(الصر تنوين أتى مبينا) خرج بقية أقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى
به يكون الاسم أمكنا) المراد بالمعنى الذي يكون الاسم به أمكنا أي زائدا في التمكن بقاؤه على أصله
أي انه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف

*(فألف التأنيث مطلقا منع * صرف ان الذي حواه كيفما وقع) *
اعلم ان المعتبر في منع الصرف من شبه الفعل هو كون الاسم اما فيه فرعية ان مختلفتان مرجع
احدهما الى اللفظ ومرجع الاخرى الى المعنى واما فرعية تقوم مقام الفرعية لان في الفعل فرعية
عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل والفاعل لا
يكون الا اسما فامنع صرفه بوجود فرعية تقوم مقام فرعية ما فيه ألف التأنيث مطلقا أي سواء
كانت مقصورة أو مدودة تمنع صرف ما هي فيه كيفما وقع أي سواء وقع نكرة كزكري وصحراء
أم معرفة كزكري علم جلي وزكريام فردا كما مر أوجعا كجرحي اسما كما مر أوصفة كجلي وجراء
وانما استقلت بالمنع لانها قائمة مقام شيتين وذلك لانها لازمة لما هي فيه بخلاف التاء فانها في تقدير
الانفصال غالبا في المؤنث بالالف فرعية لفظية من جهة التأنيث وفرعية معنوية من جهة لزوم
علامته بخلاف المؤنث بالتاء

*(وزائد اعلان في وصف سلم * من ان يرى بتاء تأنيث ختم) *
أي يمنع صرف الاسم أيضا زائد اعلان وهما الالف والنون حال كونهما في وصف سلم مؤنثه من
التاء اما لان مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى وغضبان وغضبان مؤنث له كلمتان الكبير
الحيية وخرج فعلا الذي مؤنثه فعلا لانه نحو ندمان وندمانة من المناداة لا من الندم وسيفان
وسيفانة والسيفان الرجل الطويل

مفردا كما مضى أو جمعا كجلي وأصدقا اسما كما مضى أو وصفا كجلي وجراء (وزائد اعلان) وهما الالف والنون
يمنعان اذا كانا (في وصف سلم * من ان يرى بتاء تأنيث ختم) اما لانه مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو مؤنث له أصلا
كجبان فان ختم بالتاء صرف كندمان

مفردا كما مضى أو جمعا كجلي وأصدقا اسما كما مضى أو وصفا كجلي وجراء (وزائد اعلان) وهما الالف والنون
يمنعان اذا كانا (في وصف سلم * من ان يرى بتاء تأنيث ختم) اما لانه مؤنث على فعلى كسكران وغضبان أو مؤنث له أصلا
كجبان فان ختم بالتاء صرف كندمان

(ووصف أصلي ووزن أفعلا) كذلك إذا كان (ممنوع تأنيث بتا) أمالان مؤنثة على فعلاء (كأشعلا) أو على فعلى كأفضل
أولا مؤنث له كأكر فان كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل (والغين عارض الوصفية كاربعة) فإنه يكونه وضع في الأصل
اسماء صرف (و) الغين (١٤٠) (عارض الاسمية فالادهم) أي (القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرفه منع

(ووصف أصلي ووزن أفعلا * ممنوع تأنيث بتا كأشعلا) *
(ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع) حال من أفعال (تأنيث بتا كأشعلا) أي ويمتنع الصرف اجتماع
الوصف الأصلي ووزن أفعال بشرط أن لا يقبل التأنيث بالتاء أمالان مؤنثة فعلى كأشعلا وشعلى أو
فعلى كأفضل وفضلى أولا لأنه لا مؤنث له كأكر وأداما الوصف العارض فلا يعتد به كإسند كره بخلاف
أرمل بمعنى فقير فان مؤنثه أرمله فيصرف لضعف شبهه بالمضارع لان تاء التأنيث لا تلحقه

(وأن الغين عارض الوصفية * كاربعة وعارض الاسمية) *
(والغين عارض الوصفية كاربعة) في نحو مررت بنسوة أربع فإنه من أسماء العدد ولكن العرب
وصفت به فهو منصرف نظرا للأصل ولا أثر لما عارض له من الوصفية وأيضا فهو يقبل التاء فهو أحق
بالصرف من أرمل لأنه مع قبوله التاء عارض الوصفية وقوله (وعارض الاسمية) أي والغ عارض
الاسمية على الوصف فتكون الكلمة باقية على منع الصرف للوصف الأصلي ولا نظرا لما عارض لها من
الاسمية * (فالادهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرفه منع) *
(فالادهم) تفرع على عارض الاسمية (القيد) عطف بيان (انصرفه) نظرا إلى الأصل (منع)

وطرح لما عارض من الاسمية
(وأجدل وأخيل وأفقي * مصروفة وقدينان المنع) *
(وأجدل) للصقر (وأخيل) لطائر ذي نقط كالخيلان يقال له الشقراق (وأفقي) للحيمة مصروفة لانها

أسماء مجردة عن الوصفية في أصل الوضع لا نظرا لما عارض في أجدل من الجدول وهو الشدة ولا في أخيل
من الخيول وهو كثرة الخيلان ولا في أفقي من الأيذاء لعروضه فيهن وقوله (ينان) بالبناء للجهول أي
يعطين (المنع) من الصرف لذلك
(ومنع عدل مع وصف معتبر * في اقظ مثني وثلاث وآخر)

(منع) مبتدأ خبره معتبر ومنع مصدر مضاف لفاعله والمفعول محذوف وهو الصرف وفي لفظ
متعلق بمعتبر ومع وصف صفة لعدل يعني ان مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في
موضعين احدهما المعدول في العدد الى مفعول نحو مثني أو فعال نحو ثلاث والثاني آخر المقابل
لاخرين أي مغايرين فانخر المنوع جمع أخرى اني آخر بفتح الخاء بمعنى مغاير والمانع له الوصف
والعدل أما الوصف فظاهر وأما العدل فقليل انه معدول عن الالف واللام لأنه من باب افعال
التفضيل فحقه ان لا يجمع الا مقروبا بال والتحقق انه معدول عما كان يستحقه من استعماه بل لفظ
المفرد المذكر بدون تغيير لان حقه أن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام أو الاضافة الى
معرفة فعدل في حال تجرده عنهما عما يستحقه

(ووزن مثني وثلاث كهما * من واحد لاربعة فليعلم) *
أي ما وزن مثني وثلاث من ألفاظ العدد المعدول من واحد الى أربع فهو مثلها في امتناع الصرف
للعدل والوصف نحو موحدا واحدا ومثني وثلاث ومربع ورباع وزاد بعضهم خماس
ومخمس وعشار ومعيرو وقيل يقاس من واحد الى عشرة

(وكن تجمع مشبهة بمفاعلا * أو المفاعيل بمنع كافلا) *
كافلا خبر كن وجمع متعلق بكافلا وكذا الجمع ومفاعل مفعول بمشبهه يعني ان مما يمنع من الصرف

(تجمع) متناه (مشبهة بمفاعلا) في كون أوله مفتوحا وثالثه الفاء غير عوض بعدها حرفان أولهما مكسور الجمع
لأعارض نحو دراهم ومساجد (أو) مشبه (المفاعيل) فيما ذكر مع كون باء الالف ثلاثة أو سطرها ساكن كصايب
وقناديل (يمنع كافلا)

والصقر (وأخيل) لطائر
عليه نقط كالخيلان
(وأفقي) للحيمة أسماء
في الأصل والحال
فهى (مصروفة)
وقدينان المنع) من
الصرف للجمع مع
الصفة فيها وهو القوة
فيها والتلون والايذاء
(ومنع عدل) وهو
خروج الاسم عن
صيغته الأصلية (مع
وصف معتبر في لفظ)
ثناو (مثني وثلاث)
ومثلث اذ هما معدولان
عن اثنين اثنين
وثلاثة ثلاثة (و) في
(آخر) جمع أخرى أني
آخر اذ هو معدول عن
الأخر (ووزن مثني
وثلاث كهما) في
منع الصرف لما ذكر
(من واحد لاربعة
فليعلم) نحو أحاد
وموحد ورباع ومربع
وسبع أيضا وخماس
ومخمس وعشار ومعيرو
وأجاز الكوفيون
والزجاج قياسا لخماس
ومخمس وسداس
ومسدس وسباع
ومسبع وثمان ومثن
وتساع ومتسع (وكن
تجمع) متناه (مشبهة
بمفاعلا) في كون أوله
مفتوحا وثالثه الفاء غير
عوض بعدها حرفان أولهما
مكسور الجمع لأعارض
نحو دراهم ومساجد (أو)
مشبه (المفاعيل) فيما
ذكر مع كون باء الالف
ثلاثة أو سطرها ساكن
كصايب وقناديل (يمنع
كافلا)

وذا اعتلال منه) أي من هذا الجمع (كالجوارى رفعوا جر الجرح) مجرى (كسار) أي في التنوين وحذف الياء نحو ومن
فوقهم غواش والنجار وليال ونصبا جرحه كدراهم في فتح آخره من غير تنوين نحو سير وافهم اليالي ولم يظهر الجرح فيه كالنصب
وهو فتحه مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملة ما رقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفاء بعد ابدال الكسرة
قبلها فتحة فلا يتون كعداري ومداري ثم التنوين في جوارى عوض من الياء المحذوفة (١٤١) وقال الاخفش تنوين تمكين
لان الياء لما حذفت

الجمع المشبهة مفاعل أو مفاعيل كساجد ومصابيح لان الجمع اذا كان بهذه الصيغة كان فيه
فرعية اللفظ بخروج وجه عن صيغ الاحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع
(وذا اعتلال منه كالجوارى * رفعوا جر الجرح كساري)

يعني ان ما كان من الجمع الموازن مفاعل معتلا فله حالتان احدهما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة
نحو جوارى وغواش والاخرى ان تقلب ياؤه الف التجر كها انفتح ما قبلها نحو عداري ومداري
فالاول مجرى في رفعه وحركه مجرى قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش
والثاني مجرى في انصب مجرى دراهم في سلامة آخره من الحذف وظهور فتحته نحو سير وافهم
اليالي والثاني يقدر اعرابه ولا يتون بحال ولا خلاف في ذلك وهذا خرج من كلامه بقوله كالجوارى
الخ (ولسراويل بهذا الجمع * شبه اقتضى عموم المنع)

اعلم ان سراويل لفظ مفرد أعجمي جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشمه بالجمع في الصيغة
المعتبرة ومعنى عموم المنع أي في جميع الاستعمالات

(وان به سمي أو بما لحق * به فالانصراف منه بحق)

يعني ان ما سمي به من مثال مفاعل أو مفاعيل فحقه منع الصرف سواء كان منقولا من جمع محقق
كساجد اذا سمي به رجل أو عما لحق به من لفظ أعجمي مثل سراويل

(والعلم المنع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معد يكرها)

هذا شروعه فيما يمنع صرفه مع العلمية وما تقدم لافرق فيه بين كونه علما وكونه نكرة والمعنى ان
العلمية والتركيب أي المزجي من أسباب منع الصرف فمعنى صرف الكلمة ذا وجد فيها العلمية
والتركيب لا اجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بالتركيب والمراد التركيب المزجي وهو أن
يجعل الاسمان اسماء واحدا بالاضافة ولا بالاسناد بل ينزل عجزه من الصدر منزلة تاء التأنيث في كون
الاعراب عليه وما قبله منزل منزلة ما قبل تاء التأنيث في لزوم الفتح كحضر موت وبعليك ما لم يكن
معتلا فيسكن كعدي كبري وقالوا بشرط ان لا يكون مختوما بويه كسيدي بويه والابن وكذا
الركب العددي كخمسة عشر فإنه يبنى مع انه من المزجي وقد أخرجه وما قبله بقوله نحو معد يكر ب
(كذلك حاوي زائدي فعلا * كعطفان وكاصهانا)

(كعطفان) اسم قبيلة (وكاصهانا) اسم بلد بالهمز والباء والفاء يعني ان زائدي فعلا ينعان مع
العلمية في فعلا وفي غير نحو جدان وعمران وعثمان وعطفان وأصيهان وقد نبه على اتعميم التمثيل
واعلم ان بعض الاسماء يختلف الاعتبار فيها من جهة زيادة النون واصالتها نحو حسان وعفان
وحبان فان كانت من الحس بمعنى القتل والهلاك والعفة والحياة فالالف والنون زائدان والاسماء
المدكوورة ممنوعة من الصرف وان كانت من الحسن بالنون والعفة والنون والحسين أي الهلاك فالتون
أصلية والاسماء مصروفة ولذا قال بعض الملوك لابي حيان انتصرف أم لا فقال ان اكرمته فـلا
انصرف وان أهنتني انصرف وأجاب بعضهم بمثل ذلك عن اسمه عفان

(كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى)

الالف والنون (كعطفان أو كاصهانا) وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريح كسقوطهما في ردنسيان الى نسي فان
كان فيهما لا ينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصاله التضعيف
فزان فان زيادته فالتون أصلية لحسان ان جعل من الحسن فعلا فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم (مؤنث
بهاء) امتنع صرفه (مطلقا) سواء كان لذكر كطيلة أم لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى أم لا كقناة (وشرط منع)

بقي الاسم في اللفظ
كجناح فزال التضعيف
فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف في
قوة الوجود وقال
الزجاج عوض عن
ذهاب الحركة على الياء
وربما يرمي تعويضه
من حركة نحو موسى
ولا فائس به
(ولسراويل) المفرد
الأعجمي (بهذا
الجمع شبه) من حيث
الوزن (اقتضى عموم
المنع) من الصرف
وقيل هو نفسه جمع
سروالة وقيل فيه
الوجهان (وان به)
أي الجمع (سعى أو بما
لحق به) من سراويل
ونحوه (فالانصراف
منع بحق) والاعتداد
بما عارض (والعلم المنع
صرفه) ان كان (مركبا
تركيب مزج نحو
معد ي كبريا)
وحضر موت بخلاف
الركب تركيب
اضافة أو اسناد
(كذا) علم (حاوي
زائدي فعلا) وهما

صرف (العار) منه (كونه ارتقى فوق الثلاث) كسعاد وعناق (أو) على ثلاثة لكنه أعجمي (كجور) وجص (أو) متحرك الوسط نحو (سقر) (١٤٢) ولطى (أو) مذ كرا الأصل ممي به مؤنث نحو (زيد اسم امرأة لا اسم ذكر) وأجرى

(فوق الثلاث أو كجور أو سقر * أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر)

(كذا مؤنث مهاء) تسمى هاء نظراً للحالة الوقوف وتاء نظراً للحالة الوصل مما يمنع صرفه علم مؤنث بتاء موجودة في اللفظ وقوله (مطلقاً) حال من ضمير الخبر أي كائن مثل ذل في منع الصرف حال كونه مطلقاً أي سواء كان مؤنثاً في المعنى أيضاً كقائمة أو لا كطلمحة زائدة على ثلاثة أحرف كما مثل أم لا كهبة عما سواء تحرك وسطه كما مثل أوسكن كبله علما بشرط منع المؤنث العاري من المهاء كونه ارتقى فوق الثلاث أي فوق ذي الثلاث أو كجور أو سقر عطقا على محل ارتقى وجور اسم بلد ومثله مهاء يعني أن المؤنث المعنوي وهو العاري من التاء في اللفظ الموضوع على مؤنث بشرط تحتم منعه من الصرف أن يكون زائداً على ثلاثة أحرف نحو زينب وسعدان الرابع ينزل منزلة تاء التانيث أو يكون محرك الوسط كسقر أو أعجمي كجور لأن تحريك الوسط قام مقام الرابع ولما انضمت العجمة إلى التانيث والعلمية تحتم المنع وإن كانت العجمة لا تقع صرف الثاني لأنها هاء لم تقصص منع الصرف وإنما أثرت تحتم المنع أو يكون منقولاً من مذ كرنحو زيد إذا سمي به امرأة لأنه حصل بنقله إلى التانيث نقل محاذل خفة اللفظ وقوله (اسم امرأة) حال من زيد (لا اسم ذكر)

(وجهان في العادم تذ كيراسبق * وعجمة كهند والمنع أحق)

(وجهان في العادم تذ كيراسبق وعجمة كهند) يعني أن الثلاث في الساكن الوسط إذا لم يكن أعجمياً ولا منقولاً عن مذ كرنهند ودعدو بنت أخت بجوز فيه الصرف ومنعه (والمنع أحق) فن صرفه نظراً إلى خفة السكون وانها قاومت أحد السببين ومن منع نظراً إلى وجود السببين ولم يعتبر الخفة وقد جمع بينهما الشاعر في قوله

لم تتلفح بفضل مثرها * دعدو لم تسق دعدو في العلب

(والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع)

(والعجمي الوضع) أي وضعه (والتعريف مع) حال من العجمي (زيد على الثلاث صرفه امتنع) يعني أن ما لا ينصرف مافية فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بكونه من الأوضاع العجمية بشرط أن يكون عجمي التعريف أي يكون علمياً في لغتهم وإن نقل إلى شخص آخر وإن يكون زائداً على ثلاثة أحرف وذلك نحو إبراهيم واسماعيل وأحق فإن كان الاسم عجمي الوضع غير عجمي التعريف انصرف ككجام إذا سمي به رجل لأنه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجمة له فالحق بالأمثلة العربية وكذا ينصرف العلم في العجمة إذا لم يزد على الثلاثة بأن يكون على الثلاثة أحرف لضعف فرعية اللفظ لمحيطة على أصل ما تبني عليه الأحاد العربية ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط كنوح ولوط والمحرك نحو شتر علم على قلعة ولا يقوم تحريك الوسط مقام الرابع لضعفه والعجمة سبب ضعف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثة (كذلك ذو وزن يخص الفعل * أو غالب كأجدو يعلى)

أي مما يمنع الصرف مع العلمية ووزن الفعل بشرط أن يكون ذلك الوزن مختصاً بالفعل أو غالباً فيه والمراد بالاختصاص ما لا يوجد في غير فعل الاندرا أو في الأسماء الأعجمية أو جعل علماً وذلك كصيغة تعلم وانطلق وينطلق واستخرج والمبني للجهول كضرب والاحتراز من النادر عن نحو ذل بصيغة المبني للجهول لا وية وينجلب لخر زة وتبشر لظائر وبالاعجمي عن بقم واستبرق وبالعلم عن خضم لرجل وشمر لفرس فلا يمنع وجدان هذه اختصاص أوزانها بالفعل لأن النادر والعجمي لا حكم لهما ولأن العلم منقول من فعل فالاختصاص باق والمراد بالغالب ما كان الفعل به أولى أمّا أكثرته فيه كما تمدوا صبح

وابلم

وكذا نحو الب عند أبي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وابلم وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنع من الفعل

(وما يصير علماً من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلقي وأرطى عليين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه ألف الالحاق المندودة (والعلم يمنع صرفه أن عدلاً كفعل التوكيد) أي جمع وتوابعها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية لا إضافة لأصل رأيت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغنى بنية الإضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه (١٤٣) واحداً منها قال وهو ظاهر

وأبلم وهو وسعف المقل فإن هذه الأوزان تقل في الاسم وتكثر في الأمر من الثلاثي كاضر وب وذهب واكتب واملان أوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم كافكل وأكلب فإن نظائرهما تكثر في الأسماء والأفعال لكن الهمة من أفعل وأفعل تدل على معنى في الفعل دون الاسم نحو وذهب واكتب فكان المفتوح بهما من الأفعال أصلاً للمفتوح بهما من الأسماء كذا تفعل وتفعول وتفعول

(وما يصير علماً من ذي ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف)

(وما يصير علماً من ذي ألف) كارتطى وعلقي الحقناً لالحاق بوزن جعفر (زيدت لالحاق فليس ينصرف) يعني أن ألف الالحاق المقصوره تمنع الصرف مع العلمية تشبيهاً لها بألف التانيث في الزيادة وإن فارقتهما في أن مافية ألف الالحاق قد ينون نحو تترى في قراءة من نونه بخلاف مافية ألف التانيث ولأن ألف الالحاق يقبل ما هي فيه تاء التانيث نحو أرطاة بخلاف ألف التانيث ولهذا لم يكنف بألف الالحاق وحدها في المنع بل اشترطوا معها وجود العلمية وكان ينبغي له أن يقيده بالألف بكونها مقصورة فقامها هي التي تقتضي المنع بخلاف المندودة كملباء زيدت للالحاق بقرطاس فلا تقتضي المنع ففي كلامه إيهام وقد دفع هذا الإيهام في الكافية حيث قال

والف الالحاق مقصوراً يمنع * كعلقي إن فاعلمية وقع

(والعلم يمنع صرفه أن عدلاً * كفعل التوكيد أو كعدلاً)

نعل علم جنس للثعلب

(والعدل والتعريف مانعاً سحر * إذا بها التعمين قصداً اعتبر)

يعني أن ما يمنع الصرف اجتماع العلمية والعدل والعدل في ثلاثة أشياء أحدها فعل في التوكيد وهو جمع وكنع وبصع وبق فانهما معارف بنية الإضافة إلى ضمير الما كدقشاهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية وقيل معرفة بعلمية الجنس على الأخطاة وهي معدولة عن فعلاوات فإن مفرداتها جمعاء وكنعاء وبصعاء وبقعاء وانما قياس فعلاء إذا كانت اسماء أن تجمع على فعلاوات كعصراء وصحراوات لأن مذ كرم جمع بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والتاء الثاني مما يمنع للعلمية والعدل علم المذ كرم المعدول إلى فعل نحو عمرو وزفر معدولين عن عامر وزافر وطريق العلم يعدل هذا النوع سماعه غير مصروف عار ياعن سائر الموانع إلا العلمية ولولم يقدر وأعدله للزم ترتيب المنع على علة واحدة ولا نظيره الثالث مما يمنع للعلمية والعدل سحر إذا أريد به سحر يوم بعينه فالأصل أن يعرف بال أو بالإضافة فإن تجرد منه مانع قصداً التعمين فهو ظرف لا يتصرف ولا ينصرف نحو جئت يوم الجمعة سحر والمانع للعدل والتعريف أما المعدل فعن اللفظ بال فإنه كان الأصل أن يعرف بها وأما التعريف فقيل بالعلمية لأنه جعل علماً لهذا الوقت وقيل لشيء العلمية لأنه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم فلونكر سحر وجب التصرف ولا انصرف نحو نجيناهم بسحر

(وابن على الكسر فعال علماً * مؤنثاً وهو تظهير جشما)

(عند تميم وأصرفن مانكر * من كل ما التعريف فيه أثرا)

(وابن على الكسر فعال علماً مؤنثاً) في لغة الحجازيين لشيءه بنزال وزناو تعريفاً وتانياً أو عدلاً سواء

وأصرفن مانكر * من كل ما التعريف فيه أثرا كرم معدى كرم وعطفان وطلمحة وسعاد وإبراهيم وأجدو وأرطى وعمراتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه أثر كذ كرى وجرأ وسكران وأجر وأخرو دراهم ودنانير * فرع * إذا سمي بأجر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والافخش في أحد قوليه لما ذكر أو بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنع والافخش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه (تمه) من مقتضى الصرف التصغير المزيل لأحد السببين نحو جدي وعمر

فيه البرد والجري الوجهين اللتين في المسئلة بعد وهما (وجهان) رويان النجاة (في) الثلاثي الساكن الوسط (العادم تذ كيرا) متصلاً قبل النقل كما (سبق) (أو) العادم (عجمة كهند) والمنع أحق من الصرف نظراً إلى وجود السببين ومن الزناج وجوبه (والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كإبراهيم (صرفه امتنع) بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف ككجام والثلاثي ولو كان ساكن الوسط كستر ونوح (كذلك) علم (ذو وزن يخص الفعل) بأن لم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمر ودثيل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه (كأجدو يعلى) وافكل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ علماً وردو بيعت مصروف وكذا نحو الب عند أبي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وابلم وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في المنع من الفعل

(وما يكون منه) أي لا ينصرف (منقوصا في اعرابه) أي طريقه السابق (يقضي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة (١٤٤) جرا كالنصب محذرين بقوله * قد عجزت مني ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة

(ولا اضطرار) في النظم (أو تناسب) في رؤس الأبي والسميع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف أما الضرورة فنحو * تبصر خليلي هل ترى من طعاش * وأما التناسب فلم يصرحوا بمراحه به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسب كلمة معه مصروفة أما بوزنه كسبا بنبا أو قريب منه كسلا سلا وأغلا لا أولا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقتضت اقترانا متناسبا منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ولا يعقوبا ولا آخر الفواصل والاسجاع كقواربرا * فرع اذا اضطر إلى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضي بالتثنية ولو قبل بالوجهين كالمنادي لم يعد (والمصروف) قد لا ينصرف لذلك عند الكوفيين

كان آخره راء كوابا أو رميا كعذار أو غير ذلك كسكاب (وهو نظير جثما) وعمر و زفر (عند تميم) يعني أنه عند تميم ممنوع من الصرف للعلمية والعدل عن فاعله وهما رأي سيبويه وقال المبرد للعلمية والثابت المعنوي كزيتب (واصر من مانكر من كل ما التعريف فيه أثرا) يعني أنه يجب صرف ما ذكرنا كان التعريف أحدي عليه وذلك الأنواع السبعة المتأخرة وهي ما امتنع للعلمية والتركيب أو لالف والنون الزائدتين أو للتأنيث بغير الف أو الجملة أو وزن الفعل أو الف الحاق أو العدل تقول رب معديكر بوعمران وفاطمة وإبراهيم وأجد وارطى وعمر لقيتهم لذهاب أحد السبيين وهي العلمية وأما الخمسة المتقدمة وهي ما امتنع لالف التأنيث أو لوصف والزيادتين أو لوصف ووزن الفعل أو لوصف والعدل أو للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل فانها لا تنصرف نكرة فلو سمى بشئ منها لم ينصرف أيضا

(وما يكون منه منقوصا في اعرابه) أي جوار يقتضي يعني أن ما يكون منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف سواء كان من الأنواع السبعة التي أحدي علمها العلمية أو من الأنواع الخمسة التي قبلها فانه يجري مجرى غواش وجوار وذلك نحو قاض علم امرأة فهو ممنوع من الصرف وتنوينه للعوض كجوار واعيم تصغير أعى ممنوع لوصف والوزن ببيطرفيعل كقاض رفعا وجرا وتنوينه للعوض

(ولا اضطرار أو تناسب صرف) * ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف (ولا اضطرار كقوله) ويوم دخلت الحدرد عذيرة * فقالت لك لو يلات انك مرجلي وقوله (أو تناسب) نحو سلا سلا وأغلا لا في قراءة من نون سلاسل المناسبة أغلا لا (صرف ذو المنع والمصرف قد لا ينصرف) للضرورة كقوله

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع ولبعضهم قد منعتهم صرف الدنانير عني * ولكم في الوري هبات كثيرة وأنا شاعرو في شرع نظمى * صرفها جائز لاجل الضرورة صرف الشاعر نصفا زغلا * عند خباز فلما أن عرف قال هذا زغل قاله * بصرف الشاعر ما لا ينصرف (اعراب الفعل)

(أرفع مضارعا إذا جرد) * من ناصب وجازم كتسعد يعني أنه يرفع المضارع إذا جرد من الناصب والجازم والرفع له هو التجرد كما ذهب إليه حذاق الكوفيين وقال البصريون الرفع له وقوعه موقع الاسم وقال ثعلب نفس المضارعة وقال الكسائي حروف المضارعة ولكل قول دليل وعليه اعتراض ولذا اختار المصنف الأول قال في شرح الكافية لسلامته من النقص ثم نقض بقية الأقوال بما يطول ذكره ويشترط في المضارع المذكر أن لا يتأخره نون التوكيد ولا نون النسوة ولا نون التثنية كذا في ذلك أول الكتاب عن التنبيه عليه هنا أو يقال قوله أرفع لفظا أو محلا فشمل ما فيه نون التوكيد أو النسوة وقيل أنه في تلك الحالة لا محل له من الأعراب (وبلن انصبه وكى كذا بان * لا بعد علم والتي من بعد ظن)

فانصبها على الاربع نحو وأحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا (صح) (١٤٥) نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة

(وبلن انصبه وكى كذا بان) الأدوات التي تنصب الفعل المضارع أربع وهي أن ولن واذن وكى وبدأ الناظم بلن وهي حرف نفى يختص بالمضارع ويخلصه للاستقبال وينصب كما تنصب لا الاسم فنحو لن اضرب ولا تفيد تأييد النفي ولأن كيدته خلافا للزخشيرو ولوا فادت التأييد لحصل التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن أكرم اليوم أنسيا ويلزم التكرار في قوله ولن يتنوه أبدا وان أجيب عن ذلك بان محل ذلك عند الخلوع من القرائن وقوله (وكى) يعني أنها تنصب الفعل المضارع أيضا والمراد كى المصدرية التي بمنزلة أن معني وعلاو يتعين ذلك فيها اذا وقعت بعد اللام وليس بعدها أن نحو جئت لكى أقرأ ومنه قوله تعالى لكى لا تأسوا فان وقع بعدها أن نحو لكى ان أقرأ احتمال أن تكون مصدرية مؤكدة بان وأن تكون تعليلية مؤكدة للام ويجوز الامران في نحو جئت كى أقرأ فان جعلت جارة كانت ان مقدره بعدها أو ناصبة فاللام مقدره قبلها وقوله (كذا بان) أى من نواصب المضارع ان المصدرية نحو وأن تصوموا والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي قوله (لا بعد علم) ونحوه من أفعال اليقين فانها لا تنصب لانها حينئذ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحو علم أن سيكون أفلارون أن لا يرجع اليهم أى انه سيكون انه لا يرجع وقوله (والتي من بعد ظن) أى ونحوه من أفعال الرجحان أما أفعال الشك فالنصب بعدها لا غير

(فانصب بها والرفع صحيح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد) أى فانصب بها المضارع ان شئت بناء على انها الناصبة له ويصح أن ترفع بناءا انها المخففة من ان الثقيلة وذلك مطرد في كلام العرب والكل فصيح وقد قرئ بالوجهين وحسبوا أن لا تكون فتنة قرأ أبو عمرو وجزرة والكسائي برفع تكون والباقيون بنصبه نعم النصب أرجح عند عدم الفصل بلا بينهما وبين الفعل ولهذا اتفقوا عليه في قوله الم أحسب الناس أن يتركوا (وبعضهم أهمل أن جلا على * ما أختها حيث استحققت عملا)

(وبعضهم) أى العرب (أهمل ان) ولم يعملها (جلا على ما أختها) المصدرية بجمع ان كلا حرف مصدرى ثنائى وقوله (حيث) متعلق بأهمل (استحققت عملا) وذلك اذ المية تقدمها علم أو ظن كقراءة ابن عيص من أراد أن يتم الرضاة هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون انها المخففة من الثقيلة (ونصبوا باذن المستقبلا * ان صدرت والفعل بعد موصلا) (أو قبله اليمن وانصب وارفعها * اذا اذن من بعد عطف وقعا)

يعني ان العرب نصبوا باذن بشرط أن يكون الفعل مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذن تصدق في جواب من قال أنا أحبك وأن تكون مصدرية في جملتها فان تأخرت نحو أكرمك اذن أهملت وكذا اذا وقعت حشا كقوله

أئن عادلى عبد العزيز بمنلها * وأمكنى منها اذا أقبلها وأن يكون الفعل متصلا بها لا يفصل بينها وبينه بغير القسم فيجب الرفع في نحو اذن أنا أكرمك ويغفر الفصل بالقسم كقوله اذن والله نرهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب وأجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء والدعاء نحو اذن غفر الله لك أكرمك وابن عصفور الفصل بالظرف والتعجب المنع اذ لم يسمع شئ من ذلك قوله (وانصب وارفعها اذا اذن من بعد عطف) بالواو والغاء (وقعا) وقد قرئ شاذا واذا لا يلبثوا خلفك فاذا لا يؤثروا الناس فقراء على الاعمال نعم الغالب الرفع على الاهمال وبه قرأ السبعة

(وبين لا ولا م جر التزم * اظهار أن ناصبة وان عدم) اظهار أن ناصبة (نحو لئلا يعلم أهل الكتاب) وان عدم (النافية) ولا م جر التزم (النافية) ولا م جر التزم

لا) مع وجود لام الجر (فان اعمل مظهرا) كان (أو مضرا) نحو واص الهوى لتظفر أو لا ن تظفر (و) أن (بعد نفي كان حتما
اضمرا) نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم) كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها (أي موضع أو) (حتى) التي بمعنى إلى (أو
الا) لفظه (أن) الناصبة (١٤٦) (حتى) حتما نحو * لا تسهلن الصعب أو أدرك النفي * كسرت كعوبها أو تسقيا *

(و بعد حتى هكذا
اضمارا أن حتم كجد
بالمال) حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى) ان كان
(حالا أو مؤولا به
أرفعن) نحو سرت
المبارحة حتى أدخلها
وزلزلوا حتى يقول
الرسول في قراءة تافع
(وانصب) تلو حتى
(المستقبلا) أو المؤول
به نحو فقاموا تلو التي
تبني حتى تفي * وزلزلوا
حتى يقول الرسول *
في قراءة الستة (و بعد
فاجواب نفي أو طاب
أمرأ كان أو نهيا أو
دعاء أو استغفاما أو
عرضا أو تخصيصا أو
تمنيا بشرط أن يكونا
(محضين أن وسترها
حتم نصب) نحو لا
يقضي عليهم فيموتوا *
ياناق سيري عنقا
فسحبا * إلى سليمان
فستريحا * لا تطعوا
فيه فيعمل عليكم غضي
رب ووفقني فلا أعدل
عن * سنن الساعين
في خير سنن * هل لنا
من شفعا فيشفعوا
لنا * يا ابن الكرام
ألا تدنو قبيصا * قد

حدثوك فإراء كن * لولا تعوجين يأسلي على دنف * فتحمدي نار وجد كاديفنيه ياليتني كنت معهم ان
فأفوز فان كانت الغاء لغير الجواب بأن كانت مجرد العطف نحو المتسأل الربع اتقوا فينطق * أو كان النفي غير محض
نحو ما تزال تاتينا ففقد تاتينا لا فتجد تاتينا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سيأتي وجب
الرفع

(ان) مبتدأ أو جلة نصب خبرها (سترها حتم) مبتدأ وخبر في موضع الحال من فاعل نصب (و بعد
فا) متعلق بنصب (محضين) صفة لنفي وطلب يعني ان أن تنصب الفعل المضارع مضمر بعد فاء
جواب النفي أو جواب الطلب فالتنفي نحو ما تاتينا فتجد تاتينا أو منه لا يقضي عليهم فيموتوا * والطلب
أما أمر أو نهى أو دعاء أو استغفام أو عرض أو تخصيص أو تمن أو تمن فالأمر نحو

ياناق سيري عنقا فسحبا * إلى سليمان فستريحا
والنهى نحو لا تغتروا على الله كذبا فيسحقكم بعذاب * والدعاء نحو ربنا طمس على أموالهم
واشد على قلوبهم فلا يؤمنوا * والاستغفام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا * والعرض نحو
الانترال عندنا فتصيب خير أو التخصيص نحو لولا آخرتي إلى أجل قريب فأصدق * والتمني نحو
ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما * واحترز بقاء الجواب عن الفاء التي لجرد العطف نحو ما تاتينا
فقد تاتينا إذا قصد نفي الاثنين أي ما تاتينا فافتقد تاتينا أو فافتقدت تاتينا على اضممار مبتدأ و يتصور
التحديث مع عدم الاتيان يكون أحدهما على شرط نهر والآخر على الآخر أما إذا قصد الجواب
فالنصب واجب واحترز بقوله محضين عن النفي غير المحض والطلب غير المحض أما الأول فمكالم
انتقض النفي بالانحوم تاتينا لا فتجد تاتينا أو ما تزال تاتينا فتجد تاتينا أو ما تزال تاتينا فتجد تاتينا
الفعل أو بالمصدر نحو صفا كرمك أو سكو تافينا للناس وكذا الطلب بلفظ الخبر نحو رزقي الله
مالا فانفق منه فلا يكون لشي من ذلك جواب منصوب

(والواو كالفا) في جميع ما تقدم (ان تقدم مفهوم مع) أي مع العطف (كلا تكن جلدا) أي
صليا قويا على الشيء (وتظهر الجزع) أي لا تجمع بين هذين وقد سمع النصب مع الواو في خمسة
سمع مع الفاء الأولى النفي نحو وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * أي لم يجتمع علمه
بجهادكم المصاحب للصبر وعدم وجود صبركم وإذا لم يوجد انتفى العلم بوقوعه لانه جهل فينتفي
جهادهم المصاحب له والثاني الأمر كقوله

فقلت ادعي وادعوا نندي * لصوت أن ينادي داعيان
والثالث النهي نحو لا تنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم
والرابع الاستغفام نحو قوله

أبليت ريان الجفون من الكرى * وأبيت منك بليلة الملسوع
والخامس التمني كقوله تعالى ياليتنا نردو لا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * في قراءة
حرة وحفص (وبعد غير النفي جزما اعتد * ان تسقط الفاء والجزء قد قصد
(وبعد غير النفي) وهو الطلب (جزما اعتد) جزما مفعول لا اعتد (ان تسقط الفاء) أي لم توجد فلا
يستدعي الكلام سبق وجودها لان ذلك ليس بشرط (والجزء قد قصد) بأن تقديره مسببا عن
ذلك الطلب كما ان جزء الشرط كذلك يعني أن الغاء انفردت عن الواو بأن الفعل بعدها ينجزم عند
سقوطها بشرط أن يقصد الجزاء وذلك بعد الطلب بأنواعه كقوله * فغانبك من ذكرى حبيب
ومنزلة * لا تعص الله يدخلك الجنة يارب وفقني أطعك وهل تزورني أزررك وليت لي مالا انتفقه
أولا تنزل تصب خيرا ولولا تجيأ كرمك وكذا الجزاء الآخر في نحو لعلك تقدم أحسن اليك
(وشرط جزم بعد نهى أن تضع * ان قبل لا دون تخالف يقع)

(وشرط جزم بعد نهى) فيما مرانه يصح (أن تضع ان) أي الشرطية (قبل لا) النافية أو
الناهية (دون) حال من أن (وقوله تخالف) أي في المعنى (يقع) والمعنى انه لا يصح الجزم بعد
النهي عند سقوط الفاء إذا صح الكلام عند وضعك ان قبل لا النافية أو الناهية نحو لا تدن من

(والواو كالفا) فيها
ذكر (ان تقدم مفهوم
مع كلا تكن جلدا
وتظهر الجزع) ولما يعلم
الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعي وادعوا
أندى ألم الك جارك
ويكون بيني وبينكم
المودة والاخاء ياليتنا
نردو لا نكذب بآيات
ربنا ونكون من
المؤمنين * فان لم
تكن الواو بمعنى مع
وجب الرفع نحو لا
تأكل السمك وتشرب
اللبن (وبعد غير النفي
جزما) به (اعتد ان
تسقط الفاء والجزء
قد قصد) نحو قوله
تعالى قل تعالوا آل
بخطافه بعد النفي نحو
ما تاتينا فتجد تاتينا
اذ لم يقصد الجزاء نحو
تصدق في تريد وجه
الله (وشرط جزم بعد
نهي) إذا سقطت
الفاء (أن تضع ان)
الشرطية (قبل لا دون
تخالف) في المعنى
(يقع) كقولك
لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تدن
منه تأكل فلا
تجزم خلافا للكمسائي

(والامر ان كان بغير فعل) بان كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافاً للكسائي (وجزءه اقبلا) للاجماع عليه نحو حسبك الحديث (١٤٨) بين الناس وصه أحدك (والفعل بعد الفاء في الرانصب) عند القراء والمصنف

(الاسد تسلّم بخلاف باكل لا ن تقدّمه على الاول ان لا تدن من الاسد تسلّم ولا يصح ذلك على الثاني ولم يشترط الكسائي والكوفيون هذا الشرط فجازوا المثالين وقالوا لا يقدّر في كل ما يناسبه) (والامر ان كان بغير فعل فلا * تنصب جوابه وجزءه اقبلا) (والامر ان كان بغير فعل) بان كان بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم غيره فلا تنصب في نحو صه فاكرمك أو سكوتاً فبنام الناس أو رزقني الله ما لا فانقه فلا تنصب جوابه مع الفاء (وجزءه اقبلا) أي عند حذف الفاء كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم * فان المعنى آمنوا وتقول حسبك الحديث بين الناس (والفعل بعد الفاء في الرانصب * كنصب ما الى التني ينتسب) ولم يسمع بعد الواو فيه وفي العرض والتخصيص والدعاء أو فرد مسئلة الترجي مع دخولها في الطلب اهتماماً بالخالفه البصريين فيها وأجازها القراء وتبعه المصنف لثبوت ذلك سمعاً كقراءة حفص عن عاصم لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع * وكذلك لعله يركى أو يذ كر فتتفعه الذكري * قال أبو حيان وقد سمع الجزم بعد الترجي عند سقوط الفاء وهو يؤيد مذهب القراء وقيل ان كل موضع نصب فيه الفعل بعد الترجي فهو على اشرايه معنى التني وقيل فاطلع منصوب في جواب الامر في قوله تعالى ابن لي صرحاً وتنفّع في جواب الاستفهام في وما يدريك (وان على اسم خالص فعل عطف * تنصبه أن ثابتاً أو منخذف) (ان) فاعل تنصبه و(ثابتاً) حال من ان ووقف على منخذف بالسكون على لغة ربيعة أي وان عطف فعل على اسم خالص يجوز نصبه بان مضرة جوازا وهذا هو المراد بقوله ثابتاً أو منخذف لانه يصح التصريح بها والمراد من قوله اسم خالص أن يتخلص من شائبة الفعل بان لا يكون في تأويل الفعل وذلك هو الاسم الجامد ويكون ذلك بعد الواو والفاء أو ثم أو أو كقوله ولبس عباءة وتقرعيني * أحب الي من لبس الشفوف لولا توقع معترفارضيه * ما كنت أوثراً تراباً على تربي اني وقتلي سليمانم اعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر وكقوله وكقوله تعالى أو يرسل رسولا في قراءة النصب عطف على وحيوا والاحترار بالاسم الخالص من الاسم الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لان الطائر في تأويل الذي يطير وقد تجوز في قوله فعل عطف فان الذي عطف في الحقيقة المصدر المنسبك فانه عطف على الاسم الخالص (وشد حذف أن ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل روي) أي حذف أن مع النصب في غير المواضع المتقدمة شاذ لا يقبل منه الامانة العدول كقولهم خذ اللص قبل ياخذك ومرة يحفرها وتسعى بالمعبدى خير من أن تراه في رواية النصب وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وأشار بقوله فاقبل الخ الى أن ذلك سماعي يحفظ ولا يقاس عليه وقوله (في سوى مامر) أي وفي سوى ما يأتي في قوله والفعل من بعد الجزا ان يقترن * بالغا أو الواو بثلاثين نحو وان تاتني اقم لك فاكرمك فيجوز فيه الرفع والجزم والنصب بان مضرة (عوامل الجزم) (بالواو طالبا ضاع جزما * في الفعل هكذا بل ولما)

(طالباً)

(كنصب ما الى التني ينتسب) نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع (وان على اسم خالص) من شبه الفعل (فعل عطف) بالواو والفاء أو أو أو ثم (تنصبه ان ثابتاً) كان (أو منخذف) نحو وما كان ابشر أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا * للبس عباءة وتقرعيني * لولا توقع معترفارضيه * اني وقتلي سليمانم اعقله * بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب (وشد حذف أن) ونصب في سوى مامر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك (فاقبل منه ما عدل روي) ولا تقس عليه * فصل في (عوامل الجزم) (بالواو طالبا ضاع جزما في (الفعل) سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا * ايقض علينا ربك * ام لا بان كانت للانهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة * (هكذا بل ولما) النافيتين نحو وان لم تفعل فابلق * ما يذوقوا عذاب * قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك

(واجزم بان) نحو وان يشارحك * (ومن) نحو ومن يعمل سوءاً يجز به * (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو مهما تأتينا به من آية أو (أي) نحو وأياماً تدعوا فله الاسماء الحسنى * و(متى) نحو متى يسترد القوم ارفدوا (ايان) نحو ايان تفعل أفعول ولم يذ كر هذه في الكافية ولا شرحها و(أين) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت * و(اذما) نحو اذما أتيت على الرسول فقله * (وحينما) نحو حينما يلك امرؤ صالح فككن و(أنى) نحو فأصبحت انى تأتها تلحق بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا في الشعر كثيراً كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصيبك خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في الشعر لعدم وروده (وحرف اذما كان) لان اذسلب عنه الاصل واستعمل مع ما الزائدة (وباقى الادوات اسمها) بلا خلاف الا مهما فاعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان غيره فوضعه رفع على الابتداء ان استعمل عنه الفعل بضميره والا فنصب به (فعلين يقتضين) أي أدوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما و(يتلوا الجزاء

(طالباً) حال من فاعل ضع المستتر و(جزما) مفعول به اضع و(في الفعل) متعلق بجزما أو بضع أي تجزم لا واللام الطليبتان الفعل المضارع أما لاقتضكون لانهي نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا وأما اللام فتكون للامر نحو لينفق ذو سعة وللدعاء نحو ليقتض علينا ربك وخرج بقوله طالبا لا النافية والزائدة واللام التي ينتصب بعدها الفعل المضارع وقوله (هكذا بل ولما) أي لم ولما يجزم ان الفعل المضارع مثل لا واللام الطليبتين نحو لم يلد ولم يولد * ولما يعلم الله * ولما يأتكم مثل الذين خلوا * (واجزم بان ومن وما ومهما * أي متى ايان أين اذما) (وحينما أنى وحرف اذما * كان وبقاى الادوات اسمها) من اتعميم أولى العلم وما اتعميم ما تدل عليه ومهما معنى ما أى عامة في ذوى العلم وغيرهم وهي عين ما تضاف اليه على الصحيح ومتى وأيان ظرف زمان لتعميم الازمنة وأين وحينما وأنى ظروف مكان لتعميم الامكنة وبعد فراغه مما يجزم فعلا واحداً كمر ما يجزم فعليين فذ كر احدي عشرة أداة كلها تجزم فعليين نحو وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله * وما ينزغك من الشيطان فاستعذ بالله * ونحو ومن يعمل سوءاً يجز به * ونحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله * ونحو وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا به فافانحن لك بخومنين * وكقوله ومهما تكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم ونحو أياماً تدعوا فله الاسماء الحسنى * وكقوله متى تاته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خبر نار عندنا خبر موقد



أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منال تزل حذرا ونحو أينما تكونوا يدرككم الموت * وقوله وانك اذما تات ما أنت آمر * به تلف من اياه تأمر آتيا حينما تستقم يقدرك الله نجاحا في غار الازمان خليلي أنى تأتياى تأتيا * أخا غير ما يرضى كما لا يحاول وقوله (وحرف اذما) يعنى ان اذما حرف كان أى كما ان حرف كما قاله سيبويه لا ظرف زيد عليها ما كما قاله المسيرد وابن السراج والقارسي (وباقى الادوات اسمها) أما من وما ومتى وأى وأيان وأين وأنى وحينما فباتفاق وأماهما فاعلى الصحيح * (فعلين يقتضين شرط قدما * يتلوا الجزاء وجوابا وسمما) أى تطلب هذه الادوات فعلين وقوله (شرط) مبتدأ وجملة قدم خبر أى الشرط هو المقدم والمسوغ للابتداء بالنكرة وقوعها في مقام التفصيل وقيل قدم صفة والخبر جملة يتلوا الجزاء أى يتبعه الجزاء ويسمى جواباً أيضاً وسم بمعنى علم أى سمى وأفهم قوله يتلوا الجزاء انه لا يتقدم وان تقدم على أداة الشرط شبهه بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه نحو فأتوا بكابكم ان كنتم صادقين * هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وأبو زيد الى انه هو الجواب نفسه والصحيح الاول وأفهم قوله (يقتضين) ان أداة الشرط هي الجازمة للشرط والجزاء معاً لاقتضاءهما * (وما ضميين أو مضارعين * تلفيهما أو متخالفين) * و(جوابا وسمما) أيضاً (وما ضميين أو مضارعين تلفيهما) أى الشرط وجزاءه ومحل الماضي حينئذ جزم نحو وان عدتم عدنا * ان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله * (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً أو عكسه نحو ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملائمتوا أنفس الاعداء ارباباً ونحو دست رسولاً بان القوم ان قدروا * عليكم يشعروا صدور اذات توغير

أنتيت على الرسول فقله * (وحينما) نحو حينما يلك امرؤ صالح فككن و(أنى) نحو فأصبحت انى تأتها تلحق بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا في الشعر كثيراً كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصيبك خصاصة فتحمل قال والاصح منع ذلك في الشعر لعدم وروده (وحرف اذما كان) لان اذسلب عنه الاصل واستعمل مع ما الزائدة (وباقى الادوات اسمها) بلا خلاف الا مهما فاعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان أو المكان فوضعه نصب بفعل الشرط وما كان غيره فوضعه رفع على الابتداء ان استعمل عنه الفعل بضميره والا فنصب به (فعلين يقتضين) أي أدوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما و(يتلوا الجزاء

(وبعد) شرط (ماض رفعك الجزا حسن) لانه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسالة * يقول لا غائب مالي ولا حرم (ورفعه) أي الجزا (بعد) (١٥٠) شرط (مضارع وهن) أي ضعف نحو يا أقرع بن حابس بآخرع * انك ان

(ماضيين) مفعول ثان مقدم اتلفي أحوال من مفعوله نحو وان عذتم عذنا وان تعودوا نعد * (تلفيها) أي تجدهما (أو متخالفين) نحو من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه * وعكسه قليل نحو قوله صلى الله عليه وسلم من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له

* (وبعد ماض رفعك الجزا حسن * ورفع بعد مضارع وهن) * ونحو قوله وان اتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالي ولا حرم

ورفعه عند سيبويه على تقدير تقديمه وكون الجواب محذوفاً وهذا مستأنف دال عليه ويكون التقدير وان اتاه بعبه أي لا يمنعه وقيل انه على تقدير الفاء وان الجملة في محل الجواب وهذا مذهب الكوفيين: قيل انه نفس الجواب ولا تقدير للفاء ولا غيرها ولو لم يكن لما لم يظهر لاداة الشرط تأثير في فعل الشرط لكونه ماضياً ضعفت عن العمل في الجواب وقول الناظم حسن فيبدأ الجزم أحسن وهو كذلك (ورفعه) أي رفع الجزا الخ واختلغوا في توجيه الرفع بعد المضارع فقيل على التقديم وكون الجواب محذوفاً وان الموجود دليله وقيل على تقدير الفاء (بعد مضارع وهن) أي ضعف كقوله

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان بصرع أخوك تصرع * (واقرن بغا حتما جواباً لوجعل * شرطاً لأن أو غيرهما لم يجعل) *

(واقرن بغا حتما) أي وجوبا (جواباً لوجعل شرطاً لأن أو غيرهما) من أدوات الشرط (لم يجعل) وذلك الجملة الاسمية نحو وان يمسك بخير فهو على كل شيء قدير * والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني * ونحو ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف ظمناً * في قراءة ابن كثير وقد اجتمع في قوله تعالى ان يتخذ لكم فن ذا الذي ينصركم من بعده * والتي فعلها جامد نحو ان ترنا أفل منك ما لو ولد افعسى ربي * أو مقرون بقدر نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل * أو تنفيس نحو وان خفتهم عبلة فسوف يغنيكم الله من فضله * أو ما نحو وان توليتهم فاسألتكم من أجر * أولن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه * وقد جمعها بعضهم في قوله

اسمية طلبية وجماع * وبما وقد وبلن وبالتنفيس وزيد على ذلك اقترانها بأداة شرط نحو وان كان كبير عليك اعراضهم فان استطعت * وقد تحذف هذه الفاء للضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشرب بالشر عند الله مثلاً (وتختلف الفاء اذا المفاجاه * كان تجدد اذا لم كافاه)

(وتخاف) أي في الربط (الفاء) مفعول تخلف (اذا) فاعل تخلف أي تخلفها اذا المفاجاه اذا كان الجواب جملة اسمية غير طلبية (كان تجدد اذا لم كافاه) وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون * والعنيل بان يشير الى ان الربط باذا لا يقع بعد غير ان قال أبو حيان ومورد السماع ان وقد جاءت بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون *

(والفعل من بعد الجزا ان يقتن * بالفاء أو الواو بتثنية قن)

يعني أن اذا الشرط اذا أخذت شرطها وجوابها وجاء بعد ذلك فعل مقرون بالفاء أو الواو فهو قن أي حقيق بالتثنية أي يجوز جزءه ورفع ونصبه أما الجزم فبالعطف على الجزا أو ما الرفع فعلى الاستئناف وأما النصب فبان مضمرة وجوبا وهو قليل قرأ عاصم وابن عامر بحاسبكم به الله فيغفر * بالرفع وياقهم بالحزم وابن عباس رضي الله عنهما بالنصب وقرئ بهن من يضل الله فلا هادي له ويذرهم * وان تحفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ولا تكفروا عنكم من سياتكم * وانما جاز النصب

على العطف وينصب على ضمائر ان وقرئ بها بحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء * فان اقترن بعد

بتم جازاً ولا فقط

(وجزم أو نصب) ثابت (لفعل) واقع (انثراً أو واوان بالجمتين) أي جملة الشرط وجملة الجزا (اكتنفا) بان توسطهما نحو ان تأتي فتحدثني أحدثك * ومن يقترب منا ويخضع ثوره * فان وقع بعد (١٥١) ثم لم ينصب وأجازة الكوفيون ومنه قراءة الحسن

ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذركه الموت * (والشرط اقترن الفعل بتم فانه يمنع النصب لكونه لم يسمع ويجوز الجزم والرفع (وجزم أو نصب لفعل انثراً * أو واوان بالجمتين اكتنفا)

قوله (بالجمتين) أي جملة الشرط والجزا (اكتنفا) بالنسبة للجهول أي أحيط به هذا بيان لما اذا توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين جملة الشرط وجملة الجزا نحو من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين * وحاصله انه يجوز فيه الجزم والنصب اذا عطف بالفاء أو الواو ولا يجوز الرفع لانه لا يجوز الاستئناف قبل الجزا والحق الكوفيون ثم بالفاء أو الواو فجازوا النصب بعدها واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذركه * بالنصب وتوجيه النصب الحاق ما قبله بالاستفهام في عدم التحقق كما مرو وجه الجزم ظاهر

(والشرط يغني عن جواب قد علم * والعكس قدياً ان المعنى فهم)

(والشرط يغني عن جواب قد علم) أي بقرينة نحو فان استطعت ان تتدني نفقا في الأرض أو سلماني السماء الآية أي فافعل ونحو واذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم أي اعرضوا بديل الا كانوا عنهما معرضين وهذا الاستغناء قد يجب وذلك اذا تقدم عليه ما هو الجواب في المعنى نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين * (والعكس) وهو ان يغني الجواب عن الشرط (قدياً) قليلاً (ان المعنى فهم) أي دل الدليل على المحذوف نحو

فطلقها فاستطاعتها بكفاء * والايعل مفرقك الحسام

أي والا تطلقها بعل

(واحد في لدى اجتماع شرط وقسم * جواب ما أخرت فهو ملتزم)

(واحد في لدى) أي عند (اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما (فهو) أي الحذف (ملتزم)

يعني انه اذا اجتمع شرط وقسم يحذف جواب المتأخر منهما ويذكر جواب المتقدم فمثال تقدم الشرط ان قام زيد والله اكرمه وان لم يقم والله فلن اقوم ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد لا قوم والله ان لم يقم زيد ان عمر يقوم

(وان تواليا وقبل ذو خبر * فالشرط رجع مطلقاً بلا حذر)

يعني ان ما تقدم فيما اذا لم يتقدم عليه ما ذو خبر فان تقدم الجواب لشرط مطلقاً وحذف جواب القسم تقدم أو تأخر كما ذكره في هذا البيت وذلك نحو زيدان يقيم والله يكرمك أو زيد والله ان يقيم يكرمك وأفهم قوله رجع ان ذلك غير واجب فيجوز الاستغناء بجواب القسم وحذف جواب الشرط فتقول زيد والله ان قام لا كرمته هو هذا ما ذكره ابن عصفور وفي الكافية والتسهيل ان ذلك محتتم وليس في كلام سيبويه ما يدل على التحتم

(وربما رجع بعد قسم * شرط بلا ذي خبر مقدم)

هذا تقييد لقوله فهو ملتزم وهذا مذهب الفراء والمجهم ومنعوا ذلك وتأولوا ما ورد كقوله

لئن منيت بنا عن غيب معركة * لا تلغنا عن دماء القوم ننتقل

وتأويل المجهم وان اللام في لئن زائدة ليست للقسم

(فصل لو)

قبلهما (ذو خبر) أي مبتدأ (فالشرط رجع) بان تأتي بجوابه (مطلقاً بلا حذر) أي سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان تقم

والله يقيم زيد والله ان تقم تقم (وربما رجع بعد قسم شرط) فأتى بجوابه (بلا ذي خبر مقدم) نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقاً * أصم في نهار القين للشمس بادياً * هذا (فصل في لو)

فصل في لو

(وماسواهما) بما في الجملة (فوسطه) بينهما (صلة) للذي (عائدها خلف معطى التكلم) أي الخبر (نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيداً كان) فابتدأته بموصول وأخرت زيدا في التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضرب صلة الذي وجعلت العائد خلف (١٥٤) زيد الخبر متصلا بضربت (فادرا لما أخذنا) وقس (وبالذين والذين والتي أخبر مرعيا)

في الضمير (وفاق) (ما) موصولة مبتدأ (خبر) خبرها (مبتدأ) حال من الذي الثاني والذي الأول والثاني في البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه أراد الحكم على لفظهما والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا أولا
(وماسواهما) أي ماسوي الذي وخبره (فوسطه صلة عائدها) وهو ضمير الموصول (خلف معطى) أي خلف اسم الذي يكمل به الكلام وهو الخبر فيما كان له من فاعلية ومفعولية وغيرها
(نحو الذي ضربته زيد فذا) ضربت زيدا كان فادرا لما أخذنا
أي إذا قيل لك أخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد فتصدد الجملة بالذي مبتدأ وتؤخر زيدا وهو الخبر عنه فتجعله خبرا عن الذي وتجعل ما بينهما صلة للذي وتجعل في موضع زيد الذي آخرته ضمير عائدها على الموصول ولوقيل أخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذي ضربت زيدا أنا ففعلت به ما ذكرنا لأن التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال وإن قيل لك أخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذي هو أبوك زيد أبوك قلت الذي هو زيد أرك
(وبالذين والذين والتي * أخبر مرعيا وفاق المثبت)
(مرعيا) حال (وفاق المثبت) وهو ما قيل لك أخبر عنه أي موافقته في التثنية والجمع والتأنيث تراعي فيه كما تراعي وفاقه في الأفراد ولذا كبر فذا قيل لك أخبر عن الزيد من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان أو عن العمرين قلت الذي بلغهم الزيدان رسالة العمرين أو عن الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لأنه إذا أمكن الوصل لم يحز العدول إلى الفصل وحينئذ يجوز حذفه لأنه عائد متصل منصوب بفعل وإذا أخبرت عن الهندات من ضربت الهندات قلت الذي ضربته الهندات وهكذا
(قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه هاهنا قد حتما)
(كذا الغنى عنه بأجنبي أو * بمضمير شرط فراع ما راعوا)
يعني أنه يشترط للخبر عنه شرط واحد هو قبوله التأخير فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم في الدار لآنك تقول حينئذ الذي هو في الدار أيهم فيخرج الاستفهام عما له من الصورية وكذا القول في بقية أسماء الاستفهام والشرط وكما الخبرية ونحو ذلك الثاني قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لآنهما ملازمان للتشكيك فلا يصح جعل المضمير مكانهما الثالث قبوله الاستغناء عنه بأجنبي فلا يخبر عما لا يستغنى عنه كالأسماء من زيد ضربته لآنك لو أخبرت لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الأخبار والضمير المتصل الآن خلف عن ذلك الضمير فإن قدرته رابطا للخبر بامتناد الذي هو زيد بقي الموصول بلا عائد وانخرمت قاعدة الباب وإن قدرته مائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط الرابع قبول الاستغناء عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجزوء بحتي أو بمبدأ أو منذ لآنهم لا يجررون إلا الظاهر فذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها لا يصح الأخبار عن حتى رأسها لآنه يلزم حينئذ أن تقول الذي أكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا تجر الضمير هذه الشروط التي ذكرها الناظم وزيد عليها أن لا يكون لازم النصب كسبحان

في الضمير (وفاق) (ما) موصولة مبتدأ (خبر) خبرها (مبتدأ) حال من الذي الثاني والذي الأول والثاني في البيت لا يحتاجان إلى صلة لأنه أراد الحكم على لفظهما والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ أعني الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا أولا
(وماسواهما) أي ماسوي الذي وخبره (فوسطه صلة عائدها) وهو ضمير الموصول (خلف معطى) أي خلف اسم الذي يكمل به الكلام وهو الخبر فيما كان له من فاعلية ومفعولية وغيرها
(نحو الذي ضربته زيد فذا) ضربت زيدا كان فادرا لما أخذنا
أي إذا قيل لك أخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذي ضربته زيد فتصدد الجملة بالذي مبتدأ وتؤخر زيدا وهو الخبر عنه فتجعله خبرا عن الذي وتجعل ما بينهما صلة للذي وتجعل في موضع زيد الذي آخرته ضمير عائدها على الموصول ولوقيل أخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذي ضربت زيدا أنا ففعلت به ما ذكرنا لأن التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال وإن قيل لك أخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذي هو أبوك زيد أبوك قلت الذي هو زيد أرك
(وبالذين والذين والتي * أخبر مرعيا وفاق المثبت)
(مرعيا) حال (وفاق المثبت) وهو ما قيل لك أخبر عنه أي موافقته في التثنية والجمع والتأنيث تراعي فيه كما تراعي وفاقه في الأفراد ولذا كبر فذا قيل لك أخبر عن الزيد من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان أو عن العمرين قلت الذي بلغهم الزيدان رسالة العمرين أو عن الرسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لأنه إذا أمكن الوصل لم يحز العدول إلى الفصل وحينئذ يجوز حذفه لأنه عائد متصل منصوب بفعل وإذا أخبرت عن الهندات من ضربت الهندات قلت الذي ضربته الهندات وهكذا
(قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه هاهنا قد حتما)
(كذا الغنى عنه بأجنبي أو * بمضمير شرط فراع ما راعوا)
يعني أنه يشترط للخبر عنه شرط واحد هو قبوله التأخير فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم في الدار لآنك تقول حينئذ الذي هو في الدار أيهم فيخرج الاستفهام عما له من الصورية وكذا القول في بقية أسماء الاستفهام والشرط وكما الخبرية ونحو ذلك الثاني قبوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لآنهما ملازمان للتشكيك فلا يصح جعل المضمير مكانهما الثالث قبوله الاستغناء عنه بأجنبي فلا يخبر عما لا يستغنى عنه كالأسماء من زيد ضربته لآنك لو أخبرت لقلت الذي زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الأخبار والضمير المتصل الآن خلف عن ذلك الضمير فإن قدرته رابطا للخبر بامتناد الذي هو زيد بقي الموصول بلا عائد وانخرمت قاعدة الباب وإن قدرته مائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط الرابع قبول الاستغناء عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجزوء بحتي أو بمبدأ أو منذ لآنهم لا يجررون إلا الظاهر فذا قلت أكلت السمكة حتى رأسها لا يصح الأخبار عن حتى رأسها لآنه يلزم حينئذ أن تقول الذي أكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا تجر الضمير هذه الشروط التي ذكرها الناظم وزيد عليها أن لا يكون لازم النصب كسبحان

ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف إليه ولا مصدر عامل (فراع ما راعوا) وزاد وأخبروا في التسهيل اشتراء أن لا يكون في إحدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمر ويخالفه من أن قام زيد قعد عمر وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الإثبات فلا يخبر عن أحمد من نحو ما جاءني أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المنصرف من المصادر والظروف

(وأخبروا ههنا بال عن بعض ما) أي جزء كلام (يلون فيه الفعل قد تقدم ما ان صح صوغ صلة منه) أي من الفعل المتقدم (لال) بأن كان متصرفا (كصوغ واق من وقى الله البطل) أي الشجاع فإذا أردت الأخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواق البطل الله أو عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الأخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه ههنا وإذا رفعت (١٥٥) صلة آل ضمير أراجعا إلى آل

(وأخبروا ههنا بال عن بعض ما * يكون فيه الفعل قد تقدم ما) (وأخبروا ههنا بال) الموصولة (عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ما) أشار بهذا البيت وما بعده إلى أنه يشترط لجواز الأخبار عن آل ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذي وفروعه الأول أن يكون الخبر عنه من جملة يتقدم فيها الفعل وهي الفعلية وإلى هذا الإشارة بقوله الفعل فيه قد تقدم ما الثاني أن يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث أن يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك زيد أخوك ولا من قولك عسى زيد أن يقوم ولا من قولك ما قام زيد وإلى هذين الإشارة بقوله
(ان صح صوغ صلة منه لال * كصوغ واق من وقى الله البطل)
(ان صح صوغ صلة منه لال) فلا يصح صوغ صلة من الجامد ولا من المنفي قوله (كصوغ واق من وقى الله البطل) تمثيل لما يصح منه ذلك فإن أخبرت عن الفاعل قلت الواق البطل الله أو عن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز لك حذف الهاء لأن عائد الالف واللام لا يحذف الا ضرورة كقوله
ما المستقر الهوى محمود عاقبة * وان أتيج له صفوبلا كدر
(وان يكن ما رفعت صلة آل * ضمير غيرها بين وانفصل)
(غيرها) أي ضمير غير آل فإن رفعت ضمير آل وجب استناده في قولك بلغت من أخويك إلى الزيدين رسالة ان أخبرت عن التاء فقلت المبلغ من أخويك إلى الزيدين رسالة أنا كان في المبلغ ضمير مستتر لانه في المعنى لال لانه خلف عن ضمير المتكلم وآل واقعة على المتكلم لان خبرها ضمير المتكلم وان أخبرت عن شيء من بقية أسماء المآل وجب ابراز الضمير وانفصاله لجرى ان رافعه على غير من هوله تقول في الأخبار عن الأخوين المبلغ أنا من أخويك إلى الزيدين رسالة أخواك وعن الزيدين المبلغ أنا من أخويك إلى الزيدون وعن الرسالة المبلغ أنا من أخويك إلى الزيدين رسالة فالبلغ حال من الضمير في هذه الأمثلة لانه فعل المتكلم وأل فيهن لغير المتكلم لانه نفس الخبر الذي أخرته فأنافعا على المبلغ وضمير الغيبة هو العائد

(العدد)
(ثلاثة بالتاء قل للعشره * في عددا آحاد مذكرة)
(في الضد جرد والمميز اجرر * جمعا بلفظ قلة في الاكثر)
(ثلاثة بالتاء قل) أي اذكر (للعشره في عدد) أي معدود (ما آحاده مذكرة في الضد) وهو ما آحاده مؤنثة (جرد) من التاء وجمع كلامهما قوله تعالى يحضرها عليهم سبع لآل وثمانية أيام * (والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر) يعني أن يميز ثلاثة وأخواتها لا يكون إلا مجزوءا فإن كان اسم جنس أو اسم جمع جرد من نحو نخل أو أربعة من الطير * ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجزى بالإضافة نحو وكان في المدينة تسعة رهط * وإن كان غيرهما فإضافة العدد إليه وحقه حينئذ أن يكون جمعا مكسرا من ابنية القلة نحو ثلاثة أعبد وثلاث أم وقد يختلف عن ذلك فيضلف للفر نحو ثلثة ثلثة وسبعة ثلثة وثلثة في الضرورة قوله * ثلاث مثيل للملوك وفيها *
(ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع ترافد ودف)

بموصوفها المنوي (والمميز) لما ذكر (اجرر) بالإضافة حال كونه (جمعا) مكسرا (بلفظ قلة في الاكثر) نحو سبع لآل وثمانية أيام فله عشر أمثاله أو جاء في القليل جمع تصحیح نحو سبع سموات وتكسیر بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء (ومائة والالف) وما بينهما (الفرد) المميز (أضف) نحو بل لبت مائة عام * فلبت فيهم ألف سنة * وجاء التميز منصوبا قليلا في قوله * إذا عاش الغنى مائتين عاما * (ومائة) وما بعدها الالف (بالجمع ترافد ودف) مضافا إليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين

(واحد) بالتذكير (اذ كروصلته بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فالتحريك (قاصدا معدودا) نحو رايث احدى عشر
كوكبا * (وقل لدى التانيث) للمعدود (احدى عشره) بتانيث الجزأين وقيل الالف في احدى للالحاق للتانيث نحو عندي
احدى عشرة امرأة (والشين ١٥٦) فيها) روي عن الحجازيين سكونه (عن) بنى (تيم كسره) وعن بعضهم فتحه

(و) اذا كان عشر
(مع غير واحد
واحد) وهو ثلاثة
الى تسعة (مامعها
فعلت) من التذكير
له في المذكور والتانيث
في المؤنث (فافعل)
ايضا معه (قصدا)
وهذا جواب الشرط
المقدر في كلامه لدى
ارزته (ولثلاثة
وتسعة وما بينهما
ركبا) مع عشر (ما
قدما) من ثبوت التاء
في التذكير وسقوطها
في التانيث نحو عندي
ثلاثة عشر رجلا
وثلاث عشرة امرأة
(أول عشرة) بالتاء
(اثنتي) كذلك
(وعشرا) بغير تاء
(اثني) كذلك (اذا
أثنى تشا) راجع
للاول (أوذ كرا)
راجع لثنائي نحو
فانفجرت منه اثنتا
عشرة عينا * ان عدة
الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا * هذا
والعرب مما ذكرنا
واثنتا (واليا) فيها
(الغير الرفع وارتفاع

(ومائة والالف للفرد أضف) نحو عندي مائة درهم ومائة دينار وألف عبد وانما أمة (ومائة بالجمع
نرا قدر داف) في قراءة جزوة والكسائي ثلثة سنين بالاضافة تشبيها للمائة بالعشرة
(واحد اذ كروصلته بعشر * مركبا قاصدا معدودا كرو)
هذا شرو ع في العدد المركب وابتداءه من احدى عشر والمعنى اذا كنت قاصدا معدودا مركبا كرا
فاذ كرا احدى عشر من التاء وصله بعشر لكونك مركبا لهما نحو احدى عشر كوكبا والكلمتان ركبا
وصيرا كلمة واحدة والبناء على الفتح على الجزء الاخير لتضمنه معنى حرف العطف والجزء الاول ملازم
للفتح ايضا (وقل لدى التانيث احدى عشره * والشين فيها عن تيم كسره)

(وقل لدى التانيث احدى) بالحق ألف التانيث (عشره) بتانيث التاء واسكان الشين من عشرة
وبعضهم يفتحها على الاصل ولكن الافصح التذكير وهو لغة أهل الحجاز وأما في التذكير فليس
مفتوحة (والشين فيها عن تيم) مع المؤنث (كسره) فيقولون احدى عشره وتانيث عشرة بكسر الشين
(ومع غير واحد واحد) مامعها فعلت فافعل قصدا

(ومع غير واحد واحد) من اثنتين واثنتين الى تسعة وتسع (مامعها) أى احدى واحد
(فعلت) في العشرة من التجريد من التاء مع المذكور واثباتها مع المؤنث (فافعل قصدا) والحاصل
ان للعشرة في التركيب عكس ما لما قبله فتحذف التاء في التذكير وتثبت في التانيث لئلا يجمع
علامتا تانيث فيما هو كالكلمة الواحدة
(ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا ما قدما)
(ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع العشرة (ما قدما) أى في الافراد وهو ثبوت التاء مع
المذكر وحذفها مع المؤنث

(وأول عشرة اثنتي وعشرا * اثني اذا أثنى تشا أوذ كرا)
(وأول عشرة اثنتي) فتقول جاءني اثنتا عشرة امرأة وليس فيه مع احدى عشرة اجتماع علامتي
تانيث فيما هو كالكلمة الواحدة لان ألف التانيث نزلوها منزلة الجزئية من الكلمة ولذا لم تسقط في جمعي
التصحيح والتكسير نحو حبل وحبلات وحبال بخلاف التاء ولان اثنتان بنى على التاء ذلا واحدا من
لفظه فكانت كالاصول (وعشر اثني) فتقول جاءني اثنا عشر رجلا (اذا أثنى تشا أوذ كرا) لف وشر
مرتب فقوله اذا اثنى راجع لقوله وأول عشرة اثنتي وقوله أوذ كرا راجع لقوله وعشرا اثني

(واليا لغير الرفع وارتفاع بالالف * والفتح في جزأى سواهما الف)
(والياء) في اثني واثنتي (لغير الرفع) وهو النصب والجر (وارفع بالالف) كما تقدم تيميله واما الجزء
الثاني فيبقى على الفتح في الاحوال الثلاثة لوقوعه موقع النون (والفتح في جزأى سواهما) أى سوى
اثنتي عشرة واثنتي عشر (ألف) وهو احدى عشر واحدى عشرة وثلاثة عشر وثلاث عشرة الى تسعة
عشر وتسع عشرة وهذا الفتح يفتح بناء بالنسبة للجزء الاخير وفتح بنية للجزء الاول وبني لتركيب
بسبب تضمنه معنى حرف العطف وحرك لان بناء طارئي فله أصل في الاعراب وكانت الحركة فتحة
للخفة فهو مفتوح في الاحوال كلها رفعاً ونصباً وجرّاً

(وميز العشر ين للتسعينا * بواحد كاربعين حينما) *

(بواحد كاربعين حينما) * (وميز العشر ين للتسعينا)
بالتاء (الالف) كما تقدم أول السكاب (والفتح) بناء (في جزأى سواهما ألف) أما البناء فلتضمنه معنى
حرف العطف وأما الفتح فلحقته وثقل المركب واستثنى في الكافية ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذلك حذفها مع بقاء كسر
النون ومع فتحها (وميز العشر ين) وما بعدها (التسعينا) أى معها (بواحد) نكرة منصوب (كاربعين حينما)
وثلاثين ليله

(وميز واربعا كاربعا ماميز عشرون فسينما) نحو عندي احدى عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا * أى فرقة
أسباطا (وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتي عشرة (يبقى البنا) (١٥٧) في الجزأين نحو هذه خمس عشر تك

(وميز العشر ين) وبابه (التسعينا بواحد) من كرمه وبكاربعين حينما وخسين شهرا واذا اجتمع
مع تيميله فانه يقدم بحالته التذكير والتانيث فتقول ثلاثة وعشرون رجلا وثلاث وعشرون امرأة
وهكذا ومنه قوله تعالى تسع وتسعون نجمة *

(وميز واربعا كاربعا ماميز عشرون فسينما) * (وميز عشرون فسينما) *
(وميز واربعا كاربعا ماميز عشرون) وبابه أى بمفرد من كرمه منصوب نحو احدى عشر كوكبا واثنتي عشرة
عينا (فسينما) أى به لدفع توهم ان المثلية غير تامة

(وان أضيف عدد مركب * يبقى البناء وعجز قد يعرب) *
(وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتي عشرة لعدم سماع لضافتهما (يبقى البنا) في الجزأين
على حاله نحو احدى عشر كوكبا مع احدى عشر زيد بفتح الجزأين هذا هو الاكثر وقد يعرب عجزه مع بقاء
التركيب كعبك حكاه سيديويه عن بعض العرب نحو احدى عشر كوكبا مع احدى عشر زيد وجه ذلك
بان الاضافة ترد الاشياء الى اصلها من الاعراب والى هذا أشار بقوله وعجز قد يعرب عجزه مبتدأ
وسوغ الابتداء به وقوعه في التفصيل

(وصغ من اثنتين فافوق الى * عشرة كفاعل من فعلا) *
(وصغ من اثنتين فافوق) أى فوقهما (الى عشرة كفاعل من فعلا) أى وصفاء على وزن فاعل من
فعل كضرب نحو ثلث ورابع الى عاشر واما واحد فليس بوصف بل اسم وضع على ذلك من أرل الامر
(واختمه في التانيث بالتاء متى * ذكرت فاذا كرفاعلا بغير تاء) *

(واختمه في التانيث بالتاء) نحو ثمانية وثلاثة الى عشرة (ومتى ذكرت) أى متى صغته لمذكر
(فاذ كرفاعلا بغير تاء) والحاصل انك تفعل به مثل ما تفعل بضارب وضاربة وانما تبه على
ذلك مع وضوحه لئلا يتوهم انه ليس لثلاثة مسالك العدد الذى صيغ منه من اثبات التاء مع
المذكر وحذفها مع المؤنث

(وان ترد بعض الذى منه بنى * تضاف اليه مثل بعض بين)
(وان ترد) بالوصف المذكور (بعض) العدد (الذى منه بنى) والصفة حرت على غير صاحبها
(تضاف) الوصف (اليه مثل بعض بين) أى تضاف الوصف الى العدد حال كون الوصف مثل بعض
في معناه أو في اضافته الى كله نحو اذخرجه الذين كفروا ثانی اثنتين * لقد كفر الذين قالوا ان الله
ثالث ثلاثة * وتقول ثمانية اثنتين وثلاثة ثلاث الى عاشر عشرة وعاشرة عشر

(وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فحكم جاعل له احكاما)
أى وان ترد بالوصف المصوغ من العدد انه يجعل ما هو تحت ما شئت منه مساويا له (لحكم جاعل
له احكاما) فان كان بمعنى المضى وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازت اضافته وجاز
تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى هذا مئير الثلاثة أربعة وتؤنث الوصف مع
المؤنث كما سبق فالوصف المذكور حينئذ عامل حقيقة

(وان أردت مثل ثانی اثنتين * مركبا في بتر كيبين)
أى ان أردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض أصله كثنائي اثنتين في
بتر كيبين صدر أو لهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانیها الاسم المشتق منه
وعجزها عشر في التذكير وعشرة في التانيث فتقول في التذكير كبر ثانی عشر اثني عشر الى تاسع عشر

(وان أردت مثل ثانی اثنتين * مركبا في بتر كيبين)
أى ان أردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض أصله كثنائي اثنتين في
بتر كيبين صدر أو لهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانیها الاسم المشتق منه
وعجزها عشر في التذكير وعشرة في التانيث فتقول في التذكير كبر ثانی عشر اثني عشر الى تاسع عشر

(وان أردت) به بعض الذى منه بنى (مثل) ما سبق في (ثنائي اثنتين) وكان الذى منه بنى (مركبا في
بتر كيبين) أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيها ما بنى منه مركبا ايضا مع العشرة وأضيف جملة المركب الاول الى جملة المركب
الثاني فقل ثانی عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة

(أوفاعلا بحالتيه) التذ كبر والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (الى مركب) ثان فانه (بماتنوي) أي تقصد (يفي) نحو
ثالث ثلاثة عشر وثلاثة ثلاث عشرة (وشاع الاستعنا) عن الاتيان بتر كيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بجادي عشر)
وهو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل عشرين اذ كرا وبابه) الى تسعين
(الفاعل) المصوغ (من لفظ ١٥٨ العدد بحالتيه) التذ كبر والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادي وعشرون

وحادية وتسعون
تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة باربع كلمات مبنية وأول
التر كيبين مضاف الى تأنيثها إضافة ثانی الى اثنين

(أوفاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بماتنوي يفي)

(أوفاعلا بحالتيه) يعني التذ كبر والتأنيث وقوله (يفي) جواب الامر وحقه الجزم لكن أشبعت
كسرة والمعنى انك اذا فعلت ذلك وفي الكلام بالمعنى الاول الذي نويته فتقول في التذ كبر ثاني
اثني عشر الى تاسع تسعة عشر وفي التأنيث ثمانية اثنتي عشرة الى تاسعة تسع عشرة

(وشاع الاستعنا بجادي عشر * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا)

يعني اذا أردت افادة المعنى السابق تفعل مثل ما تقدم وشاع الاقتصار على صورة التر كيب الاول
أي ثاني عشر الى تاسع عشر وفي التأنيث ثمانية عشرة الى تاسعة عشرة فتد كرا لفظين مع
المد كرا وتؤنهما مع المؤنث

(وبابه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد)

(وبابه) الى تسعين (الفاعل) مفعول اذ كرا من لفظ العدد (بحالتيه) من التذ كبر
والتأنيث (قبل واو يعتمد) يعني ان العشرين وبابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل بحالتيه
فتقول الجادي والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا

يجوز أن تحذف الواو وتر كب فتقول حادي وعشرين

(كم وكأي وكذا)

ألفاظ يكتفي بها عن العدد ولهذا أردت بها باب العدد

(ميز في الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشرين كم شخصاً سماً)

كم مبتدأ وجملة سماً خبر وشخصاً تمييز * (اعلم) * ان كم اسم لعدد منهم الجنس والمقدار وهي على
قسمين استفهامية بمعنى أي عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما تقتضي تمييزاً أما الاولى فميزها
كميز عشرين واخواته في الافراد والنصب واليه أشار بقوله ميز في الاستفهام الخ

(وأجزان تجره من مضمر * ان وليت كم حرف جر مظهر)

هذا بيان لبعض مذاهب النحويين في تمييز كم فقل انه لازم النصب وقيل ليس بل لازم مجوز جره
مطلقاً جلا على الخبرية وقيل انه لازم ان لم يدخل عليها حرف جر وان دخل عليها حرف جر وهذا
هو المشهور واليه أشار بقوله واجز الخ فيجوز في كم درهمما اشتريت النصب وهو الاربع والجر قيل
بمن مضمره وقيل بالاضافة

(واستعملتها خبراً كعشرة * أو مائة كم رجال أو مئة)

هذا بيان لكم الخبرية وهي ان يميزها يستعمل تارة كميز عشرة فيكون جمعاً مجزوراً وتارة كميز
مائة فيكون مفرداً مجزوراً واليه أشار بقوله واستعملتها الخ ومن الاول قوله كم ملوك بادملكهم
ومن الثاني قوله كم ليلة قد نبها غير آثم وأصح ان الجر هنا باضافة كم وقيل بمن مقدرة

(كم كأي وكذا وينتصب * تمييزاً من أو به صل من نصب)

يعني

الملاحم سره بعد عشر ورأيت كذا وكذا رجلاً (أوبه) أي بتمييز
كان كافي الكافية (صل من) الجنسية (نصب) نحو وكان من دابة لا تحمل رزقها * ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها
بمختلف كان ولم فلا يعمل فيها الامتاز وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها أو تجر بحرف متعلق به كقولك أبناء كم رجل
علمت ومنكم كتاب ثقات ولا حظ لكان في ذلك قاله في شرح الكافية

هذا باب (الحكاية) * (أحك باي ما) ثبت (لنسكورسئل عنه ما) من رفع ونصب وجر وتانيث وافراد وتثنية
وجمع سواء كان (في الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلاً وامراً وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا واية واين
وايتين واين وايات (ووقفاً حكماً) ثبت (لنسكورسئل والنون) منها (حرك) (١٥٩) مطلقاً وأشبعن) حتى ينشأ وافي
حكاية المرفوع وألف

يعني ان كأي مثل كم هذه أعني الخبرية في الدلالة على تكثير عدد منهم الجنس والمقدار ومثلها
كذا وينتصب بتمييزهما أو يقترب من في كان بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كأي رجلاً رأيت
وكأي من رجل لقيت ومنه وكأي من نبي وكأي من من آية وتقول رأيت كذا رجلاً وكذا كذا
رجلاً ولا يجوز جره بمن فقوله أو به صل من راجع الى كأي فقط
(الحكاية) *

باي ومن والعل بعد من

(أحك باي ما) ثبت (لنسكورسئل * عنه ما في الوقف أو حين تصل)

(أحك باي) أي الاستفهامية (ما لنسكورسئل عنه ما في الوقف) متعلق بأحك (أو حين تصل)
أي يحكي باي وصلاً ووقفاً للنسكور مسؤول عنه ما من اعراب رتذ كبر وافراد وفرعها ما فيقال ان
قال رأيت رجلاً وامراً وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا واية واين وايتين واين وايات هذا في
الوقف وكذا في الوصل يقال أيا هذا واية يا هذا الى آخرها

(ووقفاً حكماً ما لنسكورسئل * والنون حرك مطلقاً وأشبعن)

قوله (مطلقاً) أي في أحوال الاعراب الثلاثة (وأشبعن) فتقول لمن قال قام رجل منوولن قال رأيت
رجلاً مناوولن قال مررت برجل مني هذا في المفرد المذكر وهذه الالفاظ واخواتها من المثني والجمع
ليست معربة كما قد يتوهم بل مبنية والحروف للدلالة على حال المسؤول عنه على صورة المثني والجمع
ومن في الجميع مبنية على سكون مقدرة للنسبة التي اجتمعت لها حرف الحكاية

(وقل منان ومنين بعدلى * ألفان يا بنين وسكن تعدل)

(وقل) في المثني المذكر (منان ومنين بعد قول) القائل (لي ألفان يا بنين) وضرب حران عبيدين
فنان لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المنصوب والمجرور (وسكن) آخرهما وانما حرك في النظم
للضرورة (تعدل) لان هذا حكم العرب

(وقل لمن قال أنت بنت منه * والنون قبل تالمثني مسكنه)

(وقل) في المفردة المؤنثة (لمن أنت بنت منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان
النون وسلامة التاء (والنون قبل تالمثني مسكنه) فتقول في مثني المؤنث لمن قال لي زوجتان مع
أمتين أو ضربت حرتان رقيقتين منتان ومنتين فنتان لحكاية المرفوع ومنتين لحكاية المجرور
والمنصوب (والفتح تر وصل التا والالف * بمن ياتر ذابنوسة كلف)

(والفتح) فيها (نر) أي قليل (وصل التا والالف بمن) في حكاية جمع المؤنث السالم (بائر) أي فقل
بائر قول القائل (ذابنوسة كلف) منات باسكان التاء

(وقل منون ومنين مسكاً * ان قيل جاقوم لقوم فطنا)

(وقل) في حكاية جمع المذكر السالم (منون ومنين مسكاً) آخرهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا)
وضرب قوم قوماً فنون للمرفوع ومنين للمجرور والمنصوب

(وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في نظم عرف)

(وان تصل فلفظ من لا يختلف) فتقول من ياتي في الاحوال كلها (ونادر) في حالة الوصل منون
بالجمع (في نظم عرف) وهو قول الشاعر

حا كاله موافقاه في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقاً يبق على حاله فقل لمن قال جاء
رجل أو امرأة ورجلان أو امرأتان أو رجال من يا هذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهو ثابت (في نظم عرف)
وهو قوله أتواناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عمو ظلاما

(والعلم احكيه من بعد من) وحدها (ان عريت من عاطفها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد من زيد ومن قال رايت زيدا من زيد اول من قال مررت بزيدا من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا (تمة) لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا هذا باب (الثاني) وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة (علامة الثانية تاء) كفاطمة وتمرة (أوالف) مقصورة أو معدودة كجبل وجرأ (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قدروا التاء كل كفف (١٦٠) ويعرف التقدير للتاء في الاسم (بالضمير) اذا عدا اليه نحو والكف نهشتا (ونحوه)

كالاشارة اليه نحو هذه جهنم (كالد) لما أي في ثوبها (في التصغير) نحو كتيبة وفي الحال نحو هذه الكف مشوية والنعت والخبر نحو الكف المشوية لذينة وكسقوطها في عدده نحو اشترت ثلاث أذود هذا والا كتر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كسلم ومسلة وقل مجيها في الاسم كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتبين الواحد من الجنس كثيرا كقرفة وقمر ولعكسه قليلا ككم وكما ولابالغة كراوية ولتا كيدها كنسابة ولتا كيد التانيث كنجمة وللتعريب ككياجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد المعنى كاشعش وأشاعته أو

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عمو اظلاما ويروي عمو اصباحا (والعلم احكيه من بعد من * ان عريت من عاطفها اقترن) فتقول لمن قال جاء زيد من زيد رايت زيدا من زيد او مررت بزيدا من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب (الثانيث) (علامة الثانية تاء أو ألف * وفي أسام قدروا التاء كال كفف) (علامة الثانية) لدلول الكلمة (تاء أو ألف) والتاء على قسمين متحركة وتختص بالاسماء كقائمة وساكنة وتختص بالافعال كقامت والألف على قسمين أيضا مقصورة كجبل ومعدودة كحمراء (وفي أسام) جمع أسماء جمع اسم (قدروا التاء كال كفف) واليد والعين وما أخذته السماع (ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كالرد في التصغير) (ويعرف التقدير بالضمير) أي يعود الضمير العائد على الاسم نحو والعين كجاءها واليد قبيلتها (ونحوه كالرد في التصغير) كيدية وكلاشارة نحو هذه كفف (ولاتلي فارقة فعولا * أصلا ولا المفعول والمفعيلا) أي لاتلي التاء هذه الاوزان حال كونها فارقة بين المذكر والمؤنث فيقال هذا رجل صبور ومهذار ومعتير وهذه امرأة صبور ومهذار ومعتير وفهم من قوله ولاتلي فارقة انها تلي غير فارقة كقولة وفروقة من الملل والفرق بمعنى الخوف فان التاء فيها للبالغة ولذلك تلحق المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن فعول بمعنى مفعول فانه قد تلحقه التاء نحو كولة بمعنى ما كولة وركوبة بمعنى مركوبة وحلوبة بمعنى محلوقة وانما كان فعول بمعنى فاعل أصلا لان بنية الفاعل أصل ولانه أكثر من فعول بمعنى مفعول فاستحق أن يكون أصلا له (كذلك مفعول وما يليه * تالفرق من ذي فشد ذفيه) (كذلك مفعول) لاتليه التاء فارقة فيقال رجل مغشم وامرأة مغشم وهو الذي لا ينتهي عما يريد (وما يليه تالفرق من ذي) الاوزان الاربعة (فشد ذفيه) نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وسبع امرأة مسكين على القياس (ومن فعيل كقتيل ان تبع * موصوفه غالبا التامتع) (ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل) بمعنى مقول وجر مجرى بمعنى مجروح (ان اتبع موصوفه) خرج ما اذا استعمل اسماء غير جار على موصوف ظاهر ولا منوى لدليل فانه تلحقه التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة فرار من التباس المذكر بالمؤنث (غالبا التامتع) فيقال رجل قتل وجر مج

لغير معنى كزندق وزادقة ومن مدة تفعل كتركية (ولاتلي) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة وامرأة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (أصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بأن كان بمعنى مفعول كرجل ركوب وناقرة ركوبة (ولا المفعول) كرجل مهذار وامرأة مهذار (ولا المفعيلا) كرجل معتير وامرأة معتير (كذلك مفعول) كرجل مغشم وامرأة مغشم (وما يليه تالفرق من ذي) المذكر كقوله لهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة (فشد ذفيه ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التامتع) كرجل قتل وامرأة قتل ونذر قولهم ملحة جديدة فان كان بمعنى فاعل أولم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لمقتضى نحو امرأة وجهه ونحو ذبيحة

ونطحة (فصل) (والف الثانية) ضربان (ذات قصر وذات مد ونحو أئني الغراء) (والاشتهار في مباني الاولى) أي أبنية أوزان المقصورة (بيديه وزن) فعلى بضمة ففتح نحو (أربي) لداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والمدد أن هذا من النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمي أو صفة نحو (الطولي) أو مصدرا نحو الراجحي (و) وزن فعلى بفتح بين اسما كان نحو بردي لنهر يد مشق أو مصدرا نحو (مرطى) لمشية أو صفة نحو جدي (و) وزن فعلى بفتح فسكون (جعا) كان كصرعي (أو مصدرا) كدعوى (أو صفة كشبي) ووزن فعلى بضمة وتخفيف (كجباري) لظاهر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمهي) للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتح فتشديد نحو (سبطري) لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو (ذكرى) أو جعا (١٦١) نحو طربي وحلي قال المصنف

ولا ثالث لها وامرأة قتل وجر مجر واحترز بقوله كقتيل من فعيل بمعنى فاعل نحو رحيم وظريف فانه تلحقه التاء تقول امرأة رحيمة وظريفة

(والف الثانية ذات قصر * وذات مد ونحو أئني الغراء) (والف الثانية ذات قصر) أي المقصورة نحو حلي وهي الأصل فلذا قدمها (وذات مد ونحو أئني الغراء) أعني غراء * (والاشتهار في مباني الاولى * بيديه وزن أربي والطولي) (والاشتهار في مباني الاولى) أي المقصورة (بيديه) أي يظهره (وزن أربي) كفعلى بضم الاول وفتح الثاني وهي الداهية (والطولي) كجبل تانيث الاطول (و) (مرطى ووزن فعلى جعا * أو مصدرا أو صفة كشبي) (و) (مرطى) بفتح مصدرا مرطت الناقة أي أسرعت (ووزن فعلى جعا) نحو جرحي (أو مصدرا) نحو نجوى (أو صفة) لانثي فعلا (كشبي)

(وكجباري سمهي سبطري * ذكرى وحشي مع الكفري) (وكجباري) على وزن فعلى بضم أوله وجباري اسم طائر وكذا سمهي (سمهي) على وزن فعلى بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا وسمهي اسم للباطل (وسبطري) على وزن فعلى بكسر الاول وفتح الثاني وتسكين الثالث وسبطري اسم لمشية فيها تختلج (ذكرى) على وزن فعلى بكسر الاول وسكون الثاني (وحشي) على وزن فعلى بكسر الاول والثاني مشددا ونحو هجرى للعادة وحشي مصدرا وحشي على غير قياس (مع الكفري) على وزن فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو حذري من الحذرو كفري وهو وعاء الطلع

(كذلك خليطى مع الشقاري * واعز اغير هذه استندارا) (كذلك خليطى) على وزن فعلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا ونحو خليطى للاختلاط ولغيتزي للغز (مع الشقاري) على وزن فعلى بضم الاول وتشديد الثاني نحو خمبازي وشقاري لتبيين وخضاري لظاهر (واعز) أي انسب (اغير هذه) الاوزان في مباني المقصورة (استندارا) نحو فعلى كخسري للخسار وفعلاوي كهروى لثبت وفعلاوي كقعودى لثبت (لدها فعلا أفلاء * مثلث العين وفعلا) (لدها) أي لالف الثانية المدودة أو زان منها (فعلا) كحمراء وفعلاوي (أفعلاء مثلث العين) كاربعا بفتح الباء وكسرها وفعلاوي (فعلا) كعقرباء اسم موضع وأئني

فالكمل نادر (لدها فعلا أفلاء * مثلث العين وفعلا) (لدها) أي لالف الثانية المدودة أو زان منها (فعلا) كحمراء وفعلاوي (أفعلاء مثلث العين) كاربعا بفتح الباء وكسرها وفعلاوي (فعلا) كعقرباء اسم موضع وأئني

(٢١ - الازهار الزينية) ككورى لعظيم الارنية وفعلاوي كرهوقى للارنية وفعلاوي كقرفصى بمعنى القرفصاء وفعلاوي ككهرى للباطل وفعلاوي ككشقى لثبت يلتوى على الاشجار وفعلاوي ككشقى لمشية تختلج وفعلاوي كرجل صبور وفعلاوي كرجل صبور وفعلاوي كرجل صبور وفعلاوي كرجل صبور (واعز) أي انسب (اغير هذه) الاوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة (فصل لدها) أي لمدود ألف الثانية أوزان مشهورة أيضا هي (فعلاء) بفتح فسكون اسما كان كجرباء أو مصدرا كرجاء أو صفة كجرباء وديمه هطلاء أو جعافى المعنى كطرقاء (أفعلاء مثلث العين) أي مفتوحها ومكسورها وضمومها كأربعا مثلث الباء الرابع من أيام الاسبوع (وفعلاء) بفتح بينهما سكون كعقرباء لمكان

(واحد من المقصور) وكذا المنقوص (في جمع) له (على حد المثني) أي بالواو والنون (ما به تكملا) أي آخره فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبق مشعرا بما حذف) وهي الألف أبق في المنقوص الضم والكر أما الممدود والفتح فيه فعلهما ما فعل في التثنية (وان جمعه) أي كلاً من المقصور والممدود (بناء) وألف فالالف) أو الهمة (١٦٤) (أقلب قلبها في التثنية) فقل في مشتري مشتريات وفي رجي رحيات وفي متى متيات وفي

(واحد من المقصور في جمع على * حد المثني ما به تكملا) *
يعني إذا جمعت المقصور والجمع الذي على حد المثني وهو جمع المذكر السالم حذف ما تكمل به وهو الألف لالتقاء الساكنين نحو وأنتم الاعلون * وأنهم عندنا من المصطفين * وأصلهما الاعلون والمصطفون تحركت الواو والفتح ما قبلها فقلبت الفاء حذف لالتقاء الساكنين
* (والفتح أبق مشعرا بما حذف * وان جمعه بناء وألف) *
* (فالالف أقلب قلبها في التثنية * وتاء ذى التاء الزمن تنحية) *

قوله (والفتح أبق) أي وأبق الفتح (مشعرا بما حذف) وهو الألف كما تقدم تسميته وقوله (وان جمعه) أي المقصور (بناء) وألف فالالف أقلب قلبها في التثنية (الألف مفعول مقدم لأقلب وقلبها نصب على المصدرية يعني أن المقصور إذا جمع بالألف والتاء قلت ألفه مثل قلبها إذا نثي فتقول حبليات ومصطفيات ومستدعات ومتيات مسميها أناث ويقال في جمع عصا أو أواذ مسميها أناث عصوات والوات وأذوات بالواو علا بقوله في غير ذاة قلب أو الألف قوله (وتاء) مفعول أول لازم وتنحية مفعول ثان أي ما آخره تاء من المقصور وغيره تحذف تاءه عند جمعه هذا الجمع أثلا يجمع بين علامتي تأنيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العاري منها فتقول في مسألة مسلمات وإذا كان قلبها الف قلت على حد قلبها في التثنية فتقول في فتاة فتيات وفي فتاة فتوات وفي معطاة مطعيات

(والسالم العين الثلاثي اسمائيل * اتباع عين فاءه ما شكل) *
(ن ساكن العين مؤنثا بـ * محتما بالتاء أو مجردا) *
(السالم) مفعول أول لائل واتباع مفعوله الثاني أي وأئل السالم العين الثلاثي اتباع الخ يعني أن ما جمع بالألف والتاء وحاز هذه الشروط المذكورة كهندر جفنة تتبع عينه فاءه في الحركة والشروط المذكورة خمسة الأول أن يكون سالم العين فخر - المشدد نحو جنة والمعتل العين نحو تارة ودولة وديمة ولأول بالتسكين لا غير والثاني يبقى على حاله الثاني أن يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وخرن وفستق إلام أناث فإنه يبقى على حاله الثالث أن يكون اسما واحترز به عن الصفة نحو ضخمة وجلفة وحلوة فليس فيه إلا التسكين الرابع أن يكون ساكن العين واحترز به من نحو شجرة ونبتة وسمرة فإنه لا يغير الخامس أن يكون مؤنثا واحترز به من المذكر نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع أصلا فلا يكون فيه الاتباع المذكور وقوله (محتما بالتاء أو مجردا) فثال الأول المستكمل للشروط المذكورة محتما بالتاء جفنة وسدرة وغرفة ومثاله مجردا منها عدد وهندر وجل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفنيات وسدرات وغرفات وعدادات وهندات وجلات

(وسكن التائي غير الفتح أو * خفقه بالفتح فكلا قدر ووا) *
أي عن العرب وغيره بالنصب مفعول للتالي يعني أنه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة أو المسكورة وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح في نحو سدرة وهند من مكسور الفاء وغرفة وجل من مضموها ثلاث لغات الاتباع والاسكان والفتح
(ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزبية وشذ كسر حروه) *

فتاة فتوات وفي صحراء صحراوات وفي بنات بناوات وفي قراء قراآت (وتاء ذى الننا الزمن) حيث نثي (تنحية) أي حذف كما سبق وكقولك في مسألة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه أشار إليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال (الثلاثي) حال كونه (اسمائيل) أي اعطه (اتباع عين) منه (فاهه ما شكل) به من الحركات (ان ساكن العين مؤنثا بـ) سواء كان (محتما بالتاء أو مجردا) منها فقل في جفنة وعداد وسدرة وهند وغرفة وجفنيات وعدادات وسدرات وهندات وغرفات وجلات بخلاف غير السالم العين كسالة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزيتب والوصف كضخمة (وسكن) العين

(التالي غير الفتح) وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجل كسرات وهندات وخطوات وجلات (أو خفقه بالفتح) فقل في كسرة وهند وخطوة وجل كسرات وهندات وخطوات وجلات (فكلا) عما ذكر (قد رروا) عن العرب أما التائي الفتح فلا يجوز لافتحه فيقال في عدد دعات (ومنعوا اتباع) العين للفاء إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واو (نحو ذروه وزبيه) وأجازوا فيها الفتح والسكون فقالوا ذروات وذرويات وزبيات وزبيات

(وشذ كسر) عين (حروه) اتباعا لالتقاء القل والجرات (ونادر) أي قليل (أوذوا واضطرا وغير ما قدمته) كقولهم في غير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة * فتستر يمح النفس من زفرتها * (أولاناس) (١٦٥) من العرب قليلين انتهى) أي انتسب كنول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

أي ومنعوا اتباع الكسرة في اللامه واو واتباع الضمة في اللامه ياء كما في جمع نحو ذروه بالكسرة وهي أعلى الشيء وزبية بالضم وهي حفرة الأسد لا تستعمل بالكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء وشذ كسر حروه فيما حكاه يونس من قولهم حروات بكسر الراء وهو في ناية الشذوذ لما فيه من الكسر قبل الواو (ونادر) كقولهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة والكهل من جاوز الثلاثين (أوذوا اضطرا غير ما قدمته) كقوله (ونادر) كقولهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة والكهل من جاوز الثلاثين (أوذوا اضطرا غير ما قدمته) كقوله

وجلت زفرات الهخي فاطقتها * ومالي بزفرات العشي يبدان بالاسكان والقياس الفتح (أولاناس انتهى) من ذلك الاتباع في نحو بيضة وجوزة من المعتل العين فانه لغة هذيل (جمع التكسير) *
هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير صورة واحدة لفظا أو تقديرا كاسد وأسد وفلك مفردا وجمع التكسير على نوعين جمع قلته وجمع كثرة فدلول جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة إلى عشرة بدخول الغاية ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية ويستعمل كل منهما موضع الآخر مجازا

(أفعلة أفعال ثم فعله * تمت أفعال جوع قلته) *
تمت لغة في جمع القلة أربع أبنية وجميع الكثرة ثلاثة وعشرون بناء و بدأ بجمع القلة وأوزانه الأربعة هي أفعلة كاسلحة وأفعال كافلس وفعله كفتية وأفعال كافراس (وبعض ذي بكثرة وضعائني * كارجل والعكس جاء كالصفي) *
قوله (بني) أي يأتي بمعنى أن بعض هذه الأبنية قد يأتي في كلام العرب للكثرة كارجل في جمع رجل فانهم لم يجمعوه جمع كثرة ونظيره عنق وأعناق وفؤاد وفؤادة وقوله (والعكس) أي من هذا وهو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة وقوله (جاء) أي وضعه وقوله (كالصفي) جمع صفاة وهي العفزة المساء وكرجل ورر حال وقلب وقلب وصر وصر دان

(لفعل اسماصح عينا أفعال * ولارباعي اسما أيضا يجعل) *
(ان كان كالعناق والذراع في * مدوتأنيث وعدا الحرف) *
يعني أن أفعال واحد جوع القلة يطرد في نوعين الأول ما كان على فعل بشرطين أن يكون اسما وأن يكون صحيح العين نحو فليس وكف ودلو وطي ووجهه فتقول في جمعها أفلس وأكف وأدل وأظب وأو جهه وأصل أدل وأظب أدلو واطي فقلبت الضمة كسرة والواو ياء وأغل كقاض واحترز بقوله (اسما) من الصيغة نحو ضخم فلا يجمع على أفعال وأما عبد وأعبد فلعلية الاسمية وبقوله (صح عينا) من معتل العين نحو باب وبيت وثوب فلا يجمع على أفعال وشذ عين في جمع عين والنوع الثاني ما كان رباعيا بأربعة شروط أن يكون اسما وأن يكون قبل آخره مدونة وأن يكون مؤنثا وأن يكون بلا علامة تأنيث وقد أشار إلى بقية هذه الشروط بقوله ان كان الخ أي الاسم الرباعي وقوله (وعدا الحرف) يشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب ويمين فيقال فيها أعنق وأذرع وأعقب وأمين فان كان الرباعي صفة نحو شجاع أو بلا مد نحو خضر أو مذ كرا نحو جار أو بعلامة التانيث نحو سحابة لم يجمع على أفعال ونذر من المد كراطحال وأطحل وغراب وأغرب وعتاد وأعتد وجنين وأجن

ودلو وطي بخلاف الوصف كضخم إلا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ عين وأنواب (ولارباعي) حال كونه (اسما أيضا يجعل) أفعال جمعا (ان كان كالعناق والذراع في مد) ثالثه (وتأنيث) بلا علامة (وعدا الحرف) كأمين جمع عين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أفعال وأعرب وأعتد وجنين وأجن

وذلك ما لم يكن كذلك وشذ أفعال وأعرب وأعتد وجنين وأجن

(وغير ما فعل فيه مطرد من الثلاثي) حال كونه (اسما) بأن لم توجد فيه شروضا بان كان على فعل لكنه معتل العين كسوب وسيف أو على غيره كجمل ونفر (١٦٦) وعضد وجل وغضب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعال يرد) مطردا جميع ذلك

(وغير ما فعل فيه مطرد * من الثلاثي اسما بأفعال يرد)

يعني أن أفعال بطرد في جمع اسم ثلاثي لم يطرد فيه أفعال بضم العين والمطرد فيه أفعال هو فعل الجمع العين المتقدم ذكره وغير المطرد فيه ذلك كثير منه فعل المعتل العين كسوب وباب وسيف وغير فعل من أو زان الثلاثي وذلك فعل نحو حزب أخزاب وفعل نحو جند وأجناد وصلب وأصلاب وفعل نحو جمل وأجال وفعل نحو وعل وأوعال وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو عضد وأعضاد وغير ذلك واحترز بقوله (اسما) عن الوصف فإنه لا يجمع على أفعال الأقلية لا نحو شهيدوا وشهاد

(وغالبا أغناهم فعلا * في فعل كقولهم صردان)

يعني أن الغالب في فعل بضم الفاء وفتح العين أن يجمع على فعلا نحو صردان ونفرونفران وجرذو جرذان (في اسم مذ كسر رباي بمد * ثالث فعلة عنهم اطرد)

قوله (أفعلة) ثلاثون أفعلة مبتدأ واطرد خبره وفي اسم وعنه يتعلقان باطرد يعني أن أفعلة يطرد في جمع اسم مذ كسر رباي بمد قبل آخره نحو طعام وأطعمة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة واحترز بالاسم عن الصفة وبالمذ كسر عن المؤنث وبالر باي عن الثلاثي وبالمذ ثالث عن العاري عنه فلا يجمع شيء من ذلك على أفعلة الاشدوذا نحو تجميع وأشعة والقياس أشعاء ونحوها وهو وصفة وعقاب وأعقة وهو مؤنث وقدح وهو السهم قبل أن يرأس وأقدحة وهو ثلاثي وحائز وأجوزة وليس مده ثالثا والجائز الخشبة الممتدة في أعلى السقف

(والزمه في فعال أو فعال * مصاحي تضعيف أو اعلال)

قوله (والزمه) أي الجمع على أفعلة في فعال بالفتح أو فعال بالكسر وقوله (مصاحي تضعيف) المراد منه ما عينه ولا منه من جنس واحد كبتات وابنة وزمام وأزمة وشذ عنان وعن وقوله (أو اعلال) كقباء وأقية وانا وأانية

(فعل لنحو أجر وجر * وفعلة جمعان نقل يدرى)

قوله (فعل) بضم الفاء وسكون العين جمع كثرة وقوله (لنحو أجر وجر) وصفان متقابلان أي أحدهما بالذ كسر والآخر بالوئث فتقول فيه ما جر وقوله (وفعلة) مبتدأ خبره (يدرى) أو (جعا) مفعول ثان ليدرى أي من جوع القلة فعلة ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو سمعي نحو صبي وصبية وقتي وفتية وغلام وغلاة

(وفعل لاسم رباي بمد * قد زيد قبل لام اعلال لا فقد)

(مالم يضاعف في الأعم ذواللف * وفعل أفعلة جمع اعرف)

(اعلالا) مفعول مقدم لقوله فقد يعني أن من أبنية جمع الكثر فعلا بضم العين وهو يطرد في اسم رباي بمد قبل لامه صحيح اللام وهو المراد بقوله اعلال لا فقد فان كانت مدته ياء أو واو لم يشترط فيه غير الشروط المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمدان كانت الفاشترط فيه مع ذلك أن لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل واحترز بالاسم عن الصفة فإنه لا يجمع على فعل وشذ نحو صناع وصنع والصناع المرأة المتقنة للصناعة واحترز بالر باي من غيره نحو نار وفيل وسور ونحو قنطار وعصفور فإنه لا يجمع شيء منها على فعل واحترز بالمذ عن الخالي عنه فإنه لا يجمع على فعل وشذ نحو غرة ونفر واحترز بكونه قبل اللام عن نحو دانق وعيسى وموسى فلا يجمع شيء منها على فعل وبهجة اللام عن المعتلة نحو سقاء وكساء فإنه لا يجمع على فعل وعدم التضعيف في ذي الالف عن نحو

الاعم) الاغلب (نوالالف) ككتب وسر ووعد جمع كآب وسر ووعود فان اعتل اللام أو ضعف بتات ذوالالف فله أفعلة كما سبق ومن مقابل الأعم عن جمع عنان (وفعل) بضمة ففتح (جمع الفعلة) بالضم (عرف) كعرف وغرفة

(و) لفعل بالضم (نحو كبرى) كبر (لفعلة) بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتح كسادة وسدر (وقد يبي جمع) أي فعلة (على فعل) بضمة ففتح كحبة ولحي (في) وصف لمد كرعاقل على فاعل معتل اللام (نحو رام) قاض ذوا مراد فعلة بضمة ففتح كرماء وقضاة (وشاع) في كل وصف لمد كرعاقل على فاعل صحيح اللام (١٦٧) فعلة بفتحين (نحو كامل وكله

بتات وزمام فان قياسه أفعلة بخلاف ذي الياء والواو ونحو سرير وسر ووذلول وذل وقوله (وفعل) بضم ففتح (لفعل جمع اعرف) أي من أمثلة جمع الكثرة فعل ويطرد في فعل بضم الفاء نحو غرفة وغرف (ونحو كبرى ولفعلة فعل * وقد يبي جمع على فعل) أي ويطرد في فعل بضم الفاء فعل بضمها نحو كبرى وكبر ولفعلة فعل نحو كسرة وكسرومية ومرى وقد يبي جمع أي فعلة بالكسر على فعل بالضم نحو حلية وحلي (في نحو رام ذوا مراد فعلة * وشاع نحو كامل وكله)

(فعلة) مبتدأ خبره (ذوا مراد) أي من أمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وهو مطرد في فاعل وصفا لمد كرعاقل معتل اللام نحو رام ورماء وقاض وقضاة وغزاة وقوله (وشاع نحو كامل وكله) أي من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء وهو مطرد في فاعل وصفا لمد كرعاقل صحيح اللام نحو كامل وكله وبارو بررة فخرج نحو حذرو وادوحائض وسابق وصف فرس ورام فلا يجمع شيء منها على فعلة وشذ خبيث وخبثه وناعق ونعقة وهي الغرابان

(فعلى لوصف كقتيل وزمن * وهالك وميت به قن)

(ميت) مبتدأ وقن خبره أي حقيق يعني أن من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف دال على هالك أو توجع أو تشبث على فعل بمعنى مفعول كقتيل وقتلي وجرى وجرى أو على فعل كزمن وزمى أو فاعل كهالك وهلكي أو فعل كيمت وموتى وكذا فاعل لا بمعنى مفعول كزمن وضى وافتل كاحق وحقي وفعلا كسكران وسكري

(لفعل اسماء لا ما فعلة * والوضع في فعل وفعل قلالة)

أي من أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو لاسم صحيح اللام على فعل كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب وديبة والاحتراز بالاسم عن الصفة نحو حلو فلا يجمع هذا الجمع وبأصح اللام عن نحو عضوفلا يجمع هذا الجمع والوضع في فعل كغرد وغردة وزوج وزوجة والغرد نوع من الكأمة (وفعل قلالة) نحو قرد وقردة وحسل وحسله والحسل الضب

(وفعل افعال وفاعله * وصفين نحو عاذل وعاذله)

أي من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف صحيح اللام على فاعل أو فاعلة نحو عاذل وعاذله فتقول فهما عاذل فخرج بالوصف الاسم نحو حاجب العين وجائز البيت فلا يجمعان هذا الجمع ويصحح اللام نحو رام وقد تقدم

(ومثله الفاعل فيما ذكر * وذان في المثل لا ما ندرا)

(ومثله) أي مثل فعل (الفاعل فيما ذكر) أي في المذ كرعاقلة فيطرد في وصف صحيح اللام على فاعل نحو عاذل وعاذل (وذان) أي فعل وفعال (في المثل لا ما ندرا) نحو غاز وغز أو أصله غز ووغزاة (فعل وفعلة فعال لهما * وقل فيما عينه اليانمها)

(فعل وفعلة فعال لهما) نحو كعب وكعب وصعب وصعب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال والخدلة الممتلئة الساقين والذراعين (وقل فيما عينه اليانمها) نحو ضيف وضياف وضيفة وضياع (وفعل أيضا فعال * ما يمكن في لامة اعلال)

وعاذل (ومثله) أي فعل فيما سبق (الفعال) بضمة بزيادة الالف (فما ذكر) بتشديد الكاف كجر ونجر ونجر فها أنت كصادة وصداد (وذان) (الوزان) (في المثل لا ما) منمها (ندرا) كغاز وغزى وغزاة (فعل وفعلة) بفتح ففتح فسكون في كلهما (فعال) بكسرة جمع (لها) مطلقا ككعب وكعب وصعب وصعب ونهجة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه ككافى الكافية (اليانمها) كضيف وضياف ويعر وبعار (رفعل) بفتحين (أيضاه فعال) بكسرة جمع (ما) دام (لم يكن في لامة

اعتلال أو يك (لامه مضعفا) نحو جل وجل وجل (ممثل فعل) فمما ذكر (ذواتنا) أي فعلة كرقبة ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون (مما أيضا فعال) فاقبل (كرفع ورمح وذب وذئب وشاب) وشرط في الكافية الأولى أن لا يكون واوي العين كوت ولا يائي اللام كدى (وفي فعل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جعا (كذلك في إنشاء) فعيلة (أيضا ١٦٨ طرد) كطرف في جمع ظرف وطريقة (وشاع) فعال أيضا (في) كل (وصف على

فعلانا) بفتح فسكون (وفعل أيضا فعال) نحو جبل وجبال وجل وجل (مالم يكن في لاهم اعتلال) كفتي فلا يجمع هذا الجمع (أو يك مضعفا ومثل فعل * ذواتنا فعل مع فعل فاقبل) (أو يك مضعفا) نحو طلل فلا يطرده فيه هذا الجمع ويشتد أيضا أن يكون اسما لصفة فخرج نحو بطل (ومثل فعل ذواتنا) منه نحو فعلة مثل رقبة ورقاب (وفعل) نحو قذح وقذاح (مع فعل فاقبل) نحو ربح ورمح

(وفي فعل وصف فاعل ورد * كذلك في إنشاء أيضا الطرد) (وفي فعل وصف فاعل) حال (ورد) فعال كطرف وطرف واحترز عن فعل وصف مفعول وإنشاء نحو جرح وجرح فلاح فلا يقال فيه ما جرح (كذلك في إنشاء أيضا الطرد) أي أنتي فعل وهي فعيلة نحو طريقة وطرف

(وشاع في وصف على فعلانا * أو أنثيه أو على فعلانا) (وشاع) أي كثر فعال أيضا (في وصف على فعلانا) بفتح الغاء نحو غضبان وغضاب (أو أنثيه) أي أنثي فعلا ن وهما على وفعلانة لغضبي وغضاب وندمانه وندام (أو على فعلانا) أي أو وصف على فعلا ن بضم الغاء كخضمان وخضاب

(ومثله فعلانة والزمه في * نحو طويل وطويلة تفي) (ومثله فعلانة) نحو خصانة وخصاب (والزمه) أي فعال في نحو طويل وطويلة وطول وطول (تفي) والمراد بنحوهما ما كان عينه واوا ولا مه صحيحة كما مثل (ويفعل فعل نحو كبد * يخص غالبا كذلك يطرده) (في فعل اسما مطلق الفاعل * له وللفعال فعلا ن حصل) *

(ويفعل) بضم الفاء والعين (فعل) بفتح فكسر (نحو كبد) وكبد يعني أن من أمثلة جمع الكثرة فعولا (يخص غالبا) خرج غير الغالب نحو غر وغر وغار وقوله (كذلك يطرده) أي فعول (في فعل اسما مطلق الفاعل) أي يطرده أيضا فعول في اسم على فعل أو فعل أو فعل وهو معنى قوله مطلق الفاعل كعب وكعب وجل وجل وجند وجند واحترز بالاسم عن الوصف فلا يجمع على فعول نحو صعب وحلف وحلف وشذوذهم ضيف وضيوف وقوله (فعل له فعل) مستند أخبره له والضمير لفعل أي فعل فتحتين من أفعال فعول نحو أسد وأسود وشجن وشجنون وذ كروز كروز (وللفعال) بضم الفاء (فعلا ن حصل) نحو غراب وغبان وغلان وغلان

(وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما أو قل في غيرهما) (وشاع) أي كثر فعلا ن (في حوت وقاع مع ما ضاهاهما) من كل اسم على فعل بضم فسكون وفعل بفتح فسكون واوي العين كوت وحياتان ونون ونينان وكوز وكيزان ومثال الثاني قاع وقيعان وتجان وجار وجيران وقوله (وقل في غيرهما) أي قل جعي فعلا ن في غير ما ذكر وهو ما عي نحو قنو وقنوان وغزال وغزالان وخروف وخرفان

أن لا يضاعف كتحف ولا يعل كحوت ومدى (وفعل) بفتح فسكون (له) أي فعول أيضا اسما كاسد (وفعلا وأسود وللفعال) بالضم والتخفيف (فعلا ن) بكسرة فسكون (حصل) جعا كغراب وغبان (وشاع) فعلا ن (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو (حوت) وحياتان (وقاع) وقيعان (مع ما ضاهاهما) ككوز وكيزان وتجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزالان

(أو أنثيه) وهما فعلي وفعلانة (أو على فعلانا) بضم فسكون (ومثله) إنشاء (فعلا ن) كغضاب وندمان وخصاب (وأنثيه) أي فعلا ن (في) فعل وإنشاء إذا كانا واوي العين صحى اللام (نحو طويل وطويلة) فعل في جمعها طوال (تفي) بما استعملته العرب (ويفعل) بضم فسكون (نحو كبد) يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبد ومن النادر أكاد (كذلك يطرده) فعول جعا (في فعل) حال كونه (اسما مطلق الفاعل) أي مثله مسكن العين ككعب وكعب وضرس وضروس وجرود وجرود في الكافية لضومها

(وفعلا) بفتح فسكون حال كونه (اسما وفعلا وفعل) بفتح فسكون حال كونه (غير معتل العين فعلا ن) بضم فسكون (ذواتنا) الثلاثة (شمل) جعا كظهر وظهران ورغف ورغفان ورجع ورجعان (والكريم وبخيل) وكل صفة لذ كرعاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام (فعلا) بضم فسكون ككرماء وبخلاء (كذا لما ضاهاهما) أي شاههما في الدلالة على معنى كالتغريزة (قد جعلنا) كعاقل وعتقلاء وشاعر وشعراء (وناب عنه) أي عن فعلاء (أفعلاء) بكسر ثالثة (في) الوصف المذكور (المعل لاما) كولي وأولياء (و) في (مضعف) منه كشديد (١٦٩) وأشداء (وغير ذلك) المذكور (أقل) ككتي وأتقيا ونصيب وأنصبا (فواعل) بكسر العين جمع (الفعول) كجوهرو وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثة كطابع وطابع (وفاعلاء) بكسره كقاصعاء وقواصع (مع فاعل بكسرة) (نحو كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحوائض (و) صفة مالا يعقل نحو (صاهل) وصواهل (وفاعلة) مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب (وشذ في) صفة المذكور العاقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ما مثله) كسابق وسوابق (ويفعائل) بفتح الفاء (اجعن فعالة) مثله الفاء (وشبهه) مما هو رباعي مؤنث ثالثة ممددة سواء كانت ألفا وواو أو ياء وسواء كان (ذاتاء أو

(وفعلا اسما) كبطن وبطنان وظهر وظهران (وفعلا) كغضيب وغضبان ورغفان (وفعل) نحو ذكر وذكوران وجل وجلان (غير معتل العين) خرج نحو قودعني القصاص فلا يجمع على فعلا ن وقوله (فعلا ن شمل) يعني من أمثلة جمع الكثرة فعلا ن بضم فسكون وخرج بقوله اسما لصفة نحو ضخم وجبل وبطل

(ولكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعلنا) (ولكريم وبخيل) وظريف (فعلا) فتقول كرماء وبخلاء وظرفاء (كذا لما ضاهاهما) أي من كل وصف لذ كرعاقل بمعنى اسم فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فخرج بالوصف نحو غضيب ونصيب والمذكور المؤنث نحو رميم وشريفة الاسماء نحو خليفة وخلفاء وبالعقل نحو مكان فسيح ويكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح وجمع شذوذ قتلاء ويكونه غير مضاعف نحو شديد وابيب ويكونه غير معتل اللام نحو غني وولي ونحوي فلا يجمع شيء من ذلك على فعلاء

(وناب عنه أفعلاء في المعل * لاما ومضعف وغير ذلك قل) (وناب عنه) أي عن فعلاء (أفعلاء في المعل لاما) نحو غني وأغنياء وولي وأولياء (ومضعف) نحو شديد وأشداء وخيل وأخلاء (وغير ذلك قل) نحو صديق واصدقاء وطين وأطباء وذلك سماعي (فواعل لقوعل وفاعل * وفاعلاء مع نحو كاهل) (وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في الفارس مع ما مثله) *

(فواعل) كجواهر جمع جوهر كقوعل (لغوعل وفاعل) بفتح العين كطابع وخاتم فتقول طوابع وخواتم (وفاعلاء) نحو قاصعاء وقواصع مع نحو فاعل نحو كاهل وجارية فتقول كواهل وجوارب وحائض صفة مؤنث نحو حائض وحوائض وصاهل صفة مذ كرعاقل (وفاعله) نحو ضارب وضوارب وفاطمة وفواطم وناصية ونواص (وشذ) فواعل (في الفارس مع ما مثله) من كل صفة لذ كرعاقل نحونا كس وغائب وشاهد وهالك

(وبفعائل اجعن فعالة * وشبه ذاتاء أو مزاله) (وبفعائل اجعن فعالة) نحو سحابة وسحاب (وشبه ذاتاء أو مزاله) من كل رباعي مؤنث بمدة قبل آخره مختوما بآلة أو مجردا عنها نحو رسالة ورسائل وذؤابة وذؤائب وفعولة نحو جولة وجائل وفعيلة نحو صحيفة وصحائف والي بلاتاء نحو شمال وشمال بفتح الشين وكسرها ونحو عقاب وعقائب وعجوز وعجائز وسعيد علم أمرا وسعائد

(و بالفعالي والفعالي جعا * صحراء والعذراء والقيس اتبعنا) (و بالفعالي والفعالي) نحو صحاري وعذار وعذارى (جعا صحراء والعذراء) وقوله (والقيس اتبعنا) إشارة إلى أنها مقبولة لا سمعية فقط

(٢٢ - الازهار الزينية) * التاء مزاله منه كسحابة وسحاب وشمال وشمال وشمال ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحوالب وحوالب وطلاب وطلاب وعجوز وعجائز (و بالفعالي) بكسر اللام (أو بالفعالي) بفتحها والفاء مفتوحة فم- ما (جعا) فعلاء اسما كان أو صفة نحو (صحراء) وصحاري (والعذراء) والعذارى (والقيس) أي القياس وهما مصدران لقياس (اتبعا) في ذلك ولا يقتصر على السماع

(واجعل فعالي) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعاً (غير ذي نسب) من كل ثلاثي آخر ياء مشددة (كالكرسي)
والدارسي بخلاف بصري فلا تقول فيه بصري (تتبع العرب) في استعمالهم (وبفعال) بفتحين وكسر اللام الأولى
(وشبهه) كافعل (انطقاً في جمع (١٧٠) مافوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى) فقل في جمع جعفر وفي أفضل أفاضل

(واجعل فعالي غير ذي نسب * جدد كالكرسي تتبع العرب)
أى من أمثلة جمع الكثرة فعالي من كل ثلاثي ساكن العين مزيد آخر ياء مشددة لغير تجديد نسب
نحو كرسى وكراسى وكركى وكراكى واحترز بقوله لغير ذي نسب جدد من نحو تركى وعلامة النسب
المجدد صحة سقوط الياء

(وبفعال وشبهه انطقاً * في جمع مافوق الثلاثة ارتقى)
المراد بشبهه كل ما مثله في العدة والهيئة وإن خالفه في الوزن نحو مفاعل وفياعل فتقول جعفر وجعفر
وز برج وزبارج وبرثن وبرثن ومجدد ومساجد وصيرف وصيارف (في جمع مافوق الثلاثة ارتقى)
كجعفر وز برج وبرثن
(من غير ماضى ومن نجاسى * جردالاً خرافاً بالقياس)

قوله (من غير ماضى) وهو باب كبرى وسكرى واجر وجراء ورام وكامل ونحوها مما تقدمت
صيغة وقوله (ومن نجاسى جردالاً خرافاً) لا خرمفعول انف ومن نجاسى متعلق بانف أى
انف الا ترى حذفه من النجاسى المجرى عند جمعه قياساً للتوصيل بذلك الى بناء فعال فتقول في
سفر رجل وفرزق سفارج وفرزاد

(والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون ما به تم العدد)
أى دون الخامس نحو خورنق فان النون من حروف الزيادة وكذا الدال من فرزق تشبه الزائد مخرجاً
لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فتقول خوارق وفرزاق
(وزائد العادى الرباعى احذفه ما * ليك لينائره اللذخما)

أى احذف زائد مجاوز الرباعى (ما ليك لينائره اللذخما) اللذخمة فى الذى وهو مبتدأ صلته ختما
واثره طرف هو الخبر أى انما يحذف زائد النجاسى اذا لم يكن حرف لين قبل الاخر كما رأيت فان كان
ذلك لم يحذف بل يجمع على فعاليل نحو عصفور وعصافير وقرطاس وقرطيس وقنديل وقناديل
(والسين والتامن كستدع ازل * اذينا الجمع بقاءهما محتل)

يعنى أنه اذا كان فى الاسم من الزائد ما يحل بقاءه بمثل الجمع وهما فعالل وفعاليل توصيل اليهما
بجذبه فان تأتى أحد المتأين بحذف بعض وبقاء بعض ابقى ماله مزية فى المعنى أو اللفظ فتقول فى
مستدع مداع يحذف السين والتاء معالان بقاءهما محتل ببنية الجمع وأبقيت الميم لان لها مزية فى
المعنى علمها التكون زيادته بالمعنى مختص بالاسماء بخلافهما فانهما زائدان فى الاسماء والافعال
وكذلك تقول فى استخراج تخارج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على سينه لان بقاءها لا يخرج الى عدم
التظير لوجود تائيل ومحور وأما بقاء السين فيصير الكلمة لا تظير لها اذ لا تظير لمخرج

(والميم أولى من سواء بالبقا * والهمز والياء مثله ان سبقا)
(والميم أولى من سواء بالبقا) فتقول فى جمع منطلق مطاليق يحذف النون ولا تقول مطاليق يحذف
الميم فالاولوية فى قوله والميم أولى بمعنى الوجوب (والهمز والياء مثله) أى مثل الميم فى كونها أولى
بالبقاء ان سبقا أى أصدرنا كفى ألدود يلد فتقول فى جمعهم اللادو يلد يحذف النون وبقاء
الهمزة والياء تصدروهما والاندود يلد تشديد الحصرمة كالاد

(والميم أولى من سواء بالبقا) أى الميم فى الاولوية (والهمز والياء مثله) أى الميم فى الاولوية
بالبقا) لمزيمه على غيره باختصاص زيادته بالاسماء (والهمز والياء مثله) أى الميم فى الاولوية
بالبقاء ان سبقا) غيرهما من الحروف بان كانا فى أول الكلمة لكونهما فى موضع ما يبدل على معنى فيقال فى الندود يلدند

ألا دويلا

(والياء لا الواو احذف) ان جمعت ما كثير (ون) وهى الداهية لمزىة الواو باعنا حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها
واقطعها بالانكسار ما قبلها وقبل فيه خزين (فهو حكم ختم وخبروا) الحاذق (فى) حذف ما أراد من (زائدى سرندى)
وهما نونه والغلة لكافهم ما فان شاء يقول سراند أو سرادى ومعناه الشديد (وكل ما (١٧١) ضاهاه كالعندى) وهو البعير
الخنم فان شاء يقول

علائد وعلائد
هذا باب (التصغير)
عبره سيمويه وبالتحقير
وهو تفتن (فصيلاً)
بضمه ففتحة فياء
ساكنة (اجعل
الثلاثى اذا صغرته
نحو قذى فى تصغير
قذا) وهو ما سقط
فى العين والشراب
(فيعمل) بضبط
الوزن قبله بزيادة عين
مكسورة (مع
فيعمل) بضبط الوزن
قبله بزيادة ياء ساكنة
اجعل (لما فاق)
الثلاثى (كجعل
درهم درهم) وجعل
قنديل قنيدىلا (وما
به المنتهى الجمع
وصل) من الحذف
السابق (به اى أمثلة
التصغير وصل) فقل
فى سفر رجل وخدرنق
وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد
وحيزون وسرندى
سفيرج وخدريق
أوخدبرن وسبطر
ومديع واليدويلىد
وحزيمين وسريند
أوسريد (وحائز
نعويض ياء) ساكنة

(والياء لا الواو احذف ان جمعت ما * كثير يون فهو حكم ختما)
قوله (كثير يون) بمعنى الجوز ومثله فى الحذف العيطموس وهى التامة الخلق من الابل والمرأة
الحيلة أو الحسنة الطويلة الحاذقة فتقول فى جمعها خرايين وعطاميس بحذف الياء وبقاء الواو
فتقاب ياء لانكسار ما قبلها وانما أو ثرت الواو بالبقاء لان حذف الياء يغنى عن حذف الواو لبقائها
رابعة قبل الاخر فيعمل بهما فاعل بواو عصفور عند جمعه ولو حذف الواو لم يغن حذفها عن حذف
الياء لانهم اليست فى موضع يؤمنها من الحذف

(وخبروا فى زائدى سرندى * وكل ما ضاهاه كالعندى)
(وخبروا فى زائدى سرندى) وهما النون والالف والسرندى السريعى فى أموره والسيد والجريء
فى الأمور (وكل ما ضاهاه) أى شابهه فى تضمن زيادتين للاحاق الثلاثى بالجماسى (كالعندى)
وهو الغليظ من كل شئ والخبطة والعفر فى فلاك أن تحذف ما قبل الالف وتبقى الالف فتقلب ياء
فتقول سرادو وعلائد وحياط وعغار ولك عكسه فتقول سراند وعلائد وحياط وعغارن

(التصغير)
(فعيلاً اجعل الثلاثى اذا * صغرته نحو قذى فى قذى)
(فعيل مع فعييل لما * فاق كجعل درهم درهم)
(فعيلاً اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو) فليس تصغير فلس و (قذى فى) تصغير (قذى) أو (فعيل
مع فعييل لما فاق) الثلاثى (كجعل درهم درهم) ودينار دينير والحاصل أن كل اسم متحلى
قصد تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده فان كان ثلاثياً لم يغير بأكثر
من ذلك وأن كان رباعياً فصاعداً كسر ما بعد الياء فالأمثلة ثلاثة فاعيل ونحو فليس وفعيل ونحو
درهم وفعيل ونحو دينير

(وما به المنتهى الجمع وصل * به الى أمثلة التصغير وصل)
(وما به) من الحذف فيما زاد على أربعة أحرف (المنتهى الجمع وصل به الى أمثلة التصغير وصل)
وللحاذق هنا من ترجيح وتخير ماله هناك فتقول فى تصغير فرزق فرزق يحذف الخامس أو فرزق
يحذف الرابع لما سبق فى قوله والرابع الشبيه الخ وتقول فى سبطرى سبطر وفى فديو كس فديكس
وفى مدحرج دحرج وفى عصفور وقرطاس وقنديل وفردوس وغرنيق عصيفير وقرطيس
وقنديل وفريديس وغرنيق الخ ما تقدم

(وحائز تعويض يا قبل الطرف * ان كان بعض الاسم فيهما التحذف)
(وحائز تعويض يا) من المحذوف (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما) أى الجمع والتصغير
المحذوف فتقول فى جمع سفرجل سفارج وان عوضته قلت سفاريج وفى تصغيره سفيرج وان عوضت
قلت سفيرج وما حذف منه زائد نحو منطلق تقول فى جمعه مطايق ومطاليق وفى تصغيره مطيلق
ومطيلق (وحائز عن القياس كل ما * خالف فى البابين حكماً)

قوله (فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير فيحفظ ولا يقاس عليه فما جاء فى باب التصغير حائداً
عن القياس قوله فى تصغير مغرب مغربان لا مغرب وفى العشاء عشيان لا عشيية وفى انسان
انيسيان وفى رجل روجل وفى غلة اغيلة وما جاء حائداً عن القياس فى الجمع قوله هم رهط واراھط

(قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما) أى فى التكسير والتصغير (المحذوف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيرج
(وحائز) أى مائل خارج (عن القياس كل ما خالف فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير (حكماً) كـ كسير حديث
على أحاديث وتصغير مغرب على مغربان

(و) كل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف (نحو حي فتح ثانيه) عند النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلباً عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طوى وثالته تقلبه واوا مطلقاً فقل فيه حيوى (وعلم التنبيه ا حذف للنسب ومثل ذافى جمع تصحيح واجب) فيحذف عنه كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدى نعم من اخرى زيدان علماء مجرى سلمان قال زيدانى ومن اخرى (١٧٦) زيد بن مجرى غسان قال زيد بنى ومن اجره مجرى عربون واؤزسه الواو وفتح النون

قال زيدونى (وبالت من نحو طيب حذف) عند النسب فقل طيبى بسكون الياء (و) لكن (شد) من هذا (طائى) المنسوب الى طيبى اذ قياسه طيبى لكنه اتي (مقولا بالالف) المقلوقة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيج ومهم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر فاو رثت نقلاً بخلافها في هيج افتحها وفي مهم لانفصالها (وفعل) بفتحين (فى) النسب الى (فعيلة) بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الترزم) فقل فى حنيقة حنى (وفعل) بضمة ففتحة (فى) النسب الى فعيلة (حتم) كذلك (حتم) فقل فى جهينة جهنى (والحقوا ما عمل جهنى والى قرينة قرطى والى مزينة مزنى

أى فتقول فى النسب الى مسلمين مسلمى وقوله (ومثل ذالغ) هو شامل لجمع المذكر والمؤنث فتقول فى النسب الى مسلمين ومسلمات مسلمى وحكم ما سمي به من ذلك مثله ولم يبالوا باللبس فى باب النسب (وبالت من نحو طيب حذف * وشذ طائى مقولاً بالالف) أى اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلاً حذفت المكسورة فتقول فى طيب طيبى وفى ميت ميتى كراهة اجتماع الياءات (وشذ) فى النسب الى طيى (طائى مقولاً بالالف) اذ قياسه طيبى كطيبى فقلوها الفاعلى غير قياس لانها ساكنة ولا تقلب ألفاً الا المتحركة (وفعل فى فعيلة التزم * وفعل فى فعيلة حتم)

أى التزم فى النسبة الى فعيلة بفتح الفاء حذف التاء والياء وفتح العين كقولهم فى النسب الى حنيقة حنى والى بجميلة بجلى والى صحيفة صحفى حذفوا تاء التانيث والياء ثم قلبوا الكسر فتحوا وقوله (وفعل فى فعيلة حتم) أى حتم فى النسبة الى فعيلة بضم الفاء حذف التاء والياء ايضا كقولهم فى النسب الى جهينة جهنى والى قرينة قرطى والى مزينة مزنى (والحقوا ما عمل لام عربياً * من المثاليين بما التاؤليا)

أى (الحقوا) فى حذف الياء وفتح ما قبلها ان كان مكسوراً (معل) أى معتل (لام عربياً) من التاء نحو عدى وقصى (من المثاليين) أى فعيلة وفعيلة (بما التاء اولياً) منهم ما قالوا فى النسب الى عدى وقصى عدوى وقصى كما قالوا فى النسب الى غنمى وأمية غنوى وأموى (وتعموا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة)

أى لم يحذفوا (ما كان كالطويلة) من فعيلة معتل العين صحيح اللام فقالوا طويلى لانهم لو حذفوا الياء وقالوا طولى لزم قلب الواو الفاء فتحركها وانفتح ما قبلها فكثر التغيير والحق بفعيلة فى ذلك فعيلة بالضم من نحو لوزة ونوزة فقالوا لوزى ونوزى ولم يبق لوزى ونوزى (وهكذا ما كان) من فعيلة وفعيلة مضاعفاً (كالجليلة) والقليلة فقالوا جللى وقللى كراهة اجتماع المثليين لوقيل جالى وقالى (وهمز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى تنبيهه انتسب)

(من المثاليين) المذكورين (بما التاؤليا) منهم ما قالوا فى عدى وقصى عدوى وقصى كما قالوا فى ضريبة وأمية أى ضرورى وأموى بخلاف صحيح اللام منه ما فلا تحذف منه الياء فيقال فى عقيل وعقيل عقيلى وعقيلى (وتعموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين (كالطويلة) فقالوا فيه طويلى (وهكذا) تعموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجليلة) فقالوا فيه جللى وتعموا ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة (وهمز ذى مدينال) أى يعطى (فى) النسب ما كان فى تنبيهه انتسب) فيقال فى قراء وصحراء وكساء وعلماء قرائ وصحراؤ وصحراوى وكسائى وكساوى وعلماءى وعلمائى

(وانسب لصدر جلة) اسناداً فقل فى تباط شراتا بطى (وصدروا ركب مزجا) فقل فى بعلبك بعل (و) انسب لثان تماماً اضافة اما (مبدوءة بيا بن اواب) أوام كعمري وبكري وكثوى فى ابن عزرا بن بكر (١٧٧) وأم كاثوم (أو) أولها (ماله)

أى حكمهمزة المدود فى النسب كحكمها فى التنبيه القياسية فان كانت بدلا من ألف التانيث قلبت واوا كقولك فى صحراء صحراوى وان كانت أصلية سلمت كقولك فى قراقرائى وان كانت بدلا من أصل أو للاحاق جاز فيها أن تسلم وان تقلب واوا نحو كساء وعلماء فقل كسائى وعلمائى أو كساوى وعلماءى عملاً بقوله وما كصحراء بواو ثانيا * ونحو علماء كسائى وحيا بواو أو همز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر

(وانسب لصدر جلة وصدرها * ركب مزجا ولثان تماماً) (اضافة مبدوءة بيا بن اواب * أو ماله التعريف بالثانى واجب)

أى (انسب لصدر) مسمى به من (جلة) وهو المركب الاسنادى نحو برق نجره وتباط شراقة قول برق وتباطى وأجاز الجرى النسبة الى العجز فقل نجرى وشري وقوله (وصدروا ركب مزجا) نحو بعلبك وحضر موت فقل بعلى وحضرى وقيل يقال حضرى وموتى وبعلى بكى فينسب اليهما معا من الاثر كيم ما قيل ينسب الى العجز فقط نحو بكى وموتى وقيل ينسب الى محم وعهما نحو بعلبك وحضر موتى وقيل ينسب الى جزئى المركب اسم على فعل وينسب اليه نحو بعلبك وحضرى وما ذكره الناظم هو المقيس وقوله (ولثان تماماً اضافة الخ) أى وانسب لثان تماماً اضافة (مبدوءة بيا بن اواب) أو أم أو بنت أو مبدوءة بماله التعريف بالثانى يعنى أنه يجب أن يكون النسب للجزء الثانى من المركب الاضافى اذا بدئ بيا بن اواب كاي بكر وأم كاثوم وكذا بدئت كبدت غيلان فقل بكرى وكثوى وغيلانى وكابن عباس وابن الزبير فقل عباسى وزبيرى وقوله (أو ماله التعريف بالثانى) أى أو مبدوءة بماله الخ نحو غلام زيد فقل زيدى هذا ظاهراً بعبارة قالوا و مراده بذلك العلم بالغلبة كابن عمر ا غلام زيد فليس لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز أن ينسب الى غلام والى زيد فيكون من قبيل النسبة الى المفرد نعم اذا جعل علماً صريحاً ارادته ويكون قوله أو ماله التعريف بالثانى منظوراً فيه الى حاله قبل العلم

(فيما سوى هذا النسب الاول * ما لم يخف لبس كعبد الاشهل) (فيما سوى هذا) أى المذكور أنه ينسب فيه الى الجزء الثانى من المركب الاضافى (انسب للاول) منهم ما هو امرء القيس فقل امرؤى (ما لم يخف) بالنسب الى الاول (لبس) فان خيف لبس نسب للثانى (كعبد الاشهل) وعبد مناف فقد قالوا اشهل ومنافى وشذ بناء فعل فى نحو عبد رى وعبد قصى وعبشى فى النسب لعبد الدار وعبد القيس وعبد شمس

(واجبر رد اللام مامنه حذف * جوازا ان لم يك رده ألف) (فى جى التصحيح أوفى التنبيه * وحق مجبور بهذى توفيه)

أى اجبر رد اللام الاسم الذى حذف منه اللام (جوازا ان لم يك رده) أى اللام الذى حذف (ألف فى جى التصحيح) لذكور ومؤنث (أوفى التنبيه) وقوله (وحق مجبور) أى رد لاه اليه (بهذى) أى الواضع الثلاثة (توفيه) واعلم انه اذا نسب الى محذوف الفاء والعين فسياق فى قوله وان يكن كشية الخ واذا نسب الى محذوف اللام فاما ان يحذف فى تنبيه أو جمع تصحيح أولافان جبر كآب وأخ فانما يجبران فى التنبيه وكعضة وسنة فانما يجبران فى الجمع بالالف والتاء وجب جبره فى النسب فقل أبوى وأخوى وعضوى وسنوى أو عضهى وسنهى على الخلاف فى المحذوف لانك تقول أخوان وأبوان وعضوات وسنوات أو عضهات وسنهات وان لم يجبر لم يجب جبره فى النسب بل يجوز فيه الامران نحو حرق فقل حرقى أو حرقى وشقة وثبة فقل شقى أو شقى وثبى أو ثبوى

(بهذا) أى يجمع التصحيح أو التنبيه (توفيه) له بالرد بالنسب حتماً فيقال فى أخ وعضة أخوى وعضوى ليس غير

(و) باخ اختا الحق قتل فيها بعد حذف تاء اخوي (وبان يتبا الحق) فقل فيها بعد حذف تاء اخوي كما تقول ذلك في ان
بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الطي الولاء من البصريين (ابى حذف التا) منهما
فقال اخي وبتى وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثاني من ثنائي ثانيه ذولين) عند النسب اليه ثم ان
كان الفاعل المضاعف همزة (١٧٨) ويجوز قلبها واوا (كلا ولاي) ولاوي وفي فيوي ولولوي اعلاما الذي ثانيه صحيح

(وباخ اختا وبان يتبا * الحق ويونس ابي حذف التا)
يعني انه اختلاف في الذنب الى بنت وأخت فقال سيبويه كاخ وابن بحذف التاء ورد المحذوف فتقول
أخوي وبتى كما يقال في المذكر وقال يونس بن حبيب الطي لفظهما ولا تحذف التاء فتقول أختي
وبتى
(وضاعف الثاني من ثنائي * ثانيه ذولين كلا ولاي)
اذ نسب الى الثاني وضعافان كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كي وكى
وان كان ثانيه حرف لين ضعيف بمنزلة ان كان ياء أو واو أو فتقول في كي ولو كيوي ولوي بالادغام وان
كان الفاعل ضعيفا همزة فتقول فين اسمه لا لاى وان شئت أبدلت الهمزة واوا
فتقول لاوي فقوله (كلا) أى المنسوب اليه (ولاى) أى المنسوب

(وان يكن كشية ما القاعدم * خبره وفتح عينه التزم)
قوله (كشية) أى معتل اللام والشية كل لون يخالف معظم اللون في الغرس وغيره أى والذي عدم
الغاء (خبره) رد فائه اليه (وفتح عينه التزم) عند سيبويه فتقول في شية ودية وشوي وودوي لان
العين لا ترد الى أصلها من السكون بل تفتح ويعامل معاملة المقصور من القلب الفاعل واوا وعند
الاخفش ترد العين الى سكونها ان كان أصلها السكون فتقول وشي وودبي وان كان المحذوف الغاء
صحيح اللام لم يحجر فتقول في النسب الى عدة وصفة وعدى وصفي

(والواحد اذ كرنا سباللجمع * ما لم يشابه واحدا بالوضع)
الواحد مفعول باذ كر وناسبا حال من الضمير المستتر في اذ كر يعني انك اذا نسبت الى جمع له واحد
قياسي وهو معنى قوله (ان لم يشابه واحدا بالوضع) جى بواحد وانسب اليه فتقول في النسب الى
فرائض وكتب وقلانس فرضي وكابي وقلنسي بحذف الواو والرابعة فصاعدا وقول الناس فرائض
وقلانسي وكتبي خطا فان شابه الجمع واحدا بالوضع نسب الى لفظه فحوماء يسمي به من الجمع كانه صار
وأما روكلا بفتحة قول أنصاري وكلاى وأما رى

(ومع فاعل وفعال فعل * في نسب أغني عن اليافقيل)
فعل مبتدأ خبره أغني ومع متعلق بأغني أى يستغني عن ياء النسب غالباً بصوغ فاعل مقصود به
صاحب الشيء كقوله * وغررتني وزعت انك لابن في الصيف تامر
أى صاحب لبن وصاحب تمر وقولهم فلا طعم كاس أى ذو طعام وذو كسوة وبصوغ فعال مقصود به
الاحتراف كقولهم براز نسبة ابيح البرأى القماش وعطار نسبة الى بيع العطر ومنه وماربك بظلام
وبصوغ فعل مقصود به صاحب كذا كقولهم رجل طمع وليس وعمل أى ذو طعام وذو لباس وذو
عمل ومنه * لست بايلي ولا كنى نهر * أى نهاري أى عامل النهار

(وغير ما أسلفته مقرر * على الذي ينقل منه اقتصرا)
مقرر احوال من الهاء يعني ان ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس
عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصري بالكسر والى الدهر دهري بالضم والى مرو مروزي والى
الري رازي وهكذا (الوقف)

معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وماربك بظلام للعبيد أى يذى ظلم (وغير ما أسلفته) تنوين
من القواعد (مقرر اعلى الذي ينقل منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي أمية أموي وفي
البصرة بصري بالكسر وفيه تنظير اذ الكسرة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي وفي عظيم الرقة رقباني
* هذا باب (الوقف) (تنوين اترفتح) في مغرب أو مبني (اجعل الفاقوقا) كرايت زيدا واياها

فيجوز فيه التضعيف
وعدمه كم وكى
وكى (وان يكن
كشية) في اعتلال
اللام (ما القاعدم
خبره) عند النسب
اليه برد الغاء (وفتح
عينه التزم) عند
سيبويه فيقال فيه
وشوي وأجاز الاخفش
السكون فيقال وشي
أما غير المفعول اللام
منه فلا يحجر كقولك
في عدة عدى
(والواحد اذ كر
ناسبا للجمع ان لم يشابه
واحدا بالوضع) أى
بوضعه علما فقل في
فرائض فرضي بخلاف
ما اذا شابه بان وضع
علما فيقال في الأعمار
أعمارى وفي الانصار
أنصاري (ومع فاعل
وفعال) بفتحة
فتشديد (فعل)
بفتحة فكسرة (في
نسب أغني عن الياء
السابقة (فقبل) اذ
ورد كقولهم لابن
وتامر وطعم أى صاحب
لبن وتمر وطعم وليس
في هذين الوزنين

(و) تنويننا (تلو غير فتح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا كجاء زيد ومررت بزيدا (واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة
غير الفتح في الاضمار) أى الحذف الذي ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو
والياء كرايت ومررت به وأثبت صلة الفتح هي الالف كرايت أمانا في الضرورة (١٧٩) فيجوز اثبات الجمع (وأشبهت اذن
منونا نصب فالقاف في
الوقف نونها قلب) وبه
قرأ السبعة واختار
ابن عصفور تبعا
لبعضهم أن الوقف
عليها بالنون وهو
اندى اميل اليه فرارا
من الالتباس والقراءة
سنة متبعة (وحذف
يا المنقوص ذى
التنوين) عند الوقف
(ما دام) لم ينصب
أولى من ثبوت لها
(فاعلا) كقراءة
السته ولكل قوم هاد
وما لم من دونه من
والو باثبات الياء
فهما قرأ ابن كثير
بخلاف المنصوب فانه
يبدل من تنوينه
ألفا ان كان منونا
كقطعت واديا وثبتت
ياؤه ساكنة ان لم
يكن كاجب الداعي
بخلاف غير المنون كما
صرح به بقوله (وغير
ذى التنوين) المرفوع
والجور (بالعكس)
فثبت بانه أولى من
حذفها (وفي)
منقوص محذوف
العين (نحو مر) اسم
فاعل من رأى أو
محذوف الفاء كيف

(تنويننا اترفتح اجعل ألفا * وقفا وتلو غير فتح احذفا)
تنويننا (تر) بالنقل الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة المراد هنا الاختبارى وهو الذي يكون في
الاسم المنون وغيره فان كان الاسم منونا وقف عليه بابدال تنوينه ألفا ان كان بعد فتحة وبحذفه ان
كان بعد ضمة أو كسرة فتقول رأيت زيدا وهذا زيد ومررت بزيدا

(واحذف لوقف في سوى اضطرار * صلة غير الفتح في الاضمار)
يعني اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة أو مكسورة وحذف صلته او وقف عليها ساكنة
تحوله وبه يحذف الواو والياء وهو المراد من قوله (صلة غير الفتح) وان كانت مفتوحة وقف على
الالف نحو رأيت واوا حترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر ويكون ذلك آخر
الآيات لانه محل الوقف

(وأشبهت اذن منونا نصب * فالقاف في الوقف نونها قلب)
اختلاف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالمنون المنصوب وقيل
يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة أن الناصية والرسم تابع للوقف فان وقف عليها بالالف كتبت نونها
ألفا وان وقف عليها بالنون كتبت نونها وقيل ان الغيت كتبت بالالف وان أعلت كتبت بالنون قال
المبرد واشتهى أن الكوى يد من يكتب اذن بالالف لانها مثل ان ولن ولا يدخل التنوين في الحروف
(وحذف يا المنقوص ذى التنوين ما * لم ينصب أرى من ثبوت فاعلا)

اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا بابدال من تنوينه الف نحو رأيت قاضيا وان كان غير
منصوب فاختار الوقف عليه بحذف الياء فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد
الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادى * وما لم من دونه من والى * وما عند الله باقى
(وغير ذى التنوين بالعكس وفي * نحو مر لزوم رد الياء اقفى)

أى المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء فيه أولى من حذفها وذلك كالمقرون بال
وهو ان كان منصوبا فكالصحيح غير المنون نحو رأيت القاضي فهو كرايت الرجل فيوقف عليه بالياء
وجها واحدا وان كان مرفوعا أو مجرورا فكذا كذا كرفى المتن فيه وجهان والمختار اثبات الياء نحو
جاء القاضي ومررت بالقاضى ويجوز الحذف وكذا ما سقط تنوينه للنداء نحو يا قاضى بالخليل يختار
اثبات الياء في الوقف ويونس يختار الحذف لان النداء محل حذف والمختار الاثبات وكذا ما حذف
تنوينه لمنع الصرف نحو رأيت حوارى فيتبع من الوقف بالياء نصباً وفي الرفع والجرفيه الوجهان كما
مرو كذا ما سقط تنوينه للاضافة نحو قاضى مكة فاذا وقف عليه جاز فيه وجهان وقوله (نحو مر الخ)
يعني اذا كان المنقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من أرى يرى أصله مرئى على وزن مفعول فاعل
اعلال قاض وحذفت عينه وهى الهمزة عند نقل حركتها الى الراء فانه اذا وقف عليه لم يرد الياء والا
لزم بقاء الاسم على أصل واحد وذلك اجتناباً بالكسرة ومثله محذوف الفاء نحو ياف علما فتقول هذا
مرى وبتى ومررت بمرى وبتى

(وغيرها التانيث من محرك * سكنه أو وقف رائم التحرك)
في الوقف على المتحرك خمسة أوجه الاسكان والروم والانشام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك
هاء التانيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس لها نصيب في غيره ولذلك قدم استثناءها وان كان

علما كافي شرح الكافية (لزم رد الياء) عند الوقف (اقتنى) لئلا يكثر الحذف * (فصل) * (وغيرها التانيث من
محرك سكنه) عند الوقف وهو الاصل (أو وقف رائم التحرك) بان تخفى الصوت بالحركة غمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه
الفراء تبعاً للقرا بالاولين

(أو اسم الضمة) فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أو وقف مضعفا) أي مشددا (ما) أي حرفا (ليس همزا أو علة لأن قفا) أي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا (محركا) كهذا جعفر وهذا وعلا بخلاف الهمز كخطا والعليل كالقاضي (١٨٠) ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كهمز (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموقوف عليه

(لسا كن) قبله
(تحرريكه ان يحظلا)
أي يمنع نحو وتواصوا
بالصبر اذ وجد النقل
ولا ينقل الى متحرك
كجعفر ولا يمتنع
التحريك اما لتعذر
كانسان أو استئصال
كقضي وخروف
أو أداء الى بناء لا نظير
له كبشر مرفوعا وذهل
بحسورا كما سيأتي
(ونقل فتح من سوى
المهموز لا يراه) نحو
(بصري) أما من
المهموز كجاء فراه
(وكوف نقلا) الفتح
من سوى المهموز أيضا
(والنقل ان بعدم
نظير) للاسم حينئذ
بان يكون المنقول
ضمة مسبوقه بلسرة
أو بالعكس (يمنع)
كما تقدم (و) لكن
(ذاك) النقل (في
المهموز) وان أدى
الى ما ذكر (ليس
يمنع) فيجوز في رده
وكف هذا رده
ومررت بكف ثم لما
صدر في الضابط
استراط أن يكون
الموقوف عليه غير هاء
التأنيث ليفعل فيه

غيرها جاز أن يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل فالاسكان عدم الحركة والاشتمام ضم الشفتين مع انقراج بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للاشارة للحركة من غير صوت والروم أن يأتي بالحركة مع اخفاء صوتها والتضعيف تشديد الحرف الذي يوقف عليه وفائدة الاشتمام والروم الفرق بين الساكن والمتحرك لكن الروم يدركه لا عي والبصير والاشتمام لا يدركه الا عي وفائدة التضعيف الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل والنقل تحويل الحركة الى الساكن قبلها والغرض منه بيان الحركة أو الفرار من التقاء الساكنين وقوله (سكنه) بان تحذف الحركة وهو أبلغ في تحصيل الاستراحة وقوله (راثم التحرك) أي في الحركات الثلاث بان تأتي بالحركة مع اخفاء صوتها وهو يكون في الحركات الثلاث وتحتاج في الفتح الى رياضة ونودة وتأن لحفة الفتح وسرعته انطقا
(أو اسم الضمة أو وقف مضعفا * مالدس همزا أو علة ان قفا)
أي وأما غير الضمة وهو الفتح والكسرة فلا اشتمام فيها والاشتمام أن تشير بالشفتين مع انقراج بعد التسكين وقوله (ان قفا) أي تبع محركا كما قال
(محركا وحركات انقلا * لسا كن تحريكه ان يحظلا)

كقولك في جعفر جعفر وفي وعلا وفي ضارب ضارب واحترز بالشرط الاول من نحو بناء وخطا فلا يجوز تضعيفه لان العرب تجتنبه وبالشرط الثاني من نحو سورو وبق والقاضي والفتي فلا يجوز تضعيفه وبالشرط الثالث من نحو بكر فانه لا يجوز تضعيفه وقوله (وحركات انقلا) أي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرطين أحدهما أن يكون ساكنا والاخر أن يكون تحريكه ان يحظلا أي يمنع فتقول في بكر هذا بكر ومررت ببكر فان لم يكن المنقول اليه ساكنا كجعفر أو كان ولكنه غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في باب وناب أو متعسرا كما في نحو فتدليل وعصفور وزيد وثوب لنقل الحركة على الياء والواو والمستلزم انك الادغام نحو وجد وعم امتنع النقل
(ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا)
يعني ان البصريين منعوا نقل الفتح اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكرو ولا ضربت بالضرب لما يلزم على النقل حينئذ في المنون من حذف ألف التنوين وجل غير المنون عليه وأجاز ذلك الكوفيون وأشار بقوله (من سوى المهموز) الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة نحو رأيت الحيا والرد بمعنى المعين والحب ما خفي وذلك لنقل الهمزة فاذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها أصعب فأجازوا النقل للتخفيف
(والنقل ان بعدم نظير يمنع * وذلك في المهموز ليس يمنع)

فلا تنقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا كسرة الى مسبوق بضمة لان بناء فعل مهمل وفعل نادر فلا يجوز النقل في هذا بشر وفي نحو وانتفعت بفعل وقوله (وذلك في المهموز ليس يمنع) أي فتقول هذا رددو ومررت بكفولما في الهمزة الساكنة من النقل كما مر
(في الوقف تأنيث الاسم هاجعل * ان لم يكن ساكنا كن صرح وصل)
(في الوقف الخ) أي نحو فاطمة وجرزة وقائمة واحترز بالتأنيث من تاء لغيره فانها لا تغير وشذ قول بعضهم قعدنا على الغراء بالاسم من تاء الفعل نحو قامت والحرف كربت فانها لا تغير وقوله (ان لم يكن الخ) أي فيخرج نحو بنت وأخت فانها لا تغير أما اذا كان قبلها ساكنا كن غير صحيح ولا يكون الا

(وقل ذا) أي جعل التاء المذكورة هاء في الوقف (في جمع تصحيح) للثبوت كقول بعضهم دفن السام من المكره (و) في (ماضاه) كهيات وأولات وكثري في ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أي (١٨١) جمع التصحيح وماضاه كغرفة وغلة (بالعكس انتهى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

(وقل ذا) أي جعل التاء هاء (في جمع تصحيح) للثبوت نحو مسلمات وماضاه أي وماشابهة نحو هيئات وأولات فلا عرف في ذلك سلامة التاء وقد سمع ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناء من المكره وكيف بالاخوة والاخوة وسبع هياها وأولاه قبل انها لغة طي قال في الافصح وهو شاذ لا يقاس عليه وقوله (وغير ذين بالعكس انتهى) الاشارة الى جمع التصحيح ومضاهاه يعني ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما سواء كان مفردا كسلمة أو جمع تكسير كغلة من ذلك قول بعضهم يا أهل سورة البقرة فقال يحجب له ما أحفظ منها ولا آيت وقوله

الله نجياك بكفي مسلمات * من بعدما وبعدها ما بعدت كادت نفوس القوم عند الغلصمت * وكادت الحرة أن تدعى امت أصل مت ما قابلت الالف هاء ثم الهاء تاء والغلصمة رأس الخلقوم
(وقف بها السكت على الفعل المعلن * بحذف آخر كاعط من سال) لم يعط فقل في الوقف علمها أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتما في جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد (كع أو حرفين أحدهما زائد (كيسع مجزوما) فانه واجب فيقال فيه ماعه ولم يعه (فراع ماعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف ألفها) وجوبا (وأولها الهان تقف) نحو * يا أسديا لم أكلته له * وذلك جائز (وليس حتما في جميع المواضع (سوى ما) اذا انخفضا باسم كقولك (في اقتضاء أم اقتضى) اقتضاء (و وصل ذي الهاء أجز) كآ بن (بكل ما حرك تحريك بناء لزما) عند الوقف عليه

(وليس حتما في سوى ما كع أو * كسع مجزوما فراعوا) أشار بهذا الى ان الحاق الهاء تارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا فان بقي الفعل على حرف واحد كع ولم يبع من وعي يعني فان ذلك واجب ومثله ره أمر من رأي برى وأما الياء في بني فانهما زائدة لانها حرف المضارعة وأما ان بقي على أكثر من حرف واحد فهي جائزة كأعطه ولم يعطه (وما في الاستفهام ان جرت حذف * ألفها وأولها الهان ان تقف) يعني أن ما الاستفهامية اذا جرت حذفت ألفها وجوبا سواء جرت بحرف نحو لم وعم أو باسم نحو اقتضاء مه وأما قوله * على ما قام يشغني لثيم * فضرورة وتليها الهاء جواز ان جرت بحرف نحو عمه وجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاء مه كما ذكره بقوله

(وليس حتما في سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضاء اقتضى) (وليس حتما) أي واجبا لا الهاء وذلك لان الجار الحرفي كالجزء لا اتصالها بالقطا وخطا بخلاف الاسم فوجب الحاق الهاء للحروية بالاسم لبقائها على حرف واحد (ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شذ في المدام استحسننا) يعني ان هاء السكت لا تتصل بحركة اعراب ولا شبهة بها فلا بد ان لا تلحق اسم لا ولا المنادى المضموم ولا ما بني لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب كخمسة عشر لان حركات هذه الاشياء مشابهة لحركة الاعراب وأما قوله * أرمض من تحت وأخني من عالا * فشاذا وأشار بقوله (في المدام استحسننا) الى ان وصل هاء السكت بحركة البناء المدام أي الملتزم جائز مستحسن وذلك كفتحة هو وهي وكيف وثم فيقال في الوقف عليها هو وهي وكيفه وثم

نحوها ثم اقرؤا كتابيه ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمندى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذي (تحريك بنا أديم شذ) نحو واضعي من عله وقوله (في المدام) البناء (استحسننا) بيان لاحسنية الاتصال فلا يعدم قوله ووصل ذي الهاء اليه المين للوقوف على تكبير ارقامه

١ (وربما أعطى لفظ الوصل ما لا يوقف نثرا) من الحاق الهمزة بحول يتسنة وانظر وغيره نحو هذه جملوا يفتي (وفشا) ذلك (منتظما)
نحو مثل الحريق وافتق القصب (بتضعيف الباء) * هذا باب (الامالة) * هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو
الياء وبالفتحة قبلها نحو (١٨٢) الكسرة (الالف المبدل من ياء في طرف أمل) كالمدي وهدي (كذا) أمل الالف

(الواقع منه الياء خلف) (وربما أعطى لفظ الوصل ما * للوقف نثرا وفشا منتظما)
أي قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك في التثنية والفتحة قبلها بقليل كما أشار إليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حرة
والكسائي لم يتسنة وانظر وهما لم يشبه الهمزة ولا ليل وقف فقط ونحو هذا فاقته قل ومنه
ايضا ما اليه هلك عن سلطانيه خذوه ما هيبة نار حامية
(الامالة)
وتسمى الكسر والبطح والاضطجاع وحقيقته ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء
وفائدتها التناسب أو التنبيه على أصل الكلمة

(الالف المبدل من ياء في طرف * أمل كذا الواقع منه الياء خلف)
(دون مزيد أو شذوذ وما * تليه ها التانيث ما لم يأتها)
يعني ان من أسباب الامالة انقلاب الالف عن الياء كرمي في الاسم ورمي في الفعل بشرط أن تكون في
الطرف كما رأيت فان كانت عيننا كخاف فسيأتي الكلام عليها وقوله (كذا الواقع الخ) أي تمام
الالف أيضا اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك نحو مغزى وماهى من كل ذي ألف
متطرفة زائدة على الثلاث ونحو حبلى وسكرى من كل ما آخره ألف تانيث مقصورة فانها تمال لانها
تؤول الى الياء في التثنية والجمع فاشبهت الالف المنقلبة عن الياء واحترز بقوله دون مزيد من رجوع
الالف الى الياء بسبب زيادة ياء التصغير كقولهم في تصغير قفاقي واصله قفيو وفي تكسيره قفي فلا
يمال واحترز بقوله أو شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون
في اضافة عصا وقفا عصى وقفي وقوله (ولما تليه الخ) يعني ان للالف التي قبل هاء التانيث في نحو مرمة
وقناة من الامالة لكونها منقلبة عن الياء ما للالف المتطرفة لان هاء التانيث غير معتد بها فالالف
قبلها متطرفة تقربا

(وهكذا يبدل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كاضى خف ودن)
أي تمام الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير أو يا كان نحو
خاف أو يائما نحو ودان فانك تقول فيها خفت ودنت بحذف عين الكلمة لالتقاء الساكنين بعد
نقل حركتها الى الفاء فيصيران على وزن فلت والاصل فعلت وهذا اظهر في خاف اذا صله خوف وأما
دان فاصله ذين بالفتح فيحول الى فعل أول بحول وتكسر فاؤه للدلالة على ان المخدوف ياء واحترز
بقوله ان يؤل الى فلت عن نحو طال وقال فانه لا يؤل الى فلت بالكسر بل الى فلت بالضم فلا يمال
(كذاك تالي الياء والفصل اغتفر * بحرف أو مع ها كجيبها أدر)
أي تمام الالف التي تتلو ياء أي تتبعها متصلة بها نحو سيال بفتحين لضرب من الشجر أو منفصلة
بحرف نحو شيان أو بحرفين ثانيهما ما هاء نحو جيبها أدر فان كانت منفصلة بحرفين ليس احدهما
هاء نحو بيننا أو يا أكثر من حرفين نحو عيشتنا متنتع الامالة وانما اغتفر الفصل بالهاء لخفتها
فالفصل بها كلا فصل
(كذاك ما يليه كسر أو يلى * تالي كسرا وسكون قدولى)
(كسرا وفصل الها كلا فصل بعد * فدرهماك من يله لم يصد)
أي كذاك تمام الالف اذا اولها كسرة نحو عالم ومساجد أو وقعت بعد حرف يلى كسرة نحو كلب أو

(مع ها كجيبها أدر كذاك) أمل (ما) أي الفاء يليه كسر) كعالم (أو يلى) حرفا (تالي كسر) ككتاب بعد
(أو يلى) حرفا تالي (سكون قدولى) ذلك السكون (كسرا) كشمال (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التاليه
الالف (كلا فصل بعد) لخفتها (فدرهماك من يله لم يصد) أي لم يمنع من امالته

(وحرف الاستعلاء) أي حوقة وهي مجموع قطع خص ضغط (يكف مظهرا من كسر أو يا) عن الامالة بخلاف الحو في مظهرها
كالكسرة المقدرة وما اذا أتى ألفها عن ياء (وكذا تكفرا) غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران ورشد (ان كان ما يكف)
من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أي بعد الالف (متصل) بها كاصح (أو بعد حرف) تلاها كوانق (أو بحرفين فصل)
عنها كوانق (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على الالف (ما) دام (لم) (١٨٣) ينكسر أو لم يسكن أثر الكسر

بعد حرفين وليا كسرة أو لم يماسا كن نحو شملا وهي الناقصة الخفيفة أو كلاهما متحرك ولكن
احدهما ما هاء نحو يريدان يضر بها أو ثلاثة أحرف أو لها سا كن وثانيهما هاء نحو هذان درهمان فان
كان الفصل بغير ما ذكر لم تجز الامالة وقوله (أو سكون) أي أو يلى تالي سكون وقوله (كلا فصل
بعد) الا ان انضم ما قبلها نحو هو يضر بها فانه لا يمال

(وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو يا وكذا تكفرا)
قوله (يكف) أي يمنع تأثير سبب الامالة الظاهر (من كسر أو يا) وحروف الاستعلاء سبعة مجتمعة
قط خص ضغط ويجمعها أيضا أوائل هذه الكلمات قد صادف ارغلام خالي طلبة ظلمة أو الظلم
ذكر النعام لان السبعة تستعمل الى الحنك فلم تمل الالف معها طلبا للجانسة نحو قافد ونظام وشاخص
وناصح وباضع وراغب وباطل وقيد بالمظهر للاحتراز من السبب النحوي فانها لا تمنعه فلا يمنع حرف
الاستعلاء امالة الالف في نحو قاض والسبب النحوي هو الكسرة الزائدة للوقف وكذا تكف سبب
الامالة الراء غير المكسورة نحو هذا عذارك ورأيت عذارك
(ان كان ما يكف بعد متصل * أو بعد حرف أو بحرفين فصل)
أي بشرط ان يكون ما يكف وهو حرف الاستعلاء أو الراء متأخرا عن الالف متصلا نحو قافد وناصح
وعذار أو منفصلا بحرف نحو منافق ونافع وناسط أو بحرفين نحو موثق ومنافخ ومواعيط ونحو
هذه دنائرك ورأيت دنائرك

(كذا اذا قدم ما لم ينكسر * أو يسكن أثر الكسر كالمطواع مر)
يعني ان المانع المذكور يكف ايضا اذا تقدم على الالف بشرط ان لا يكون مكسورا ولا سا كذا بعد
كسرة فلا تجوز الامالة في نحو طالب وصالح وغالب ونظام وقاتل ورشد بخلاف نحو طالب وغلاب
وقتل ورشاد ونحو اصلاح ومقدام ومطواع وارشاد والمطواع كثير الطوع ومر أمر من الميرة أي
أعطته الميرة (وكف مستعمل ورايشلف * بكسر را كغارا مالا أجفو)
يعني انه اذا وقعت الراء المكسورة بعد الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف استعلاء أو راء غير

مكسورة فيمال نحو على أبصارهم وغارب وضارب وطارق ونحو دار القرار ولا اثر فيه لحرف الاستعلاء
وللراء غير المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع وكفته عن المنع فلم يبق له اثر
(ولا تمل اسبب لم يتصل * والكف قد يوجب ما يتصل)
قوله (لم يتصل) بأن يكون منفصلا من كلمة اخرى فلا تمل الف ساو ولباء قبلها في رأيت يدي ساو و
ولا ألف مال للكسرة قبلها في قولك لهذا الرجل مال وكذلك لو قلت ها أن ذى عذرة لم تمل ألف
ها لكسرة ان لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تأثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة التي
فيها الالف وقوله (والكف قد يوجب ما يتصل) أي من الموانع كما في يريدان يضر بها قبل فلا تمل
الالف لان القاف بعدها هي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا ولم يؤثر السبب منفصلا لان
الفتح اعنى ترك الامالة هو الاصل فيصار اليه لادنى سبب ولا يخرج عنه الا سبب محقق
(وقد أمالوا التناسب بلا * داع سواء كعمادا وتلا)

المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم على المقتضى وأيضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما في الكافية
وشرحها والمانع اذا وجد أو جب الكف فاتخذت تفرقة المصنف وابتدأه بقدره بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية
(وقد أمالوا التناسب) في رؤس الآي وغيرها (بلاداع) أي طالب للامالة (سواء كعمادا) أي كالفه الاخيرة أميلت لتناسب
الالف التي قبلها (و) كالف (تلا) من قوله تعالى والقرآن انزلنا بالأمينة وان كان أصلها أو التناسب رؤس الآي

(ولا تمل ما لم ينل تمكنا) بان كان مبنيا (دون سماع) يخط نحو الحجاج والمراد نحوهما من فواتح السور (غيرها وغيرنا) فاهلها وان كانا غير متمكنين قياسا ١٨٤ (والفتح قبل كسر راء في طرف امل كالايسر مل تكف الكاف) أي كسينته (كذا)

أمل فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف) كرجة ونعمة وقوله (اذما كان غير ألف) زيادة توضيح اذ مع اوم ان الالف لا تفتح

(هذا باب) (التصريف) هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غير الغرض لفظي أو معنوي ولكثرة ذلك أتى بالتفعيل الدال على المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبنى (من الصرف برى) عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو أتى به فانه يوهم نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد (يتصرف حري) أي حقيق (وليس أدنى من ثلاثي برى) يعني ان ما كان على حرف واحد أو حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا في الأصل نحووم ومن الأصل ايمن ثم دخله التغيير فقهـم ان أصل الاسم والفعل القابلين للتصريف لا ينقصان عن ثلاثة في أصل الوضع وانهما قد ينقصان عن الثلاثة بحذف نحو يدوم الله في القدم وفي الفعل نحو قول وبع وقوع

(كذا) أي الفتح فتمال كل فتحة تليها هاء التانيث الا ان املتها مخصوصة بالوقف لانها في الوصل تاء لاهاء مثال ذلك خليفة ومبنوثة وغير ذلك وهذه الامالة قرأها الكسائي في إحدى الروايتين عنه على تفصيل مذكور في كتب القراءات واحترز بقوله اذا كان غير ألف عمدا اذا كان قبل الهاء ألف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة لان وقوع الف قبل الهاء ازال شبهها بالالف التانيث (التصريف)

هو في اللغة التغيير ومنه قوله تعالى تصريف الرياح * وفي الاصطلاح تحويل الكلمة الى ابنية مختلفة وتغييرها لاغراض سياقية كاجتماع الواو والياء في نحو مرموى وككون قام اصلها قوم (حرف وشبهه من الصرف برى * وما سواهما يتصرف حري)

التصريف لا يتعلق بالا بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة واما الحروف وشبهها فالأفعال المتصرفة الافعال الجامدة وذلك نحو عسى وليس ونعم وبئس فلا يدخلها تصريف فانها تشبه الحرف في الجود

(وليس أدنى من ثلاثي برى * قابل تصريف سوى ما غيرا) يعني ان ما كان على حرف واحد أو حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا في الأصل نحووم ومن الأصل ايمن ثم دخله التغيير فقهـم ان أصل الاسم والفعل القابلين للتصريف لا ينقصان عن ثلاثة في أصل الوضع وانهما قد ينقصان عن الثلاثة بحذف نحو يدوم الله في القدم وفي الفعل نحو قول وبع وقوع

(ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزدفيه فاسباعا عدا) اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد نحو سفر رجل واقلة ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر (وان يزدفيه فاسباعا عدا) أي جاو زبل جاء على ست كانطلاق وسبع كاستخراج وقد تجاوز سبعاء تانيث كقرع لانه قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذب بان

(وغير آخر الثلاثي) وهو اوله وثانيه (افتح وضم واكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد دئل وسياقي أن هذا قليل ابل ضلع وسياقي ان فعل مهممل (وزد تسكين ثانيه) مع فتح أوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم (تم) ابنية فلا يخرج عنها شي نحو فليس ردد جزع (وفعل) بكسر الاول وضم الثاني (اهمل) لنقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فن التداخل (والعكس) وهو (١٨٥) فعل بضم الاول وكسر الثاني

الاسم ينقسم الى مجرد وهو الاصل والى مزيد فيه وهو فرعه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفر رجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه سبعة احرف نحو واشهيباب مصدر اشهاب أي صار اشهب أي بياضه يخالطه سواد

(وغير آخر الثلاثي افتح وضم * واكسر وزد تسكين ثانيه تم) تقدم ان أقل الاسم القابل للتصريف ثلاثة احرف وأوزانه اثنا عشر بناء على ان أوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون اذ لا يمكن الابتداء بساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون أيضا والحاصل من ضرب ثلاثة في أربعة اثنا عشر فهذه جملة أوزان الثلاثي المجرد كما أشار الى ذلك بهذا البيت لكن هذه الابنية منها المهممل والمستعمل فالمهممل كسر الفاء وضم العين نحو فعمل لاستنقاظهم الانتقال من كسر الى ضم والمستعمل منه القليل والكثير فالقليل ضم الاول وكسر الثاني نحو فعمل نحو دئل اسم دويبة قدر شر والعشرة الباقية مستعملة وقد أشار الى المهممل والقليل بقوله (وفعل أهمل والعكس يقل * لقصد هم تخصيص فعل بفعل)

(وفعل) بكسر الفاء وضم العين (أهمل والعكس) وهو فعل بضم الفاء وكسر العين (يقول) في لسان العرب (لقصد هم تخصيص فعل بفعل) أي لانهم قصدوا تخصيص الفعل بهذا الوزن فلا يوجد في الاسماء الا قليلا والمراد من الفعل الفعل المبني للجهول نحو ضرب وقتل والامثلة العشرة الباقية مستعملة بلا قلة ولا اهمال وهي هذه فعل نحو فليس وفعل نحو فرس وفعل ككبد وفعل نحو عضد وفعل نحو عدل وفعل نحو عيب وفعل نحو ابل وفعل نحو قفل وفعل نحو صرد وفعل نحو عنق (وافتح وضم واكسر الثاني من * فعل ثلاثي وزد نحو ضمن)

هذا بيان لاوزان الفعل الثلاثي وهو لا يكون الامتداد الاول وثانيه يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا ولا يكون ساكنا لا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير فاذن أوزانه ثلاثة الاول فعل كضرب والثاني فعل كفرح والثالث فعل كظرف وقوله (وزد نحو ضمن) إشارة الى ان من ابنية الثلاثي المجرد الاصلية فعل ما ليس فاعله نحو ضمن فعلى هذا تكون ابنية الثلاثي المجرد أربعة (ومنتهاه أربع ان تجردا * وان يزدفيه فاسباعا عدا)

(منتهاه) أي الفعل (أربع) من الاحرف نحو فعمل كدحرج وعربد (ان تجردا وان يزدفيه فاسباعا عدا) أي جاو زأي فانه يكون أربعة ككرم وخمسة كاقدر وستة كاستخرج هذا في المزيد من الثلاثي واما الرابع فانه يكون بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو اخرج

(لاسم مجرد رباع فعل * وفعل وفعل وفعل) يعني ان للاسم الرباعي المجرد ستة ابنية الاول فعل بفتح الاول والثالث كجعفر والثاني فعل بكسر الاول والثالث نحو زبرج وهو السحاب الرقيق والثالث فعل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم والرابع فعل بضم الاول والثالث نحو برن وهو من السباع كالخيل من الطير (ومع فعل فعل وان علا * فتح فعل حوى فعلا لا)

(٢٤ - الازهار الزينية) ثوان عن المفردات (ومنتهاه) أي الفعل (اربع ان تجردا) من زائد كعربد وأقله ثلاث (وان يزدفيه فاسباعا عدا) بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج (لاسم مجرد رباع) أوزان هي (فعل) بفتح الاول والثالث كعطب (وفعل) بكسرهما كزبرج (وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث كقلع (وفعل) بضمهما كدمج (ومع فعل) بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفضل (فعل) بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطليب (فان علا) الاسم بان كان نجاسا رفع كونه حاويا للوزن (فعل) بفتح الاول والثاني وتشديد اللام

الاولى وفتحها كشعطب (حوى فعلا) بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس (كذا فعلا) بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسر هامن أو زان الحاسي أيضا كجبعثن (و فعلا) بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب (وما غير) ماذ كرناه (للزبد) أى الزيادة وهما مصدران (أو النقص) أو نحوه (انتمى) كعلبط أصله علابط ومخرنجم ومنطاق وجعذب (١٨٦) (والحرف ان يلزم) تصارييف الكلمة (فأصل) كضاد ضرب (والذى لا يلزم) هو

(الزائد مثل تا احتذى) لسقوطها من حذائخذ وحذوه (بضمن فعل) بكسر (الضاد أى بما تضمنته من الحروف وهو الفاء والعين واللام (قابل) يأتيا الضرفى (الاصول فى وزن) الكلمة فقابل الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب بفعل (وزائد بلفظه) ككتفى (كقولك فى مكرم مفعول ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كصطفى فوزنه مفعول والمكرر كما سياتى (وضاعف اللام) أى من الميزان (إذا أصل بقى) من الموزون بأن يكون رباعيا أو خماسيا (كراء جعفر) فتقول فعلا (وقاف فستق) فتقول فعلا (وأن يك الزائد ضعف اصل) فأجعل له فى الوزن ما لا يصل (فعله) (فى الوزن) أى من احرف الميزان ما لا يصل انذى هو ضعفه فان كان ضعف الفاء قو بل بالفاء وان كان ضعف العين قو بل بالعين وان كان ضعف اللام قو بل باللام فتقول فى مرمى ففعيل وفى سحنون فعول وفى اغدودن أى طال افعول وفى حلتيت فعيل

(واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف فى كالم) أى حروف الرباعى الذى تكرر تاءه وعينه وليس احد المكرر فيه صالحا للسقوط كحروف سميم ونحوه لانه لا مرجح لاصالة أحد هما على الآخر والخلف فى الرباعى ادى أحد المكررين فيه صالح للسقوط كالم وكفكف أى من الموزون ككفكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل لم وكف

(والفأ أكثر من أصلين * صاحب زائد بغير مين) (قوله ومع فعل) أى الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثاني ونحوه وهو وعاء الكتب الساس (فعل) بضم الاول وفتح الثالث ونحوه جندب كجر الجراد (وا علا) الاسم المجرى عن أربعة وهو الحاسى ففعل بفتح الاول والثاني والرابع فنحوه جندب حوى فعلا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع فنحوه جرش للعظمة من الافاعى

(كذا فعلا وفعل وما * غير للزبد أو النقص انتهى) (كذا فعلا) بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع فنحوه جندب الباطل وقد عمل للجمل الضخم (و فعلا) بكسر الاول وفتح الثالث فنحوه قرطعب وهو الشئ الخفى (وما غير) ماسبق من الاسماء المتمكنة (للزبد) أى الزيادة فنحوه استخراج (أو النقص) فنحوه (انتمى) (والحرف ان يلزم فأصل والذى * لا يلزم الزائد مثل تا احتذى) (الحرف ان يلزم) الكلمة فى جميع تصارييفها (فأصل والذى لا يلزم) بل بحد فى بعض التصارييف (الزائد) أى فهو زائد (مثل تا احتذى) فانها زائدة تقول احتذى به أى اقتدى واحتذى أى اتبع قال الشاعر * كل الخداء يحتذى الحافى الوقع * وأما الساقط لعلة كواو بعد فانه مقدر الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل فى نية السقوط

(بضمن فعل قابل الاصول فى * وزن وزائد بلفظه ككتفى) (بمعنى) إذا أردت ان ترن كلمة لتعلم الأصل منها والرائد فقابل اصولها بأحرف فعل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مساويا بين الميزان والموزون فى الحركة والسكون فتقول فى فلس فعل وفى ضرب فعل وفى علم فعل وهكذا (وزائد بلفظه ككتفى) عن تضعيف اصله من الميزان فتقول فى اكرم افعل وفى بيطر فعيل وفى جوهر فوعول وهكذا

(وضاعف اللام اذا أصل بقى * كراء جعفر وقاف فستق) (وضاعف اللام) أى من الميزان (إذا أصل بقى) من الموزون بأن يكون رباعيا أو خماسيا (كراء جعفر) فتقول فعلا (وقاف فستق) فتقول فعلا (وأن يك الزائد ضعف اصل) فأجعل له فى الوزن ما لا يصل (فعله) (فى الوزن) أى من احرف الميزان ما لا يصل انذى هو ضعفه فان كان ضعف الفاء قو بل بالفاء وان كان ضعف العين قو بل بالعين وان كان ضعف اللام قو بل باللام فتقول فى مرمى ففعيل وفى سحنون فعول وفى اغدودن أى طال افعول وفى حلتيت فعيل

(واحكم بتأصيل حروف سميم * ونحوه والخلف فى كالم) أى حروف الرباعى الذى تكرر تاءه وعينه وليس احد المكرر فيه صالحا للسقوط كحروف سميم ونحوه لانه لا مرجح لاصالة أحد هما على الآخر والخلف فى الرباعى ادى أحد المكررين فيه صالح للسقوط كالم وكفكف أى من الموزون ككفكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل لم وكف

(فأكثر من أصلين * صاحب زائد بغير مين) (قوله ومع فعل) أى الخامس فعل بكسر الاول وفتح الثاني ونحوه وهو وعاء الكتب الساس (فعل) بضم الاول وفتح الثالث ونحوه جندب كجر الجراد (وا علا) الاسم المجرى عن أربعة وهو الحاسى ففعل بفتح الاول والثاني والرابع فنحوه جندب حوى فعلا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع فنحوه جرش للعظمة من الافاعى

(واليا كذا والواو) يكونان زائدين اذا صحبا أكثر من أصلين (ان لم يقعا) مكررين ولم تصدرا الواو مطلقا ولا الياء قبل أربعة أصول فى غير مضارع نحو صيرف وقضيب وجوهرو عجزوز فان لم يحبا أكثر (١٨٧) من أصلين كبيت وسوط أو وقعا

المين الكذب والاف مبتدأ وجملة صاحب أكثر من أصلين صفة وزائد خبر أى اذا صحبت الالف أكثر من أصلين فنحوه ضارب وكاب وانطلاق حكم بزيادتها لأن أكثر ما وقعت فيه الالف كذلك دل الاشتقاق على زيادتها فيه فى أكثر المواضع فحمل عليه ما سواه فان صحبت أصلين فقط لم تكن زائدة بل بدل من أصل ياء أو واو فنحوه رعى ودعا وباع وقال وهذا البيت شروع فى بيان ما تكرر زيادته بعد بيان ما يعرف به الزائد من الاصل وحروف الزيادة عشرة بحسب معاشاتها واما وتسهيل وتهوى السمان

(واليا كذا والواو ان لم يقعا * كماهما فى يؤيؤو وعوعا) أى مثل الالف فى أن كلامهما اذا صحبا أكثر من أصلين حكم بزيادته كقتيل ومقتول (ان لم يقعا) مكررين (كماهما فى يؤيؤو) اسم طائر ذى مخالب يشبه الباشق (ووعوعا) زيدا اذا صوت أى فهذا النوع اعنى يؤيؤو وعوعوع وما أشبههما يحكم فيه بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة حروف سميم والتقسيم السابق فى الالف يأتى هذا أيضا فتقول كل من الياء والواو ان صحب أصلين فقط فهو اصل كبيت وسوق وان صحب ثلاثة فصاعدا مقطوع بأصالتها فهو زائد كقتول ومضروب الالف الثنائى المكرر كما تقدم

(وهكذا همز ميم سبقا * ثلاثة تأصيلها تحقعا) أى الهمزة والميم متساويان فى أن كلامهما اذا تصدروا بعده ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها فهو زائد فنحوه أجر ومسجد دلالة الاشتقاق فى أكثر الصور على الزيادة فحمل عليه ما سواه فخرج بقيد التصدير ونحوه لا مص وزرقم وبقيد الثلاثة فنحوه كل ومهدوا صطبل ومرز حوش وبقيد الاصالة فنحوه امان ومعزى وبقيد التحقق فنحوه اوطى فانهم اختلفوا هل الزائد فيه الهمزة أو الالف الاخيرة فعلى الاول وزنه افعل وعلى الثانى فعلى

(كذا همز آخر ابعدا لى * أكثر من حرفين لفظها ردف) أى يحكم بزيادة الهمز أيضا باطراد اذا وقعت (آخر ابعدا لى) قبل تلك الالف (أكثر من حرفين) فنحوه جراء وعلباء وقرصاء فخرج بقيد أكثر الخاء شاء وكساء ورداء فالهمزة فى ذلك ونحوه اصل أو بدل من أصل لازائدة

(والنون فى الآخر كالمهمز فى * نحو غنضفر اصالة كفى) (والنون فى الآخر كالمهمز) أى فيبقى بزيادتها اذا سبقها ألف أو أن يسبق ثلاث الالف أكثر من أصلين فنحوه عثمان وغبان بخلاف نحو مكان وزمان (و) النون (فى نحو غنضفر) وعقنقل وهو الوادى العظيم وقرنفل (اصالة كفى) وكفى مجهول فيه ضمير النون وهو المفعول الاول ناب عن الفاعل وأصالة نصب على انه المفعول الثانى أى اطردت زيادة النون فى كل ما توسطت فيه بين أربعة أحرف بالسوية والنون ساكنة وغير مدغمة فخرج بالتوسط فنحوه شبل والقيس الثانى فنحوه قطار وقنديل وعنقود والثالث فنحوه غريق وهو طير من طيور الماء وبالرابع فنحوه عجنس وهو الجمل الضخم

(والفاء فى التأنيت والمضارعة * ونحو الاستفعال والمطاوعة) (والفاء) تزداد (فى التأنيت) كضربت وضاربة وضربة وفى المضارع كضرب (و) فى (نحو الاستفعال) من المصادر وذلك الافتعال كالأستخراج والتفعيل كالترديد والترداد (والمطاوعة) كنعلم نعلما ونندرج ندرجا ونغافل تغافلا

غريق اولافى الوسط فنحوه غنير والتاء تكون زائدة فى التأنيت كسلة والمضارعة كضرب ونحوه الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسليم والمطاوعة كنعلم والتدريج والاجتماع والتباعد وما صرف منها (تمة) تكون التنيين زائدة فى الاستفعال

(والهاء) تكون زائدة (وقفا) في ما الاستفهامية المحرورة (كله) وجئت بحججه (و) في الفعل المجزوم نحو (لم تره) ولم
يقضه وفي الامهات واهراق (واللام) تكون زائدة (في الاشارة المشتهرة) نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طيسل (وامنع) يا أيها
الصرفي (زيادة بلا قيد ثبت) كما بيناه (ان لم تبين حجة) على زيادته من اشتقاق فان ثبت قبلت فيحكم بزيادة نوني خنظل
وسنبل اسقوطهما في (كحظلت) ١٨٨ الابل واسبل الزرع وهمز في شمال واخبطا ومبى دلامض وابن وتائي ملكوت

(والهاء وقفا كله ولم تره * واللام في الاشارة المشتهرة)
أى (الهاء) من حروف الزيادة وتزاد في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة ونحوه وعلى الفعل
المحذوف اللام حرما (وقفا) نحو ره ولم تره غير ذلك وقد ألغز بعضهم في قوله (كله) بقوله
يا قارئاً القية ابن مالك * وسالكاً في أحسن المسالك
في أى بيت جاء في كلامه * لفظ يديع الشكل في نظامه
حروفه أربعة تضم * وان شأفقل ثلاث واسم
وهو اذا نظرت فيه أجمع * مركب من كلمات أربع
وصار بالتركيب بعد كنه * وقد كرت لفظه لفهمه

قوله (واللام) أى من حروف الزيادة اللام وتطرز زيادتها في الاشارة نحو ذلك وتلك وما سواها فبابه
السمع وقد سمع في عبد عبدل وفي الاخج وهو المبدأ بعد الفخذين محجل
(وامنع زيادة بلا قيد ثبت * ان لم تبين حجة كحظلت)

(وامنع زيادة بلا قيد ثبت) أى متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خاليا عما قيدت به زيادته فهو
أصل قوله (ان لم تبين) أصله تبين (حجة) أى على زيادته (كحظلت) الابل اذا نأدت من أكل
الخنظل فسقوط النون من الفعل دليل على زيادتها في الخنظل مع انها خلت من قيد الزيادة وهو
كونها آخر اربع ألف مسبوق بأكثر من أصلين وليست واقعة كما هي في نحو غضنفر
(فصل في زيادة همزة الوصل)

هو من تمة الكلام على زيادة الهمزة وانما أفرد لاختصاصه بأحكام
(للوصل همز سابق لا يثبت * الا اذا ابتدئ به كاستنبوا)
أى همز الوصل كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج وما يثبت فيها فهو همز قطع فهمزة الوصل
كاضرب وانصر وهمزة القطع نحو أكرم وأسلم
(وهو) أى همز الوصل (لفعل ماض احتوى على * أكثر من أربعة نحو انجلى وانطلق أو
سواها نحو استخرج

(والامر والمصدر منه وكذا * أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا)
(والامر والمصدر منه) أى من المحتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى انجلاء وانطلق انطلاقا
واستخرج استخرجا (وكذا أمر الثلاثي) الذى سكن ثاني مضارعه لفظا سواء كان مفتوح العين أو
مكسورها أو مضمومة كما مثل ذلك بقوله (كاخش وامض وانفذا) فان تحرك ثاني مضارعه لم
يحتاج الى همزة الوصل ولو سكن تقدرا كقولك فى الامر من يقوم قم ومن يعد عدو من يردد
(وفي اسم است ابن ابن سمع * واثنين وامرئ وتأنيت تبس)
(واين همز آل كذا ويبدل * مدا في الاستفهام أو يسهل)
هذه أسماء القياس يقتضى عدم وجود همزة الوصل فيها لان حقها ان تكون في الفعل لاصلته في

وأيمن وامرأة (و) في (أيمن) في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا الالموصولة وأيم لغة في أيمن التصريف
فان قالوا هي أيمن فحذفت اللام قلنا في جوابهم وابن هوان فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا أيضاً لغة فيه فاعلم
(همز آل) المعرفة (كذا) أى وصل وهذا اختيار لذهب سيويو والخليل يقول انه قطع كما تقدم في باب مبينا (و) يخالف
همزها ما قبله في انه (يبدل مدا في الاستفهام) نحو ألد كرين حرم (أو يسهل) نحو ألحق ان دار الباب تباعدت *

وعفريت وسيدنى
قدموس واسطاع
اسقوطها في الشمول
والحبط والدلاصة
والبنوة والملك والعفر
والقدم والطاعة
(فصل في زيادة
همزة الوصل)
(للوصل همز سابق
لا يثبت الا اذا ابتدئ
به) لانه جى عبه لذلك
(كاستنبوا) وهو
لا يكون مضارع
مطلقا ولا ماض ثلاثي
ولار باعى بل (لفعل
ماض احتوى على
أكثر من أربعة نحو
انجلى) واستخرج
(والامر والمصدر
منه) انجلى واستخرج
وانجلاء واستخرجا
(وكذا أمر الثلاثي
كاخش وامض
وانفذا) هو (في
اسم) و(است) وهو
المجزوء (ابن) و(ابن)
وهو ابن زيدت عليه
ميم (سمع) فحفظ ولم
يقس عليه (و) سمع
(أيضا في اثنين وامرئ
وتأنيت) لهذه الثلاثة
(تبس) وهي ابنة

أوانبت جبل ان قلبك طائر (هذا باب) الابدال (أحرف الابدال) عدها في التسهيل ثمانية وزادها الهاء وتقدم أنها تبدل
من التاء في الوقف على نحو رجة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك (هدأت موطيا فأبدل الهمزة) أى اجعلها بدلا (من
واو) من (يا) حال كون كل منهما (آخر اثر الف زيد) نحو رداء وكساء بخلاف تعاون وتبان لعدم تطرفهما ونحو غزو
وطي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وأى لاصالة الالف (وفي) اسم (فاعل ما) أى فعل (اعل عينا إذا) أى ابدال الهمزة من واو
ومن ياء (اقتنى) كائن وقائل بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين (١٨٩) وعورفه وعاور والاعلال اعطاء

التصريف ولكن كما سمعت فيها فقبلت وهي عشرة لان قوله (وتأنيت تبس) عني به ابنة واثنين وامرأة
ونبه بقوله (سمع) على انها سمعية وتام العشرة (واين) وقوله (همز آل كذا) اشارة الى ما بقى مما
يدخل عليه همزة الوصل وهي همزة آل سواء كانت معرفة أو موصولة أو زائدة ومذهب الخليل ان
همزة آل قطع وصلت لكثرة الاستعمال وعند سيويو به همزة وصل وفقت لكثرة الاستعمال ويبدل
همز الوصل المقنوع مدا في الاستفهام وهو الارج أو يسهل بين الهمزة والالف مع القصر ولا يحذف
كما يحذف المضموم (الابدال)

(أحرف الابدال هدت موطيا * فأبدل الهمزة من واو ويا) *
(آخر اثر الف زيد وفي * فاعل ما أعل عينا إذا اقتنى) *
ذكر الهمزة زائدة على ما في التسهيل اذ جعلها في طو يت دائما ووجه ما هنا انها تقع بدلا من التاء في
الوقف باطراد وأسقطها في التسهيل لعلها من الوقف أى تبدل الهمزة من الواو والياء في مسائل منها
ما اذا تطرفت احدهما بعد ألف زائدة نحو كساء وسعاء ودعاء وبناء بخلاف نحو قاول ويايع
وتعاون وتبان لعدم التطرف ونحو غزو ووطي لعدم الالف ونحو واو وأى لعدم زيادة الالف لانها
أصلية فهما فلا ابدال والالتوالي اعلالا وهو متنوع (وفي فاعل ما أعل عينا إذا اقتنى) أى اتبع اشارة
الى ابدال الواو والياء همزة أى يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعت عينا لا اسم فاعل
أعلت عين فعله نحو قائل ويايع الأصل قاول ويايع فاعلا على الفعل في الاعلال
(والمند زيد ثالثا في الواحد * همز ايرى في مثل كالقلائد) *

أى يجب ابدال حرف المدا الزائد الثالث همزة اذ اجمع على مثال المفاعل نحو عوفة ورعائف والراف
خروج الدم من الانف ونحو صميفة وصحائف وقلائد وقلائد ونحو عوز وعجائز بخلاف نحو قوسورة
وقساور لعدم المدوم مغارة ومغاور ومعايش ومثوبة ومثاوب لعدم الزيادة وشذو مصائب
ومناثر والاصل مصاوب ومناو ورو بخلاف نحو صيرف وعوسج وحائض ومفتاح لعدم كونه ثانيا
(كذلك ثاني لينين ا كتنفا * مدمفاعل كجمع نيقا) *

(نيقا) منصوب على المفعول به بالمصدر المنون وهو جمع أى يجب أيضا ابدال كل من الواو والياء
همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان عين كنيانف جمع نيف أو واو و
كأ وائل جمع أول أو مختلفين كسيانف جمع سيد وأصله سيود وصوائف جمع صايد واصل صوايد
وسياود (وافتح ورد الهمز يافما أعل * لا ما وفي مثل هراوة جعل)
(واو الهمز أول الواو ينرد * في بد غير شبهه وفي الأشد)

الالف واللام في الهمز لا عهد الذ كرى أى يجب في هذين النوعين اذا اعتلت لامهما أن يخففا بابدال
كسرة الهمزة فتحة ثم يابد الهمزة في الهمزة أو ياء أو واو لم تسلم في الواحد فالنوع الاول مثال
مالامه همزة منه خطيئة وخطايا ومثال مالامه ياء منه هدية وهدايا ومثال مالامه واو منه لم تسلم في

مدمفاعل (يا فاما اعل لا ما) منه كقضية وقضايا أصلها قضائي فأبدلت الهمزة ياء مفتوحة فانه قبلت الياء المتطرفة ألغا التحركها
وانفتح ما قبلها (و) الهمز (في مثل هراوة) اذ اجمع (جعل واو) لانه حينئذ يصير هراوى فتفتح الهمزة للاستئصال فتقلب الياء
ألفا لماسبق فتصير هراء فيكره اجتماع الامثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوى (وهمز أول الواو ينرد) اذا كانا متواليين
(في بد) كلمة (غير شبهه وفي الأشد) كأ واصل واصله وواصل بخلاف ما اذا كان في بد شبهه وفي وهو كل ما ثاني واو به
منقلبة عن الف فاعل اذا صله وافي فلا يرد همزا

الكلمة حكمها من
حذف وقلب ونحو
ذلك والاعتلال كونها
حرف علة (والمند)
الذي (زيد ثالثا في
الواحد همز ايرى)
بالابدال (في جمعه)
على مفاعل (مثل
كالقلائد) والصحائف
والعجائز بخلاف
الذي لم يزد نحو مغارة
ومغاور ومسييرة
ومساور ومثوبة
ومثاوب (كذلك)
يبدل همزا (ثاني)
حرفين (لينين
ا كتنفا مدمفاعل)
أى وقع أحدهما قبله
والآخر بعده
(وتوسطهما كجمع)
شخص (نيقا) على
نيانف واو لا على أوائل
وسيداعلى سيائد
بخلاف نحو طواويس
وقدرت فاعل جمع
المحذوف المنوي
بشخص تبعا للكافية
(وافتح ورد الهمز)
المبدل من ثاني
اللينين المكتنفين

الواحد مطية ومطاية أصل خطا يا خطاي بياء مكسور وهى يا خطيثة وهمة بعد هاهى لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصاخر خطاي همزتين ثم أبدلت الثانية ياء لما سياتى من أن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فصاخر خطاي بها بعد المكسورة ثم فتحت الاولى تخفيفا ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاء بالفتن بينهما همزة والهمزة تشبهه الألف فاجتمع شبه ثلاث ألفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال وأصل هدايا هدايا ياءين الاولى ياء فعيلة والثانية لام هدية ثم أبدلت الاولى همزة كما فى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفاعلة فصار هدايا بعد أربعة أعمال وأصل مطايا مطايا لان مفردة وهو مطية أصله مطيوة فعيلة لانه من المطو وهو المد فى السير أبدلت الواو ياء وادغمت الياء فيها على حد ما فعل بسيد وميت ثم فى الجمع قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة كما فى الغازي والداعى ثم قلبت الياء الاولى همزة كما فى صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفاعلة الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال والنوع الثانى مثاله زاوية وزوايا أصله زواى بابدال الواو همزة لتكونها ثانياً لينين استغناء مفاعيل ثم خفف بالفتح فصار زواى ثم قلبت الياء الفاعلة فصار زواى ثم قلبت الهمزة ياء على نحو ما تقدم فى هدايا وقوله (وفى مثل هراوة جعل الخ) أشار بهذا الى أن المجموع على مثال مفاعل اذا كانت لامه واوا ولم تمل فى الواحد بدلت فيه كواو هراوة جعل موضع الهمزة فى جعه واو فيقال هراوى والأصل هراؤ بقلب ألف هراوة همزة ثم هراوى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة ثم خفف بالفتح فصار هراوى ثم قلبت الياء الفاعلة فصار هراؤ بقلب الواو هراؤ فذكرها ألفين بينهما همزة تشبهه ثلاث ألفات فابدلوا الهمزة واوا المشاكلة واحدة وقوله (وهما أول الواو ين رد فى ياء غير شبهه وفى الاشد) يعنى ان كل كلمة اجتمع فى أولها واوا وان كان أولهما يجب ابدال الهمزة بشرط ان لا تكون الثانية منه حامدة غير أصلية فخرج ما اذا كانت الثانية مددة بدلا من ألف فاعل نحو ووفى الاشد وورى عنهما ومثال ما استوفى الشرطين بان تكون غير مددة نحو واو اصل جمع واصله أو مددة أصلية نحو الاول جمع أولى تأنيث الاول والأصل وواصل وودل ومثل او اصل أو افى جمع واقية

(ومدا ابدل ثانياً الهمزتين من * كلمة ان يسكن كـ ثروا ثمن)

أى اذا اجتمع همزتان فى كلمة كان لهما ثلاثة أحوال أن تتحرك الاولى وتسكن الثانية وعكسه وأن تتحرك معا أو أمال الرابع وهو أن تسكنا معا فتعذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية وجب فى غير ندو وابدال الثانية حرف مد سانس حركة ما قبلها نحو أثرت أو ثراى ثارا الأصل أثرت أو ثراى ثارا من ذلك قول عائشة رضى الله عنها كان يامرني أن أتررو عوام الحديثين بحرقونه فيقرؤنه مشدداً التاء وبعضهم يرويه بتحقيق الهمزتين ومن ذلك لا يلاف قريش واحتر ربكوهما من كلمة عما اذا كانا من كلمتين نحو أتمن زيد بحذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام وأنت فعلت فانه لا يجب الابدال بل يجوز التحقيق والابدال وان سكنت الهمزة الاولى وتحركت الثانية ادغمت الاولى فى الثانية نحو سأل وان كانتا متحركتين فقد ذكره فى قوله

(ان يفتح ارضم أو فتح قلب * واوا ياء اثر كسر ينقلب)

(ان يفتح) أى ثانياً الهمزتين (ارضم أو فتح قلب واوا) ولذلك تسعة أنواع لان الثانية مفتوحة أو مكسورة أو مضومة وعلى كل فلاولى مفتوحة أو مضومة أو مكسورة فتلا فى ثلاثة تسعة وقد بين ذلك بقوله ان يفتح أى ثانياً الهمزتين ارضم أو فتح قلب واوا فهذان اثنان من التسعة الاول نحو أويديم تصغير آدم والثانى نحو آدم جمع آدم والأصل ايدم وأدم فالواو بدلت من الهمزة وقوله (وياء اثر كسر ينقلب) أى ينقلب ثانياً الهمزتين المفتوح ثانياً ما بعد كسرة كان يبنى من أم على مثال

(ذوالكسر مطلقاً) سواء كان ارضم أو فتح أو كسر (كذا) أى ينقلب ياء كأنه أى اجمعه بين وأمة وأيم مثال الاثمن الاثم (وما يضم) من ثانياً الهمزتين (واوا أصر) مطلقاً (ما) دام (لم يكن لفظاً أتم) بأن لم يكن آخر الكلمة كأوم مثال ايلم من الام وأوب جمع أب وأوم مثال أصبح بضم الباء من الام فان كان أتم اللفظ (١٩١) (فذلك ياء مطلقاً) سواء كان اثر

اصبع فتقول ايم والأصل ائم نقلت حركة الميم الى الهمزة قبلها وأدغم وأبدلت الهمزة ياء

(* ذوالكسر مطلقاً كذا ما يضم * واوا أصر لم يكن لفظاً أتم *)

يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة كذا مطلقاً أى تقلب ياء سواء كانت اتر فتح أو ضم أو كسر مثال ذلك كان تبني من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما أو ضمهما والباء فهن مكسورة فتقول أم و ايم و ايم وتقول أم مثل ما تقدم (وما يضم واوا أصر) يعنى ان ما يضم من ثانياً الهمزتين صير واوا سواء كان الاول مفتوحاً أو مكسوراً أو مضوماً فهذه ثلاثة أنواع ببقية التسعة أمثلة ذلك أوب جمع أب وهو المرحى وأصله أب على وزن افلس فنقل ضم الباء الى الهمزة للادغام ثم قلبت الهمزة واوا وكان تبني من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء فتقول أوم والأصل أم وكان تبني من أم على مثال ايلم فتقول أوم والأصل أم (ما لم يكن لفظاً أتم) يعنى ان محل ما تقدم اذ لم يكن ثانياً الهمزتين أم لفظاً أى أتم الكلمة بان كان آخرها

(* فذلك ياء مطلقاً أو أم * ونحوه وجهين فى ثانيه أم *)

(فذلك ياء مطلقاً) أى سواء كان اتر فتح أو كسر أو ضم أو سكون أمثلة ذلك ان تبني من قرأ على مثال جعفر وزبرج وبرن وقطر فتقول فى الاول قرأى على وزن سلمى والأصل قرأ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول فى الثانى قرأى على وزن هند والأصل قرأى أبدلت الهمزة الثانية ياء ثم أعل كقاص وتقول فى الثالث قرأى على وزن جل والأصل قرأ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم أعل اعلال ابدل أى سكنت الياء وأبدلت الضمة قبلها كسرة وتعود الياء فى النصب فى هذا وما قبله نحو رأيت قريئاً وقريئاً وتقول فى الرابع قرأى والأصل قرأاً ثم ياء ثانياً كسرة فتحركة أبدلت المتحركة ياء فراراً من الثقل وسلمت لسكون ما قبلها وقوله (وأوم ونحوه) أى مما أول همزتيه لأضارعة وقوله (وجهين فى ثانيه أم) أى اقصد هما الابدال والتحقيق فتقول فى مضارع أم وان اوم واين بالابدال واوم واثن بالتحقيق تشبيهاً للهمزة المتكلمة الهمزة الاستفهام نحو أنذرهم

(* وياء اقلب ألفاً كسراً تلاً * أو ياء تصغير بواوذا افعل *)

(* فى آخر أو قبل تا التانيث أو * زيادى فعلاً ذا البضار أو *)

(* فى مصدر المعتل عينا أو الفعل * منه صحيح غالباً نحو الحول *)

قوله (وياء اقلب ألفاً كسراً تلاً أو ياء تصغير) الفاعل مفعول أول لا قلب وياء مفعول ثانى قدم وكسراً مفعول ثلث أو ياء تصغير عطف عليه وتلاو مفعوله فى موضع نصب نعت لالف والتقدير اقلب ألفاً تلاً كسراً وتلا ياء تصغير ياء أى يجب قلب الالف ياء فى موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك فى جمع مصباح ودينار مصابيح ودينارين وفى تصغيرهما مصبيح ودينير والثانى ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى تصغير غزال غزيل وقوله (بواوذا) أى القلب الى الياء لا ببقية كونه الف (افعلاً) أى يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من قبلها ياء اذا عرض قبلها كسرة أو ياء التصغير فالاول نحو رضى وغزى وقوى والأصل رضى وغزو وقوو وكذا غازا صاله غاز ولانها من الغزو والرضوان والقوة فقلب الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها آخر الانها بالتحقيق تتعرض لسكون الوقف واذا سكنت تعدت سلامتها دعومت بما يقتضيه السكون من وجوب الابدال وتقول فى تصغير نحو

(أو) كانت (قبل تا التانيث) كشجيرة أصله شجوة اذهومن الشجو (أو) كانت قبل (زيادى فعلاً) وهما الالف والنون كغزيان مثال فطران من الغزو (ذا) أى قلب الواو ياء (أيضاً أو) محيئه (فى مصدر) الفعل (المعل عينا) الموزون بفعل كصام صياماً بخلاف الصحيح وان كان معتلاً كالأوزان الموزون بغير فعال كما قال (والفعل منه) أى من الفعل عينا (صحيح غالباً نحو الحول) مصدر حال

فصل (ومدا ابدل ثانياً الهمزتين من كلمة ان يسكن) ذلك الهمزتين المد يكون من جنس الحركة التى قبله (كـ ثـ) أصله أتر (وايمن) بضم التاء أصله ائتمن وأشار أصـ له ائثار وفيد الهمز بالسكون لان فى غيره تفصيلاً أشار اليه بقوله (ان يفتح) ثانياً الهمزتين وكان (اثر) همزى (ضم أو فتح قلب واوا) كواخذ أصله آخذ وأوادم أصله آدم (وياء) ان كان المفتوح (اثر) ذى (كسر ينقلب) كـ مثلاً اصبع من الام أصله ائم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلاً الى الادغام ثم أبدلت الهمزة ياء والهمز

(وجع) اسم (ذي عين أعل ١٩٢ أوسكن) وتلاه ألف (فاحكم هذا الاعلال) أي قلب الواو ياء (فيه حيث عن)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

نحو دار وديار ونوب
وثياب بخلاف ذي
العين المصحح كطويل
وطوال والساكن
الذي لم يتل في الجمع
ألف كما قال (وصحوا
فعلة) فقالوا كوز
وكوزة (وفي فعل
وجهان) الاعلال
والتصحح (والاعلال
أولى كالخيل) جمع
حيلة ومن التصحح
حاجة وحج
(والواو) ان كان
(لاما) رابعا فصاعدا
واقعا (بعد فتح يا
انقلب كالمعطيان)
أصله معطوان وكذا
(برضيان) أصله
برضوان (ووجب
أبدال واو بعد ضم)
أي أخذها بدلا (من
ألف) كبونج (وبا)
ساكنة مفردة في
غير جمع (كوقن
بذا) أي القلب واو
(لها اعترف) كثال
المصنف إذا أصله
ميقن لانه من اليقين
بخلاف المتحركة
كهيام والمدغمة
كحيض والكائنة
في جمع لها حكم آخر
وهو قلب الضمة
قبلها كبرة كما قال
(ويكسر المضموم)

(كأن بان من رمي كقدره) فانه يقول رموا بالاصل رمية (كذا) ترد الياء واو الوقوعها انترضم (إذا) البائي (كسبعان)
بضم الباء (صيره) أي بناء من رمي فانه يقول رموا بالاصل رمية (وان تكن) الياء (عينا الفعلي) بضم الفاء حال كونها
(وصفا فذلك بالوجهين) الاعلال والتصحح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم ١٩٣) يلقي (كلوسي وكيسي مؤنث
الا كيس بخلاف
فعلي اسما فلا يجوز
فيه الا الاعلال
كطوبى لشجرة
(فصل) في نوع من
الابدال (من لام
فعلي) بفتح الفاء حال
كونه (اسما أتي الواو
بدل ياء كقتوى)
أصله تقبلا لانه من
وقيت بخلاف فعلي
وصفا كصديا وقوله
(غالبا إذا البديل)
لادائما احتراز من نحو
رياء بمعنى الرائحة
(بالعكس) أي
بعكس اتيان الواو
بدل الياء وهو اتيان
الياء بدل الواو (جا
لام فعلي) بالضم حال
كونه (وصفا) كاعليا
بخلافه اسما كحزوي
(وكون قصوى)
الوصف المصحح (نادرا
لا يخفى) ع-لى أهل
الفن

(كأن بان من رمي كقدره) * كذا إذا كسبعان صيره)
أي يجب رد الياء واو امتي وجد الياء لام فعل نحو قضاو جمل ورموا فمعنى ما أقضاه وما رماه فهو
تعجب في المعنى وكذا يجب رد الياء واو إذا كان لام اسم مختوم بتأنيث الكلمة كان تبني من الرمي
مثل مقدرة فأنك تقول رمومة أو تكون لام اسم مختوم بالالف والنون كان تبني من الرمي مثل
سبعان اسم موضع وهو ممنوع كسلمان فتقول رموان الأصل رمية فقلت الياء واو وسلمت الضمة
لان التاء والالف والنون في تقدير الانفعال

(وان تكن عينا لفعلي وصفا * فذلك بالوجهين عنهم يلقي)
(وان تكن) الياء الواقعة انترضم (عينا الفعلي وصفا فذلك) أي الياء الواقعة انترضم (بالوجهين)
أي ابدال الضمة أو الياء (عنهم) أي عن العرب (يلقي) أي يوجد كقوله في أنثى الا كيسي
والاضيق الكيسي والضيقي والكوسي والضوقي واحترز بقوله وصفا عما إذا كانت عينا لفعلي اسما
كطوبى مصدر الطاب أو اسم شجرة في الجنة فانه يتعين قلبها واو أو أقرأه طيبي فشاذا
(فصل)

(من لام فعلي اسما أتي الواو بدل * ياء كقتوى غالبا إذا البديل)
اسما حال من فعلي وبدل حال من الواو يعني إذا اعتلت لام فعلي بفتح الفاء فتارة تكون لامها واو
وتارة تكون ياء فان كانت واو اسلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو نشوى بمعنى سكرى وان
كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزياء وصديا وهما مؤنثا خزيان وصديان وقلت واو في الاسم نحو
تقوى وشروى بمعنى مثل يقال لك شروى أي مثله وقال غالبا احتراز من نحو اليا للرائحة وطغي الولد
البقرة الوحشية وسعي الموضع

(بالعكس جاء لام فعلي وصفا * وكون قصوى نادرا لا يخفى)
أي إذا اعتلت لام فعلي بضم الفاء فتارة تكون لامها ياء وتارة تكون واو فان كانت ياء سلمت في
الاسم نحو الفتيا وفي الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى وان كانت واو اسلمت في الاسم نحو خزياء
موضع وقلت ياء في الصفة نحو الدنيا والعليا وأما قول الجازيين القصوى فشاذا قياسا وقصيح استعمالا
(فصل)

(ان يسكن السابق من واو واو * وانصلا ومن عروض عريا)
(فياء الواو اقل من مدغما * وشذم معطى غير ما قدر رسمنا)

هذان من المواضع التي تقلب فيها الواو ياء وهوان تلتقي هي والياء في كلمة كسبيد أو ما هو في حكم
الكلمة كسلي والسابق منهما متاصل ذاتا وسكونا وهذا معنى قوله ومن عروض عريا فيجب
حينئذ قلب الواو ياء وادغامها في الياء مثال ذلك فيما إذا تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سبود
وميت ومناله فيما إذا تقدمت الواو طوى ولي مصدر طويت ولونت أصلهما طوى ولوى ويجب
التصحح ان لم يلتقيا كزيتون وكذا ان كانا من كلمتين نحو يدعي ياسر ويرى واعد أو كان السابق
منهما متحركا نحو طويل وغير أو عارض الذات نحو روية مخففة ودية وديوان إذا أصله دوان
أبدلت الواو الاولى ياء وبيع إذا أصله واو وبدل من ألف فاعل أو عارض السكون نحو قوى إذا أصله
الكسر فسكن للتخفيف كما يقال في علم علم وشذم معطى غير ما قدر رسمنا وذلك ثلاثة أضرب ضرب

(٢٥ - الازهار الزينة) * القلب في الياء الاخرى كهين أصله هين بخلاف ما إذا لم يتصلا كابني
وافد أو كان السابق أو السكون عارضا كروية مخففة ورؤية وقوى مخففة قوى (وشذم معطى غير ما قدر رسمنا) كالأعلال
العارض السابق في قولهم رية وتركة مع استيفاء الشرط في قولهم ضيوان والأعلال بقلب الياء واو في قولهم هون هون عن المنكر

وهو حول وماضيه وهو حول (وان بين أي يظهر (تفاعل) أي معناه وهو التشارك
الحال ان (العين واوسلت) جواب ان (ولم تغل) كاجتور واجمعني تجاوزا وبخلاف ما اذا لم يظهر فيه
ادوا اصل ا ر تيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا

وهو حول وماضيه وهو حول (وان بين أي يظهر (تفاعل) أي معناه وهو التشارك
الحال ان (العين واوسلت) جواب ان (ولم تغل) كاجتور واجمعني تجاوزا وبخلاف ما اذا لم يظهر فيه
ادوال اصل ا ر تيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا

وَبَقِيَ شَرْطٌ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ مُوَافِقًا لِلْفِعْلِ الَّذِي بِمَعْنَى أَفْعَلَ نَحْوُ يَجْعَلُ وَيُضِيدُ مَضَارِعِي عَوْرٍ وَصِيدٍ
وَكَذَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ نَحْوُ عَوْرَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا بِذِكْرِهِ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ فِي قَوْلِهِ
وَصَحَّحَ عَيْنَ فَعَلَ وَفَعَلَ إِذَا أَفْعَلَ فَإِنَّ الْعِلَّةَ وَاحِدَةٌ

وَبَقِيَ شَرْطٌ وَهُوَ أَنْ لَا يَكُونَ مُوَافِقًا لِلْفِعْلِ الَّذِي بِمَعْنَى أَفْعَلَ نَحْوُ يَجْعَلُ وَيُضِيدُ مَضَارِعِي عَوْرٍ وَصِيدٍ
وَكَذَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ نَحْوُ عَوْرَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّهُ اسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا بِذِكْرِهِ فِي الْفَصْلِ السَّابِقِ فِي قَوْلِهِ
وَصَحَّحَ عَيْنَ فَعَلَ وَفَعَلَ إِذَا أَفْعَلَ فَإِنَّ الْعِلَّةَ وَاحِدَةٌ

(ومثل فعل في ذا الاعلال) وهو النقل المعقب القلب (اسم ضاهي مضارع وفيه وسم) أي علامة من علاماته اما وزنه أو زيادته
 يتبع مثاله بجي من البيع اصله (١٩٦) يتبع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كايض واسود
 بخلاف غير المضارعة

(ومثل فعل في ذا الاعلال اسم * ضاهي مضارع وفيه وسم)
 أي الاسم الضاهي للمضارع وهو الموافق له في عدد الحروف والحركات بشارك المضارع في وجوب
 الاعلال بالنقل المذكور بشرط أن يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل نحو مقام أصله مقوم وهو
 موازن للفعل في وزنه وفيه زيادة تنبئ على أنه ليس من قبيل الأفعال وهي الميم واما مدين ومريم
 فوزنهما فاعل لا مفعول والاوجب الاعلال

(ومفعول صحيح كالمفعول * والف الأفعال واستفعال)
 (أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض * وحذفها بالنقل ربما عرض)

(ومفعول صحيح كالمفعول) يعني أن مفعلا لما كان ميانا للفعل أي غير مشبهه في الوزن ولا الزيادة استحق
 التصحيح كسواك وميكال وجل عليه مفعول في التصحيح لمشاكلة في المعنى كقول ومقوال ونحيط
 ونحياط (والف الأفعال واستفعال أزل لذا الاعلال والتا الزم عوض) كاقامة واستقامة أي إذا كان
 المصدر على أفعال أو استفعال مما علت عينه جل على فعله في الاعلال فنقل حركة عينه إلى فائه ثم
 تقلب الفاء لتجانس الفتحة فيلحق ألفان فتحذف أحدهما بالاتقاء الساكنين ثم يعرض عنها تاء
 التأنث وذلك نحو اقامة واستقامة أصلهما اقوام واستقام فقلت فتحة الواو إلى الفاء ثم قلبت
 الواو ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها فالتقى ألفان الأولى بدل العين والثانية ألف الأفعال
 والاستفعال فوجب حذف أحدهما واختلاف في المحذوف أيهما فذهب الخليل وسيبو به إلى أن
 المحذوف الف الأفعال والاستفعال وعليه ظاهر النظم لأن النقل حصل بها وذهب القراء والآخر
 إلى أن المحذوفة عين الكلمة لأن التاء لا تكون عوضا إلا عن حرف أصلي لازد فيقال اقامة
 واستعاذة (وحذفها) أي التاء (بالنقل) أي بأسماع فيقتصر عليه (ربما عرض) نحو أراه أراه وأجابه
 أجابا ومنه وقام الصلاة وحسنه في الآية اقترانه بقوله وإيتاء الزكاة

(وما لا فاعل من الحذف ومن * نقل ففعول به أيضا فن
 نحو مبيع ومصون ونذر * تصحج ذى الواو وفي ذى الياء اشهر)

(وما لا فاعل) أي واستفعال المذكورين (من الحذف ومن نقل) أي بدون تعويض (ففعول به
 أيضا فن) أي حقيق (نحو مبيع ومصون) أصلها مبيع ومصون فنقلت حركة الياء والواو إلى
 الساكن قبلها فالتقى ساكن الأول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف
 أحدهما واختلاف أيهما المحذوف على الخلاف السابق في أفعال واستفعال ثم ان ذوات الواو ونحو
 مصون ومقول ليس فاعلا غير ذلك وأما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل فعلى مذهب سيبويه
 صار مبيع ومكيل فأبدلت الضمة كسرة لتصح الياء وعلى مذهب الآخر صار مبيع ومكيل
 فأبدلت الضمة كسرة وقلب الواو ياء للفريق بين ذوات الواو وذوات الياء (ونذر تصحج ذى الواو
 في قول بعض العرب) ثوب مصون ومسك مدوف أي مبالول أو محقوق وسبع مدوف على
 القياس وقالوا فرس مقوود لا يقاس على ذلك (وفي ذى الياء اشهر) أي والتصحيح اشهر في ذى
 الياء من ذلك لخفة الياء كقولهم خذ مطيوبة به نفس وقوله وكانها تفاع مطيوبة * وكقوله
 * وإخال أنك سيد معيون *

(وتصحج المفعول من نحو عدا * وأعلل ان لم تتحرر الاجودا)

(وصحج المفعول) من كل فعل وارى اللام مفتوح العين كما في نحو عدا ودعا فانك تقول في المفعول
 (وصحج المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريت
 الاجودا فقل فيه معدو (وأعلل ان لم تتحرر الاجودا) فقل فيه معدو بخلاف المبني من فعل المكسور ما كرضي والمعتل
 اللام بالياء كبرى

منهما معدو وامدعو جلا على فعل الفاعل ويجوز الاعلال رجوحا كما قال (واعلم) أي بالنقل
 (ان لم تتحرر) أي تقصد (الاجودا) فتقول معدو ومدعو والاحتراز بواو اللام عن يائها فانه يجب
 فيه الاعلال نحو رمي وقل فانك تقول في المفعول منه رمي ومقلى والاصل رموى ومقلوى قلبت
 الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق أحدهما بالسكون وأدغمت في لام الكلمة وكسر المضموم
 لتصح الياء وبمفتوح العين من مكسور هاء هو على قسمين ما ليس عينه واوا كرضي من رضى
 فالراجع فيه الاعلال نحو رضى وما عينه واو ونحو مقو ووفيجب اعلاله ويقال استثقل اجتماع ثلاث
 واوات في الطرف مع الضمة فقلب الأخيرة ياء ثم استثقلت المتوسطة لانه قد اجتمع ياء واو وسبقت
 أحدهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء وأدغمت الياء في الياء فقل معدوى

(كذلك ذوا وجهين جاء الفعل من * ذى الواو لام جمع أو فرد يعن)

ذو الحال من الفعول أي إذا كان الفعول عالما به واو لم يخل من أن يكون جمعا أو مفردا فان كان جمعا
 جاز فيه الاعلال والتصحيح لأن الغالب الاعلال نحو عصا وعصى وقفاو قفي ودلو ودلى والاصل عصو
 وقفو ودلو فأبدلت الواو الأخيرة ياء جلا على باب أدل لأن أصله أدلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة
 فرارامن وجود اسم آخره واو لازمة قبلها غنة ثم أعل كقاض ثم أعطيت الواو في عصى وما بعده التي
 قبل الياء ما استقر لم ياء لا بقوله ان يسكن السابق الخ فصل القلب والادغام وقد جاء بالتصحيح
 ألفاظ منها أبوا وأخو ونحو وعلمو وجاء بوجهين عتو وعتيا

(وشاع نحو نيم في نوم * ونحو نيام شذوذه نيم)

وشاع أي كثر الاعلال بقلب الواو ياء إذا كانت عين الفعل جمعا تصحج اللام نحو نيم في نوم جمع نائم
 ونيم في صوم جمع صائم وجيع في جوع جمع جائع ووجه ذلك ان العين شبيهت باللام لقربها
 من الطرف فأعلت كما فعل اللام فقلب الواو الثانية ياء ثم قلبت الواو الأولى ياء وأدغمت الياء
 في الياء وهو مع كثرته التصحيح أكثر منه ويجب التصحيح ان اعتلت اللام لثلاثي أو لثلاثي أو لثلاثي وذلك
 كشوى وغوى جمع شاو وغاو والاصل شوى وغوى فقلب الياء ألفا ثم حذف لاتقاء الساكنين
 ونحو نيام في قول بعضهم

الاطرقت نامية ابنة منذر * فسأرق النيام الا كلامها

(شذوذه نيم) أي روى ونسب لعلماء العربية

(فصل)

(ذوالين فأتا في افتعال أبدا * وشذ في ذى الهمز نحو اتكلا)

(ذوالين فأتا في افتعال أبدا) تاء مفتوحة عول ثا ن لا بدل والاول ضمير مستتر فيه نائب عن الفاعل يعود
 على ذى اللين وفالحال منه أي إذا كان فاء الافتعال حرف لين يعني واو أو ياء وجب في اللغة الفصحى
 ابدالها تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع
 التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لأن حرف اللين من المجهور والتاء من المهموس
 ومثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل ومتصل به والاصل أو اتصال واتصل
 ويتصل واتصل ومتصل ومتصل به ومثاله من الياء اتسار واتسر ويتسر واتسر ومتسر
 ومتسر والاصل اتسار واتسرو ويتسر ويتسر ومتسر ومتسر (وشذ) ابدال فاء الافتعال تاء
 (في ذى الهمز نحو اتكلا) وأثر رافعتل من الاكل والازار قالوا اتكل واترربا ببدال الياء المبدلة من
 الهمزة تاء وادغامها في التاء والالفة الفصحى يتسر ويتسر واترربا ببدال الياء المبدلة من
 فأبدلت الهمزة الساكنة ياء على حدومر الأبدال الخ

(كذلك ذوا وجهين)
 التصحيح والاعلال وذا
 بمعنى صاحب حال
 عاملة قوله (جاء
 الفعول) بالضم (من
 ذى الواو سواء كانت
 لام جمع أو فرد يعن)
 كعصى واو وعادو
 وعى ومن هنا بيانية
 (وشاع نحو نيم)
 باعلال (في نوم) الذي
 هو الاصل (ونحو
 نيام) في نوام (شذوذه
 نيم) أي نسب لاهل
 الفن

(فصل) في نوع
 من الابدال (ذوالين
 فأتا) حال من ذى الهمز
 المتحرر عنه بابدال العامل
 في قوله (تأني افتعال
 ابدلا) كاتسر واتصل
 الاصل اتسر واتصل
 وكذا تصاريفهما
 (وشذ) ابدال الفاء
 تاء (في) افتعال (ذى
 الهمز) كاترر
 والفصحى يتسرروا
 قوله (نحو اتكلا)
 افتعل من الاكل
 فمثال لذى الهمز في
 الجملة وليس مما نحن
 فيه

(فصل) (طا) مفعول ثان (تافتعال) مفعول أول لقوله (رد) بمعنى صيرتاء افتعال طاء اذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهي الصاد والصاد والطاء والطاء كاصطافى واضطرب واطعن واظلم فان وقع (في) انزال أو زاي أو ذال نحو (ادان وازدد وادكر) فانه (دالابقي) أى (١٩٨) صار اذا أصل هذه الامثلة ادتان وازدد واذتكر (فصل) في الحذف (فأمر أو

(مضارع) مصاغ (من) معتل القاء (كعود احذف) فقل بعدد (وفي) مصدره (كعدة ذاك) الحذف (اطرد) وعوض عنه الهاء آخر (و حذف همز أفعل استمر في مضارع) منه ككرم وهو الأصل في الحذف لاجتماع المهمتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب (و) في (بنيتي متصف) بكسر الصاد اسمي الغاءل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلت) بفتح الظاء (وظلت) بكسر ها (في ظلات) بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك (استعمل) الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الغاء والاول على حذفها ولا نقل وأما الثالث فانه الأصل من الاتمام (و) استعمال (قرن)

فانما مفعول ثان لرد والفاء مفعول الاول تان كان ردأمر أو غير ان كان رد مجهولا ويكون تاحيئذ مبتدأ والمعنى اذا بنى الافتعال وفروعه مما فاءه أحد الحروف المطبقة وهي الصاد والطاء والطاء أى التي يطبق عند النطق بها اللسان بأعلى الخنك وجب ابدال تائه طاء فتقول في افتعل من الصبر اضطرب ومن الضرب اضطرب ومن الطهر اطهر ومن الظلم اظلم والأصل استبر واضطرب واطهر واظلم فاستقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة اذا التاء همزة مستقلة والمطبق مجهول مستعمل فأبدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء وقوله (في ادان وازدد وادكر) أى اذا بنى الافتعال مما فاءه دال نحو ادان أو زاي نحو زاد أو ذال نحو ذكر وجب ابدال تائه دال لافيقال ادان وازدد وادكر الأصل ادتان وازدد واذتكر فاستقل مجيء التاء بعد هذه الحرف لان هذه الحرف مجهورة والتاء همزة متجنية بحرف يوافق التاء في مخرجه ويوافق هذه الحرف في الجهر وذلك الدال (فصل)

هذا الفصل للاعلال بالحذف

(فأمر أو مضارع من كعود * احذف وفي كعدة ذاك اطرده)

أى اذا كان الفاعل ثلاثيا أو وى الفاعل مفتوح العين فان فاءه تحذف في المضارع ذى الياء نحو وعد بعدو الأصل يوعد فحذفت الواو واستقل لوقوعها بين ضمتها الياء المفتوحة وكسرة وجعل على ذى الياء أخواته نحو أعدو وعدو وعدوا والمرحون وعدوا المصدر الكائن على فعل بلسر الغاء وسكون العين نحو وعدة فان أصله وعد على وزن فعل فحذفت فاءه جلا على المضارع وحركت عينه بحركة الغاء وهي الكسرة ليكون بقاء كسرة الغاء دليلا عليها وعوضا منها تاء التانيث ولذلك لا يجتمعان (و حذف همز أفعل استمر في * مضارع و بنيتي متصف)

أى ما اطرده حذفه همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله و بنيتي متصف أى ذات شخص متصف أى دالتين عليه فتقول اكرم يكرم فهو مكرم ومكرم والأصل يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم لأنه لما كان من حروف المضارعة همزة التكلم حذفت همزة أفعل معها التاء يجتمع همزتان في كلمة واحدة وجعل على ذى الهمزة أخواته واسمى الفاعل والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة على الأصل الا في ضرورة أو ندور في الضرورة قوله * فانه أهل لان يؤكرما ومن الندو وقولهم ارض مؤثربة أى كثيرة الارانب (ظلت وظلت في ظلات استعمال * وقرن في اقررن وقرن نقلا)

أى كل فعل ثلاثي مكسور العين ماض عينه ولا منه من جنس واحد يستعمل في اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة أو جهة تاما كظلت ومحذوف اللام مع نقل حركة العين الى الغاء كظلت ودون نقلها كظلت وكذا تفعل في ظلت فان كان رباعيا تعين الاتمام نحو اقررت وشذا حسنت في أحسنت وان كان الفعل مضارعا أو امرا واتصل بنون النسوة جاز الوجهان الاولان فقط نحو يقررن ويقرن وقررن وقرن وإلى هذا أشار بقوله وقرن في اقررن أى استعمال قرن في اقررن قال تعالى وقرن في بيوتكن وهو أمر من قررت بالمكان أقر بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل فلما أمر

بكسر القاف (في اقررن) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في منه ظلات فيها نظير وأما قول بعض الشراح ان المحذوف التانيث ثم نقل كسرة الراء فبعدو (قرن) بفتح القاف في اقررن (نقلا) نقله ابن القطاع وقرأ به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرأ الباقون

هذا (باب الادغام) يكون الدال عبر به اشارة للتخفيف وان قال ابن يعيدش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم (أول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في الثاني وجوبا كدريد ولكن يشترط لذلك أن لا يصدر أولهما (١٩٩) كافي الكافية نحو ددن وان

منه اجتماع مثلان أو لهما مكسور فحسن الحذف كما فعل في الماضي (و قرن) بفتح القاف (نقلا) في قراءة نافع وعاصم لكن لا يطر دولا يقاس عليه ولذا قال نقلا (فصل في الادغام)

هو في الاصطلاح الاتيان بحرفين ساكن ومتحرك من مخرج واحد بلا فاصل (أول مثلين محركين في * كلمة ادغم لا كمثل صفف)

أى يجب ادغام أول المثلين المتحركين بشرط منها أن يكونا في كلمة نحو شد وحب ومثل أصلهن شدد بالفتح ومثل بالكسر وجب بالضم فان كانا في كلمتين نحو جعل لك كان الادغام جائزا لا واجبا بشرط أن لا يكونا همزتين نحو قرأ آية وان لا يكون الحرف الذي قبلهما حاسا كناغير لين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز وقوله (لا كمثل صفف)

(وذلل وكل وأب * ولا كجسس ولا كخصص أى)

يعنى انه يشترط لادغام المثلين أن لا يكونا في اسم على وزن فعل بضم أوله وفتح ثانية كصفف جمع صفة وجمع دجج جمدة وهى الطريق ولا على وزن فعل بضمين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعب وجمع جمع جديد ولا على وزن فعل بلسر وفتح نحو كل جمع كلمة وهو الستر الرقيق للناموسية ولم جمعة وهو الشعر المجاوز شحمة الاذن ولا على وزن فعل بفتحين نحو لب وطلل واللب موضع القلادة وما يشد على صدر المركوب أجمع الرجل من الاستئجار والطلل ما شحخص من آثار الديار فكل هذه يمتنع ادغامها والعلة في الثلاثة الاول انها مخالفة للافعال في الوزن والادغام فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه ما وازنه من الاسماء دون ما يوازنه وأما الرابع فانه وان كان موازنا للفعل الا انه لم يدغم لحقيقته ولكونه منبها على فرعية الادغام في الاسماء حيث ادغم موازنه في الافعال نحو رد فاعلم بذلك ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل لثقله بتركيب مدلوله فاحتاج للتخفيف وأما قوله (لا كجسس) أى فيشترط أن لا يكون كجسس جمع حاس فاعل من جس الشئ اذا لمسه أو من جس الخبر اذا خصف عنه وأشار به هذا الى انه لا يتصل بأول المثلين مدغم فيه أى في أول المثلين لانه لو ادغم فيه لالتقى ساكنا وأشار بقوله ولا كخصص أى الى انه يشترط أن لا يعرض تحريك ثانيهما كخصص أى لان الأصل اخصص بالاسكان فنقلت حركة الهمزة الى الساكن فلم يعتد بها العروضا

(ولا كهيل وشذ في ال * ونحوه فك ينقل فقبل)

أشار بهذا الى انه يشترط أن لا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره نحو هيل اذا قال لا اله الا الله فان الياء فيه مزيدة للحاق بدحرج وكذا لو كانت الزيادة فيما حصل فيه الحاق بأحد المثلين نحو حلب فان إحدى ياءيه مزيدة للحاق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذا وهيل ونحوهما لاستلزام الادغام قوات الحاق وقوله (وشذ في ال ونحوه فك الخ) أى شذ الفلك مع استيفاء الشروط في الفاظ منها قوله ألل السقاء اذا تغيرت رائحته والالت اسنان اذا فسدت والاذن اذا رقت ونحوه قولهم دبب الانسان اذا نبت الشعر في جهته وضكك الفرس اذا كان مضطربا الركبتيين والعرقوبين وضبيت الارض اذا كثرت ضبابها والكل سماحى يحفظ ولا يقاس عليه ولذا قال (ينقل فقبل)

(وحي افكك وادغم دون حذر * كذلك نحو تجلى واستتر)

ياءين لازما تحريك ثانيهما نحو (حي) فياء (افكك وادغم) أى يجوز ذلك كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويجيان من حي عن بينة (كذلك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان تامين مصدرين في الكلمة (نحو تجلى) والفك واضح ومن ادغم الحق ألف الوصل وقال التجلى (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تامين في افتعل نحو (استتر) فالفك واضح ومن

(لا) تكون الكامة على أوزان هي فعل بضمة ففحة (كمثل صفف) فعل بضمين نحو (ذلل) وجمع وفعل بكسرة ففحة نحو (كلال) فعل بفتحتين نحو (أب) وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستئجار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل أول المثلين حرف مدغم (كجسس) (و) أن (لا) تكون حركة آخر المثلين عارضة (كخصص أى) بنقل حركة الهمزة الى الصاد ملحقا (كهيل) اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (وشذ في) ما استوفى شروط الادغام مثل (ال) السقاء بكسر اللام اذا تغير (ونحوه) * كالحمد لله الملك الاجل * (فك) بنقل عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذا كان المثلان

أدغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال سترستر (وما بتاءين) من فعل مضارع (ابتدئ قديمتصرفية على تا) واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف للدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتبين العبر) أصله تبتين (وفك) (٢٠٠) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف مدغم فيه سكن (لكونه بمضمر

الرفع اقترن) اثلا يلتقي سا كان (نحو) حلت ما حالته) بالنون وأصله قبل الفك حل (وفي جزم) أي مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قفي) نحو وواغضض من صوتك فغضض الطرف (وفك افعل) بكسر العين (في التجب) التزم) اثلا بتغير صيغته المعهودة نحو وأحببنا ان تكون المقدمات (والتزم الادغام أيضا في هـ)لم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه فذفت الالف تخفيفا وكأنه قيل اجع نفسك البنا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراه من على النحو والتصريف قال (وما يجمع عديت) بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها (قد كل) بتثنية الميم (نظما) أي منظوما (على جل المهمات) أي معظم المقاصد النحوية (اشتمل) ثم قال ملتقما من (احصى) التكلم الى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا يكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصة) أي النقارة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا لنحو ثلثها وجمعها وعلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاء النظم أي طلبه (غنى) بجميع الطالبين (بلاخصاصة) أي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذا الكافية

قوله (وحي) أي وعي ونحوهما ما عينه ولا مهي أن لازم تحريكهما (افكك وارغم دون حذر) في واحد منهما فيجوز فهم الادغام والفك لورودهما في أدغم نظرا الى أنهما مثالان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجهما في الضابط المتقدم ومن فك نظرا الى أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به وقوله (كذلك) نحو تتجلى واسترأى كذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع في أوله تا آن بزيادة همزة وصل تتوصل بها الى النطق بالساكن أي البناء المسكنة بالادغام فتقول في تتجلى تتجلى كذلك كذا ذكر في شرح الكافية واعترض عليه بأنه مضارع واجتماع الهمزة لا يصلح لا يكون في المضارع والذي ذكره غيره أن الفعل المفتوح بتاءين ان كان ماضيا نحو تتبع وتتابع جاز فيه الادغام واجتماع الهمزة نحو اتبع واتابع وان كان مضارعا نحو تنذر كرم يحذف فيه الادغام وأجاب بعضهم عن الناظم بأنه لا يقدم على ذلك بدون سند فلا مانع مما ذكره وأما سترستر ونحوه من كل فعل على افتعل اجتمع فيه تا آن فهذا يجوز فيه الفك والادغام بعد نقل حركة أول المثليين الى الساكن فتقول ستر ب طرح همزة الوصل من أوله لتحرك الساكن بحركة النقل

(وما بتاءين ابتدئ قديمتصر * فيه على تا كتبين العبر) الأصل تبتين بتاءين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما نقل عليهم اجتماع المثليين ولا يصح الادغام لاحتياجه الى همزة الوصل وهي ممنوعة في المضارع أوضعية قليلة الاستعمال فعدلوا الى التخفيف بحذف احدى التاءين (وفك حيث مدغم فيه سكن * لكونه بمضمر الرفع اقترن)

قوله (وفك الخ) هذا اشارة الى شرط من شروط الادغام وهو ان لا يعرض السكون لثاني المثليين اما لاتصاله بضمير رفع واما بجزم وشبهه لتعدنا الادغام بذلك وقوله (بمضمر الرفع) أي للبارز المخحرك والمراد تاء الضمير ونونون الاناث (نحو حلات ما حالته وفي * جزم وشبه الجزم تخيير قفي)

أمر بفك نحو حلات ما حالته تقول حالنا والهندات حالن فلا يجوز الادغام الا في لغة ضعيفة تقول ردن ومن (وفي جزم وشبه الجزم) المراد به الوقف (تخيير قفي) أي تبع نحو لم يحمل ولم يحمل واحل وحل والفك لغة أهل الحجاز والادغام لغة تميم (وفك افعل في التجب التزم * والتزم الادغام أيضا في هـ)

أي التزم فك افعل في التجب نحو وأحبب البنا أن تكون المقدمات وحكى الكسائي اجازة ادغام نحو أحبب يزيد والتزم الادغام أيضا في هـ لا يقال هلم وان كان هو الاصل وهو اسم فعل عند الحجازيين بمعنى احضر أو قبل وعند بني تميم فعل يتصل به علامة التثنية والجمع فيقال هلموا وهلموا وهلمى وهلمن وعند الحجازيين يلزم حالة واحدة قال تعالى قل هلم شهداءكم (وما يجمع عديت قديكل * نظما على جل المهمات اشتمل)

عديت أي اهتمت يقال غنى بجاهتك اذا اهتم بها والمهمات الاحكام (أحصى من الكافية الخلاصة * كما اقتضى غنى بلاخصاصة)

(نظم أي منظوما) أي معظم المقاصد النحوية (اشتمل) ثم قال ملتقما من (احصى) التكلم الى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا يكسر الصاد (من الكافية) الشافية (الخلاصة) أي النقارة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا لنحو ثلثها وجمعها وعلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أي لاجل اقتضاء النظم أي طلبه (غنى) بجميع الطالبين (بلاخصاصة) أي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذا الكافية

لتكبرها تنقص عنهم اهمهم كثيرا من الناس فلا يستغفون بها فلا يحصل لهم حظ من العربة فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له (فأحمد الله) وأشكره عودا على يده (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي أرسل) أي أرسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمجزة (وآله الغر) جمع أغر وهو من الخيل الابيض الجهة أي انهم اشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من العناية بمنزلة الفرس الاغربين الخيل لشرقه على غيرهم ما ويجوز ان يكون أرادوا الهامة كما هو بعض الاقوال فيه وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الضوء (الكرام) جمع كريم أي الطيبي الاصول والنعوت والطاهرينا (البررة) جمع بار أي ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيبين بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (وصحبه) اسم (٢٠١) جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المنتخبين) من الامة الفضلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث (الخيرة) بتج الياء ويجوز التمسك بكافي الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقدم من الله تعالى با كمال هذا الشرح المحرر ومشحا من التحقيق والتتبع بالوشى المحبر محررا لدلائل هذا الفن منظر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن متحريا أو جز ل عبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع الاراد الطيف الاشارة ليعتبه أولو الالباب لماله انحل

(أحصى) أي جمع هذا النظم (من) منظومة المصنف المسماة (بالكافية الخلاصة) أي الخالص الصافي مما يكدره (كما اقتضى) أي أخذ (غنى بلاخصاصة) أي بلاخصاصة تشوبه والخصاصة الفقر كناية عما جاع من المحاسن

(فأحمد الله مصليا على * محمد خير نبي أرسل) مصليا حال مقدرة

(وآله الغر الكرام البررة * وصحبه المنتخبين الخيرة)

الغر جمع أغر وأصله الابيض الجهة من الخيل ففيه استغارة أو تشبيه بليغ و (المنتخبين) أي المختارين و (الخيرة) بمعنى الاختيار فهو توكيد لما قبله قال مؤلفه رحمه الله ونفع المسلمين بعلمه هذا آخر ما سره الله على الخلاصة المشتهرة بالغية الامام محمد بن مالك الطائي وكان الفراغ من ذلك عصر يوم الاثنين غايه شهر جادى الاخيرة عام السادس والسبعين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين

نحمدك اللهم على نصيبك الايات الرافعة لشبه الاوهام ونشكرك على مننك شكرناستوجب به ادرار فضلك على الدوام ونصلي ونسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد فقد تم بحمد الله تعالى طبع شرح الالفية للعلامة المحقق والفهامة المدقق من تحت بجواهر مؤلفاته مفارق هذه الازمان السيد أجد زيني دحلان رحمه الله واثابه رضاه وهو شرح احتوى على فرائد شرح هذا الكتاب مع سهولة ما أخذوا به عن المراد بغاية ما استطاب وقد تحت طرده ووشيت غرره بشرح العلامة الكبير والامام الشهير الشيخ عبد الرحمن السيوطي رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مشواه وذلك بالمطبعة الميمنية بمحروسة مصر المحمية بجوار الاستاذ الدردير والقرب من الجامع

الازهر المنير في أوائل شهر ربيع الثاني من سنة ١٣١٩ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة واتم التحية

فرع ما خالفت في بيان أو تاويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا أو عذرا عن السبيل وما درى أنا فعلمنا ذلك عمدا لارهمهم جليل ورعنا نقصت حرفا أو زدت حرفا فحسبه الغي اخلا لا أو توضيحا وكشف ما درى ان ذلك لنسكنة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجواهر لا تعد حرفا منه أو كلمة * ولنجيشات به أظهر وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالانكار لا تبدر فليس بالشائن شيئا له * فقد أتى المنصف في عصر قدونك مؤلفا كأنه سيبيكة عسجد أو رد منضد بر زفي ابان الشباب وتيز عند صدور أو لى الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما أوفى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لعدجاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضى الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين

(٢٦ - الازهار الزينية) من لا اطلاع له ولا فهم سهوا أو عذرا عن السبيل وما درى أنا فعلمنا ذلك عمدا لارهمهم جليل ورعنا نقصت حرفا أو زدت حرفا فحسبه الغي اخلا لا أو توضيحا وكشف ما درى ان ذلك لنسكنة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت يا سيدا طالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجواهر لا تعد حرفا منه أو كلمة * ولنجيشات به أظهر وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالانكار لا تبدر فليس بالشائن شيئا له * فقد أتى المنصف في عصر قدونك مؤلفا كأنه سيبيكة عسجد أو رد منضد بر زفي ابان الشباب وتيز عند صدور أو لى الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ما أوفى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لعدجاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ورضى الله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين





5931

(قهريست الازهار الزينة للعلامة زيني دحلان وجه الله)

صحيحة	صحيحة
١١٨ التوكيد ١٢٠ العطف	٢ خطبة السكاب
١٢٠ عطف النسق	٥ الكلام وما يتألف منه
١٢٤ البدل ١٢٦ النداء	٨ المعرب والمبني
١٢٨ فصل تابع ذي الضم الخ	١٩ النكرة والمعرفة
١٢٩ المنادى المضاف الى ياء المتكلم	٢٥ العلم ٢٨ اسم الاشارة
١٣٠ أسماء لازمت النداء	٢٩ الموصول
١٣٠ الاستغاثة ١٣١ الندبة	٣٥ المعرف باداة التعريف
١٣٢ الترخيم ١٣٤ الاختصاص	٣٧ الابتداء ٤٥ كان وأخواتها
١٣٤ التحذير والاعراء	٤٨ فصل في ما ولالات وان المشبهات بليس
١٣٥ أسماء الافعال والاصوات	٥٠ أفعال المقاربة ٥٢ ان وأخواتها
١٣٧ نونا التوكيد ١٣٩ ما لا ينصرف	٥٦ لا التي لنفي الجنس
١٤٤ اعراب الفعل ١٤٨ عوامل الجزم	٥٨ ظن وأخواتها
١٥١ فصل لو ١٥٢ أما ولولا ولوما	٦١ أعلم وأرى ٦٢ الفاعل
١٥٣ الاخبار بالذي والالف واللام	٦٥ النائب عن الفاعل
١٥٥ العدد ١٥٨ كم وكأي وكذا	٦٨ اشتغال العامل عن المعمول
١٥٩ الحكاية ١٦٠ التانيث	٧١ تعدى الفعل وزومه
١٦٢ المقصور والممدود	٧٣ التنازع في العمل
١٦٣ كيفية تنفية المقصور والممدود وجمعهما	٧٤ المفعول المطلق
تصحيحا	٧٧ المفعول له
١٦٥ جمع التكسير	٧٨ المفعول فيه وهو المسمى ظرفا
١٧١ التصغير	٧٩ المفعول معه ٨١ الاستثناء
١٧٤ النسب	٨٤ الحال ٨٩ التمييز
١٧٨ الوقف	٩٠ حروف الجر ٩٤ الاضافة
١٨٢ الامالة	١٠٠ المضاف الى ياء المتكلم
١٨٤ التصريف	١٠١ اعمال المصادر
١٨٨ فصل في زيادة همزة الوصل	١٠٣ اعمال اسم الفاعل
١٨٩ الابدال	١٠٥ أبنية المصادر
١٩٢ فصل من لام فعلى الخ	١٠٦ أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات
١٩٣ فصل ان يسكن السابق الخ	المشبهة بها
١٩٥ فصل في النقل	الصفة المشبهة باسم الفاعل
١٩٧ فصل في ابدال فاء الافتعال وثانته	التعجب
١٩٨ فصل في الاعلال بالتحذف	نعم وبئس وما جرى مجراهما
١٩٩ الانعام	١١٤ افعال التفضيل
	١١٦ النعت

(٤٤)

Süleymaniye Kütüphanesi

Yıl No | 963

Yıl Sayı No.

Esad Kayit No.